السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الأربعاء ٣ نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٥٣ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 3, 1996 - Nº 7353 - The 23rd year

جنبلاط يخرق المراوحة حول قانون الانتخاب

العمال والحكومة: القرارات الصعبة اليوم

استمر التجاذب السياسي قائماً، بفعل الخلاف حول صياغة قانون الانتخاب بين أركان الحكم، وتفاقم مشكلة الحوار بين الاتحاد العمالي العام والحكومة والهيئات الاقتصادية. وبرزت على الخطين سلسلة من المواقف التي لم تشر الى نتائج ايجابية، بل عكست المزيد من التوتر مع فتح الأبواب نحو حوار لتسوية الموضوعين في وقت قصير.

وقد جاءت هذه المواقف مع دخول الدولة في غمرة الاستعدادات لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك المقررة غداً الخميس.

الاعتصام العمالي

وفي موضوع التحرك العمالي، ارتفعت حدة الاعتراض على دعوة الاتحاد للاعتصام أمام المجلس النيابي ساعة إلقاء الرئيس الفرنسي خطابه أمام النواب. وقد لفت الانتباه بيان صادر عن «حزب الله» دعا الاتحاد العمالي للعودة عن قراره، ثم صدر في وقت لاحق بيان موقع من حركة «أمل» والحزب التقدمي والحزب القومي وحزب البعث وجمعية المشاريع في التوجه ذاته.

وفي معلومات «السفير» ان «اتصالات» حصلت مساء أمس لإيجاد مخرج يقوم على قاعدة عودة الاتحاد عن قراره على ان تبادر الحكومة في جلستها المسائية الى المبادرة بخطوات تتعلق بمطالب العمال.

لكن الرئيس الحريري قال لـ«السفير» ليلاً، إنه لا علم له باتصالات من هذا النوع، وان الاتحاد العمالي هو الذي أوقف الحوار، مبدياً عدم استغرابه لمواقف الهيئات الاقتصادية بالرغم من المساعي التي توصلت إلى نتائج إيجابية في وقت سابق.

وأوضح رئيس الحكومة أنه سيصار إلى بحث الموضوع في جلسة مجلس الوزراء مساء، لكنه لم يشر إلى قرارات ما.

وعلم من مصادر الاتحاد العمالي، ان اجتماعاً للمجلس التنفيذي سيعقد في وقت لاحق من مساء اليوم، على أن يلي اجتماع لجنة المتابعة للقاء الكارلتون الذي سيعقد قبله بساعات، وذلك لإعلان الموقف النهائي من موضوع الاعتصام.

الاتحاد العمالي

وكان الاتحاد العمالي العام قد أكد في بيان أذاعه أمس إصراره على تنفيذ الاعتصام «رغم فرمان وزارة الداخلية بمنعه». وحمل الحكومة «مسؤولية أي نقطة دم تسيل أو أي نتائج سلبية».

وقرر الاتحاد إرسال برقيات في هذا الشأن الى الهيئات النقابية العربية والدولية، ودعا لجنة المتابعة المنبثقة عن «اللقاء الوطني المنعقد في الكارلتون الى اجتماع يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد في حضور النواب والشخصيات الحزبية والنقابية.

اما الهيئات الاقتصادية، فقد تولت قواها امس سلسلة «هجمات منسقة» ضد مواقف الاتحاد العمالي، بدأت صباحاً بلقاءات وبيانات لجمعية الصناعيين والتجار والهيئات التي زارت رئيس الجمهورية مساء، وركزت جميعها على رفض «اسلوب الضغط والتصعيد من جانب الاتحاد العمالي»، والعودة الى الكلام عن «ان زيادة الأجور سوف تنعكس حتماً زيادة في أسعار السلع الاستهلاكية».

(التتمة ص ١٥)

ندوة «السفير» عن زيارة شيراك:
- الدولة والطوائف والفرنكوفونية
- العلاقات السورية ـ الفرنسية

ص ٤

قمة سورية مصرية تطرقت إلى المسألة النووية

الأسد: لسنا طرفاً في تفاهم تموز
لا يمكن القول إن المقاومة على خطأ

الرئيسان الأسد ومبارك خلال اجتماعهما أمس في دمشق (سانا)

دمشق ـ علي جمالو

اعلن الرئيس السوري حافظ الأسد أمس، ان سوريا ليست طرفا في «تفاهم تموز»، وقال «ان المقاومة في جنوبي لبنان تناضل من اجل ان تخرج اسرائيل من بلدها، ولا يمكن القول عمن يدافع عن ارضه انه على خطأ، وبالأحرى ان يقال عنه انه إرهابي».

واشار الرئيس الاسد الى ان بوابة السلام التي فتحت في مؤتمر مدريد العام ١٩٩١، بدأت تضيق «الى حد كبير»، وقال انه «اذا لم يكن هناك اسلوب (اسرائيلي) جديد فلا اظن ان هناك سلاما سيتحقق في المنطقة».

وكان الاسد يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي قام امس بزيارة الى دمشق، دامت بضع ساعات، اجرى خلالها مع الرئيس السوري محادثات. قال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كوريه انها تناولت الوضع العام في المنطقة والعلاقات السائدة على الساحة العربية وعملية السلام التي اوقفت اسرائيل محادثاتها على المسار السوري».

واشار كورية الى ان الحديث تناول ايضا «الوضع في جنوبي لبنان والأخطار المحتملة للتسرب النووي في المفاعل الاسرائيلي النووي بديمونه وسبل العمل العربي لمواجهة الأخطار المحتملة».

وأفاد كورية ان الأسد ومبارك عقدا اجتماعا موسعا ضم كبار مساعديهما تلاه اجتماع مغلق.

وقال ان نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع حضرا الاجتماع الموسع عن الجانب السوري بينما حضر عن الجانب المصري وزير

(التتمة ص ١٥)

قمة استثنائية؟!

محمد مشموشي

من شأن الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق يوم أمس كما من شأن محادثاته فيها مع الرئيس السوري حافظ الأسد أن تكون مختلفة عن الزيارات واللقاءات الدورية المصرية ـ السورية منذ فترة. فقد جرت مياه كثيرة وغزيرة في جدول المنطقة العربية، كما يقال عادة، منذ آخر لقاء بين الرئيسين في نهاية العام. إضافة الى ان ما كان يوصف بـ«الجبهة» العربية، او ما تبقى منها بعد اتفاقي اوسلو ووادي عربة، قد بدأ بدوره ينهار بدليل الزيارة التي كان يقوم بها في الوقت نفسه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لقطر واعلان الطرفين عن اقامة علاقة رسمية بينهما. ذلك أن قمة شرم الشيخ التي قاطعتها سوريا ومعها لبنان طبعاً، شكلت نقطة تحول بالغة الاهمية ولمصلحة اسرائيل اولاً وقبل كل شيء برغم المحاولات التي بذلتها مصر أساساً، ومعها السعودية وبعض الدول الأوروبية، للموازنة بين الاندفاعة الاميركية ـ الاسرائيلية لجعلها قمة «لمكافحة الارهاب» والرغبة العربية ـ الأوروبية للعمل من خلالها على ازالة العقبات التي تعترض عملية التسوية والتي هي في معظمها اسرائيلية سواء قبل الدعوة الى الانتخابات الاسرائيلية او بعدها بشكل خاص.

اكثر من ذلك، فقد شكل إعلان بيريز اخيراً، عقب شرم الشيخ وفي الوقت الذي كأن يفرض فيه حصاراً تجويعياً كاملاً على الشعب الفلسطيني، انه يربط المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة ـ هذه المفاوضات المقررة أساساً في ايار والتي ستؤجل كما كل شيء آخر الى ما بعد الانتخابات ـ باستفتاء شعبي على طريقة الاستفتاء التعجيزي الآخر حول الانسحاب من الجولان، تراجعاً جديداً عن طريق التسوية اضافة، الى ما في ذلك من خرق واضح لاتفاق اوسلو نفسه.

وقد يكون بيريز انما يغازل حالياً الناخب الاسرائيلي، وخصوصاً منه الناخب الليكودي والمتدين والمتطرف في تدينه. الا ان ذلك على افتراض صحته لا يخفي حقيقة تراجعاته على طريق التسوية نفسها: تجميد المفاوضات مع سوريا، شن حرب سياسية واقتصادية وعسكرية شاملة على الشعب الفلسطيني في الداخل، التلويح بحرب تدميرية واسعة في الجنوب اللبناني، وأخيراً حشر الفلسطينيين في الزاوية مجدداً عبر القول إن الخيار الفلسطيني هو في النهاية خيار اردني فقط ـ اذا لم يكن اسرائيلياً! ـ وفق كلام بيريز بدوره ايضاً.

في ظل هذه التطورات ـ المخاطر تكتسب القمة المصرية ـ السورية أهميتها الاستثنائية هذه المرة. يؤكد ذلك ان الرئيسين مبارك والأسد وجدا نفسيهما معاً، ووحدهما من دون غيرهما من العرب، وجهاً لوجه في الاسبوع الماضي امام خطر التسرب النووي الاسرائيلي من مفاعل ديمونة. ومع ثبوت ان التسرب لم يكن بالخطورة التي شاع فيها النبأ اولاً، وفقاً لما قاله مبارك، فالتطورات السياسية على الجانب الاسرائيلي تحمل من المخاطر على التسوية ما يجعل التسوية كلها في مهب الريح... وليس الآن فقط، اي في سياق حملة الانتخابات، بل خصوصاً بعد هذه الانتخابات.

ومصر وسوريا معنيتان اكثر من غيرهما، وإن تكن لكل منهما اسبابها الخاصة، بالتسوية وبالريح التي تهب عليها في الظرف الراهن.

بل لعل مصر التي عملت جاهدة في شرم الشيخ وفي لجنة المتابعة التي انبثقت عنها لجعل القمة «قمة صانعي السلام» ـ وفق احدى التسميتين ـ ولم تنجح الا بصورة محدودة، تقترب الآن من الموقف السوري ـ فضلاً عن الموقف الفلسطيني ـ اكثر من اي وقت آخر.

ومؤكد ان مصر التي «صنعت سلامها» في كامب ديفيد مع تكتل «ليكود»، قد لا تكون ضد عودة بيريز وحزب «العمل» الى الحكم بعد فوزهما في الانتخابات، الا انها ليست مع فتح أبواب قطر وسلطنة عمان امامهما بهذا الشكل، ولا مع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، فضلاً عن ربط المفاوضات حول الوضع النهائي باستفتاء الخ...

وهذا بدوره يجعلها تقترب اكثر من الموقف السوري في هذه المرحلة. فدمشق التي اكدت في اكثر من مناسبة انها غير معنية بالانتخابات الاسرائيلية، اكدت ايضاً ان مقاطعتها قمة شرم الشيخ لم تكن موجهة ضد مصر التي دعت إليها بل ضد جدول الاعمال الذي وضعته واشنطن وتل ابيب وحاولتا فرضه على القمة اولاً ثم على لجنة المتابعة لاحقاً.

لكن يبقى السؤال: هل تتحول قمة دمشق ذات الاهمية الاستثنائية حالياً الى نقطة تحول بدورها، كما حاولت اسرائيل والولايات المتحدة ان تجعلا من شرم الشيخ نقطة تحول في الاتجاه الآخر؟

بل هل تكون هذه القمة نموذجاً مصغراً لـ«قمة اسكندرية» ثلاثية اخرى مع السعودية، تهز واشنطن وتل ابيب كما هزتهما القمة السابقة؟

أم يبقى ذلك كله من نوع التمنيات؟!

عشية زيارة شيراك إلى بيروت

الهراوي مع دور فرنسي في الجنوب

أعلن الرئيس الياس الهراوي أمس، عشية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الى بيروت، عن تأييده لمشاركة فرنسا في ترتيبات أمنية في جنوبي لبنان في حال التوصل الى اتفاق يقضي بانسحاب اسرائيل.

وقال الرئيس الهراوي لوكالة «فرانس برس»: «نرحب بالعرض الفرنسي لدعم عملية السلام لمساندة جهود الجيش اللبناني».

وكان وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت قد اشار لدى زيارته بيروت في كانون الثاني الماضي، الى استعداد فرنسا «في اللحظة المناسبة واذا اقتضت الضرورة ويطلب من كل الأطراف للمشاركة في الحفاظ على سلامة جنوبي لبنان وأمنه».

واشار الهراوي الى انه سيركز خلال زيارة شيراك، التي ستبدأ غدا الخميس، على ان تواصل فرنسا دعم لبنان «امام الهيئات الدولية» خاصة لجهة تطبيق القرار ٤٢٥.

●في باريس (سامي كليب)، اكدت فرنسا امس على ضرورة ضمان مشاركة واسعة في الانتخابات التشريعية المقبلة في لبنان، وذلك قبل يومين من الزيارة الرسمية التي يبدأها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت غدا الخميس، لكنها شددت في الوقت نفسه على وجوب ضمان حرية الخيار مؤكدة ان ذلك موقف عام لفرنسا بالنسبة لأي انتخابات في العالم.

جاء ذلك على لسان الناطقة الرسمية باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا، التي اكدت للصحافيين المرافقين للرئيس الفرنسي في جولته التي تشمل لبنان ومصر، على الدلالات الرمزية المهمة في اختياره هذين البلدين، كأول محطتين في زيارته الرسمية الى الشرق الاوسط، واللتين وازنهما عبر اتصاله مع رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز منذ يومين.

وأوضحت كولونا ان خمسة وزراء سيرافقون شيراك في جولته، وهم وزراء الخارجية هيرفي دو شاريت والاقتصاد والمالية جان ارتوي والتربية الوطنية فرنسوا بايرو، وشؤون الفرنكوفونية مارجي سودر والصحة هيرفي غيمار.

وبالاضافة الى هؤلاء دعا شيراك لمرافقته الى لبنان سناتور باريس السابق كميل كابلنا ورئيس مجموعة الصداقة الفرنسية ـ اللبنانية في مجلس الشيوخ السناتور أدريان غوتيارون والكاتب امين معلوف.

وعلى غرار كافة المسؤولين الفرنسيين الذين سبق وتحدثوا عن هذه الزيارة، فإن كولونا عادت لتكرر امس مدى الاهمية التي تعلقها فرنسا على علاقاتها بلبنان ومصر. وبعد استعراضها لبرنامج اللقاءات (البرنامج في مكان آخر). قالت ان الزيارة الى لبنان «تعبير عن تعلق فرنسا العميق بهذا البلد وتشهد على

(التتمة ص ١٥)

لوائح الشطب
غير الصحيحة:
٢,٤٩٦,٩٩٨ ناخباً
في لبنان

ص ٦

تقريران أميركيان عن متابعة شرم الشيخ:

مؤتمر وزراء الخارجية يؤجل حتى الشهر المقبل

واشنطن: الاتفاق على المسارين اللبناني والسوري ما زال ممكناً

واشنطن ـ هشام ملحم:

قالت مصادر اميركية مطلعة ان الولايات المتحدة ستقدم خلال اليومين المقبلين تقريرين للدول التي شاركت في مؤتمر المتابعة المنبثق عن قمة شرم الشيخ الذي انعقد في واشنطن في الاسبوع الماضي، لمراجعتهما وإبداء الملاحظات عليهما، قبل رفعهما الى مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في لوكسمبورغ.

واضافت المصادر ان التقرير الأول سيتطرق الى النقاش السياسي الذي جرى في الجلستين العامتين، بينما سيتطرق التقرير الثاني والأهم الى التوصيات التي تقدمت بها الاطراف خلال جلسات فرق العمل التي ناقشت سبل مكافحة الارهاب. وسيشمل التقرير ملخصاً لآراء الوفود وأوراق العمل التي قدمتها حول الارهاب.

وكشفت المصادر ان الموعد غير الرسمي الذي اعطي لمؤتمر لوكسمبورغ في الثاني والعشرين من الشهر الحالي قد لا يكون هو الموعد النهائي، لأن اطرافاً عربية، وبالتحديد السعودية، اقترحت الثامن من ايار موعداً بديلاً، يناسبها من الناحيتين الاجرائية والسياسية.

وأشارت المصادر الى ان دول مجلس التعاون الخليجي سوف تجتمع على مستوى وزراء الخارجية مع المجموعة الاوروبية، ولذلك فإن السعودية لا تريد الربط بين اجتماع مجلس التعاون والاوروبيين، وهو اجتماع ذو صفة اقتصادية، باجتماع وزراء خارجية اطراف قمة شرم الشيخ، الذي سيركز على مسألة الارهاب مع الجدل الذي سيثيره، ومن هنا طلب تأجيله حتى الشهر المقبل. ومن الناحية الزمنية والاجرائية فإن عقد مؤتمر وزراء الخارجية في الثامن من ايار له فوائد اخرى، لأنه يفترض ان يأتي بعد تدشين مفاوضات

(التتمة ص ١٥)

مكتبان تجاريان والعلاقات «سابقة لأوانها»

محادثات «ودية جداً» بين حمد وبيريز

أمير قطر في اللقاء مع بيريز، في الدوحة أمس (أ.ب)

لقي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الدوحة، أمس، كما في صلالة أمس الأول، استقبالاً رسمياً حاراً، ووقف ليسمع مع كبير مستقبليه نائب رئيس الوزراء القطري، وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني، «النشيدين الوطنيين» للدولتين، ليتوجه على الفور الى الديوان الأميري لإجراء محادثات مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وصفها بـ«الودية جداً»، مؤكداً «فتح الباب واسعاً جداً أمام المبادلات الاقتصادية والتعاون».

وفي الوقت الذي يهدد الحصار الاسرائيلي المستمر منذ ٢٥ شباط الماضي نحو مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بالمجاعة، قال بيريز ان «الوجه الاقتصادي للعلاقات بين العرب واسرائيل أهم بكثير من الوجه السياسي».

وسارع مسؤول إسرائيلي الى وصف اتفاق تجاري تم التوقيع عليه بين إسرائيل وقطر، أمس، ويقضي بفتح مكتب تمثيل لكل منهما لدى الآخر، بأنه اجراء له «مغزى كبير».

واستخلص دبلوماسي غربي في الدوحة «عبرة» الجولة الخليجية بالقول: «بإمكان بيريز الآن استغلال هذه الجولة ليقول لمواطنيه قبل الانتخابات بوقت قصير، ان جني ثمار عملية السلام في الشرق الأوسط قد بدأ، وان الدول في المنطقة بدأت تفتح أبوابها للاسرائيليين».

وعقد بيريز خلال زيارته التي انتهت مساء، اجتماعين: الأول مع الشيخ حمد بحضور أعضاء الحكومة القطرية، والثاني مع وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني.

وحضر بيريز والشيخ عبد الله في قصر الضيافة في الدوحة، حفل التوقيع على اتفاق بفتح مكتب للتمثيل التجاري لدى كل من الدولتين، من دون تحديد موعد لذلك.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان الاتفاق على فتح المكتبين التجاريين تم خلال الاجتماع بين الشيخ حمد وبيريز.

وقام بالتوقيع على الاتفاق المدير العام المساعد في وزارة الخارجية الاسرائيلية يواف بيران ووكيل وزارة الاقتصاد القطرية يوسف كمال.

وقال بيران: «انه بالنسبة لنا خطوة

(التتمة ص ١٥)



الانتخابات .. بين الحريري والسبع والهاشم

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس، مع كل من النائب باسم السبع والوزير السابق جوزف الهاشم الأوضاع الراهنة.

النائب السبع اشار الى ان البحث تناول الأفكار المتعلقة بقانون الانتخاب، ومواقف الاطراف اللبنانية منه، وأبدى معارضته لقرار الاتحاد العمالي العام بالاعتصام امام مجلس النواب أثناء إلقاء الرئيس الفرنسي كلمته لتعارضه مع المصلحة اللبنانية.

أما الوزير السابق جوزف الهاشم فأكد بانه بحث مع الرئيس الحريري موضوعين: عودة المهجرين وقانون الانتخاب وأعلن انه من حيث المبدأ مرشح للانتخابات النيابية المقبلة.

بعد تشابك المشاريع والمواقف هل تعود احتمالات التمديد للمجلس إلى البروز؟

التوافق على قانون الانتخابات ينتظر «غرفة العناية الفائقة» السورية

تشبه اوساط نيابية القضايا الداخلية التي ما تزال قيد الدرس بالاوعية المتصلة. فكما انه لا يمكن ان يكون السائل الاعلى مستوى واحد في كل الاوعية فان تسوية القضايا المطروحة لن تتم الا عبر صفقة متكاملة يعوض فيها المعنيون خسارتهم في حل قضية بربح يعوض عليهم في حل قضية أخرى.

فقضية قانون الاعلام المرئي والمسموع، كما تقول الاوساط النيابية اصبحت مرتبطة بقانون الانتخابات النيابية، باعتبار انه من شبه المستحيل ان يقدم رئيس المجلس النيابي على تعيين جلسة عامة لدرس اقتراح تعديل قانون الاعلام في الوقت الذي لا يكون فيه مشروع ما حول قانون الانتخابات النيابية جاهزاً للدرس في الجلسة ذاتها. لأن المهل المحددة في قانون الانتخابات النافذ الاجراء، والاستحقاق الانتخابي بصورة عامة، تفرض انهاء هذه القضية قبل انهاء قضية الاعلام المرئي والمسموع، او في آن معاً على اقل تقدير.

وقانون الانتخابات النيابية يكون غير ذي معنى اذا لم يواكبه اقرار النظام الداخلي للمجلس الدستوري، باعتبار ان هذا المجلس قد انشئ وبذلك يصبح النظر في الطعون الناتجة من الانتخابات النيابية من صلاحية المجلس الدستوري وفق نص الدستور، ومثل هذا الامر لا يمكن ان يتم من دون اقرار النظام الداخلي المذكور الذي يحدد آلية تقديم الطعون والشروط التي يجب توافرها والاجراءات الممكن اتخاذها.

لذلك ترى الاوساط النيابية ان المجلس النيابي الذي يحتفظ في ملعبه بكرات الانتخابات والاعلام والنظام الداخلي للمجلس الدستوري وغيرها من المشاريع، يريد انجاز قانون الانتخابات اولاً لتشكيل النقطة المحورية التي يمكن ان ينطلق منها لحل القضايا الاخرى.

وعلى هذا الاساس، تستبعد الاوساط النيابية دعوة المجلس الى عقد جلسة عامة تخصص لدرس المشاريع قبل الانتهاء من الملف الانتخابي. وعلى هذا الاساس يمكن تفسير قرار رئيس لجنة الاعلام النيابية الدكتور ايوب حميد تأجيل بحث مسألة الاعلام كما كان مقرراً غداً الى الحادي عشر من الشهر الحالي مما جعل درس اقتراح الاعلام المرئي والمسموع مؤجلاً، بعد ان كانت لجنة الادارة والعدل قد انجزت درسه امس الاول. وكذلك تعيين جلسة للجان المشتركة في التاسع من هذا الشهر. وتاريخ الجلستين كان متوقعا كموعد لعقد جلسة عامة للمجلس.

وتعتقد الاوساط النيابية بان تأجيل جلسة المشاريع الى ما بعد النصف الثاني من هذا الشهر قد ينعكس على قانون الانتخاب، الا انه يمكن تسوية ذلك بقانون او بمادة في قانون تختصر مدة الشهور الستة المحددة لاستقالة الموظفين الراغبين بالترشح للنيابة. الا ان هذا الامر لا يعني ان يبقى المجلس منتظراً المبادرات من السلطة التنفيذية لعقد الجلسة عبر احالتها مشروعاً حول الانتخابات.

وفي هذا المجال تقول الاوساط المذكورة ان المجلس سيكون امام احتمالين قد يعمد اليهما معاً، وهما:

أ - عقد جلسة تخصص للاسئلة والاستجوابات. فإيحاء رئيس المجلس نبيه بري للنواب رؤساء اللجان النيابية ومقرريها ولاعضاء هيئة مكتب المجلس يوم امس الاول، بأن جلسة الاسئلة والاستجوابات اصبحت مستبعدة كان مشروطاً باحتمال عقد جلسة المشاريع وبالتالي حصول التوافق على قانون الانتخابات. فاذا لم يتحقق هذا الشرط فان رئاسة المجلس، كما تقول الاوساط النيابية، لن تجد حلاً لعقد الجلسة ومناقشة الحكومة. وعلى هذا الاساس تعتقد المصادر نفسها بان جلسة الاسئلة والاستجوابات تصبح مرجحة في السادس عشر من الشهر الحالي اذا بقيت الامور على ما هي عليه.

ب - وتقول الاوساط النيابية إن تعذر حصول توافق على قانون الانتخابات او عدم اقدام الحكومة على الوفاء بالتزاماتها باعداد مشروع حول هذه المسألة واحالته على مجلس النواب، سيعطي المجلس زمام المبادرة لاتخاذ ما يراه مناسباً، وان كان الاقدام على ذلك لن يتم قبل اعطاء الحكومة الوقت الكافي المرجح ان يمتد الى نصف نيسان الحالي.

وتقول المصادر نفسها إن هناك اقتراحاً اعده عدد من النواب مرفقاً باسباب موجبة تفصيلية لتعديل قانون الانتخاب الحالي، واتفق على عدم الاعلام عن هذا الاقتراح الا بعد استنفاد «آخر دقيقة» بانتظار التوافق مع المعنيين حول هذه المسألة ككل.

ويرتكز الاقتراح على ثلاثة تعديلات لقانون الانتخابات النافذ الاجراء، هي:

١ - تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية في دورة الانتخاب المقبلة ولمرة واحدة.

ب - اختصار المدة المنصوص عليها لتقديم طلبات الترشيح من قبل العاملين في الادارات والمؤسسات العامة الى اربعة او ثلاثة اشهر بدلاً من ستة، وتعديل بعض النصوص المتعلقة بلوائح الشطب.

ج - اجراء الانتخابات في الجنوب على اساس ان الجنوب محافظة واحدة باعتبار ان تعديل قانون الانتخابات الصادر في سنة ١٩٦٠ والنافذ الاجراء قد تم في سنة ١٩٩٢، ونص على اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية.

واستناداً الى ذلك، ترى الاوساط النيابية ان حسم الموضوع الانتخابي اصبح محكوماً بقانون الاعلام لجهة تعديل المادة ٥٠ منه. أما من حيث الوقت فان ذلك لن يتم قبل اواخر شهر نيسان الحالي اذا بقيت «الامور على ما هي عليه اليوم من تباين آراء حول التقسيمات الادارية، وآلية اجراء الاقتراع». أما اذا حصل التوافق فان المجلس يمكن ان يكون مهيأ للاجتماع في اية لحظة بعد تصديق الاقتراح المتعلق بقانون الاعلام. ولكن هل يحصل مثل هذا التوافق؟

تعتقد الاوساط النيابية بان توافق جميع الاطراف حول قانون الانتخابات لن يكون مستحيلاً، الا ان ذلك يتطلب «عملية قيصرية»، اقل ما يتطلب اجراؤها نقل «المريض الى غرفة العناية الفائقة» في دمشق.

وتؤيد مصادر نيابية - حكومية مثل هذا التوقع، الا انها تقول ان تدخل العاصمة السورية لا يكون الا بعد استنفاد «آخر نقطة دواء». ووفق هذا تعتقد هذه المصادر بان لجوء المجلس النيابي الى امتشاق سيف الحسم لقضية قانون الانتخابات في وجه الجميع، امر مستبعد عملياً استناداً الى التحالفات الداخلية، والداخلية - الاقليمية السائدة حتى اليوم. لذلك ترى المصادر ان ملف قانون الانتخابات سيأخذ وقته من الدرس، وقد يبقى هذا الملف على الطاولة حتى الدخول في المدة الدستورية المحددة لاجراء الانتخابات، اي الى ما قبل شهرين من نهاية المجلس الحالي، الامر الذي سيجعل اي قانون، اذا ما حصل ذلك، بمثابة قانون استثنائي مهما كانت الاحكام التي سينص عليها.

وعلى هذا الاساس تقول المصادر النيابية - الحكومية نفسها ان الاقتراب اكثر فاكثر من المدة الدستورية المحددة لاجراء الانتخاب من دون حسم قضية قانون الانتخابات، من شانه ان يعيد تعويم الاحتمال القائل بشمول موجة التمديد المجلس النيابي الحالي ايضاً. فهل يدخل المجلس ايضاً عصر التمديد من باب عدم توافق من يعنيهم الامر حول قانون انتخابات نيابية؟ ربما كان هذا هو السؤال الذي سلط عليه المراقبون الاضواء امس.

احمد زين

عيون

● لقي اقتراح الدكتور فايز الحاج شاهين في اجتماع لجنة تحديث القوانين، استحساناً من جانب الحاضرين بعد التعديل على آليته، لكن برز في المقابل إجماع على ضرورة إرجاء البت به الى دورة لاحقة لأسباب سياسية.

● «صفر - واحد» هو الاسم الرمزي لاقتراح بتوسيع النطاق الجغرافي لمحافظة بيروت الانتخابية، بحيث تشمل كل المناطق التي يجري التهاتف فيما بينها بدءاً بصفر - واحد.

● رفض البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير اقتراحات تقدمت بها شخصيات وفاعليات مسيحية، من اجل رفع لافتات تندد بزيارة الرئيس الفرنسي للبنان، على الطريق المؤدية لبكركي.

بري وجنبلاط يتذكران «التحالف» في لقاء يلامس «الودية»
رئيس التقدمي يرفض المحافظات ولا يقبل مرجعية بكركي للجبل

كتب نبيل هيثم

لقاء النصف ساعة، الذي جمع رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، في المجلس النيابي في ساحة النجمة أمس، كان الأول منذ جلسة المصالحة والمصارحة التي جمعت الرجلين في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل أشهر، وبحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وقد جاء هذا اللقاء، أيضا بمبادرة من الوزير جنبلاط، ومهد له عضو كتلة جبهة النضال النيابية التي يرأسها جنبلاط النائب أكرم شهيب.

بند وحيد كان في جدول أعمال اللقاء، هو الانتخابات النيابية المقبلة، ووفق أية آلية سيتم اجراؤها. وما رشح عما بحثه الرجلان، لم يعكس انهما توصلا الى صيغة اتفاق حول موضوع البحث. وإن كان هذا البحث تم في جو لامس «الودية».

وتقول بعض المصادر ان هذا اللقاء الذي كسر جزءا كبيرا من حاجز الجليد الذي فصل العلاقة بين بري وجنبلاط ما قبل التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وبدء الحديث عن قانون الانتخابات وتقسيماته (الدوائر)، لم يبدد التباين في نظرة الرجلين الى هذا القانون والتقسيمات.

فالوزير جنبلاط، كما تقول هذه المصادر جدد أمام رئيس المجلس، تأكيد التمسك بموقفه المبدئي، أي اجراء الانتخابات في جبل لبنان على أساس الدائرة المصغرة أي القضاء. وعبّر عن رفضه القاطع لاعتماد المحافظات كدوائر انتخابية، أو تقسيم جبل لبنان الى محافظتين وغير ذلك.

وتشير المصادر نفسها الى ان جنبلاط لم يطرح مشروعا معينا يعكس فيه وجهة نظره، بل انه اكتفى بإيصال رسالة تقول برفض المحافظات الخمس، انطلاقا من رفضه تذويب الجبل العربي في المحافظة.. وهو ألمح الى قبوله اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي القائل بإجراء الانتخابات على مرحلتين: القضاء أولاً، ثم الدائرة الواحدة على مستوى لبنان كله..

وحرص الوزير جنبلاط الذي زار العاصمة السورية خلال الساعات الماضية، والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الأركان العامة في القوات العربية السورية العماد حكمت الشهابي، وآخرين على عرض أجواء لقاءاته أمام رئيس المجلس، وكذلك نظرة القيادة السورية الى التطورات في المنطقة، خصوصا بعد قمة شرم الشيخ.

ونسبت المصادر المذكورة الى الوزير جنبلاط قوله انه سمع في دمشق ما يفيد بأن الأجواء السياسية في لبنان والمنطقة العربية مكفهرة، وغير مريحة، ويجب مواكبتها بكثير من الحذر والترقب.

ويضيف جنبلاط امام بري، أمام هذه الأجواء، لا يجوز إلا أن يأتي قانون انتخابي مريح للصف العربي والوطني.

أما الرئيس بري، فقد أكد أمام جنبلاط الثوابت التي يتمسك بها، والتي تتلخص بالآتي:

- أعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، من الناحية المبدئية على أن يتم الترشيح لهذه الانتخابات على مستوى القضاء.

- إذا تعذر هذا الأمر، مع قانون انتخابي عادل للجميع، ولا يحدث شرخا، ولا يؤدي إلى مقاطعة بعض الأطراف للانتخابات المقبلة، كما حصل في انتخابات العام ١٩٩٢.

وأوضحت مصادر نيابية ان بري يتفهم هواجس جنبلاط، فهمه الا يحصل شرخ، وما ينادي به بالنسبة الى قانون الانتخاب لا يستهدف ابدا الوزير جنبلاط، أو المساس به. والرئيس بري يؤكد أنه مع المحافظات إذا تم التوافق حولها، ولا سيما انه لا يرى مشكلة بالنسبة الى الجنوب، الذي سيكون في كل الحالات دائرة انتخابية واحدة. نظرا لوجود الاحتلال، فإن اعتمدت المحافظات فالجنوب محافظة. وإن اعتمدت الأقضية دوائر انتخابية. فالجنوب أيضا دائرة واحدة، (قضاء واحد) ولا سيما ان معظم الأقضية تحت الاحتلال خصوصا قضاء مرجعيون، قضاء حاصبيا، قضاء بنت جبيل، قضاء جزين ومعظم قضاء النبطية.

وجدد بري، وكما تقول المصادر، التأكيد أن لا شيء جديدا حتى الآن بالنسبة الى قانون الانتخاب، وما يزال ينتظر ان تبادر الحكومة الى إحالة مشروع قانون لتعديل قانون الانتخاب الى المجلس النيابي. وقد أعرب عن اعتقاده بأن هذا المشروع لن يحال الى المجلس في المدى القريب، ورهن ذلك، بحصول «توافق» حول هذا المشروع، الذي لم يتم بعد، ولا مفر من زيارة دمشق.

وعلم أن بري، قد أجرى اتصالا هاتفيا بالبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، وتباحثا في قانون الانتخاب، ونقل عن بري انه سمع من الكاردينال صفير كلاما منطقيا ورصينا ولا غبار عليه».

الى ذلك، تؤكد المصادر نفسها، ان لقاء الأمس، كان مناسبة لتأكيد التحالف بين بري وجنبلاط، إذ حرصا معا، وفي مستهل لقائهما على تناول هذا الموضوع وتذكير، بعضهما بماضيهما التحالفي، فأكدا عليه وعلى العمل في إطاره لاحقا. فالوزير جنبلاط راغب بهذا التحالف، وبري أكد «اننا كنا متحالفين ولما نزل على تحالفنا».

وفي هذا المجال، تؤكد مصادر قريبة من الوزير جنبلاط ان المرحلة المقبلة ستشهد لقاءات واتصالات مكثفة بين بري وجنبلاط، وهي تعتبر ان لقاء الأمس بأنه «السكة التي وضعت عليها العربة».

اللقاء

وكان الوزير جنبلاط، قد زار الرئيس بري، عند الثانية بعد ظهر أمس، في المجلس النيابي في ساحة النجمة. وعقد لقاء بينهما أستمر نصف ساعة حضره النائب شهيب ونائب رئيس الحزب التقدمي للشؤون الخارجية دريد ياغي.

جنبلاط

وقال جنبلاط بعد اللقاء: شرحت لـ«دولة الرئيس بري»، لرفيق الأمس ورفيق المستقبل، بغض النظر عن بعض التعارضات التي تحصل أحيانا. فإننا لا ننسى الدم المشترك في حرب الجبل، وفي السادس من شباط ١٩٨٤. شرحت موقفي، موقف الشريحة العربية في جبل لبنان الجنوبي، وهذا موقف ليس خاصا بوليد جنبلاط، هو موقف الشريحة العربية لجبل لبنان الجنوبي، مذكرا بأن طريق الجنوب يمر بالجبل، وطريق بيروت يمر بالجبل. موقفي الرافض لمقولة المحافظات الخمس، نحن مع لبنان دائرة انتخابية واحدة، على أساس القضاء، أو مع تقسيم الدوائر، لكن أهم نقطة في النهاية للذي يعرف التاريخ، وأظن انكم تعرفون التاريخ منذ ٣٠٠ سنة، منذ فخر الدين المعني حتى اليوم، تاريخ لبنان السياسي والعسكري هو تاريخ الجبل».

سئل: هل من تجاوب من قبل الرئيس بري والى ماذا توصلتما؟

اجاب: «انا شرحت الهواجس الوطنية، ونحن غير مستعدين، صراحة أقولها أمام كل العالم، وعلى مشارف زيارة الرئيس (الفرنسي جاك) شيراك الى لبنان، اننا غير مستعدين أن نصبح، ومع احترامي لكل المرجعيات في البلد الدينية والسياسية، لكن، كما يقولون أعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله، وأنا غير مستعد أن تكون مرجعية الجبل، كما كانت في الماضي، أن تعود الى بكركي».

وكان الرئيس بري قد استقبل قبل ذلك سفير البرازيل في لبنان بريان مايكل فرايزر نيل الذي زار أيضا نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي.

ثم استقبل الرئيس بري رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي يوحنا ثابت على رأس وفد من الرهبان.

كما استقبل وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، وجرى البحث في الأوضاع العامة.

وأبرق الرئيس نبيه بري الى الدكتور حسن الترابي مهنئا بانتخابه رئيسا للمجلس الوطني السوداني.

بري وجنبلاط خلال لقائهما أمس في المجلس (أحمد عاصي)

سيناتور أميركي يجول على المسؤولين

براون يدعو الى استئناف المفاوضات الأمنية اللبنانية - الأميركية



الهراوي مع السيناتور الأميركي



الحريري مع براون وجونز (دالاتي ونهرا)

طالب رئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور هانك براون باستئناف المفاوضات المتعلقة بالإجراءات الامنية بشأن الحظر ووعد بمتابعة جهوده لإبطال مفعول هذا القرار، مشيرا الى انه سيقترح على الادارة الاميركية رفع حظر السفر.

وكان براون قد زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير الخارجية فارس بويز. وتركز البحث خلال اللقاءات الثلاثة على موضوع رفع حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان الى جانب عملية السلام.

ورافق السيناتور الاميركي في هذه الجولة سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى لبنان ريتشارد جونز.

بري

وقال براون بعد اجتماعه مع الرئيس بري: «كان اللقاء مفيدا مع الرئيس بري وتحدثنا عن العلاقات بين الولايات المتحدة ولبنان وعن قرار حظر السفر وعن الجلسات التي عقدتها في اللجنة لمراجعة هذا القرار والتوصية بإلغاء الحظر وأكدت للرئيس بري انني سأتابع الجهود توصلا الى قرار رفع الحظر».

اضاف: «انا اعتقد ان من الفائدة الكبيرة إلغاء قرار حظر السفر بالنسبة الى الولايات المتحدة. وبغض النظر عن الإلغاء او لا فان المفاوضات المتعلقة بالاجراءات الأمنية يجب ان تستأنف وهذه علامة جيدة ولكني اعتقد ان هناك المزيد من الخطوات التي يجب أخذها من قبل الطرفين».

الحريري

وأكد السيناتور براون بعد اجتماعه الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان البحث تطرق الى ما تستطيع الولايات المتحدة ان تقدمه للمساعدة في تحقيق السلام في لبنان. وقال: «تحدثنا كذلك في العملية السلمية بين سوريا وإسرائيل وكانت محادثات بناءة».

وسئل عن الجديد المتعلق بموضوع رفع الحظر فأجاب: «كما تعرفون الاسبوع الفائت زار الرئيس الاميركي السابق جورج بوش لبنان ولنا بصفتي رئيسا للجنة الفرعية للشرق الاوسط أزور لبنان للمرة الاولى وهذه الزيارات تدل الى تزايد اهتمام الولايات المتحدة في تطوير العلاقات مع لبنان وسوف اقترح على الادارة الاميركية اعادة النظر في قرار حظر السفر».

وهل تطرق البحث الى الوضع في جنوب لبنان؟ اجاب: «ناقشنا عملية السلام عموما وخصوصا الوضع في جنوب لبنان».

وقال ردا على سؤال بأنه سيزور باكستان وأفغانستان.

بويز

وامتنع السيناتور براون عن الادلاء بأي تصريح بعد مقابلته وزير الخارجية فارس بويز، فيما أشارت مصادر مطلعة الى ان البحث كان بمثابة جولة أفق شاملة تناولت العلاقات الثنائية اللبنانية - الاميركية، وتحديدا موضوع الحظر الاميركي بالاضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشارت المصادر الى ان الوزير بويز قدم شرحا وافيا حول موقف لبنان من المفاوضات، وما تعتبره الولايات المتحدة «إرهابا»، مشددا على حق لبنان في المقاومة.

وفي المساء زار السيناتور الاميركي رئيس الجمهورية في قصر بعبدا.

استمرار التحضيرات البروتوكولية والميدانية لزيارة شيراك ومواقف ترحيب

لافون في بكركي: حدث وشاهد على تعلق فرنسا بلبنان

تسارعت التحضيرات السياسية والعملية لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت، والتي تبدأ بعد ظهر غد الخميس. وفي هذا الاطار زار السفير الفرنسي جان بيار لافون البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، مؤكداً ان الزيارة هي «حدث وشاهد على مدى تعلق فرنسا بلبنان»، فيما بدأت ترتفع معالم الزينة ولافتات الترحيب على طرقات القصر الجمهوري وجونية والصرح البطريركي والمطار.

واشار لافون بعد لقاء صفير الى انه يقوم باجراء الترتيبات اللازمة للزيارة، وقال: «هذه الزيارة هي الاولى لرئيس فرنسي الى لبنان وهو اعلى سلطة عندنا، يزور لبنان بعد انتهاء الحرب فيه، ويمضي فيه ثلاثة ايام. ولا اساعات عدة. وهي حدث وشاهد على مدى تعلق فرنسا بلبنان. وهذه علاقات تاريخية تدل على مدى الاهتمام المتزايد من قبل فرنسا ورئيسها بلبنان. لانه لم تكن هناك زيارة رسمية سابقة لهذه الزيارة، وإن كان الجنرال ديغول قد وضع الاسس لها. وهذا ما يقوم به الرئيس شيراك الآن».

واضاف: ان الزيارة مردها العاطفة الخاصة التي يوليها شيراك للبنان كما يولي اهتماماً بالدول العربية وهذه المنطقة.

وسئل: هل يحمل الرئيس الفرنسي افكاراً جديدة الى لبنان؟

فأجاب: نعم، طبعاً، ويأخذ وقتاً اكبر.

وعلى الصعيد العملي للتحضير للزيارة بدأت على طريق القصر الجمهوري ورشة لتعبيد الطريق من مفرق الحازمية والحدث حتى مدخل القصر، ولتنظيف الارصفة والمزروعات على جانبي الطريق، واشرف على العمل عناصر من الحرس الجمهوري.

كما شملت اعمال التنظيف محيط المتحف، لاسيما نصب الجندي المجهول حيث سيضع شيراك اكليلا من الزهور. وبدأت بلدية جونية امس مع الصرح البطريركي في بكركي، باقامة اقواس النصر على الطريق الممتدة من نفق نهر الكلب في اتجاه بكركي.

كما قامت البلدية بالتنسيق مع الصرح البطريركي بتزيين الساحة الخارجية للصرح بالاعلام اللبنانية والفرنسية.

واعلن رئيس لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة، مدير عام اذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن امس بانه بعد التشاور مع اعضاء اللجنة تم التوافق على تأمين تغطية كاملة لزيارة شيراك الى مجلس النواب، «قطعا لدابر اساءة فهم موقف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الموجه حصرا ضد التدبير الوزاري بحصر التغطية استنسابا وليس ضد مجلس النواب ولا ضد الرئيس الفرنسي، الذي نحييه على مواقفه الدولية الداعمة للبنان والقرار ٤٢٥».

وصدرت امس، مواقف عدة ترحيبا بزيارة شيراك، فقال النائب حبيب صادق: نقدر موقف بلاده المتميز نسبيا عن الموقف الاميركي المنحاز كليا ومن دون تحفظ الى الجانب الاسرائيلي، آملين بان تتيح له هذه الزيارة فرصة لمزيد من الاطلاع على مواقع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والعدوان المتواصل على المدنيين في حياتهم وحرياتهم وموارد رزقهم.

● وتمنى نائب رئيس المجلس النيابي السابق ميشال معلولي على الرئيس شيراك العمل على تحقيق آمال لبنان بالسيادة والوحدة، وعلى ازالة حالة الغالب والمغلوب في لبنان بدعوة جميع الفرقاء، في لبنان الى مؤتمر وطني في باريس برعاية فرنسا، لوضع ميثاق وطني جديد، وتشكيل هيئة دولية للاشراف على الانتخابات في جميع مراحلها. كما دعا شيراك الى عدم الاعتراف بمجلس نواب لا يمثل الشعب، والى وضع آلية محددة لتنفيذ القرار ٤٢٥، ودعم عملية الاعمار والبناء ومساعدة القوات المسلحة اللبنانية.

● ورحبت اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية بزيارة شيراك، واعتبرت «قراره بالزيارة في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان في سيادته واستقلاله، ويعاني منها ايضا كل اللبنانيين في حريتهم وكرامتهم، انما هو للتعبير عن الخصوصية التاريخية التي تربط الشعبين، ولتأكيد استعداد فرنسا الدائم لتلبية عملية الانقاذ، بتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي، الذي ينهي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، ويمكن اللبنانيين، من المطالبة بوضع حد للوجود العسكري السوري في لبنان، ذلك، تحقيقا للسيادة والحرية في الارض وفي القرار الوطني».

ودعت اللجنة في محازبي الحزب والاصدقاء، الى الاجتماع في بكركي حول البطريرك صفير يوم الجمعة الحزينة لاستقبال شيراك.

● وقال رئيس «الرابطة المارونية» رئيس اتحاد «المجالس والرابطات المسيحية اللبنانية» ارنست كرم: «ليس مستغربا ان يزور الرئيس شيراك لبنان بعد الحرب المدمرة التي عصفت به، نظرا الى الروابط المتينة والعلاقات التاريخية العريقة التي ربطت وتربط لبنان بفرنسا. واتها لبادرة كريمة يقوم بها خليفة الرجل الكبير الجنرال ديغول مستطلعا الاوضاع اللبنانية عن كثب، ومركزا على سياسة الحوار البناء بين الفئات اللبنانية جمعاء وصولا الى وحدة وطنية حضارية راقية».

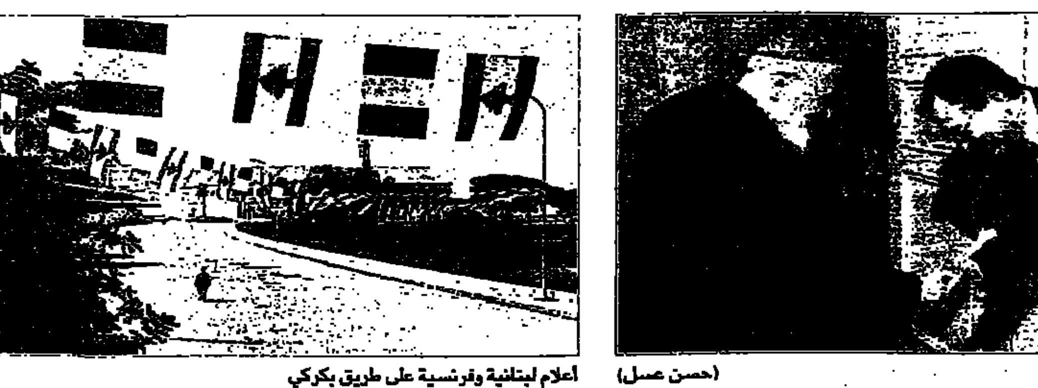
واضاف: ان الرابطة المارونية والمجالس والرابطات اللبنانية المسيحية اذ تحيي الرئيس شيراك على اهتمامه الدؤوب بلبنان، لا يسعها الا ان تقدر للرئيس الفرنسي خطوته الجريئة ونزوله بين ظهرانينا ضيفا مكرما ورئيسا كبيرا يقيم وزنا للقيم الانسانية الغالية. ونحن على يقين بأن زيارة الرئيس الفرنسي وقبلها زيارة الرئيس السابق للولايات المتحدة جورج بوش هما دلالة على ضرورة عودة لبنان الى دوره الرائد في محيطه العربي وفي العالم.

● وفي باريس، اصدر المجلس السياسي لـ«القوات اللبنانية» بيانا رأى فيه ان زيارة شيراك «هي منطلق لجهود دولية ضرورية من اجل اخراج الواقع السياسي الراهن من مأزقه القاتل، وخرق للعزلة الدولية التي وضع لبنان الرسمي نفسه فيها» وتمنى اعادة تفعيل الدور الفرنسي في لبنان، وتأكيد حق استعادة السيادة المطلقة للشعب اللبناني في ادارة شؤونه، وثوابت الحرية.

● وتمنى رئيس جمعية خريجي معاهد الليسيه الفرنسية اللبنانية عبد الرحمن الشيخة على الرئيس شيراك ان تتابع فرنسا دعم لبنان في المحافل الدولية، وهو يسعى الى تنفيذ القرار ٤٢٥، مؤكدا ان الزيارة تعبير مهم عن تاريخ العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية.

● ووجهت «اللجنة اللبنانية للسلام والحرية» كتابا مفتوحا الى الرئيس شيراك لفتت فيه الى ما «يجري يوميا في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين من قبل اسرائيل لجهة الاعتداءات المتكررة على المدنيين الآمنين في قراهم».

وناشدت الرئيس الفرنسي «المساعدة على وقف هذه الاعتداءات ودعم لبنان في مطالبته في تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥، اضافة الى مساعدته في اطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية».






صفير يستقبل لافون (حسن عسل)

أعلام لبنانية وفرنسية على طريق بكركي



تنظيف نصب الجندي المجهول في المتحف (بلال قبلان)

رحمة: أؤيد طرح جنبلاط ولكن في كل لبنان

ايد رئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة موقف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي اعلنه في المختارة خلال استقباله وفد جامعة السوربون خصوصاً لجهة وجهة نظره من قانون الانتخاب.

وطالب رحمة بأن يسري ما يطالب به جنبلاط على كامل الاراضي اللبنانية وفي كل المحافظات، وليس في محافظة جبل لبنان فقط.

وقال: نضم صوتنا الى صوت الوزير جنبلاط الذي يطالب علناً بالعودة الى قانون الانتخاب للعام ١٩٦٠، الذي لحظ الانتخاب على اساس القضاء دائرة انتخابية.

لجان المجلس

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، التربية الوطنية، والثقافة، وشؤون التعليم المهني والتقني والاسكان والتعاونيات والشؤون المشتركة عند العاشرة والنصف قبل ظهر الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٩٦ لدرس مشاريع واقتراحات قوانين، تتعلق بإعادة تكوين بعض عناصر السجل العقاري المفقودة او التالفة، تثبيت اساتذة متعاقدين في ملاك وزارة التعليم المهني والتقني، تنظيم مهنة الهندسة، وتسوية تمليك بعض العقارات لدى الإسكان والتعاونيات.

من جهة ثانية، ارجئت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية جلستها التي كانت مقررة غدا الخميس، لدرس اقتراح تعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، الى الخميس المقبل في ١١ نيسان.

أسئلة دبلوماسية حول قرار الجامعة بحث مسألة التسرب النووي الإسرائيلي

كتب جورج علم:

لم يكن لبنان الدبلوماسي بمنأى عن الاهتمام العربي بموضوع «مخاطر التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي» بدليل ان الدوائر المختصة وظفت حيزاً من اهتمامها لتقصي كامل المعلومات وردود الفعل؛ خصوصاً بعدما تقدمت السلطة الفلسطينية بمذكرة رسمية من الامانة العامة لجامعة الدول العربية تطلب فيها بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة لبحث هذا الموضوع، وتجاوب الدكتور عصمت عبد المجيد مع الطلب، وتحديد التاسع من نيسان الجاري موعداً للاجتماع على مستوى المندوبين.

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد التقى الاسبوع الماضي سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري الذي اعلن عن اهتمام جدي بهذا الموضوع مشيراً الى ان مصر دفعت بخبرائها الى منطقة الحدود للتأكد من مخاطر التسرب «ولدينا بالمناسبة ـ يقول السفير الخضري ـ خبراء كفوءون على هذا الصعيد».

وجرت منذ ذلك الوقت وحتى الاعلان عن موعد اجتماع مجلس الجامعة سلسلة لقاءات واجتماعات شارك في بعضها دبلوماسيون لبنانيون وعرب؛ ووفرت بعض المعلومات والمعطيات عن الاجواء السائدة في المنطقة يمكن ايجازها بالآتي:

اولا: ان مخاطر التسرب الاشعاعي تحدثت عنها وسائل إعلام إسرائيلية ـ (التلفزيون الاسرائيلي تحديداً) ـ وليس اي وسيلة عربية، وبالتالي لا احد يستطيع ان يتهم اي طرف عربي بـ«تسييس» الموضوع لاغراض اخرى.

ثانياً: ان هذا الموضوع الخطير هو برسم لجنتي البيئة والتسلح المنبثقتين عن المفاوضات المتعددة الاطراف؛ وتحديداً برسم الدول العربية المشاركة في اعمال اللجنتين، واذا كانت اللجنتان لم تبحثا في هذا الامر الخطير، ولم تتطرقا اليه في اجتماعاتهما السابقة، ولم تجرؤا ـ ربما ـ على طرحه على جدول اعمالهما، فأي مواضيع اخرى اهم ستعمد الى بحثها من الآن فصاعداً؟!

ثالثاً: ان هذا الموضوع هو برسم ٢٨ دولة تنادت، وهرولت، الى شرم الشيخ لمكافحة «الارهاب» الذي تتعرض له إسرائيل... لكن أي طرف عربي لم يعرف بعد ما هو موقف هذه الدول من امتناع اسرائيل عن التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل، وامتناعها ايضاً عن اخضاع منشآتها النووية لاشراف خبراء الطاقة الذرية الدولية، مع الاشارة الى ان هذا الامتناع يمثل وجهاً من وجوه الارهاب؛ لا بل ما هو ادهى من الارهاب اذا ما تأكد بان هناك مخاطر تسرب ولو بنسب ضئيلة!

رابعاً: ليس المهم كيف ومتى سيجتمع مجلس الجامعة، المهم ما هو القرار الذي سيتخذ؟ وما هو تأثيره العملي على المستوى الاقليمي؟ وما هو وزنه على المستوى الدولي؟.. هذا هو التحدي؟!

الحكومة

● استقبل وزير الدفاع محسن دلول امس في مكتبه في وزارة الدفاع النواب: رشيد الخازن، منصور البون، ميشال الخوري، ثم الوزير السابق جوزف الهاشم.

● استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان امس في مكتبه في مبنى الوزارة ـ الاشرفية، الوزير السابق القاضي بسام مرتضى فالنواب: سليم حبيب، فايز غصن وزهير العبيدي.

● استقبل وزير الدولة فايز شكر في مكتبه امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) الدكتور مروان فارس. كما استقبل وفوداً من مناطق الشمال والجنوب والاقليم اطلعته على الاوضاع المعيشية في تلك المناطق واحتياجاتها لناحية البنى التحتية وما تم انجازه حتى الان.

● استقبل وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان في مكتبه في الوزارة امس وفد هيئة دعم المقاومة برئاسة النائب محمد برجاوي، وجرى البحث في بعض الامور التي من شأنها دعم المقاومة مادياً ومعنوياً.

كما استقبل المدير العام لبنك «كريدي ليونيه» في لبنان بيار ايمري في زيارة بروتوكولية، ورئيس مجلس ادارة شركة «توتال» ـ باريس ورئيس مجلس ادارة شركة «توتال» ـ لبنان يرافقهما محيي الدين مومنة.

● تأجل المؤتمر الصحافي لوزير السياحة نقولا فتوش من يوم غد الى يوم الخميس في ١١ نيسان الحالي، عند الحادية عشرة من قبل الظهر في القاعة الزجاجية.

جونية: استعدادات واسعة لاستقبال شيراك
«المفتاح الذهبي» للمدينة وأقواس نصر و١٧ لافتة بالفرنسية

كتب جوزف قصيفي

تستعد جونيه لاستقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك بما ينسجم واهمية الزيارة التي يقوم بها للصرح البطريركي في بكركي، وهي بهذه الخطوة تستعيد الايام الغابرة عندما كان يحتشد ابناء كسروان ـ الفتوح في ساحة عاصمتهم للترحيب بالضيوف الكبار الذين كانوا يقصدون بكركي للاجتماع بسيدها.

فبعد اتصالات ومشاورات قامت بها بلدية جونيه تقرر اقامة استقبال حاشد للرئيس شيراك امام كنيسة حارة صخر، حيث يقدم رئيس البلدية حنا البستاني ـ اذا لم يطرأ اي تعديل لاسباب بروتوكولية او تقنية او امنية ـ للرئيس الضيف «المفتاح الذهبي» لمدينة جونيه، وذلك في حضور اعضاء المجلس البلدي ومختاري جونيه، ورؤساء بلديات ومختاري كسروان ـ الفتوح وكهنة الرعايا ورؤساء واعضاء الاندية وطلاب المدارس.

وقررت البلدية رفع الزينة من اعلام لبنانية وفرنسية واقواس نصر، اضافة الى عشرين لافتة ترحب بشيراك، ١٧ منها كتبت بالفرنسية على قماش ابيض يزين طرفاه العلم اللبناني والعلم الفرنسي، و٣ كتبت باللغة العربية. ومما تضمنته اللافتات المكتوبة بالفرنسية: «شيراك فخر العالم الحر ـ شيراك وهراوي: معا من أجل السلام ـ ديغول وشيراك: مجد فرنسا ـ شكراً لفرنسا الصديقة الابدية للبنان» وفي اللافتات العربية: «اهلاً وسهلاً بالرئيسين المحبوبين ـ نعتز برئيسنا المفدى واهلا بالرئيس الضيف». اما بالنسبة الى اقواس النصر، فإن واحدا منها سيقام امام كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر، اما الثاني فعلى مفترق طريق غادير ـ بكركي. وستمتد هذه الزينة على طول الطريق التي سيسلكها موكب الرئيس الفرنسي.

تسابق نيابي

الى ذلك شرع نواب كسروان ـ الفتوح منذ اسبوعين في حشد مؤيديهم من اجل ان يكونوا صباح الجمعة المقبل في ساحة بكركي، حتى ان بعضهم استأجر باصات وسيارات لنقل هؤلاء. الشيخ الياس الخازن سيكون هناك مع علم عجلتون و«نوبتها»، والشيخ رشيد الخازن يسعى لان يكون وفده هو الاكثر عدداً لكنه في الوقت نفسه دعا في مؤتمره الصحافي جميع النواب والفاعليات وابناء المنطقة ليكونوا في استقبال الرئيس الفرنسي واعداد ما يليق بهذه المناسبة. وبدوره لم يفت النائب منصور غانم البون الاتصال بانصاره ليكونوا في ساحة بكركي باعداد كبيرة. اما الوزير فارس بويز، في التزاماته كوزير للخارجية تحتم عليه الا يكون في ساحة بكركي مع وفود المستقبلين، ولكنه اوعز لمؤيديه بأن يكونوا في جميع محطات الاستقبال.

ووصف احد المهتمين بالشأن الكسرواني ما يحصل من تحضيرات بانه يعكس مدى العاطفة التي يكنها ابناء المنطقة للضيف ولبكركي زائد «عراضة انتخابية» واضحة ساحتها الصرح البطريركي.

خلوة وكتاب

هذا على الصعيد الشعبي، ولكن ماذا في بكركي؟

اوساط الصرح البطريركي تتحفظ في الحديث عن هذا الموضوع، ولكن ما رشح عنها، هو ان الزيارة ستستغرق ساعة ونصف الساعة، موزعة بين خلوة تضم الرئيس شيراك والكاردينال نصرالله بطرس صفير، فرتبة دفن السيد المسيح التي تعقب هذه الخلوة. وعلم ان للرئيس الهراوي سيكون في بكركي على اثر انتهاء خلوة شيراك ـ صفير، لينضم الى نظيره الفرنسي في حضور الرتبة. وسيتم خلال الزيارة تبادل الهدايا حيث ان صفير سيهدي شيراك النسخة الاولى من كتاب وضعه الاب ميشال عويط بعنوان: «البطريركية المارونية: تاريخ ورسالة»، وقد جلد تجليداً فنياً متقناً للغاية. وقد اصدرت هذه النسخة خصيصاً قبل انجاز طبع هذا الكتاب لتقدم للرئيس الفرنسي.

كما علم ان رعية منطقة كسروان ـ الفتوح وابرشية جبيل قد ارجأت رتبة دفن السيد المسيح التي تقام عادة ما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة من قبل الظهر، الى فترة ما بعد الظهر، لكي يشارك الكهنة وابناء الرعايا في استقبال شيراك.

العلاقة التاريخية

هذا الاهتمام اللافت في كسروان ـ الفتوح، يرتبط بالجذور التاريخية للعلاقة المارونية ـ الفرنسية والتي ترقى الى ايام لويس التاسع المعروف بالقديس، الذي بعث في ٢١ ايار ١٢٥٠ رسالة الى البطريرك الماروني وخاطبه بالقول: «الى امير الموارنة في جبل لبنان والى بطريرك واساقفة الطائفة المذكورة»، واعتبرت هذه الرسالة بمثابة «براءة حماية» فرنسية. وتجددت هذه «البراءة» في ايام البطريرك يوحنا الصفراوي، وعندما «اصدر لويس الرابع عشر ملك افرنسة براءة جدد بها الحماية لبطريرك الموارنة واساقفته وشعبه». ومما جاء في ترجمة البراءة المذكورة: «... قد اخذنا ووضعنا، وناخذ ونضع تحت حمايتنا الخاصة السيد الكلي الاحترام بطريرك الموارنة وجميع اساقفته واكليروسه وعامة شعبه الساكنين خاصة بلبنان ونود ان يشعروا بمفاعيل حمايتنا ومساعدتنا»، ودعت الرسالة سفير الملك في المشرق ومن «يخلفونه في مقامه» «... ان يبذلوا لهم الحماية لدى اعتاب صديقنا الاكمل السلطان الاعظم»، وطلبت ان تجري عليهم الحماية فلا يعاملوا معاملة سيئة غير مشروعة».

ومما ورد في رسالة الحماية «... تأمر قناصل الامة الفرنسية ونواب قناصلها المنصوبين في فرض المشرق وغيرها من الاماكن المشرع بها العلم الفرنسي الآن وفي ما يأتي من الزمان ان يساعدوا بكل وسعهم البطريرك المشار اليه وجميع الموارنة سكان جبل لبنان وان يسيروا في المراكب الفرنسية او غيرها كل ماروني اراد السفر الى بلاد النصارى اما لدرس العلوم او لغير ذلك...».

بكركي المحطة الفرنسية

ان رسالتي البراءة فتحتا الطريق امام علاقة فرنسية ـ مارونية مميزة، فكانت بكركي محطة اساسية للقناصل والرحالة والمستشرقين الفرنسيين منذ القرن الرابع عشر، وحتى ايامنا هذه، وكانت زيارات القناصل والرسميين الى بكركي او الديمان تتم في مظاهر احتفالية، فكانت تكتسي الثغور والجبال بمعالم الزينة، وتصدح الموسيقى ويتصادى البارود مع قرع الاجراس. وان مذكرات السياسيين والقناصل وحتى الرحالة حافلة بوصف مظاهر الحفاوة التي كان يلقاها المسؤولون الفرنسيون لدى زيارتهم بكركي او احد الاساقفة او مشايخ الطائفة واعيانها.

من غورو الى ديغول

وفي العصر الحديث لم تنقطع زيارات المسؤولين الفرنسيين على اختلاف مواقعهم وانتماءاتهم الى لبنان، وظلت بكركي محطة اساسية يتوقفون عندها، ويقفون على رأي بطريركها.

وفي هذا المجال لا تغيب عن الذاكرة زيارة المفوض السامي الجنرال هنري غورو الى بكركي للمرة الاولى في ٢٢ نيسان ١٩٢٠، وهو وصف الاستقبال الذي اعد له وهو في طريقه الى الصرح بانه «كان لافتا وحارا» واضاف: «احيانا عبر هذا الجمهور بمشاعر تجاوزت الحد المألوف» واعترف غورو بأن «هذا الشيء لم يلاقه اي مسؤول فرنسي في اي مستعمرة فرنسية زارها من قبل» وهذا، على الرغم من «الدعاية الانكليزية» التي «حاولت تفخيخ» مهمته في لبنان.

وفي صيف ١٩٢٩ عين المقدم شارل ديغول في قيادة اركان جيش الشرق، وكان مركزه ومقر سكناه بيروت. وفي هذه الاثناء زار بكركي مرات عدة، وظلت منطبعة في ذاكرته صورة اشجار اللوز المزهرة، التي البست المنطقة وجوارها طرحة زهرية اللون، تظللها صنوبرات جبل حريصا الخضراء، وقد تمازجت في لوحة طبيعية اخاذة تنعكس على صفحة البحر، وشاطئه الرملي، فترسم صورة لاروع ما صنعته يد الخالق. ولكن الرئيس شيراك لن يمتع ناظريه بهذه اللوحة التي محتها اعمدت الباطون الرمادية، وسيجد اعمدة الحديد تكتسح ما تبقى من هذه الاشجار... وحدها شجرة لوز يتيمة عند «كوع اللوز» ستحيي موكب الرئيس وتظل شاهدة على زمن زهري ولى من زمان... وكان ديغول خلال اقامته في بيروت يتردد على خليج جونيه حيث كان يواصل انجاز كتابه "Le fil de l'épée" الذي صدر في العام ١٩٣٢. وفي صيف ١٩٣٠ زار ديغول بكركي ولاحظ مؤرخو تلك الحقبة ان الناس خصوصاً الزعماء ترددوا في الترحيب به كما جرت العادة، خوفا من الانكليز، خصوصاً ان لهؤلاء حضورا ناشطا في لبنان، وربطوا بعض النافذين بشبكة مصالح معهم. كذلك فان اصداء ومفاعيل تقرير «كينغ كرين» كانت لا تزال تتماوج، لا سيما وان هذا التقرير اشار الى ان شعوب المنطقة بمن فيها الاقليات ترفض الانتدابين الفرنسي والانكليزي، وتفضل انتدابا اميركيا مؤقتا.

وفي مساء ذلك اليوم عاد ديغول الى الجامعة اليسوعية فحاضر في طلابها عن «اعادة الاعمار». وكانت الفكرة الاساسية التي تمحورت عليها هذه المحاضرة «اعادة اعمار العقول والنفوس، توازي لا بل تفوق في اهميتها اعادة اعمار المرافق والصروح...» حبذا لو يسمع ساسة هذا الزمان...

وفي الاربعينات زار ديغول لبنان من جديد، وكان رئيسا لحكومة الجزائر المؤقتة... فكان له استقبال حاشد في ساحة جونيه شارك فيه طلاب وطالبات المدارس والاعيان وهتفوا لـ«فرنسا الحرة» ضد «حكومة فيشي»... ويسر احد الذين حضروا الاستقبال ان الطلاب ابدوا حماسة ملفتة لان رؤساء المدارس اعتبروا ان ذلك اليوم هو يوم عطلة... وبعد كلمة شكر وامتنان توجه الجنرال الى بكركي... ولم يكن اللوز مزهرا يومذاك...

... ومع ذلك يشكون

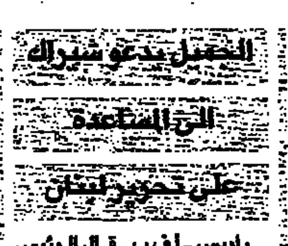
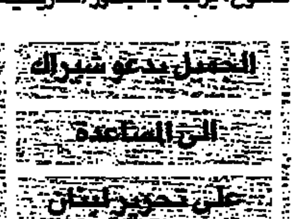
ومن طرائف ما يروى عن الزيارة الفرنسية الى بكركي ان وزير مالية فرنسا كايللو زار في يوم قائظ من آب ١٩١٢ بكركي برفقة زوجته (المعروفة بعدام كايللو التي قتلت صحافيا دأب على انتقاد زوجها بقسوة)، وقد تصببا عرقا وبلغ منهما الاجهاد مبلغا كبيرا ولم يصلا الصرح بعد، عندما التفتت الاخيرة الى زوجها سائلة بغضب: «ما الذي يحملك في هذا اليوم الرهيب لان تجهد نفسك وتجهدني في زيارة هذا المكان، وما نفع الزيارة واهميتها»، فلخص الوزير كايللو في جوابه اهمية الموارنة وصداقتهم لفرنسا، ومما قاله: انهم قوم صلاب، متمسكون بتقاليدهم، معتصمون بجبالهم، أوفياء لدولتنا، والملفت فيهم انهم لا يدفعون الضرائب، ولا يقومون بالخدمة العسكرية، ومع ذلك فهم كثيرو الشكوى وغير ممتنين لوضعهم...» وهكذا وبعد ٨٤ سنة على قول «كايللو» فان الموارنة يدفعون الضرائب، ويقومون بالخدمة العسكرية، الا انهم ظلوا على شكواهم. وهم يعرفون تماما ان كتب البراءات ووعود الحماية صارت من الماضي، وان البارجة «كليمنصو» كانت دون اسطول «دو بوفور» فاعلية... وان فرنسا تظل «الام الاحن» من بين سائر «الامهات» ولكن ضمن حدود مصالحها، ونتائج المتغيرات التي هبت على هذه المنطقة من العالم.

ان ما سيجري في جونيه في يوم الجمعة العظيمة سيكون استعادة لتاريخ لن يتكرر، وحقبة مضيئة لن تتخطى عتبة الذاكرة... لكنها بادرة وفاء من الموارنة المدركين لواقع الامر، تجاه الدولة التي يعتقدون انه مهما تبدلت الظروف، واختلطت موازين القوى، وتوارت انظمة عالية واقبلت اخرى، تبقى الوحيدة التي تشارك لبنان صليبه على درب الجلجلة بالفكر والقلب... وبالعمل احيانا...

صورة من الارشيف للجنرال غورو لدى توقفه في جونيه قبل توجهه الى بكركي

لافتة في جونيه ترحب بزيارة شيراك

(حسن عسل)

الجميل يدعو شيراك الى المساعدة على تحرير لبنان

باريس ـ أ ف ب ـ قال الرئيس امين الجميل في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية امس أن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس جاك شيراك الى بيروت «يجب ان تساعد على الافراج عن لبنان الرهينة من اسياده الحاليين».

وتساءل الجميل «حين يصل رئيس الجمهورية الفرنسية الى بيروت بالطائرة، هل سيكون لديه الوقت ليرى على جدران مطار بيروت صور الرئيس السوري حافظ الاسد مكان الرئيس اللبناني».

وقال ان «البلد الذي يعتزم شيراك زيارته هو بلد محتل»، الا انه اعتبر ان «فرنسا مشكورة على اهتمامها بلبنان».

واشار الى انه يمكن لباريس ان تقوم «بامرين على الاقل» من اجل لبنان هما «التشديد على ان يكون لبنان موجوداً على طاولة المفاوضات كدولة حرة بينما يكتفي حكامه بتكرار اوامر اسيادهم الحاليين، والمساهمة بقوة وفاعلية في المصالحة الوطنية في لبنان».

السفير اللبناني في باريس يولم للصحافيين المرافقين لشيراك

باريس ـ «السفير»:
أقام السفير اللبناني في فرنسا ناجي ابو عاصي امس مأدبة غداء لعدد من الصحافيين الفرنسيين واللبنانيين الذين يرافقون الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته الى لبنان. وعرض معهم آفاق التعاون الفرنسي ـ اللبناني والاهمية التي توليها السلطات اللبنانية لهذه الزيارة. كما انه استعرض لهم تطورات الازمة اللبنانية وما احاطها من تعقيدات دولية وصولاً الى سياسة اعادة الإعمار الحالية وآمال لبنان في استعادة دوره في المنطقة.

ويصل ابو عاصي اليوم الى بيروت لإطلاع السلطات اللبنانية على آخر تفاصيل زيارة شيراك وللمشاركة في بعض اللقاء الموسعة.

«الإدارة تصدق» النظام الداخلي للمجلس الدستوري معدلاً
«المرجع الصالح للنظر في طعون الانتخابات»

صدقت اللجنة النيابية للإدارة والعدل، في جلسة عقدتها في المجلس النيابي امس، مشروع قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري الذي اصبح جاهزاً للتصديق عليه في اول جلسة تشريعية يعقدها المجلس في الفترة المقبلة.

والمعلوم، ان هذا المشروع، احيل الى المجلس النيابي قبل نحو شهر ونصف، اي بعد مرور اكثر من سنتين ونصف على ...

الفصل الثالث: في واجبات الاعضاء وحقوقهم

المادة الثانية عشرة: على عضو المجلس الدستوري واجب التحفظ في اقواله واعماله، وان لا يأتي تصرفا من شأنه المس بالثقة او الاعتبار او الاخلال بمقتضيات مهمته، كما عليه الحفاظ على سر المذاكرة.

المادة الثالثة عشرة: طوال مدة ولايته، ...

التحقيقات التي يرى ان من شأنها جلاء القضية، وعليه ان يقدم تقريره الى رئيس المجلس الدستوري خلال اربع وعشرين ساعة من تاريخ تعيينه.

المادة الخامسة والثلاثون: يصدر المجلس قراره في غرفة المذاكرة خلال مهلة اقصاها ثلاثة ايام من تاريخ ورود المراجعة.

المادة السادسة والثلاثون: يبلغ قرار ...

مواقف من قانون الانتخاب

عز الدين يؤيّد اعتماد المحافظة
حرب يقترح تقسيم المحافظات

سجلت امس، مواقف متباينة من قانون الانتخاب المطروح للتداول، وتراوحت بين الدعوة الى اعتماد المحافظة واعتبار القضاء افضل الدوائر والمطالبة بقانون يرضى عنه الجميع.

● وايد النائب حسن عز الدين الاتفاق الذي تم بين النواب الشماليين في منزل الرئيس عمر كرامي باعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية، وقال: «نحن في الأساس من الداعين الى اعتماد الدوائر الكبرى، الا ان الظروف الراهنة والتباينات حول هذا الطرح، جعلتنا نتبنى ما اتفق عليه نواب الشمال باعتماد المحافظات الخمس».

وأكد ان لقاء بنشعي في العشرين من نيسان الحالي سيكون استمراراً لهذا النهج الشمالي الوطني.

● وقال النائب كريم الراسي انه مع تقسيم لبنان الى خمس دوائر انتخابية، مشيراً الى ان الشمال سيبقى دائرة واحدة، مؤكداً رفضه أية عملية اقتطاع لأي من اقضيته.

● ورأى النائب السابق بطرس حرب ان غاية اي قانون للانتخاب يجب ان تنحصر في تأمين التمثيل الشعبي الصحيح، وقال: «ان كل طرح يتعارض مع قدرة المواطنين على اختيار نواب الامة في شكل نزيه وسليم يجب ان يسقط من الاعتبار».

واعتبر ان تكبير الدوائر الانتخابية في ظل الظروف الحالية السائدة والمعروفة من الجميع سيفسح في المجال امام عمليات تزوير قد تلجأ إليها السلطة لتمرير مرشحيها في وجه معارضيها.

وأشار الى ان العودة الى القضاء افضل وسيلة لإجراء انتخابات معبرة عن رأي المواطنين.

واقترح حرب، مع تأكيده ان القضاء ما يزال افضل الدوائر الانتخابية، تقسيم المحافظات الى وحدات انتخابية مختلطة مذهبياً ومنسجمة مع التقاليد الاجتماعية، بحيث لا يستفاد من هذا الطرح لسلخ البترون وبشري من الشمال، بل يستند الى هذا الطرح لإبقاء البترون وبشري في الشمال في اطار تقسيم انتخابي جديد يؤمن الدوائر الانتخابية المختلطة التي تتراوح بين القضاء والمحافظة، من دون أن يؤدي ذلك الى اسقاط حق المواطن في حسن الاختيار بين المرشحين.

، وطالب النائب السابق يوسف حمود باعتماد قانون انتخابي يرضي جميع اللبنانيين. وقال: «قرأنا اليوم (امس) في الصحف، ان شد الحبال بدأ بين «الترويكا» على قانون الانتخاب، بينما الرئيس (الفرنسي جاك) شيراك في الطريق الينا لزيارة لبنان. والفضل كل الفضل في هذه الزيارة الاولى من عهد الانتداب يرجع الى صديقه الحميم الرئيس (رفيق) الحريري، الذي جال ويجول على العالم لتحسين سمعة وكرامة شعب لبنان بإعادة بنائه واقتصاده بمشاريع عمرانية كما تفعل دول العالم الاول. لكن هيهات من يفهم ويعطي المجال لرئيس حكومة ليعمل على بناء دولة حديثة تلحق بدول العالم.

واضاف: بلد كان بالامس القريب اشلاء ممزقة وغابة مسلحة فأصبح اليوم بلد امن واستقرار ورجعت جميع دول العالم لفتح سفاراتها في لبنان وشركات الطيران العالمية عادت تحط في مطار بيروت بعدما كنا نتسكع على ابواب السفارات في قبرص ودمشق وبعدما كنا نسافر عبر البحر في الشتاء القارس هاربين وأولادنا من جحيم النار والقذائف من هنا وهناك، هل يا ترى نسينا كل هذا؟ لذلك نسأل ما معنى هذه المعارضة العشوائية المسيسة».

وقال: «نعم، نطالب ونطالب بتحسين الاوضاع المعيشية للعامل، كما نطالب بقانون انتخابي يرضى عنه جميع اللبنانيين، وان تجرى هذه الانتخابات بحرية ونزاهة حتى لا يكون هناك اعتراض او مقاطعة من أي جهة كانت. والعمل جميعاً على بناء وطن المحبة والعيش المشترك والعمل جنباً الى جنب لإنسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والبقاع الغربي».

شمعون بعد زيارته صفير:
انتخابات حرة أو لا انتخابات

جونية ـ «السفير»

بحث البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس مع رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون في الواضيع المحلية، وخاصة في زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، وموضوع الانتخابات.

ورأى شمعون في تصريح له اثر اللقاء ان «المواضيع المطروحة بالنسبة الى قانون الانتخابات هي «عزيمة الى الهزيمة، وهذا شيء مرفوض كلياً».

واضاف: «نحن لدينا شروطنا (للمشاركة) التي وضعناها سابقاً عند صفير، وهي لم تتغير ابداً، فاما انتخابات حرة تفسح المجال للجميع، واما من دون انتخابات».

وقال انه «ضد مبدأ تقسيم محافظة جبل لبنان. وهو بالتالي يؤيد صيغة القضاء لانها اثبتت في الماضي انها احسن تقسيما وتنظيما».

وتمنى ان يبلغ صفير الرئيس الفرنسي بمحتوى ورقة المعارضة حول الانتخابات.

كما استقبل صفير نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء: ان زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك «هامة بتوقيتها لانها تأتي في خضم البحث عن معادلات وأدوار في الشرق الاوسط لم يكن لبنان بعيداً عنها في محادثات القمة الاميركية الفرنسية منذ اسبوعين».

ورأى في زيارة شيراك صفير في الصرح البطريرك في بكركي «تكريسا للدور التاريخي والتقليدي الذي لعبته البطريركية المارونية في تحقيق السيادة والاستقلال والحفاظ على روح التعايش اللبناني».

وختم بالقول: «كنا نتمنى ان تأتي الزيارة ولبنان محرر من الاحتلال الاسرائيلي، ومع ذلك كلنا امل في ان يحرك شيراك القرار ٤٢٥ ليصار الى تطبيقه كاملا، والذي يحقق لنا التحرير المنشود».

واستقبل البطريرك صفير وفداً مشتركاً من نادي ليونز جونية ومجلس انماء كسروان الفتوح وضم رئيس النادي انطوان كميد ورئيسه المنتخب لدورة ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ انطوان صفير وامين سر المجلس جورج ابو معشر وكلا من: عبد الله شهاب، عبد الله ابي نصر، الدكتور موريس عماد، الدكتور خليل كرم، الدكتور جورج صفير، ايلي حكيم، الياس حبيش، بياترو ترقماز، انطوان طباع وجوزف قصيفي.

زيارة شيراك يحكمها التوازن والتمايز
ويغلّفها الإطار المحلي والإقليمي والدولي

كتب جورج علم

أهم ما يقال عن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وراء بعض الكواليس السياسية والدبلوماسية: انها تتم في وقت احوج ما يكون فيه اللبنانيون الى دعم قوي تقدمه دولة كبرى على مستوى فرنسا، والى صوت غربي واضح على مستوى الرئيس شيراك يردد امامهم وعلى مسامعهم تمسكه من جديد باستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه، في زمن تراجعت فيه عملية السلام، وسرت شائعات كثيرة بعضها ينطوي على مخاوف من ألا ينال هذا البلد نصيبه من السلام العادل!!

وتقول مصادر مطلعة ان فرنسا الشيراكية ـ الديغولية، لا تأتي تحت شعار العلاقات «المميزة والممتازة مع الموارنة» بل تحت شعار «صديقة جميع اللبنانيين بدون استثناء» وهذا ما يضفي على الزيارة طابعاً شمولياً منزهاً من اي التباس محلي ضيق، او صيغة فئوية طائفية.

وفي موازاة هذه المواصفات العامة عن الزيارة: يرتسم في الافق الرسمي والسياسي المزيد من علامات الاستفهام: لماذا يأتي الرئيس شيراك؟ وماذا يحمل في «جعبته» من ضمانات او تطمينات؟

تجيب مصادر مطلعة بأن بيروت تشكل محطة مهمة لخلاصة تحرك بداه الرئيس الفرنسي اعتباراً من كانون الثاني الماضي باتجاه واشنطن والفاتيكان حيث اجرى محادثات معمقة حول واقع لبنان ومستقبله.

وتشير المصادر الى ناحيتين بارزتين:

الاولى: «التوازن» في الترتيبات الاجرائية للزيارة، حيث خصص الرئيس شيراك وقتاً للاستماع الى رموز الحكم والحكومة، وآخر للاستماع الى رموز المعارضة.

والثانية: ان الزيارة تتعدى الطابع البروتوكولي الرسمي المتبع في العالم عندما يقوم رئيس دولة بزيارة رسمية لدولة اخرى حيث تقتصر المباحثات على العلاقات الثنائية والمصالح المشتركة، بدليل ان الرئيس الفرنسي سيخوض في تفاصيل الملف اللبناني الداخلي، من قانون الانتخاب، الى الانتخابات المرتقبة نهاية هذا الصيف، والدعوة الى المشاركة فيها بثقة وكثافة، الى المعارضة، خصوصاً في الشارع المسيحي.

وتحدد المصادر اطر محادثات شيراك في بيروت وابرزها:

ـ انها لن تلامس خصوصية الدور السوري في لبنان، ولا حتى خصوصية العلاقة القائمة بين بيروت ودمشق لاعتبارين: الاول لان فرنسا التي تسعى الى علاقات مميزة وممتازة مع لبنان تعرف جيداً ان هذا «التمايز» لا يمكن ان يتحقق لها على حساب ما هو قائم بين سوريا ولبنان، بل بالتناغم والتوازي معه. والثاني: انها تحرك اكثر من اي وقت مضى ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، هو المدخل الفعلي لحل كل القضايا الداخلية العالقة.

ـ ان الزيارة تأتي بعيد قمة شرم الشيخ، واجتماعات اللجنة المنبثقة عنها في واشنطن، حيث كان لفرنسا وجهة نظر مغايرة للتوجه الاميركي ـ ...

هكذا من الأصل

قصف «روتيني» إسرائيلي وتحليق للطيران
عمليات للمقاومة الإسلامية و«أمل» وجماعة المقدح

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالمدفعية تلال إقليم التفاح ومناطق في القطاعين الأوسط والشرقي، وواصل الطيران الاسرائيلي تحليقه المكثف وغاراته الوهمية فوق المناطق الجنوبية، فيما نفذت المقاومة الاسلامية وحركة «أمل» و«كتائب ١٣ أيلول الاسود» عمليات ضد قوات الاحتلال والمتعاملين.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية، عدنان طباجة، ان قوات الاحتلال قصفت قرابة العاشرة صباح امس محيط واطراف مزرعتي حمى أرنون والحمراء وكفرتبنيت وذلك من مواقعها في الزفاتة وقلعة الشقيف.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بشكل عنيف ومركز ابتداء من الثانية والنصف فجر أمس تلال ومرتفعات الجبل الرفيع وأحراج سجد والريحان والعيشية والوادي الاخضر ومحيط بلدة عربصاليم ومجرى نهر الزهراني ونبع الطاسة والتلال الشرقية لبلدتي كفررمان وحبوش.

وتساقطت على هذه المناطق عشرات القذائف من مدفعية الهاون والميدان من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم، وكان دوي انفجارها يسمع عنيفاً في جميع انحاء الجنوب. ورافقها تمشيط كثيف بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة.

طيران

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض ومتوسط في سماء منطقتي إقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس وبعده، وقام بشن عدد من الغارات الوهمية والطلعات الاستكشافية ملقياً دفعات من البالونات الحرارية تفادياً للمضادات الأرضية.

وافاد مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت في سماء مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة امتداداً حتى اقليم التفاح طوال قبل ظهر أمس، على ارتفاعات منخفضة ونفذت غارات وهمية خلال تحليقها.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد حلقت في تشكيلات كل منها من اربع طائرات خلال ساعات ليل امس الأول وفجر امس، في اجواء مدينة صيدا واقليم التفاح.

رافق الغارات الوهمية على اقليم التفاح امس قيام قوات الاحتلال بقصف وديان بلدتي كفرملكي وكفرحتى في الاقليم بالمدفعية الثقيلة، ما ادى الى وقوع اضرار مادية.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان أن قوات الاحتلال أطلقت بعيد الواحدة والنصف ظهر امس، حوالى سبع عشرة قذيفة مدفعية من عيار ١٢٢ من وادي ابو قمحة باتجاه جبل الضهر ومحيط مزرعة عين قجور.

وعند الساعة الرابعة بعد ظهر امس اطلقت قوات الاحتلال خمس قذائف ١٥٥ ملم من موقعها في الشريقي باتجاه المنطقة الواقعة بين قليا والدلافة.

المقاومة

من جهة ثانية، اعلنت المقاومة الإسلامية في بيان لها امس، انه نصبت كميناً لشاحنة عسكرية لحدية على طريق صيدون عند السادسة مساء أمس الأول، حيث امطرها المجاهدون بوابل من القذائف الصاروخية ونيران الرشاشات ما ادى الى مقتل وجرح من بداخلها.

واعلنت حركة «أمل» انها هاجمت موقع انان في منطقة شرق صيدا بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما اسفر عن اصابة الموقع اصابات دقيقة وسقوط ثلاثة عناصر لحديين بين قتيل وجريح وتدمير آلية من نوع «ريو». كما هاجمت في الوقت نفسه، موقع بسري بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما ادى الى سقوط جريحين لحديين وتدمير تحصينات الموقع المذكور.

وأصدرت «كتائب ١٣ أيلول الاسود» بياناً اعلنت فيه ان مجموعة تابعة لها نصبت كميناً لدورية للعدو الاسرائيلي فجر امس على طريق العيشية - الجرمق وأطلقت باتجاهها نيران القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، ما ادى الى سقوط افرادها بين قتيل او جريح.

واشار البيان الى ان المجموعة اشتبكت مع حامية موقع قوات الاحتلال في تلة السويداء.

مجزرة ياطر

على صعيد آخر، نقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن مصدر مقرب من قوات الطوارئ الدولية، ان هذه القوات تواجه صعوبة في التحقيق في حادثة ياطر التي أدت منذ يومين الى استشهاد مواطنين وجرح آخر بالقصف الاسرائيلي، ولفت الى ان التحقيق ما يزال مستمراً.

وقال المصدر: «حتى اليوم لم يعثر الخبراء على دليل حسي على مكان سقوط الصاروخ الذي عثر على الخيط الذي يوجهه.

وهذا النوع من الصواريخ يطلق من المروحيات، وهو من نوع «تاو». لكن قوات الاحتلال طورت هذا الصاروخ وأطلقته بواسطة قاذف على الارض في تلة الحميد المواجهة لمكان الحادث».

وتابع: «هذا الصاروخ طوّر بشكل لا يترك اثراً له من شظايا او اي حفرة وهو مصمم ضد الافراد».

اضاف: في خلال السنوات الاربع الماضية كشف النقاب عن ان اربعة من كبار الضباط في الوحدات الخاصة الاسرائيلية قتلوا في ظروف غامضة عندما كانوا يتمرنون او يعدلون هذا النوع من الصواريخ في احدى الصحارى في فلسطين المحتلة. ويومها ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، ان هؤلاء الضباط قتلوا عندما كانوا يتدربون لعملية خاصة لخطف صدام حسين».

مصادر عسكرية في جنوب لبنان افادت ان إحدى جثتي الشهيدين وجدت نصف محروقة ومصابة إصابة مباشرة نتيجة اصابتها بالصاروخ. ولذلك لم يترك الصاروخ اي اثر.

● رأت قيادة أقليم الجنوب في حركة «امل» ان مجزرة ياطر تأكيد اضافي للنهج العدواني الدموي الذي تمارسه قوات الاحتلال بحق الجنوب وأهله، ودليل واضح على هذا النهج الذي يتحكم بالعقلية الصهيونية. ويحاول تعمية الرأي العام وتضليله».

شاحك: حزب الله يجند «انتحاريين»

قال رئيس اركان جيش الاحتلال الاسرائيلي امنون شاحك خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، امس، ان حزب الله يجند «انتحاريين» للقيام بعمليات انتحارية جديدة.

وأعرب شاحك عن اعتقاده ان الجنود الإسرائيليين الذين اطلقوا النار يوم السبت الماضي، على قرية ياطر وقتلوا مدنيين، لم يخطئوا اذ انه كانت لدى الجيش الاسرائيلي معلومات حول انتظار ما اسماه «مخربين» في المنطقة وان الجنود الاسرائيليين رصدوا خمسة لشخاص بدا اثنان منهم مسلحين.

واشار الى ان الجيش الاسرائيلي قدم توصيات عن كيفية العمل في الجنوب اللبناني.

اللاجئون العراقيون يطالبون بحل إنساني

العراقيون أمام مقر اليونيسيف (عباس سلمان)

تجمع عدد من اللاجئين العراقيين في لبنان، امام مقر اليونيسيف التابع للامم المتحدة في عين المريسة امس ورفعوا بياناً الى مدير مكتب مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان تلاه باسمهم محمد الحسيني وشرحوا فيه مشكلاتهم ومعاناتهم، وضمنوه مطالب تلخصت بربط قضيتهم بالمفاوضات الخاصة بالقرار ٩٨٦ الجارية بين الحكومة العراقية ومنظمة الامم المتحدة، تحديد راتب شهري ثابت يتناسب مع الوضع المعيشي في لبنان، لأن المخصص الحالي لا يكفي، وانشاء مخيم لايوائهم اسوة بالدول الاخرى، واعادة النظر في قضية اللاجئين الذين رفضت طلبات لجوئهم لاعادة النظر بالمواعيد المعطاة للمتقدمين بطلبات جديدة، من اجل حل مشكلة فرصة العمل وحرية التحول في لبنان، وتحريك معاملات اللاجئين الى الدول المانحة للجوء والوصول بها الى نتيجة قطعية، والافساح في المجال لاستقبالهم في مكتب اليونيسيف بما يليق ومكانة الامم المتحدة كمنظمة انسانية.

وطالبوا بالحصول على رد مكتوب يوزع عبر الصحف.

اليوم الوطني للإعلام في «الريفييرا»

دعم متبادل بين العمال والإعلاميين
نواب يرون دوراً للمجلس ويخشون «بازار» الانتخاب

تحول «اليوم الوطني للاعلام» الذي دعت اليه لجنة المتابعة الاعلامية في فندق «الريفييرا» الى محاولة لدعم خطوة الاتحاد العمالي العام بالاعتصام امام المجلس النيابي غداً الخميس، ورأى بعض الذين تحدثوا في اللقاء وبعضهم من النواب، ان هذا التحرك غير موجّه ضد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، او ضد المجلس النيابي. كما اكدوا على ضرورة اقرار تعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع لجهة تمديد مهلة الترخيص لوسائل الاعلام سنة بدلا من شهرين.


مقدمة الحضور في لقاء «الريفييرا» (عزيز طاهر)

انعقد اللقاء الوطني قرابة العاشرة صباحاً في حضور النواب: مصطفى سعد، نسيب لحود، سليم حبيب، ميشال سماحة، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، علي عمار، سمير عون، كميل زيادة، ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة، ونائبه كريم بقرادوني، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعد الله مزرعاني.

وكان لافتاً اقتصار الحضور على عدد قليل من الشخصيات السياسية والنقابية، وعدد من الطلاب الذين كان حضورهم مميزاً في لقاء الكارلتون السابق، وتردد ان طلاب كلية الاعلام الفرع الثاني قد مُنعوا من الحضور.

فيما قامت عناصر من حزب «الخضر» بتوزيع عدد من المنشورات حملت رسوماً كاريكاتورية لناجي العلي، وقيلت بعبارات اكدت على دعم الحريات الاعلامية في لبنان.

سماحة

افتتاحاً بالنشيد الوطني، ثم تحدث النائب ميشال سماحة فقال ان «الحرية في لبنان ثقافة، لان الحرية في لبنان ركيزة اولى من ركائز القيم التي ترتكز عليها الثقافة التي شعت من فكر لبناني له جذور في انتمائه العربي، وفي تعبيره لاءات كبيرة حتى في وجه السلطان التركي».

اضاف: «ان الإعلام الى جانب الحرية مرفق عام» واشار الى ان العالم ينحو الى الخروج عن الإعلام الرسمي، فيما مريد حكامنا ان يخرج لبنان عن الاعلام الرسمي الى اعلام الرسميين».

وقال: «نريد اعلاماً يشبهنا ويفتح افق المستقبل في حقول المعرفة وتكوين الرأي عبر المعرفة والتعبير عما يختلج».

واكيم

ورأى النائب نجاح واكيم ان ما ترتكبه الحكومة على الصعد كافة ليست مسألة اخطاء، بل ان كل ما ترتكبه هو سياسة وليس اخطاء. وقال ان «تدمير مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني هو جزء من مشروع ينفذونه، وهو تدمير لبنان الدستور والقانون».

اضاف: «انهم (اهل الحكم) يحملون مشروعاً سياسياً هو الحصة في الشرق اوسطية، ولا نرد على هؤلاء الا بالسياسة».

واعتبر ان خوض معركة الاعلام وانتصار المعركة هو انتصار للوطن وانقاذه. واشار الى ان تعديل مهلة قبول طلبات الترخيص بوسائل الإعلام يتوقف علينا، وكم نحن جديرون في هذه المعركة.

وقال: «اذا لم يكن لدينا الاستعداد فستخسر كل شيء».

الخطيب

واعلن النائب زاهر الخطيب تأييده لكل كلمة قيلت في اللقاء، مؤكداً تضامنه مع لجنة المتابعة، خصوصاً عندما تحركت من اجل تصويب الانحراف الذي دفع الحكومة الى تطبيق القانون بشكل سيء، وكانت وراءه دوافع سياسية، الغاية منها تعليب الإعلام.

وتساءل: لماذا يفسح في المجال امام غزو خارجي من دون ان يكون لنا الحق في ان نستعمل موجاتنا وهواءنا وفضاءنا، وهو ثروة وطنية يجب ان توظف في مواجهة كل محاولة غزو؟ ولاحظ ربطاً وثيقاً بين ما يخطط من مشاريع شرق اوسطية، وكل سياسات ونهج الحكومة في التعاطي مع الإعلام.

واعتبر ان الطابة باتت في المجلس، ونحن معنيون في مواجهة هذا الانحراف او سوء التطبيق الذي لا يقره منطق ولا تقنية هو الذي يجب ان يصحح سوء تطبيق القانون. نحن لم ننظم القانون ليساء تطبيقه ويعلب لتسميم الرأي العام.

ورأى ان اعتصام الاتحاد العمالي لا يعني انه موجه ضد المجلس وضد (الرئيس الفرنسي جاك) شيراك وضد النواب، بل بالعكس، هو استنجاد بالمجلس النيابي.

وتساءل: اين يذهب الاتحاد العمالي وهو ممنوع ان يكون في الشارع، فان لم يذهب الى المجلس، فما هو مبرر لنا سوى ان نلبي المطالب المحقة؟

عمار

واكد النائب علي عمار تأييده لتنفيذ قانون الاعلام وتنظيمه، لكنه اعلن رفضه لنزع ملكة الحرية من نفوسنا وحرمان هذا النسيج الوطني الكامل من هذه السمة التي تشكل بوجودها معنى الفرادة بلبنان.

وقال إن «الحكومة اخرجت الينا شعارها الفلسفي، شعار الفصل بين قضايا السياسة والمجتمع، ونحن نقول لا فصل بين القضايا السياسية والمجتمع، بقدر ما القضايا العمالية المطلبية تمس انسانيتنا ووطننا واستمراره».

واعتبر ان المجلس النيابي، بعدما اصبح الاقتراح النيابي في عهدته امام امتحان كبير، وهو قد تجاوز قسماً من هذا الامتحان، عبر لجنة الادارة والعدل، مشيراً الى انه لا يتوخى اي ايجابية من الحكومة حيال هذا الامر، مبدياً قلقه لن يتحول الامر الى مادة بازار او سلعة ابتزاز لخدمة استحقاقات اخرى كقانون الانتخابات.

وقال: اننا لن نسكت ولن نسمح على الاطلاق ان تسقط الحرية على عتبة الموافقة على قانون القضاء او المحافظة.

لجنة المتابعة

والقى ابراهيم الحلبي كلمة لجنة المتابعة الاعلامية فقال ان الضرر الذي يصيب العاملين في القطاع الاعلامي ليس كما يصوره اصحاب المشروع، مشيراً الى انه يوجد الاف العاملين يضاف اليهم الخريجون من الكليات الاخرى، هؤلاء جميعاً مصيرهم التشرد والانضمام الى جيش العاطلين عن العمل.

واعتبر ان التشرد مقصود عبر اسكات بعض المؤسسات وتقسيم الباقي حصصاً. وطالب المجلس النيابي بان يقوم بدوره للدفاع عن مكتسبات الشعب وصون الدستور، مشيراً الى ان مصداقية المجلس اهم من الاسئلة وطارحيها.

بقرادوني

واعلن نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني تمسك الحزب بخمس مسلمات حول الحرية، هي ان الحرية هي مبرر وجود لبنان، فلا معنى للاستقلال والسيادة وحقوق الانسان من دون الحريات، وهي الطريق الى لبنان الوطن والدولة، فلا وفاق ولا وحدة ولا سلم اهلي من دون الحريات، وهي ثروة لبنان الاقتصادية والبشرية، وقوة لبنان الاقليمية. فلا تحرير ولا تسوية ولا دور في المستقبل من دون الحريات.

وقال ان حرية الاعلام هي التجسيد والتعبير عن كل هذه الحريات، فحيث الإعلام مقيد وممنوع تكون كل الحريات مقيدة وممنوعة، والحكومة لا ترمي الى تنظيم الاعلام بل الى الغائه، والترخيص هو الاسم المستعار لاحتكار التلفزيونات والاذاعات وتوزيعها حصصاً طائفية على اهل الحكم والمال.

واقترح على الحاضرين دعم الاتحاد العمالي العام في معركته انتصاراً للحريات ودفاعاً عن لقمة الفقراء، والمشاركة في كل تحركاته من اضرابات وتظاهرات واعتصامات، بما فيها الاعتصام يوم الخميس امام مجلس النواب. كما اقترح دعوة مجلس النواب الى التصويت على اقتراح القانون الرامي الى تمديد مهلة تقديم التراخيص من شهرين الى سنة، والتقدم من مجلس شورى الدولة بطلب ابطال دفاتر الشروط بسبب تجاوز الحكومة حد السلطة، وتوجيه نداء الى الامين العام للامم المتحدة عملا بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والذي اقرته الامم المتحدة، ولنضم اليه لبنان في الاول من ايلول ١٩٧٢، والذي يضمن الحريات على اختلافها ولا سيما الحريات الاعلامية.

واقترح بقرادوني اعلان التعبئة الشعبية على كل الاراضي اللبنانية حتى اسقاط هذه الحكومة، في حال تمادت في القفز فوق كل الحقوق والاعتبارات والمطالب.

أبو رزق

والقى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، كلمة اكد فيها انه «عندما يجتمع اهل الاعلام على حقيقة ما يكونون حتماً على حق، فكيف اذا كانت هذه الحقيقة في حجم قضية الحرية».

واعلن باسم الاتحاد العمالي دعمه للاعلاميين ودعم كل تحرك يقومون به للحفاظ على حرية الاعلام وعدم سجنه باسم القانون في قبضة الحاكم.

وقال: «دعونا نكون واقعيين وواضحين. ان معركة الحرية في اجهزة الاعلام ليست، ولن تكون بسيطة ومحدودة، وربما تنقلت من جهة الى اخرى، فلبست لباساً او آخر، وربما عدل قانون واصدر آخر، وربما تغيرت ترتيبات، لكن الحل لن يكون في النتيجة، باسم القهر وعلى حساب الحق، والحق في الحقيقة، والحق في الحرية.

واكد ابو رزق تمسكه باستمرار التحرك لنصرة الحق في لقمة العيش والحرية، وكذلك تمسكه بالاعتصام غداً، وربما ابعد من الاعتصام بعد غد، لان الحوار الذي عملنا له مخلصين لن يؤدي الى حل، بل كان مجرد حلقة للتأجيل. فبدلا من الحل يذهب بعض المسؤولين الى اختراع عقد ومشكلات بينما الناس، كل الناس، الفقراء والعمال خصوصاً، لم يعودوا قادرين على الانتظار وعلى الاحتمال، وهذه السياسة لن تؤدي الا الى المزيد من التدهور والتدمير. اما نحن فنتمسك بالتحرك من اجل الحل والخير والإنقاذ».

قصيفي

ثم تحدث الزميل جوزف قصيفي باسم نقابة المحررين فأكد ان الحرية اصبحت مرتبطة بلبنان، وعلينا ان نكون في خندق واحد للدفاع عنها. واعلن وقوف نقابة المحررين الى جانب المطالب التي رفعها الزملاء في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وهي تبارك ما تباركون وتلعن ما تلعنون وتسير معكم متسلحة بالصبر والايمان والعزيمة والقلم».

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني كلمة جاء فيها: «نحن اليوم امام حالة الهروب من القضايا الى انعكاساتها ومن الاسباب الى النتائج، ومحاولة تغييب دور المسؤول وتحميل المسؤولية للضحية».

والقت كلمة الطلاب سوسن ابو كروم فأكدت ان قضية الإعلام جزء لا يتجزأ من الحرية المفقودة، ونحرص على ان الحرية تحفظ الحق للمواطن. وشددت على وجوب عدم خضوع الاعلام للاستنسابية وان تمدد المهلة المقترحة للترخيص لوسائل الاعلام.

ندوة في دمشق

دعوة لمؤتمر يرفض التطبيع

عقدت في دمشق ندوة بعنوان «مخاطر الشرق اوسطية على الوطن العربي» نظمها اتحاد الكتاب العرب في سوريا واللجنة العربية لمناهضة الصهيونية. وحضر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي محمد خليفة واللواء يوسف شكور ممثلاً وزير الخارجية السورية فاروق الشرع وممثلون عن احزاب الجبهة التقدمية الوطنية السورية.

افتتح الندوة رئيس اتحاد الكتاب د. علي عقلة عرسان حذر فيها من ان الشرق اوسطية صيغة تنفي العروبة وترمي الى ادخال اسرائيل في نسيج المنطقة.

والقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد محاضرة بعنوان «الخطة القومية المعاكسة للشرق اوسطية»، فلاحظ انه «بعد انكار الحقوق التاريخية لامتنا يسقط الحلف الاسرائيلي - الاميركي الشرعية الدولية لمصلحة شريعة الغاب الدولية التي يقوم عليها السلم الاسرائيلي والمشروع العدواني الشرق اوسطي الذي بلغ قمته في شرم الشيخ بتقديم الغطاء الدولي لعمليات القمع في فلسطين».

وقال «لا اسرائيل ولا حلفاؤها يقررون من هو في الشرق الاوسط بل العرب هم الذين يقررون مع الشعوب التاريخية المتواجدة، لا الكيان الاستيطاني المزروع. ونحن نرفض الاصطناعي المفروض ونواجهه بالطبيعي المطلوب وهو استعادة وحدة سوريا الطبيعية وقيام الأسرة العربية المتحدة انطلاقاً من النواة السورية اللبنانية ونهوض شعبي ضد اتفاقات الإذعان».

وحاضر الدكتور الياس سابا حول «الشرق اوسطية من منظور اقتصادي» على انها ترمي الى اعادة ترتيب المنطقة واقامة نظام اقليمي لا مجال للمنافسة فيه لانه يقام لمصلحة اسرائيل بالكامل لتمكينها من التحكم بموارد المنطقة واستثماراتها وكجزء من النظام الدولي الجديد.

وتلاه الدكتور جورج ديب حول «الشرق اوسطية من منظور استراتيجي» فعرض للتحالفات الدولية منذ حرب الخليج والتي عضدت اسرائيل الى قمة رشم الشيخ واستهدافات كل مرحلة من هذه التحالفات تهميش المنطقة العربية واخضاعها.

وتحدث امين سر لجنة مناهضة الصهيونية الدكتور غازي حسين حول «الآليات لتحقيق الشرق الاوسطية» والتي هي فكرة صهيونية المنشأ، اسرائيلية التخطيط، اميركية التنفيذ.

وتبنت الندوة دعوة الى مؤتمر شعبي واسع لاعلان رفض الغزو الصهيوني والتطبيع والتمسك بالثوابت القومية، والالتفاف حول سوريا، ودعم المقاومة.

كما ابرق المنتدون الى الرئيس السوري حافظ الأسد اشادوا بمواقفه القومية.


جانب من حضور الندوة

لحود يلتقي قائد الطوارئ


لحود وفوزنياك

التقى قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة، أمس، قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب ستانسلاف فوزنياك والمستشار السياسي لهذه القوات تيمور غوكسيل وجرى البحث في التطورات في الجنوب.

الأرقام غير المصحّحة للوائح الشطب: مليونان و٤٩٦ ألفاً و٩٩٨ ناخباً
٥٢،٢٨٪ من المسلمين و٤٧،١٠ من المسيحيين في المحافظات الخمس

كتب غاصب المختار

أنهت الدوائر المختصة في وزارة الداخلية توزيع لوائح الشطب الانتخابية على المخاتير والمجالس البلدية في مختلف المناطق اللبنانية. وبلغ عدد الناخبين وفق هذه اللوائح مليونين و٤٩٦ الفا و٩٩٨ ناخبا، مقابل مليونين و٣٨٥ الفا و٤٦٥ ناخبا في لوائح الشطب لانتخابات عام ١٩٩٢. فيكون عدد الناخبين قد زاد خلال السنوات الاربع ١١١،٥٣٣ ناخبا.

لكن هذه اللوائح ما زالت غير دقيقة وغير نهائية. وهي ستكون خاضعة للتنقيح والتصحيح خلال مهلة الشهر المحددة في قانون الانتخابات، تعاد بعدها اللوائح مصححة الى وزارة الداخلية عبر المحافظين. والملاحظ انه على الرغم من ان لوائح الشطب بدأت تصل الى المخاتير اعتبارا من ٢٠ آذار الماضي، فإن المواطنين يبدون عدم اكتراث في مراجعة هذه اللوائح لشطب الوفيات وتصحيح الاخطاء.

ويقول بعض المخاتير في بيروت وضواحيها ان المواطنين لا يقبلون عادة على مراجعة اللوائح والتأكد من اسمائهم واسماء عائلاتهم الا في الشهر الاخير الذي يسبق المعركة الانتخابية. كما انهم لا يهتمون بمراجعة المخاتير الا في الوقت الضيق المتبقي.

وحسب اللوائح التي حصلت عليها «السفير» فإن عدد الناخبين في محافظة بيروت يبلغ ٣٦٣،٩٤٩ ناخبا، وفي محافظة جبل لبنان يبلغ ٦٤٧٢١٣ ناخباً، وفي محافظة البقاع يبلغ ٣٩٩٩٩١ ناخبا، وفي محافظة الجنوب يبلغ ٥٠٤٩٨٢ ناخباً، وفي محافظة الشمال يبلغ ٥٨٠٩٦٣ ناخباً.

ووفق تقدير غير رسمي تبلغ نسبة المسلمين من مجموع الناخبين في لبنان ٥٢،٢٨٦ في المائة. وتبلغ نسبة المسيحيين حوالى ٤٧،١٠٨ في المائة، في حين ان النسبة الباقية وهي ٠،٦٠٦ في المائة هي للناخبين اليهود.

وهنا توزيع الناخبين على المحافظات كما وردت في لوائح الشطب:

محافظة بيروت

يتوزع ناخبو بيروت على المناطق الانتخابية الاثنتي عشرة وفق الترتيب الآتي:
الطائفة السنية: ١٣٦١٤١ ناخبا، النسبة المئوية ٩٣،٧٠٪ من مجموع المسلمين.
الطائفة الشيعية: ٤٧٦٢٦ ناخبا، النسبة المئوية ٢٣،٩٠٪ من مجموع المسلمين.
الطائفة الدرزية: ٤٣٢٦ ناخبا، النسبة المئوية ٢،١٧٪ من مجموع المسلمين.
الطائفة العلوية ٦٩ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٠٣٪ من مجموع المسلمين.
الطائفة المارونية: ٢٨٨٦٦ ناخبا، النسبة المئوية ١٥،١١٪ من مجموع المسيحيين.
الطائفة الارثوذكسية: ٤٠٥٨٧ ناخبا، النسبة المئوية ٢٤،٦٧٪ من مجموع المسيحيين.
الطائفة الكاثوليكية: ١٨٢٢٠ ناخبا، النسبة المئوية ١١،٠٧٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن ارثوذكس ٤٥١٨٨ ناخبا، النسبة المئوية ٢٧،٤٦٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن كاثوليك: ٩٢٤٣ ناخبا، النسبة المئوية ٥،٦١٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن بروتستانت: ٦٧٤ ناخبا، النسبة المئوية ٤،٠١٪ من مجموع المسيحيين.
لاتين: ٥٠٧٨ ناخبا، النسبة المئوية ٣،٠٩٪ من مجموع المسيحيين.
سريان ارثوذكس ٤٧٨٢ ناخبا، النسبة المئوية ٢،٩١٪ من مجموع المسيحيين.
سريان كاثوليك: ٧٧٢٩ ناخبا، النسبة المئوية ٤،٧٠٪ من مجموع المسيحيين.
كلدان: ١٥٧٧ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٩٦٪ من مجموع المسيحيين.
موسويون (يهود): ٥٩٢٠ ناخبا.
متفرق: ٥٥١ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٣٣٪.
المجموع العام للمسلمين: ١٩٣٣٨٢ ناخبا، النسبة المئوية ٥١،٨١٪ من الناخبين.
المجموع العام للمسيحيين: ١٦٤٥٤٧ ناخبا، النسبة المئوية ٤٥،٢٢٪ من الناخبين.

اما التوزيع الطائفي للناخبين على المناطق الانتخابية فجاء كالآتي:
المزرعة: ٥٧٤٢٦ مسلمين، ٥٧٩٥ مسيحيين.
المصيطبة: ٣٥٦٤٣ مسلمين، ١٤٧٧٩ مسيحيين.
رأس بيروت: ١٦٠٨٠ مسلمين، ٩٥٦٣ مسيحيين.
زقاق البلاط: ٣٠٦٧٨ مسلمين، ٤٥٠٢ مسيحيين.
الباشورة: ٢٨٨٩٥ مسلمين، ٦٥٥١ مسيحيين. دار المريسة: ٧٠٣١ مسلمين، ٢٠٨٧ مسيحيين.
الاشرفية: ٦٠٣٢ مسلمين، ٣٩٦١٨ مسيحيين.
المدور: ٣٧٧٨ مسلمين، ٣٦٩٧١ مسيحيين.
الرميل: ١٨٥ مسلمين، ٢٨٥١٥ مسيحيين.
الصيفي: ٤٠٨ مسلمين، ٩٢٦٤ مسيحيين.
ميناء الحصن: ٢٣٢٨ مسلمين، ٥٥٢٩ مسيحيين.
المرفأ: ٤٨٩٥ مسلمين، ١٣٧٣ مسيحيين.

جبل لبنان

يتوزع ناخبو محافظة جبل لبنان على الاقضية الستة وفق الترتيب الآتي:
الطائفة السنية: ٤٩٠١٥ ناخبا، النسبة المئوية ٢٣،٢١٪ من مجموع المسلمين.
الطائفة الشيعية: ٤٨٤٥٧ ناخبا، النسبة المئوية ٢٣،١٣٪ من مجموع المسلمين.
الطائفة الدرزية: ١١١٨١٤ ناخبا، النسبة المئوية ٥٣،٣٩٪ من مجموع المسلمين.
الطائفة العلوية ٣١ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٠١٪ من مجموع المسلمين.
الطائفة الموسوية: ٩٣ ناخبا.
الطائفة المارونية: ٣٠٢١٢ ناخبا، النسبة المئوية ٦٨،٥٧٪ من مجموع المسيحيين.
الطائفة الارثوذكسية: ٤٧٢١٥ ناخبا، النسبة المئوية ١٠،٥٧٪ من مجموع المسيحيين.
الطائفة الكاثوليكية: ٣٦١٤١ ناخبا، النسبة المئوية ٨،٢٦٪ من مجموع المسيحيين.
بروتستانت: ١٩٤٠ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٤٤٪ من مجموع المسيحيين.
لاتين: ٢٦١٢ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٦٠٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن ارثوذكس: ٣٠٧٩٤ ناخبا، النسبة المئوية ٧،٠٣٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن كاثوليك: ٨٦٩٧ ناخبا، النسبة المئوية ١،٩٩٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن بروتستانت: ٢٧٩٩ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٦٤٪ من مجموع المسيحيين.
سريان ارثوذكس: ٢٣١٤ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٥٩٪ من مجموع المسيحيين.
سريان كاثوليك: ٢٥٩٠ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٥٩٪ من مجموع المسيحيين.
كلدان: ٥٢٥ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٢٥٪ من مجموع المسيحيين.
متفرق: ١٩٦٤ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٩٤٪.
المجموع العام للمسلمين ٢٠٩٣٢٧ ناخبا، النسبة المئوية ٣٢،٣٢٪.
المجموع العام للمسيحيين ٤٣٧٨٠٣ ناخبا، النسبة المئوية ٦٧،٦٤٪.

اما التوزيع الطائفي للناخبين على الاقضية فجاء كالآتي:
جبيل: ١٢٥٣٨ مسلمين، ٥٢٢٣٢ مسيحيين.
كسروان: ١٢٨٧ مسلمين، ٧٥٢٣٢ مسيحيين.
المتن: ٦٦٩٥ مسلمين، ١٣٢٩٠٥ مسيحيين.
عاليه: ٥٢٦٦٤ مسلمين، ٤٦٨٩٤ مسيحيين.
بعبدا: ٥٠٦٣٦ مسلمين، ٧١٤٢٤ مسيحيين.
الشوف: ٨٥٥٩٠ مسلمين، ٥٨٥١٧ مسيحيين.

محافظة الجنوب

يتوزع ناخبو محافظة الجنوب على الاقضية السبعة وفق الترتيب الآتي:
سنة: ٥٨٠٧٥ ناخبا، النسبة المئوية ١٤،٦٣٪ من مجموع المسلمين.
شيعة: ٣٢٨١٦٢ ناخبا، النسبة المئوية ٨٢،٦٦٪ من مجموع المسلمين.
دروز: ١٠٧٨٠ ناخبا، النسبة المئوية ٢،٧٢٪ من مجموع المسلمين.
موارنة: ٥٧٩٧٣ ناخبا، النسبة المئوية ٥٣،٧٪ من مجموع المسيحيين.
ارثوذكس: ١٢٥٠٦ ناخبين، النسبة المئوية ١١،٥٨٪ من مجموعة المسيحيين.
كاثوليك: ٣٢٣٣٢ ناخبا، النسبة المئوية ٢٩،٩٤٪ من مجموع المسيحيين.
لاتين: ٢٢٩ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٢١٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن ارثوذكس: ٢٠٠٤ ناخبين، النسبة المئوية ١،٨٦٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن كاثوليك: ٦٨ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٠٦٪ من مجموع المسيحيين.
سريان كاثوليك: ثمانية ناخبين النسبة المئوية ٠،٠١٪ من مجموع المسيحيين.
متفرق: ١١١٩ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٠٣٪.
مجموع المسلمين ٣٩٧٠١٧ ناخبا، النسبة المئوية ٧٨،٦٢٪.
مجموع المسيحيين ١٠٧٩٦٥ ناخبا، النسبة المئوية ٢١،٣٨٪.

اما التوزيع الطائفي للناخبين على الاقضية فجاء كالآتي:
جزين: ٤١٤٢ مسلمين، ٣٩٤٥٤ مسيحيين.
صيدا: ٦٣٤٣٤ مسلمين، ٢٠٧١٩ مسيحيين.
صيدا المدينة: ٦٣٦٩٣ مسلمين، ٣٧٢٤ مسيحيين.
النبطية: ٧٦٦٩٠ مسلمين، ٤٣١٠ مسيحيين.
صور: ٨٩٦٩٤ مسلمين، ١٠٣٧٨ مسيحيين.
مرجعيون وحاصبيا: ٦٧٠٧٨ مسلمين، ٢٢٩٢٦ مسيحيين.
بنت جبيل: ٦٥٦٨٨ مسلمين، ٦٤٥٤ مسيحيين.

محافظة البقاع

يتوزع ناخبو محافظة البقاع على الاقضية الخمسة وفق الترتيب الآتي:
سنة: ٨٢٧٥٦ ناخبا، النسبة المئوية ٣١،٩٨٪ من مجموع المسلمين.
شيعة: ١٦٢٤١٤ ناخبا، النسبة المئوية ٦٢،٧٪ من مجموع المسلمين.
دروز: ١٣٤٢٣ ناخبا، النسبة المئوية ٥،١٩٪ من مجموع المسلمين.
علويون: مائة ناخب، النسبة المئوية ٠،٠٤٪ من مجموع المسلمين.
موسويون: ٥٣ ناخبا.
موارنة: ٤٨٨٥١ ناخبا، النسبة المئوية ٣٤،٥٩٪ من مجموع المسيحيين.
ارثوذكس: ٢٥١٨٣ ناخبا، النسبة المئوية ١٧،٨٣٪ من مجموع المسلمين.
كاثوليك: ٤٩٦٦٠ ناخبا، النسبة المئوية ٣٥،١٦٪ من مجموع المسيحيين.
بروتستانت: ٧٥٣ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٥٣٪ من مجموع المسيحيين.
لاتين: ٢٦٨ ناخبا، النسبة المئوية ٠،١٩٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن ارثوذكس: ٨٥٨٨ ناخبا، النسبة المئوية ٦،٠٨٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن كاثوليك: ١٨٦٥ ناخبا، النسبة المئوية ١،٣٢٪ من مجموع المسيحيين.
ارمن بروتستانت: ٨٧٢ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٦٢٪ من مجموع المسيحيين.
سريان ارثوذكس: ٦٣٤٤ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٤٤٪ من مجموع المسيحيين.
سريان كاثوليك: ٨٧٩ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٦٢٪ من مجموع المسيحيين.
كلدان: ٣٢١ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٢١٪ من مجموع المسيحيين.
متفرق: ٥٥٩ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٢٢٪.
مجموع المسلمين ٢٥٨٦٩٣ ناخبا، النسبة المئوية ٦٤،٦٧٪.
مجموع المسيحيين ١٤١٢٤٥ ناخبا، النسبة المئوية ٣٥،٣١٪.

اما التوزيع الطائفي للناخبين على الاقضية فجاء كالآتي:
زحلة: ٣٨٢٣٧ مسلمين، ٧٩٤٠٥ مسيحيين.
بعلبك: ١٢٧٥٥٩ مسلمين، ٣٤٠٢٣ مسيحيين.
البقاع الغربي: ٤٤٠٦ مسلمين، ١٧٩٩٥ مسيحيين.
راشيا: ٢٢٤٥٠ مسلمين، ٩٣١٣ مسيحيين.
الهرمل: ٢٨٠٩٤ مسلمين، ٥٠٩ مسيحيين.

محافظة الشمال

يتوزع ناخبو محافظة الشمال على الاقضية التسعة وفق الترتيب الآتي، مضافا اليهم المجنسون حديثا.
السنة: ٢٨٢٩٦١ ناخبا بينهم ٢٠ الف مجنس، النسبة المئوية: ٩٣،٦٥٪ من مجموع المسلمين.
الشيعة: ٣٢١٣ ناخبا، النسبة المئوية ١،٠٦٪.
الدروز: ٣٥ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٠١٪.
علويون: ١٥٩٤١ ناخبا، النسبة المئوية ٥،٢٨٪.
موارنة: ١٦٩٩١٠ ناخبين، النسبة المئوية ٦٠،٩٤٪ من مجموع المسيحيين.
ارثوذكس: ٩٤٩٧٨ ناخبا، النسبة المئوية ٣٤،٠٧٪.
كاثوليك: ٥٨٨٣ ناخبا، النسبة المئوية ٢،١١٪.
بروتستانت: ١٥٩١ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٥٧٪.
لاتين: ٦٥٣ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٢٣٪.
ارمن ارثوذكس: ٢١٤١ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٧٧٪.
ارمن كاثوليك: ٦٠٧ ناخبين، النسبة المئوية ٠،٢٢٪.
سريان ارثوذكس ٤٥٢ ناخبا، النسبة المئوية ٠،١٦٪.
سريان كاثوليك: ٤٨٠ ناخبا، النسبة المئوية ٠،١٧٪.
كلدان: ٧٤ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٠٣٪.
متفرق: ٢٠٤٤ ناخبا، النسبة المئوية ٠،٧٣٪.
مجموع المسلمين: ٣٠٢١٥٠ ناخبا، النسبة المئوية ٥٢،٠١٪.
مجموع المسيحيين: ٢٧٨٨١٣ ناخبا، النسبة المئوية ٤٧،٩٩٪.

اما التوزيع الطائفي للناخبين على الاقضية فجاء كالآتي:
حلبا: ٧٦٤٤٣ مسلمين، ٤٢٥٢٦ مسيحيين.
القبيات: ١٨٤٠٦ مسلمين، ١٧٥٦٨ مسيحيين.
سير الضنية: ٢٩٥٩٩ مسلمين، ٩١٤٥ مسيحيين.
زغرتا: ٥٥٠٣ مسلمين، ٥٣٠٩٢ مسيحيين.
بشري: ٥٠ مسلمين، ٤٠٤١٢ مسيحيين.
طرابلس: ١١٧٣١٠ مسلمين، ٢٠٤٢٢ مسيحيين.
المنية: ٢٥٣٠٧ مسلمين، ٢٨٠٤ مسيحيين.
الكورة: ٦٣٢٠ مسلمين، ٤٤٥٢٦ مسيحيين.
البترون: ٣٦١٢ مسلمين، ٤٨٣١٨ مسيحيين.
مجنسو الشمال: ٢٠ الف مسلم.

مراسلو «السفير» في المناطق جالوا على مراكز الاقضية وبعض مراكز البلديات والمخاتير وعادوا بحصيلة عن العمل في لوائح الشطب ومدى الاقبال عليها من قبل المواطنين.

اللوائح وصلت الى الأقضية والمخاتير حيث وُجدوا لكن لا اهتمام شعبياً

صيدا

نقل مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح عن محافظ الجنوب حليم فياض تأكيده أن الدوائر المعنية في مركز محافظة الجنوب في سراي صيدا الحكومي قد تسلمت لوائح الشطب بتاريخ ٢٢ آذار الفائت. وقال: ان هذه اللوائح تم ايداعها للمجالس البلدية والهيئات الاختيارية في مدن وقرى محافظة الجنوب قبل ٢٥ آذار، على ان تبقى مودعة لديهم ومعروضة امام المواطنين طيلة شهر كامل، اي حتى نهاية شهر نيسان الجاري.

كما تم إعلام المواطنين بأن لهم الحق في الاطلاع على هذه اللوائح.

واشار فياض الى وجود نسخة عن هذه اللوائح الانتخابية في مركز المحافظة وفي كل قائمقامية في الجنوب بشكل دائم، وهي أيضا برسم المواطنين ويمكن لأي مواطن ان يطلع عليها.

وسألت «السفير» النائب مصطفى سعد عن رأيه بهذه اللوائح وملاحظاته عليها فقال: ليس لدي فكرة عنها، ولقد كلفت احد المعنيين بإحضارها، وممكن خلال الأيام القليلة المقبلة ان أجيب على هذا السؤال بعد ان التقي المخاتير واطلع عليها.

وقال النائب ميشال موسى: لا فكرة واضحة عن اللوائح، ولا أريد ان اقول شيئا غير دقيق. ولن ادلي بتصريح قبل ان أطلع عليها وقد كلفت المعنيين في مكتبي بدرسها والتدقيق فيها.

وأشارت النائب بهية الحريري الى انها بصدد تكوين فكرة عنها بعد الانتهاء من درسها وانها ستعطي جوابا خلال الساعات المقبلة.

وقال المرشح الصيداوي عبد الرحمن البزري: لم أحصل عليها بعد، وقد كلفت أحد المختارين للحصول عليها.

وسأل المرشح الدكتور علي عمار: هل صحيح ان اللوائح قد وصلت الى السراي؟! لم أطلع عليها. ظننت الأمر كلام صحف. لم اصدق.. وعندما أحصل عليها اعطي جوابا.

وأكد رئيس بلدية صيدا احمد الكلش ان اللوائح وصلت الى مبنى امانة السر في البلدية نهار السبت الماضي وبإمكان المواطنين الاطلاع عليها متى شاؤوا.

وقال مختار بلدة حارة صيدا حسين موسى الزين: لقد حصلت على اللوائح نهار السبت الماضي ووضعت منشورا على باب الجامع وفي المقهى وفي الأحياء البعيدة، واذعت النبأ بواسطة مكبر صوت الجامع، وأبلغت المواطنين ان بإمكانهم الاطلاع عليها.

● وقال المواطن محمد علي حنينة: لم أخبر بذلك وقد أطلع عليها فيما بعد.

● مصطفى سنجر: لم أطلع عليها بعد. سأطلع عليها خلال اليومين المقبلين لان الامر يهمني.

● نور البيلاني: لم اطلع عليها لأنني مشغول.

النبطية

وأعد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة التقرير الآتي:

سلمت لجان القيد في محافظة النبطية لوائح الشطب الى المختارين ورؤساء البلديات في المحافظة وذلك ضمن المهلة القانونية التي حددت بتاريخ الخامس والعشرين من آذار الماضي، وفي قضاء النبطية تسلم مخاتير ورؤساء البلديات في قرى وبلدات القضاء لوائح الشطب ضمن المهلة المحددة حسب ما افاد مصدر مسؤول في محافظة النبطية، ويعكف هؤلاء في الوقت الحالي على تصحيح ودراسة هذه اللوائح حسب الاصول القانونية. واكد عدد من المخاتير ورؤساء البلديات في المنطقة لـ«السفير» انه باستطاعة اي كان من المسؤولين والنواب والفاعليات والمواطنين الاطلاع على اللوائح المذكورة.

واكد عدد من مخاتير قرى وبلدات المنطقة تسلمهم هذه اللوائح ومباشرتهم العمل على مراجعتها وتصحيحها. فيما انقسمت آراء المواطنين بين من لا يعنيهم او التأكد من صحة لوائح الشطب لا من قريب او بعيد. وحسب رأيهم فانهم اذا اطلعوا او لم يطلعوا على هذه اللوائح فإن ذلك لن يقدم او يؤخر في شيء، باعتبار ان الانتخابات ستجري بالطريقة نفسها التي أجريت فيها الانتخابات الماضية.

وقال النائب حبيب صادق لـ«السفير»: ان الاجراء الاسلم والاكثر تعبيرا عن صحة التمثيل والاقرب الى الاسلوب العصري المتعارف عليه عالميا هو اعتماد البطاقة الانتخابية، التي من خلالها تتوافر الشروط الموضوعية السليمة للوقوف على حقيقة الوضع الدقيق في المدن والقرى والمزارع لحركة المواطنين جميعا. ثم اننا باعتمادنا للبطاقة الانتخابية نحول دون ارتكاب افعال الرشوة والتزوير، بحيث ان كل حامل بطاقة بعد ان يؤشر عليها جهاز الكمبيوتر المتطور يصبح متعذرا استخدامها من قبل ناخب آخر مهما بلغت شطارة المحتالين.

وتابع قائلا: اننا نطعن سلفا منذ اليوم بنزاهة الانتخابات النيابية المقبلة، اذا لم يتضمن قانون الانتخاب المنتظر بعض الشروط ولا سيما منها الاخذ بطريقة التمثيل النسبي لا الاكثري مهما يكن حجم الدائرة الانتخابية.

واعتبر النائب محمد رعد ان المكننة عامل ضبط للسرعة في انجاز هذه القيود، لكن يبقى العنصر البشري هو العنصر الاساسي. من هنا كان اعتراضنا او تحفظنا على ما تناهى لإسماعنا من توجه لتعيين مختارين في القرى والبلدات التي يشغر فيها موقع المختار، لان تعيين المختارين من شأنه فتح ثغرة واسعة للتشكيك بنزاهة العملية الانتخابية القادمة. وبما ان القانون قد حدد طرق ملء الشواغر، فلا داع للجوء الى التعيين من خارج القانون خصوصا ان المداخلات السياسية لإصحاب مواقع النفوذ سوف تملي الاسماء المطلوب ملء الشواغر بها. وهذا يتنافى مع ديموقراطية الانتخاب.

واعتبر النائب السابق رفيق شاهين ان لوائح الشطب كانت وما زالت تعاني من نقص فادح بالاسماء اضافة الى عدم تشطيب اسماء الاموات. مشيرا الى انه في الوقت الذي اعلنت وتعلن فيه الحكومات السابقة والحالية عن ضرورة انجاز البطاقة الانتخابية، فاننا نرى المسؤولين اليوم يقدمون الاعذار والمبررات التي تتحدث عن عدم امكانية تحقيق هذه المسألة.

ورأى شاهين ان عملية تصحيح اللوائح لا تحصل دائما في الوقت المحدد لها قبل اجراء الانتخابات حيث نضطر خلال قيامنا بحملتنا الانتخابية وفي يوم الانتخاب بالذات الى ملاحقة الكثير من الاسماء التي لم ترد على لوائح الشطب.

وطالب الدولة بالعمل على مكننة لوائح الشطب اذا كانت تريد فعلا اجراء انتخابات نيابية نزيهة.

وحذر النائب السابق انور الصباح من ان لوائح الشطب الحالية اذا كانت مثل لوائح الشطب التي اعتمدت في انتخابات ١٩٩٢ فان عملية تزوير الانتخابات القادمة واقعة لا محالة.

صور

ومن صور، افادت مراسلة «السفير» ثناء عطوي ان لوائح الشطب المعدة من قبل وزارة الداخلية قد وصلت الى قائمقامية صور بتاريخ ٢٢/٣/٩٦ وبوشر بتوزيعها على مخاتير القرى ورؤساء البلديات والاعضاء الاختياريين في حال عدم وجود مخاتير في بعض القرى.

واوضح قائمقام صور حسين قبلان ان المهلة المعطاة لإتمام هذه اللوائح تمتد من ٢٥ آذار وحتى ٢٥ نيسان كموعد اخير لتسلم قوى الأمن هذه اللوائح.

اضاف: تم ايضا ابلاغ مخاتير القرى المحتلة عبر قوى الأمن الداخلي، على ان يستقبل المخاتير الاعتراضات التي ترفع الى لجنة القيد للتصحيح في حال ورود اي خطأ.

وقال مخاتير بلدات زبقين والحنيه والشعيتيه لـ«السفير» ان الاجراءات بشأن هذه اللوائح تتم بشكلها الصحيح وان الاموات والغائبين يتم احصاؤهم وتسجيلهم فيها، مؤكدين انه لن يكون هناك مجال للتزوير لان اهل القرى يعرفون بعضهم بعضا وسيسمح لجميع المواطنين بالاطلاع على اللوائح.

واوضح المخاتير ان هناك بعض الاخطاء الا ان المسؤولية تقع على دوائر النفوس وليست لها اية غايات او اهداف سياسية، واشاروا الى ان احدا من المواطنين لم يتقدم حتى الآن لرؤية اسمه «فالجميع لا يكترث لهذا الموضوع بالمطلق».

ورأى النائب محمد عبد الحميد بيضون ان قانون التسجيل الحيوي الذي اقره مجلس النواب والذي يلزم المخاتير بتقديم تقرير عن اعداد المواليد والوفيات يساعد في تنقيح لوائح الشطب بصورة جذرية ما عدا بعض المناطق التي لا يوجد فيها مخاتير فمن المفروض ان يكون لدى وزارة الداخلية وسائلها في هذا الموضوع.

وقال لا نعتقد ان هناك مجالا لوقوع اخطاء غير عادية فهامش الخطأ محدود جراء ارسال الوزارة اللوائح الى كافة المناطق يخفض من نسبة الاخطاء المتوقعة.

ورأى النائب محمد فنيش ان الخلل الاساسي يكمن في عدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، مشيرا الى ان التعيينات في الشواغر ستخلق بعض المشاكل لانها تنبع من اتجاهات سياسية معينة.

حاصبيا

وافاد مراسل «السفير» في حاصبيا طارق ابو حمدان ان مخاتير ورؤساء بلديات منطقة حاصبيا المحررة والمحتلة تسلموا لوائح الشطب في نهاية الاسبوع الماضي. وتم الاعلان في عدد من القرى وعبر مكبرات الصوت عن ان اللوائح جاهزة وعلى كل من يرغب بالاطلاع عليها الحضور الى منزل المختار او رئيس البلدية.

والملاحظ في معظم القرى ان نسبة كبيرة من السكان، لم تعرف ان لوائح الشطب وصلت الى قراها، ومن السكان من لا يعرف ما هي اساسا لوائح الشطب. وذكر عدد من المختارين لـ«السفير» ان الاقبال على الاطلاع على هذه اللوائح نادر وكأن احدا لا تعنيه هذه الامور وان اكثر الذين اطلعوا عليها كانوا من الفضوليين فقط والتسلية في معظم الاحيان. ويضيف المخاتير انهم فوجئوا باسماء غير معروفة لديهم من خلال هذه اللوائح. وقال بعضهم إن نسبة الناخبين المتواجدين في بعض القرى لا تتجاوز ٤٠٪ من العدد المتواجد في هذه اللوائح وقد تصل النسبة الى ٢٥٪، والباقي هم في المهجر او تركوا المنطقة منذ عشرات السنين.

وقال النائب احمد سويد لـ«السفير» ان لوائح الشطب يلزمها جهد كبير لتأتي صحيحة ومن دون شوائب، لان مثل هذه اللوائح لقيها الاهمال منذ زمن طويل وان تصحيحها لن يكون بهذه البساطة، خاصة ان الاساليب المتبعة في اعدادها روتينية وعادية، وفي مثل هذه الحالات لا بد من اخطاء خاصة في اسماء المتوفين او المهاجرين، وهم كثر. وكنا نأمل بان تنجز البطاقة الانتخابية قبل الانتخابات وهذا الامر يطمئن الجميع لكنه لم يحصل حتى الآن.

وطالب المرشح السابق للانتخابات عاطف مداح بايجاد مخرج لآلاف المهجرين من القرى المحتلة، لا سيما في منطقة العرقوب لجهة الاطلاع على لوائح الشطب خارج منطقتهم.

راشيا

ومن راشيا، افاد مراسل «السفير» شوقي الحاج بان مخافر قوى الامن الداخلي في قضاءي راشيا والبقاع الغربي انجزت عملية تسليم لوائح الشطب الى المخاتير والهيئات البلدية في المنطقة لاعلانها ونشرها، وتلقي الاعتراضات عليها، تمهيدا لتصحيحها وتنقيحها، قبل اعادتها الى وزارة الداخلية.

وقد شملت عملية التوزيع، التي استغرقت ثلاثة ايام اعتبارا من ٢٥ الشهر الماضي، معظم القرى والبلدات المحظوظة ببقاء مختارها او احد اعضاء هيئتها الاختيارية على قيد الحياة.

في حين لا زالت القرى الاخرى تنتظر ايجاد البدائل من المخاتير والهيئات البلدية الشاغرة، لتصبح اللوائح في متناول المواطنين.

ولكن هذه الخطوة، على الرغم من ضرورتها فقد قابلها الاهالي بفتور ولامبالاة.

وقال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لـ«السفير» إن توزيع لوائح الشطب هو إجراء تقني، حتى يصار إلى إصلاحات من أي خطأ موجود على اللوائح، إلا أن لوائح الشطب في لبنان منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم لم تكن سليمة مائة في المائة، لذلك كنا دائما مع الدعوة إلى إدخال «الكومبيوتر» الى المديرية العامة للأحوال الشخصية للتعاطي بشكل عصري مع الموضوع والى تفعيل دور المخاتير الموجودين، ونأمل ان يصار الى إجراء انتخابات بلدية واختيارية في السنة القادمة كي يصار إلى تصحيح الواقع الشاذ.

وقال إن مراقبة الناس لبعضها البعض، والمصالح الانتخابية في كل قرية هي التي ستؤدي دون إساءة استعمال هذا الخطأ في العملية الانتخابية، وهذا جزء من مراقبة المجتمع المدني والأهلي، والتوازنات السياسية في كل قرية.

أما المرشح للانتخابات في العام ١٩٩٢ محمد سعيد صالح، فأكد أن المشكلة ليست، بإدراج أسماء مغلوطة أو متوفية في لوائح الشطب، بل انها في عملية المراقبة، من قبل رؤساء الأقلام.

وتساءل: هل يطبق هؤلاء القانون، ويعملون بنزاهة ام انهم يلتفون تحت ابط أحد المسؤولين؟

وقال المواطن محمد قمر: في الدول الراقية التصويت واجب والزامي، ومن يتمنع فإنه يكون عرضة لدفع غرامة مالية، وتتمنى ان يصل بلدنا الى هذه الديموقراطية الصحيحة.

زحلة

وافاد مراسل «السفير» في شتورة سامي الحسيني ان لوائح الشطب سلمت لمجالس البلديات والهيئات الاختيارية، وأن المواطنين أظهروا حتى الآن لا مبالاة حيال اللوائح في زحلة والقرى المجاورة، وقد توزعت آراء المواطنين بين مطالب بإجراء الانتخابات في موعدها وبين داع لاعتماد البطاقة الانتخابية. وقال أحدهم: لم أطلع على اللوائح لأنني غير معني بها «فهذا الأمر من اختصاص النواب والمرشحين ومفاتيحهم الانتخابية».

وقال النائب علي ميتا لـ«السفير»: لم يتسن لي بعد الاطلاع على اللوائح، وأعتقد انها غير دقيقة ولا بد من انتظار اسبوعين على اقل تقدير للاطلاع على هذه اللوائح ووضع الملاحظات الدقيقة بشأنها حتى يبنى على الشيء مقتضاه.

ولاحظ النائب جورج قصارجي ان هناك أشخاصا ينتمون الى جنسيات مختلفة وخاصة روس، قد غادروا البلد منذ عشرات السنين وما زالت أسماؤهم تتردد في لوائح الشطب. إضافة الى ورود أسماء لسبعين شخصا ينتمون الى الطائفة اليهودية في منطقة البقاع الأوسط لا وجود لهم على الأرض.

وأكد قصارجي على ضرورة استعمال البطاقة الانتخابية لأنها تعزز الحرية والديموقراطية عند المواطنين متمنيا أن تجري الانتخابات في موعدها المحدد.

وقال المحامي ناصيف التيني: يجب أن ترتبط لوائح الشطب بالبطاقة الانتخابية إذا كان هناك نية حقيقية وسليمة لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد حتى يتسنى للمواطن ان يمارس حقه الانتخابي بحرية وديموقراطية وفقا للأنظمة المرعية الإجراء.

وقال انطوان فاضل: لم يتسن لي الاطلاع على لوائح الشطب لأني أشك في حصول انتخابات نيابية في موعدها المحدد كما أني أتمنى أن تجري هذه الانتخابات.

بعلبك

ولخص مراسل «السفير» في بعلبك عبد الرحيم شلحة التحضيرات البلدية لتنقيح لوائح الشطب في التقرير الآتي:

في الخامس والعشرين من شهر آذار وزعت قائمقامية بعلبك جداول الشطب على المخاتير والبلديات للاطلاع عليها وتدوين الملاحظات تمهيدا لتصحيحها قبل اجراء الانتخابات النيابية في الصيف المقبل.

وقد حاولت «السفير» معرفة رأي المهتمين بالأمر، فاتصلت بالنائب الشيخ خضر طليس، فاعلن انه لم تتح له الفرصة ليطلع عليها. اما النائب الدكتور ابراهيم بيان فقال: بعد ان سلمت لوائح الشطب لابد للمعنيين بالامر من ان يطلعوا عليها، مضيفا انه لم يمر يوم بعد على توزيعها وهذه مهلة لم تسمح لنا بالاطلاع عليها، علما بأن المرشح للانتخابات لا يمكنه ان يعرف بدقة كافة لوائح الشطب على مستوى دائرته الانتخابية فهذه مهمة المخاتير للتدقيق بها.

اما الدكتور مروان فارس فقال: سمعنا ان لوائح الشطب قد وزعت على المخاتير الا اننا لم نطلع عليها بعد، ومن المفترض ان يبادر المخاتير الى اطلاع المعنيين على الامر، وبشكل خاص الذين لديهم تجربة في الترشح للانتخابات، ويحتمل ان تكون لديهم تجربة قادمة. وهذا الموضوع لا يزال يحاصر بجملة من الالتباسات مفترض من الآن وحتى ١٥ نيسان - فترة الاعلان الرسمي عن قانون الانتخاب - ان تصبح جميع لوائح الشطب جاهزة وموزعة.

ورأى الدكتور اسماعيل سكرية ان لوائح الشطب لم توزع بعد على اكثر من ٣٠ بلدة في منطقة بعلبك - الهرمل لسبب عدم وجود مخاتير فيها لسبب الوفاة. ومن المفترض ان توجد وزارة الداخلية صيغة لبت الامر.

واستمزجت «السفير» رأي مختار بعلبك حميد بيان فقال: في الحي المسؤول عنه يقطن اكثر من ٣٠٠٠ منتخب ينتمون الى ٤٠ عائلة، منهم من غادر المدينة منذ عشرات السنين. فكيف يستطيع المختار ان يحقق جيدا في لوائح الشطب اذا كان العديد من افراد حيه غير معروف من قبله، واقترح المختار بيان اعادة النظر بالاحياء ليتمكن المختار من ضبط سكان حيه والتعامل معهم بسهولة.

الهرمل

وافاد مراسل «السفير» في الهرمل علي جعفر بان قائمقامية الهرمل وزعت لوائح الشطب على كافة مخاتير القرى حيث بدأ المواطنون بالاطلاع عليها. وتبين ان هناك عددا من الاخطاء في بعض اللوائح حيث يجري تصحيحها. اما بالنسبة الى موقف النواب من هذه اللوائح فقد رفض الشيخ علي طه التعليق، ونفى اطلاعه عليها.

وتمنى بعض المرشحين من الجهات المسؤولة التدقيق في هذه اللوائح حتى تتسنى لجميع المواطنين المشاركة في اختيار ممثلين عنهم.

اما الاهالي فقد فوجئ البعض منهم من عدم ورود اسمائهم على اللائحة حيث باشروا فورا بدراسة اللوائح لرفعها الى المعنيين لتصحيحها ضمن المهلة المعطاة لهم. تجدر الاشارة الى ان هناك بعض دفاتر القيود قد تلفت وتم استنساخها منذ حوالى ثلاثة اشهر وسلمت اللوائح العائدة لهذه الدفاتر الى المخاتير للاطلاع عليها.

طرابلس

ومن طرابلس، افاد مراسل «السفير» غسان ريفي ان محافظ الشمال خليل الهندي قد سلم لوائح الشطب الانتخابية الى المختارين لدراستها والتدقيق فيها واعادتها الى المحافظة في مهلة اقصاها اواخر الشهر الحالي. وقد اكد المختارون ان دراسة هذه اللوائح ومراجعتها بالشكل الصحيح تحتاج الى مدة شهر على الاقل للتأكد من سلامة الاسماء الموجودة فيها.

واشاروا الى انهم بصدد اصدار بيان الى الرأي العام الطرابلسي يدعون فيه المواطنين الى مراجعة مكتب المختار في مناطقهم للتثبت من صحة هذه اللوائح او تصحيح الاسماء في حال وجود اخطاء.

واوضح المختارون انهم لا يستطيعون الحكم على اللوائح التي تسلموها في الوقت الحالي قبل مدة اسبوع على الاقل حتى يكونوا قد اطلعوا عليها.

واشار المختار الدكتور باسم عساف الذي اشرف على توزيع اللوائح بواسطة قوى الامن الداخلي الى ان هناك سبعة مراكز شاغرة للمختارين في مدينة طرابلس وهي: (الميناء، السويقة، النوري، المهاترة، التبانة، الرمانة والزاهرية) وقال: لقد تم الاتفاق مع محافظ الشمال على ان يقوم اقرب مختار من هذه المناطق بالاطلاع على اللوائح ومراجعتها.

زغرتا

ومن مراسلة «السفير» في زغرتا حسناء جعيتاني سعادة، جاءنا التقرير الآتي:

قد يكون يوسف بك كرم الذي ورد اسمه للاقتراع في الانتخابات الماضية قد شطب هذه المرة من اللوائح المعدة للانتخابات ولكن هل خلت لوائح الشطب اليوم من اخطاء فادحة ومن اسماء اموات ترحمنا عليهم منذ سنوات وسنوات.

اسئلة طرحها المواطنون الذين بدأوا يتوافدون الى سراي زغرتا للاطلاع على لوائح الشطب التي وصلت مؤخرا والتي ستبقى في متناول اي كان للتدقيق فيها لمدة شهر على ان ينقحها مخاتير المنطقة البالغ عددهم اربعة وخمسين مختاراً. وقد تسلمت بلدية زغرتا لوائح الشطب العائدة لها. ومن المقرر ان يكون قد تم تسليم اللوائح العائدة لقضاء زغرتا الى البلديات او المخاتير امس الثلاثاء. وافاد مصدر في بلدية زغرتا ان اللوائح يتم عرضها في دار البلدية وعلى من يرغب في الاطلاع عليهم التوجه الى دار البلدية.

اما قائمقام زغرتا رئيس البلدية بالوكالة انور حاكمة فقد اوضح ان العمل في الوقت الحاضر قضائي حيث سلمت لجنة القيد المؤلفة من القاضي يحيى مولوي ورئيس نفوس قلم زغرتا ميلاد فنيانوس وعضو اللجنة مطانيوس عويس اللوائح الى فصيلة درك زغرتا التي سلمتها بدورها الى بلدية زغرتا، وافاد بان بامكان اي مواطن الاطلاع على اللوائح.

واشارت مراسلة «السفير» في البترون لميا شديد الى ان عملية توزيع لوائح الشطب الانتخابية بدأت منذ ١٣/٣/١٩٩٦ في منطقة البترون بواسطة قوى الامن الداخلي في فصيلة البترون، ولم يزل هناك سوى عدد قليل من المخاتير الذين لم يتسلموا بعد اللوائح.

ويتابع المخاتير الذين تسلموا لوائح قراهم تسجيل ملاحظاتهم بطريقة دقيقة من دون اي صعوبة في العمل على ان تسلم خلال الاسبوع المقبل، علما بان المهلة المحددة لتسليمها تنتهي في ٨/٥/١٩٩٦، والمهلة المحددة لتوزيعها على المخاتير من قبل قوى الامن الداخلي تنتهي في ٨/٤/١٩٩٦.

وفي منطقة البترون هناك خمس قرى لا يوجد فيها لا مختار ولا بلدية.

وفي مدينة البترون، انهى المختار يوسف مارون التصحيح وسلم اللوائح الى القائمقام الهام العويهي الحاج، وهو اول مختار نفذ عمله المطلوب من قبل السلطات المسؤولة وتبين له وجود ٤٧٤ اسما لمتوفين وردت في جداول الشطب العائدة لمدينة البترون.

وفي قرى المنطقة، هناك بعض اللوائح الصحيحة الخالية من أي خطأ باستثناء بعض اسماء المهاجرين المتوفين الذين لم يتأكد المخاتير من وفاتهم. وهناك عدد من المهاجرين الذين علم بوفاتهم ولكن لم تصل اية وثيقة وفاة الى المختار تثبت ذلك. وفي هذه الحالة لا يستطيع المختار شطب اسمه من الجدول الانتخابي، بالاضافة الى وجود اخطاء بأسماء بعض المتزوجات خارج المنطقة ولا تزال اسماؤهن موجودة على اللائحة.

وفي بلدة شكا «السفير» بدأ المختار رزق رزق باطلاع الاهالي على لوائح الشطب العائدة للبلدة ولم يتبين حتى الآن وجود أي اخطاء او نقص في الاسماء الواردة برغم وجود عدد كبير من ابناء شكا في خارج لبنان.

عكار

ولاحظ مراسل «السفير» في عكار ابراهيم حلاق ان اللوائح التي وزعت توجد في بعضها اخطاء كثيرة خاصة لجهة وجود اسماء لإشخاص متوفين. وهذا الأمر عائد الى ان هناك ٤٦ قرية من قرى عكار لا يوجد فيها مختار، بحيث لم يتم تسجيل الوفيات فيها ولا الولادات بشكل سليم وصحيح. وحتى اليوم لم تتلق دائرة النفوس في حلبا اية مراجعة بهذا الخصوص، انما هناك بعض المخاتير الذين يسألون عن طريقة التصرف في مثل هذه الاحوال.



وزارة الداخلية: شروحات لاحقة (مصطفى جمال الدين)



تدريب المخاتير على ملء الاستمارات في زحلة (سامي الحسيني)

الهوية الجديدة لن تلغي إخراج القيد
إقبال لكن الاستمارة بحاجة إلى توضيحات

تدفق المواطنون خلال اليومين الماضيين إلى دوائر النفوس والمختارين في بيروت والمناطق سائلين عن استمارة الهوية الجديدة في ضوء إعلان وزارة الداخلية عن إيداع الاستمارات لدى اقلام النفوس في جميع المناطق اعتبارا من يوم أمس.

كيف كانت الصورة في بيروت؟

مندوب «السفير» حسين أيوب جال على عدد من مختاري العاصمة في الطريق الجديدة والمزرعة والمصيطبة والأشرفية ورأس بيروت. وقد كان القاسم المشترك في أجوبة هؤلاء المختارين: لقد اطلعنا على بيان وزارة الداخلية مثلنا مثلكم عبر وسائل الإعلام لكننا حتى الآن لم نتبلغ شيئا حول الاستمارات والرسوم وآلية تسليم الهوية الجديدة.

وقال المختار توفيق الزهيري لـ«السفير»: بدأ الناس يتدفقون علينا منذ يومين والحقيقة أننا صرنا «مخجولين» فنحن لا نتهرب إنما لم نتسلم الاستمارات ولم نطلع عليها بعد، ولم ندع إلى أي اجتماع، وعندنا استفسارات كثيرة حول اسم الزوجة واسم الأولاد (في الاستمارة طبعا)، وهل يمكن لشخص يسكن في محلة ما أن يتقدم لتعبئة الاستمارة في منطقة ثانية، وما هو وضع أبناء المناطق المحتلة القاطنين في العاصمة. وطالب المعنيين بعقد اجتماع عاجل للمخاتير لإفهامهم الدور المطلوب منهم وتوحيد التسعيرة.

وقال المختار بيضون في الأشرفية: سمعنا من التلفزيون عن المواعيد وحتى الآن لم نتسلم الاستمارات «ويعني انتو بتعرفوا بس يقولوا في ٦ نيسان بتروح لعشرين نيسان». أضاف: الناس تأتينا يوميا للسؤال عن الهوية والاستمارة ونحن نأمل بإنجاز ذلك قبل الانتخابات النيابية.

وخلال حديثنا مع المختار، سأله بعض أبناء المحلة عن الهوية فقال: «راح تكون مثل ترخيص السلاح هيدا يعني حلوة وصغيرة لكن ممكنة».

وتوجهنا إلى مختار المصيطبة ابراهيم مارديني فلم نجده في مكتبه لكن السكرتير أفادنا بأن الاستمارات لم تسلم الى أي مختار في بيروت.

وخلال صعودنا الى مبنى المديرية العامة للأحوال الشخصية في محلة رأس بيروت (خلف مخفر حبيش) لاحظنا وجود عجقة إعلاميين توافدوا منذ الصباح للسؤال عن استمارات الهوية وكان الجواب «ان لا تصريحات تصدر عن الموظفين إلا بعد الحصول على موافقة وزير الداخلية».

وأفاد مصدر مسؤول في مديرية الأحوال الشخصية «السفير» بأن المقصود من الاعلان الصادر عن وزارة الداخلية، أمس، القول بأننا باشرنا الاجراءات التنظيمية الداخلية لكن الجمهور غير معني بهذه الإجراءات «فهناك مهلة سنتين لانجاز هذه المهمة ولا يمكن أن نعمل بكبسة زر، والعالم انتظرت ربع قرن بدون هوية فلماذا الاستعجال طالما انه سيبقى معمولا بإخراج القيد حتى بعد صدور الهوية الجديدة». أضاف: المقصود من التعميم خلق روح التعاون بين المخاتير والمواطنين، ولاحقا سيكون هناك جدول زمني بالفئات على أساس أرقام السجل والمطلوب من الناس انتظار التعليمات التي سنصدرها تباعا في كل محافظة وكل قضاء.

وقال المصدر ذاته: سندعو المخاتير لاجتماعات ابتداء من الأسبوع المقبل (كل محافظة وقضاء على حدة) ونكون في الوقت نفسه قد أنجزنا الأعمال الداخلية المتصلة بالتعليمات. والاستمارات جاهزة ولم يعد أمامنا سوى توزيعها على المعنيين بعد أن نشرح لهم الآلية المطلوبة.

وأشار الى ان الحكومة أحالت الى المجلس النيابي مشروع القانون المتعلق بتسعيرة الحصول على هوية جديدة بقيمة عشرة آلاف ليرة لبنانية (رسم الطابع) وفور إقراره في الهيئة العامة لمجلس النواب يعمل به.

وتحدث المصدر عن أجراءات ستبادر الى اتخاذها الوزارة لدعم مأموري النفوس بعناصر مدنية وعسكرية (من مجندي خدمة العلم). وقال: «المشروع ماشي ما في خوف ولا إرباك. الهوية الجديدة ستحل مشكلة، طبعا لن تتضمن كل المعلومات لأن وظيفتها إثبات الهوية للمواطن من دون إلغاء إخراج القيد الذي يتضمن معلومات تفصيلية تطلبها بعض الادارات والمؤسسات (على سبيل المثال لا تشير الهوية الى عبارة «لبناني منذ أكثر من ١٠ سنوات» وغيرها من الأمور المتصلة بالإرث والتبني وخدمة العلم وغيرها...)».

وختم المصدر بالقول: الهوية لن تلغي إخراج القيد. وسنصدر تباعا التعليمات والجداول الزمنية عبر وسائل الإعلام ونطمئن المواطنين بأن الاستمارات لن توضع في الأدراج لأننا سنباشر بالعمل وتسليم الهويات في مهلة لا تتعدى الأشهر القليلة تباعا وعلى مدى سنتين حتى يصبح بمقدور كل لبناني التباهي بأنه يحمل هوية جديدة لا يمكن تزويرها.

طرابلس

وافاد مراسل «السفير» في طرابلس غسان ريفي ان المحافظ خليل الهندي عقد اجتماعا موسعا في مكتبه، امس، في سراي طرابلس مع مخاتير مدينة طرابلس والأقضية الشمالية تولى خلاله رئيس دائرة الأحوال الشخصية محمد أمين البوظ شرح موضوع تعبئة طلبات الهوية ولوائح القيد العائدة لتنظيم إصدار الهوية اللبنانية لجميع المواطنين، وشرح للمخاتير كيفية ملء الاستمارات والشروط الواجب اتباعها لانجاز اللوائح التي ستعطى للمختارين.

وتمنى رئيس رابطة المخاتير في طرابلس والشمال رفيق الرفاعي على المسؤولين الأخذ بعين الاعتبار التوزيع السكاني والتغيير الديموغرافي في ضوء الأحداث التي شهدها لبنان والتي جعلت العديد من المواطنين ينتقلون من منطقة لأخرى.

شتورة

وأفاد مراسل «السفير» في شتورة سامي الحسيني انه تم استدعاء بعض المخاتير الى دائرة النفوس في زحلة لتدريبهم والاطلاع على السجلات وبيان الأشخاص الموجودين على الأراضي اللبنانية ليصار في ضوئها الى ملء الخانة المخصصة بمأموري النفوس ومن ثم إحالتها الى المخاتير في الأحياء والقرى لملء الخانات التي تقع ضمن مسؤولياتهم.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» ان دوائر النفوس في الشمال والبقاع وصور والجبل باشرت، اعتبارا من امس، بتوزيع الاستمارات المطبوعة حول طلب بطاقة الهوية.

صورة عن الاستمارة ويبدو المكان المخصص للبصمات العشر

كرامة لا يعترف بطرده من الكتائب: القيادة الحالية مطعون بشرعيتها

كرر الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور إيلي كرامة في مؤتمر صحافي عقده أمس، عدم اعترافه بشرعية القيادة الكتائبية الحالية، وبالتالي عدم اعترافه بقرار طرده من الحزب لصدوره عن «هيئة مطعون في قانونيتها». واتهم هذه القيادة بأنها تحكمت بالموقع وتفردت بالقرارات وعطلت الديموقراطية في الممارسة، وعبثت بمصير الحزب متجاهلة رأي القاعدة، وتصفية القوى الحزبية وإبعاد القيادات. ودعاها الى الاحتكام الى «الكتائبيين الذين يجب أن يكونوا مصدر كل شرعية».

وكان المؤتمر الصحافي للدكتور كرامة قد نقل الى منزل شقيقة كرامة في الاشرفية، بدلا من منزله، حسب الدعوة المعلنة، لاعتبارات وصفت بأنها أمنية. وحضره رئيسا هيئة الشورى انطوان الجزار وانطوان معربس ورئيس اقليم الشوف الكتائبي ايلي قردحي، والمسؤولون السابقون في الحزب: شاكر عون، خليل نادر، ميشال جبور، انطوان ريشا، مسعود أشقر، مجيد العيلي، جورجيت انطون، فارس الحاج، ريمون سمعر، بول فياض وآخرون.

ولاحظ كرامة في مقدمة البيان المكتوب الذي تلاه ان اللبنانيين يفتقدون دور الكتائب التاريخي، وقد وصلت الى حال من الانهيار والتشرذم تقضي على وجودها بسبب تصرفات غير مسؤولة من قبل مجموعة تحكمت بالموقع فتفردت بالقرارات الوطنية، وعطلت الديموقراطية في الممارسة وعبثت بمصير الكتائب متجاهلة رأي القاعدة، وقامت بتصفية القوى الحزبية، وأبعدت القيادات، وعدلت الانظمة وفقاً للمصالح والمنافع الشخصية الضيقة، وعينت الموالين لتأمين استمراريتها، فاستأثرت بالحزب وبمقدراته، مما أدى بالنتيجة الى انكفاء الأكثرية الساحقة من الكتائبيين.

واتهم البيان القيادة الحالية بتغريب الكتائب عن ذاتها وعن خطها التاريخي والتخلي عن دور الحزب وشوهته بسياسة المساومة والتورط والاسترخاء، وأدى ذلك عند المسيحيين خاصة الى عدم الاقتناع بالحلول المطروحة ورفضها، والى ترسيخ شعورهم بالفراغ وباختلال التوازن في السلطة.

وقارن بين ما كان عليه الحزب في عام ١٩٨٥، وخاصة في عيده التاسع والأربعين في انطلياس، عندما وضعت الحواجز لمنع إقامة المهرجان، وحالة الحزب في عام ٩٦، عندما عجزت هذه القيادة عن تنظيم أي مهرجان واحتفال في أية مناسبة وطنية أو حزبية، وعجزت عن إعادة تركيز نصب مؤسس الحزب، وقال ان ذلك دليل إفلاس وصلت اليه هذه القيادة، وهوة تفصلها عن القاعدة.

وقال: «لقد آثرت الصمت لعشر سنوات مضت للمحافظة على وحدة الحزب والمصلحة الوطنية العليا، إنما اليوم وقد بلغ خطابهم ما بلغ، أجد نفسي مضطرا لوضع الامور في حقيقتها. ففي عام ١٩٨٦، وبعد انتخابات رئاسة الحزب، وما تبعها من تخلي الدكتور (جورج) سعادة عن مواقع الحزب واستقلاليته لصالح سيطرة النفوذ العسكري على القرار السياسي في داخله، ويقبوله وموافقته كثمن لوصوله الى الرئاسة، مما جعله مكبلاً ورهينة لتوجهات وإرادات جعلت منه محنياً ست سنوات للحزب لا رئيساً، فإن تصرفه هذا فتح باب صفقات «البيع والشراء» في عمل الحزب الوطني كان ثمنه الحزب بذاته».

وأوضح أنه ما قاطع بيت الكتائب المركزي إلا لأن سعادة سار في خط مغاير لخط الكتائب الوطني والتاريخي، وقال: انه «عندما رضخ سعادة لمرة واحدة لضغط القيادات والقاعدة الكتائبية التقينا وإياه على موقف وطني موحد. وكنت أول من نزل الى البيت المركزي غداة قرار الكتائب بمقاطعة الانتخابات النيابية عام ٩٢، فلو كابر سعادة على هذا الموقف لكنت الى جانبه دوماً، لكنه ما لبث بعد ذلك ان تراجع عن موقفه واستمر في نهجه المنحرف».

كرامة اثناء مؤتمره الصحافي (حسن عبد الله)

حوار

وفي رده على أسئلة الصحافيين، أمل كرامة من القيادة الحالية ان تعرف مصلحة البلد والوطن وتعود الى القاعدة، مشيرا الى استحقاقات آتية وقال انه سيكون له موقف منها.

وأوضح انه مهتم بمهنته كطبيب، وهو لا يملك قرارا مسبقا عما إذا كان سيترشح للانتخابات النيابية.

ونفى ان تكون معارضته لسعادة انتقاضة، مشيرا انه «يحاول أن يضع الحزب في خطه الوطني التاريخي، هذا هو المطلوب، وليس الأشخاص»، وأنه «لا يعلن هيئة منظمة أو حزبا جديدا، وإنما هو تيار أو حركة أو معارضة كتائبية».

وأوضح ان الموقف الذي سيتخذه من موضوع الانتخابات سيكون موحدا مع حلفائه، وهم حزب الوطنيين الأحرار وحركة المؤتمر الوطني (تيار عون) وهيئة الانقاذ الكتائبية، ومع غيرهم من الأحزاب المسيحية.

تدابير سير ووقوف إستثنائية في مناطق مرور موكب شيراك

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي: في مناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك الى لبنان أيام الخميس والجمعة والسبت في ٤ و٥ و٦ الجاري ستتخذ قوى الأمن الداخلي تدابير أمن وسير تقضي بمنع مرور او وقوف السيارات في بعض الشوارع والساحات العامة وفقا للبرنامج الآتي:

● يوم الخميس في ٤/٤/١٩٩٦:

أ - يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الاولى بعد الظهر ولغاية الرابعة على الطرق الآتية: طريق المطار - جسر المطار - مستديرة شاتيلا - مستديرة الطيونة - جادة عمر بيهم - جسر البربير - المتحف - طريق فرن الشباك - مستديرة الصياد - القصر الجمهوري.

ب - يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الرابعة بعد الظهر ولغاية الثامنة مساء على الطرق والشوارع الآتية: القصر الجمهوري - مستديرة الصياد - فرن الشباك - المتحف - الطيبة - الناصرة - ساحة البرج - مبنى المجلس النيابي.

● يوم الجمعة في ٥/٤/١٩٩٦:

أ - يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة السابعة صباحاً ولغاية الساعة العاشرة على الطرق الآتية: القصر الجمهوري - مستديرة الصياد - طريق فرن الشباك - تقاطع شارع سامي الصلح - المتحف - محيط العدلية، وستقوم دوريات قوى الأمن الداخلي بتحويل سير السيارات من شارع سامي الصلح الى مستديرة الطيونة - ومن جادة عمر بيهم باتجاه جسر البربير ومن السوديكو باتجاه شارع بشارة الخوري والاشرفية.

ب - يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة الثامنة حتى الساعة العاشرة والنصف في الشوارع الآتية: المتحف - البربير - كورنيش المزرعة - فردان بلازا - السيار - القصر الحكومي - مصرف لبنان - السفارة الإيطالية - مقر السفارة الفرنسية في كليمنصو.

ج - يمنع وقوف السيارات اعتباراً من التاسعة صباحاً ولغاية العاشرة والنصف في الشوارع الآتية: مقر السفارة الفرنسية - القصر الحكومي - جادة فؤاد شهاب - وزارة الخارجية - شركة كهرباء لبنان - طريق المرفأ - جسر العورة - مستديرة نهر الموت - اوتوستراد جونيه (المسلك الشرقي) الصرح البطريركي. كما يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ٦.٠٠ لغاية الساعة الاولى بعد الظهر على طول الطريق الممتد من جونيه حتى الصرح البطريركي.

د - يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الثانية عشرة ظهراً ولغاية الثانية بعد الظهر على الطرق والمحاور الآتية: الصرح البطريركي - جونيه - اوتوستراد جونيه (المسلك الغربي) اوتوستراد سن الفيل - مستديرة الصالومي - مستديرة الحايك - المكلس - جسر الباشا - مستديرة الصياد - بيبسي كولا - مستديرة العصفورية - مار تقلا - مقر السفارة الفرنسية.

هـ - يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الثانية عشرة ظهراً ولغاية التاسعة مساء على مستديرة مار تقلا ومحيطها.

و - يمنع وقوف السيارات من السابعة مساء ولغاية منتصف الليل من الشوارع والمحاور الآتية: القصر الجمهوري - مستديرة الصياد - فرن الشباك - مستديرة المتحف - البربير - كورنيش المزرعة - الروشة - مطعم نصر - السفارة السعودية - قصر قريطم - اوتيل بريستول - فردان - كورنيش المزرعة - المتحف - تقاطع سامي الصلح - فرن الشباك - مستديرة الصياد - القصر الجمهوري.

● يوم السبت في ٦/٤/١٩٩٦:

أ - يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الثامنة صباحاً ولغاية الثانية عشرة ظهراً في الشوارع والمحاور الآتية: القصر الجمهوري - مستديرة الصياد - كنيسة مار مخايل - طريق صيدا القديمة - مستديرة الطيونة - عمر بيهم - البربير - قصر الصنوبر - المتحف - فرن الشباك.

ب - يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الثالثة بعد الظهر ولغاية الخامسة عصراً في الشوارع والمحاور الآتية: مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا - مستديرة الصياد - فرن الشباك - تقاطع سامي الصلح - مستديرة الطيونة - مستديرة شاتيلا - طريق المطار.

يستثنى من هذه التدابير سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية والهيئات الدبلوماسية والصحافيين وآليات القوى الأمنية المكلفة بمهمة المحافظة على الأمن والنظام بهذه المناسبة.

احتفالات فلسطينية في «يوم الأرض»

تواصلت الاحتفالات والنشاطات في المخيمات الفلسطينية في لبنان بمناسبة «يوم الارض». واقام اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين ندوتين سياسيتين في كل من مخيمي البداوي ونهر البارد تحت عنوان «الميثاق الوطني: اهميته ومخاطر الغائه».

وتحدث في ندوة البداوي امين سر الهيئة الادارية للاتحاد خالد عايد ومسؤول لجنة العلاقات الخارجية صقر ابو فخر اما ندوة نهر البارد فتكلم فيها اضافة الى عايد عضو الهيئة الادارية محمد زيد.

وركز المتحدثون على اهمية التمسك بميثاق منظمة التحرير معتبرين ان اي تعديل في بنوده الاساسية يعني الغاءه تماما وبالتالي إفراغ المنظمة من مضمونها الثوري وعنوانها الاساسي في تمثيل الشعب الفلسطيني، وطرحوا فكرة تشكيل هيئة من المثقفين والسياسيين المعارضين لنهج التسوية للتصدي لدعاة إلغاء الميثاق او تعديله.

وأقامت الجبهة الديموقراطية ندوة سياسية في مخيم شاتيلا تحدث فيها عضو اللجنة المركزية للجبهة علي فيصل فأكد على أصالة الشعب الفلسطيني وتمسكه بأرضه داعيا لإقرار حقوق الفلسطينيين المدنية.

وفي المناسبة نظمت رابطة الطلبة الفلسطينيين عروضا راقصة في جامعة بيروت العربية قدمتها فرقتا ستايل القدس والبيادر.

اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى بيانا بالمناسبة أكد فيه تمسكه بالثوابت القومية في الصراع مع العدو الصهيوني وحلفائه، معتبرا ان الشرق اوسطية هي الوجه الآخر للمشروع الصهيوني الاستيطاني التوسعي، ونوه بموقف سوريا الصامدة التي رفضت الشرق اوسطية وتمسكت بالسيادة والكرامة والحقوق وكانت بمثابة البوصلة التي على أساسها وعى شعبنا المخاطر والتحديات المصيرية.

وفد الجامعة الثقافية يزور بري وبويز

زار وفد من الجامعة اللبنانية الثقافية برئاسة الأمين العام جوزف فرنسيس، وعضوية الأمين العام التنفيذي محمد العبد الله، ورئيس المجلس القاري الافريقي نجيب زهر، أمس، كلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الخارجية فارس بويز.

وقال زهر ان البحث مع الرئيس بري تطرق الى موضوع تطوير الجامعة، والى الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس بري حديثاً الى كل من البرازيل وافريقيا.

وشدد زهر على اهمية هاتين الزيارتين لجهة تفعيل دور الاغتراب اللبناني. وقال من المفيد ان تتكرر مثل هذه الزيارات.

وقال فرنسيس اثر الاجتماع مع الوزير بويز: شرحنا الخطة الجديدة لهذه المرحلة في سياستنا الاغترابية. كما شرحنا له خطتنا بالنسبة الى البطاقة الاغترابية ووضعها موضع التنفيذ. واخذنا بتوجيهاته. ونحن اليوم بعد زيارة الرئيس بري الى البرازيل في مرحلة جديدة في الجامعة اللبنانية الثقافية ونأمل خيراً.

وهل تطرق الحديث الى اشتراك المغتربين بالانتخابات؟ اجاب: نحن اليوم نعمل مع منظمة النواب اللبنانيين المتحدرين من اصل لبنان لإستعادة الهوية لمستحقيها من ابناء الانتشار ولاحقاً هذا مشروع اساسي بالنسبة الى الجامعة العمل على إشراك المغتربين في التصويت وإشراكهم في الانتخابات النيابية.

واكد ان لا إشتراك للمغتربين في الانتخابات النيابية المقبلة.

شمس الدين يلتقي السفير السعودي

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي، رئيس مجلس ادارة «اليسار» جوزف الحلو ورئيس الجمعية الخيرية لأهالي بلدة جباع محمد عيسى.

مهرجان وندوة للبعث في ذكرى التأسيس

في مناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، تقيم قيادة فرع الجنوب للحزب مهرجاناً خطابياً في الثالثة بعد ظهر الجمعة، الخامس من نيسان الحالي، في قاعة الكلية الجعفرية في صور.

وفي المهرجان كلمة للسيد علي الأمين، كلمة لـ «حزب الله»، كلمة لحركة «امل»، وكلمة لحزب البعث.

ودعت قيادة الحزب - فرع بيروت الى حضور ندوة بعنوان «البعث ودوره القومي في مواجهة تحديات المستقبل»، الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة الشهيد باسل الأسد في رأس النبع - بيروت.

ويشارك في الندوة النائبان بشارة مرهج ومحمد قباني ونقيب المحررين ملحم كرم وسهيل قصار.

إدانتان لزيارة بيريز الى عمان ومسقط

دان حزب الاتحاد استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز في سلطنة عمان وقطر. واعتبر ان هدف الزيارة وملاقيها من استقبال وحفاوة، يشكلان «حالة خيانة للحق العربي المغتصبة ارضه وحقوقه في فلسطين وسوريا ولبنان. كما يشكل حالة ضغط على سوريا ولبنان من اجل تقديم التنازلات للعدو الصهيوني».

وحيا الحزب في بيان اصدره «شعبنا العربي في الخليج وخاصة في دولة قطر الذي اظهر بإجماع كلي رفضه لزيارة بيريز لبلده وتمسكه بحقه عندما اعلن ان الكيان الصهيوني هو العدو الرئيسي للعرب».

ووصف مسؤول العلاقات السياسية لحركة فتح - الانتفاضة في لبنان ابو فادي حماد زيارة بيريز بأنها «عملية ارهابية يشنها العدو في عمق الأمة، وامتداد للحرب العنصرية التي تمارس ضد ابناء شعبنا داخل الوطن المحتل».

واضاف، يكافئ حكام المحميات في عمان وقطر الثعلب المحتال بيريز فتفتح له القصور وآبار النفط والعلاقات التجارية تلبية لأوامر واشنطن التي يزداد موقفها صلافة وانحيازا الى جانب الكيان الصهيوني.

واستقبالهم لبيريز هو تبرئة لما يرتكبه الصهاينة من اعمال تعسفية جنبا الى جنب مع سلطة الحكم الإداري التابع.

«حزب الله» يلتقي سفيري روسيا واسبانيا

زار وفد من العلاقات الخارجية في حزب الله برئاسة مسؤول الوحدة يوسف مرعي السفير الروسي الجديد اولينغ بيريسبكين لمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده في لبنان.

وتم خلال اللقاء استعراض للأوضاع السياسية الداخلية والاقليمية. وعرض السفير الروسي مستجدات الاوضاع في بلاده شارحا مبادرة الرئيس الروسي الاخيرة لحل الأزمة الشيشانية والسياسة الخارجية لروسيا بعد تعيين بريماكوف وزيرا لها.

واشار مرعي الى التطورات العسكرية الاخيرة في الجنوب مبينا موقف حزب الله من مجمل القضايا على الساحة كما ابدى استعداد حزب الله للتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما زار الوفد السفير الاسباني في لبنان بارسيتا بورتوليس وجرى عرض للأوضاع وموقف حزب الله حيال القضايا المحلية.

تطعيم الحجاج

تلقت الأمانة العامة لمجلس الوزراء كتابا من السلطات السعودية تبلغها فيه بوجوب حيازة كل لبناني ينوي أداء فريضة الحج لهذا العام شهادة تطعيم ضد الحمى المخية الشوكية والخناق «الدفتريا» بالاضافة الى تناول جرعة واحدة من البنسلين «بنزاتين بنسلين» ومقدارها ١.٢٠٠.٠٠٠ «مليون ومائتي ألف وحدة للكبار و٦٠٠.٠٠٠» وستمائة ألف وحدة للاطفال الذين يقل وزنهم عن ثلاثين كلغ. اما بالنسبة للذين لديهم حساسية للبنسلين فيتم اعطاؤهم «ليفومفسين» كالتالي:

أ - الكبار: ١ جم يوميا بالفم ولمدة أسبوع.

ب - الاطفال: ٤٠ ملغم لكل كلغ في اليوم لمدة أسبوع.

واكدت السلطات السعودية ان اتخاذ هذه الاجراءات تم تحاشيا لانتشار وباء الخناق بين الحجاج اثناء تأديتهم لمناسك الحج بعد ورود كتاب من منظمة الصحة العالمية يفيد بأن هذا المرض يجتاح حاليا بعض الدول ومن ضمنها بلدان الشرق الأوسط.

تحقيقات في «الأونروا»: فساد وسوء إدارة تركمان «طار» قبل أوانه

صيدا - محمد صالح

عاشت المفوضية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في مقرها الرئيسي في فيينا قبل نحو شهر حالة «فصل مبكر» طالت احد مسؤوليها الرئيسيين في الشرق الاوسط مع فتح تحقيقات جانبية شملت كوادر اساسية تعمل في دوائر الوكالة، وذلك لسبب روائح عن «فضائح مالية وسوء ادارة».

هذه القضية المستجدة في حياة «الاونروا» وخطة عملها ونهجها منذ تأسيسها احيطت بسرية تامة حفاظا على سمعة «الوكالة» وموظفيها من ناحية، ولحفظ ماء الوجه مع الدول المانحة من ناحية ثانية.

«السفير» حصلت على معلومات من مصادر موثوقة، لها صلة مباشرة بعمل الاونروا، وتشير هذه المعلومات الى ان «فصلا مبكرا» قد طال المفوض العام السابق للاونروا في منطقة الشرق الاوسط ألتر تركمان الذي كان من المقرر ان تنتهي مدة ولايته مع نهاية شهر شباط ١٩٩٦، على ان تتم عملية التسلم والتسليم مع المفوض الجديد في شهر آذار الفائت... الا ان هذا لم يحصل لان ألتر تركمان فصل في مطلع كانون الثاني ١٩٩٦ بعد ان وجهت اليه تهمة «الفساد الاداري وسوء استعمال الموارد المالية للاونروا». ولنه اخضع لتحقيق مطول في نيويورك من قبل لجنة تحقيق عليا شكلت لهذه الغاية. وقد ركزت تحقيقاتها على «سوء الادارة والائتمان» في:

١) هدر الاموال خلال بناء مشروع مستشفى غزة الذي مولته السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٩٥.

٢) مشروع تسلم وتسليم الارض العائدة للاونروا في فردان (بيروت)، حيث أخذ عليه انه سلّم ارضا تابعة للوكالة بمبانيها في فردان وتسلم ارضا لا بناء عليها مقابل المدينة الرياضية.

٣) سوء التصرف وعدم استعمال المكاتب العائدة للاونروا في مبنى الاونيسكو في بيروت.

وعلم بأنه اثر هذه التحقيقات تقرر فصله (يذكر ان ألتر تركمان عين مفوضا في الشرق الاوسط عام ١٩٩٢ ولغاية مطلع ١٩٩٦) وتم تعيين خلف له للوكالة في الشرق الاوسط هو بيتر هانسن (دانمركي الجنسية).

وعلمت «السفير» انه في السياق نفسه شكلت المفوضية العامة للأونروا لجان تحقيق اخرى تولت مساءلة عدد من الموظفين يشتبه بتورطهم بقضايا مختلفة، بينهم أسماء كل من: ن.ح (باكستانية الجنسية) وتشغل منصبا مهما، له علاقة مباشرة مع الموظفين في قصر الرئاسة في فيينا. ج.ع (لبناني) يشغل منصبا مهما في الادارة في مقر الرئاسة في فيينا. ع.غ.خ (فلسطيني من صفوري يحمل الجنسية الكندية)، وتقلد مراكز دولية عدة في الوكالة، آخرها منصب مهم في مقر الرئاسة في فيينا.

وقد انهت اللجان تحقيقاتها ورفعت تقاريرها الى المفوض العام الجديد من اجل البت بمصيرهم.

كذلك علمت «السفير» ان المكتب الرئيسي للوكالة - الاونروا - في لبنان شكل مؤخرا لجنة للتحقيق مع موظفين يشك في تورطهم بقضايا توزيع التموين والاعاشات والشؤون الاجتماعية، في منطقة جنوبية (صور)، وبناء مساكن في مخيم شاتيلا لم تثبت الحاجة اليها، ومسائل تتعلق بمسلكيات وظيفية ووساطات لدى تعيين عدد من موظفي قسم الشؤون الاجتماعية في منطقة جنوبية.

فضل الله يدعو لحوار الديانات التعامل الأوروبي مع إيران عقلاني

رأى السيد محمد حسين فضل الله ان الوضع الاجتماعي لشعوب المنطقة متعلق بالواقع الداخلي لكل بلد وبالواقع الخارجي الذي يمنع الشعوب من الوقوف ضد حكامها الذين يفرضون عليها الفقر والظلم بحيث انه إذا ثار شعب ضد حاكمه فإنه يتهم بالارهاب والتطرف.

واعتبر في حديث الى إذاعة المانية ان أغلب الحاكمين في المنطقة هم من الذين يحصلون على عطف الدول الكبرى مع أن هذه الأخيرة تعرف إنهم يمثلون أكثر الديكتاتوريات بعداً عن العدالة والحريات.

ودعا فضل الله الى حوار الديانات الثلاث رافضا ظلم شعب لشعب سواء كان الظالم مسلما أو مسيحيا أو يهوديا، مقدرا من جانب آخر الاتجاه الأوروبي ولا سيما الألماني الداعي الى الحوار النقدي مع إيران. وقال سماحته بهذا الخصوص «نحن لا ندعي أن إيران والإسلاميين بلا أخطاء كما لا ندعي ان الذين يقفون ضد إيران والاسلاميين بلا أخطاء».

وأضاف بأن خطة أميركا في عزل إيران ليست خطة سلام، وليست إنسانية بل ان الطريقة الأوروبية هي الطريقة العقلانية في الحوار مع إيران.

وأكد فضل الله ان معنى الجهاد في الإسلام ليس أن يحمل المسلمون سيفاً ليقاتلوا به بطريقة عشوائية ولكن الجهاد وسيلة من وسائل الدفاع عن النفس، ونحن كمسلمين لبنانيين نقاتل من أجل رد الاحتلال».

إخلاء الأراضي الزراعية في دقّون تعويضات آذار ٩ مليارات و٢٥ مليوناً

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قراراً قضى بإخلاء الاراضي الزراعية والمؤسسات في بلدة دقون في قضاء عاليه، في مهلة اقصاها ٣٠ نيسان الجاري، وتسليمها الى اصحاب الحق فيها.

ونبه القرار شاغلي المؤسسات في البلدية بضرورة اخلائها خلال المهلة المحددة وبعدم زراعة الاراضي تحت طائلة منعهم من استغلال المواسم.

من جهة ثانية، تستكمل عملية دفع التعويضات لمستحقيها في قرى العودة وفق برنامج يعلنه الصندوق المركزي للمهجرين تباعاً، إلى ان يكون المستفيد قد انجز مستنداته المطلوبة من رخص بناء وغيرها.

وافادت وزارة المهجرين ان قيمة التعويضات في شهر آذار الفائت بلغت ٩ مليارات و٢٥ مليوناً و٨٠٠ الف ليرة كبدلات ترميم، و٩ مليارات و١٧٩ مليوناً و٤٠٠ الف ليرة كبدلات لاعادة الاعمار.

واستفادت من التعويضات بلدات وقرى: بحمدون الضيعة، بحمدون المحطة، البيرة، كفرنيس، مجدل المعوش، الفوارة، الجعايل، المريجات، كفرعمية، شملان، سوق الغرب، بعكين، عين الرمانة، عاليه - الحي الغربي، بطلون، منصورية بحمدون، اغميد، بسرين، سلفايا، بعلشمية، بزبدين، الكنيسة، زندوقة، حاصبيا المتن، فالوغا، سبنية، الرميلة، عين زحلتا، وادي بنحليه، عين تراز، خربة بسري، المطلة، نبع الصفا، بنويتي، نيحا، غريفة، القريديس، حارة بعاصير، رأس الحرف، شرتون، علمان، مرج برجا، عين الحور، الجية، دير دوريت.

موافقة مشروطة من عضوم على تسليم الشريدي لألمانيا

أبدى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم رأيا ايجابيا حول الطلب الالماني استرداد ياسر محمد الشريدي (٣٥ عاما) المتهم بتفجير مقهى «لا بيل» في برلين الغربية عام ١٩٨٦ حيث سقط جنديان اميركيان وامرأة تركية وجرح مائتان آخرون.

وتسلم وزير العدل الدكتور بهيج طبارة تقرير عضوم الذي يعتبر خطوة اساسية ليتمكن مجلس الوزراء من وضع يده على القضية وإقرار الموافقة على الرأي القضائي او عدمه.

واشترط القاضي عضوم في تقريره على السلطات الالمانية ان يحاكم الشريدي بالجرم المنسوب اليه في طلب الاسترداد لا غير وذلك على الاراضي الالمانية حصرا.

ويأتي هذا التقرير بعدما اكدت السلطات الالمانية بالوثائق ان لا موقوفين مطلوبا استردادهم لبنانيا لديها، لأن غياب معاهدة استرداد بين بيروت وبون يحتم مبدأ المعاملة بالمثل.

وعلل القاضي عضوم رأيه استنادا الى ان الجرم المطلوب استرداد الموقوف بسببه قد وقع على الاراضي الالمانية وان مرتكبه هو أجنبي (فلسطيني).

وكان ياسر الشريدي قد هرب الى لبنان بعد توحيد الالمانيتين وإعطاء المخابرات الالمانية الشرقية ما تملكه من معلومات عن حوادث وقعت في المانيا الغربية وما ان وصلت الى لبنان مذكرة توقيف دولية في حقه في جريمتين وقعتا في المانيا، الاولى تتعلق باغتيال مصطفى العاشق (منشق ليبي) والثانية تتعلق بتفجير مقهى «لا بيل»، حتى تم توقيفه.. وتريث القضاء اللبناني بإعطاء الجواب للسلطات الالمانية اذ تمت محاكمته في صيدا بتهمة اغتيال العاشق وتمت تبرئته.

جدير ذكره، ان الشريدي نفى في الاستجوابات التي اجراها له المحامي العام التمييزي القاضي مراد عازوري تهمة الاشتراك في تفجير المقهى الالماني.

توقيف مزوري دولارات أميركية

شتورة - «السفير»

داهمت قوة من قسم الأمن في الجيش العربي السوري في شتورة وقوى الأمن الداخلي اللبناني احد المنازل في بلدة دير الاحمر - قضاء بعلبك والقت القبض على بعض المشبوهين كما تم ضبط مبلغ أربعين الف دولار اميركي مزورة اضافة الى عدد من الأوراق الجاهزة للتزوير.

وتم نقل الاشخاص والدولارات المزورة ومواد تستعمل في تزوير العملة ورشاش حربي ومسدس حربي الى قسم شتورة والتحقيقات لا تزال مستمرة لمعرفة اذا كان لهم شركاء.



الموقوفان مع العدة (سامي الحسيني)

احتفالات الآلام والقيامة

دعت المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني اعضاء «التيار الوطني الحر» الى المشاركة في الصلاة التي يرأسها البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في يوم الجمعة العظيمة».

ووزعت كاثوليكوسية الأرمن الارثوذكس لبيت كيليكيا، برنامج احتفالات الآلام والقيامة في كاتدرائية انطلياس:

الخميس، ٤ نيسان: الساعة ١١ق.ظ: قداس المناولة والساعة ٤ب.ظ: رتبة الغسل يحتفل بها ويلقي عظته الكاثوليكوس آرام الاول ومن الساعة ٧ مساء حتى منتصف الليل سهرة صلوات وتأملات وقراءات.

الجمعة العظيمة، ٥ نيسان: الساعة ٤ب.ظ: رتبة دفن الصليب.

سبت النور، ٦ نيسان: الساعة ٤ب.ظ: قداس النور.

احد القيامة، ٧ نيسان: الساعة ٩.٣٠ صباحا: قداس الفصح يحتفل به ويلقي عظته الكاثوليكوس آرام الاول (العظة: الساعة ١١).

الاثنين ٨ نيسان: الساعة ٩ صباحا: قداس من اجل الموتى.

وفي عكار («السفير») دعا كاهن رعية بلدة عندقت - عكار الاب سيمون الراسي اهالي البلدة والبلدات المجاورة الى المشاركة بمسيرة درب الصليب التي ستقام يوم الجمعة العظيمة في ٥ نيسان الحالي في الساعة الواحدة بعد الظهر وتنطلق المسيرة من باحة كنيسة السيدة في البلدة.

صلاة أول ظهور عجائبي في أميون

الكورة - «السفير»

ترأس راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان صلاة احتفالية لمناسبة اول ظهور عجائبي لأيقونة مريم العذراء التي رشحت زيتا في العام الماضي وذلك في كاتدرائية مارجرجس الدهليز - اميون، شارك فيها النائب سليم سعادة وعدد من الفاعليات الكورانية وحشد من المؤمنين.

بعد قراءة الإنجيل المقدس، القى المطران قربان عظة دعا فيها المسيحيين الى التمسك بفضائل هذه الايام المقدسة لأن الصوم والصلاة هما اللذان يساعدان على نيل الغفران من الخطيئة.

واضاف: نحن نتقدم بلا شك وبهذه المناسبة الإكرام لمريم العذراء ولدورها الكبير الذي قدمته في الكنيسة غير اننا لا نتمسك بالعجائب لتكون دافعا لإيماننا لأن من يقرأ ويفهم الكتاب المقدس يشعر بأن المسيح هو ينبوع الحياة.

واكد قربان انه في السنة الماضية رشحت ايقونة العذراء «ولقد شاهدت ذلك كغيري من المؤمنين اثناء القداس» وهذه الظاهرة العجائبية ليست الاولى في تاريخ الكنيسة.

كرم يعود من القاهرة

عاد أمس الى بيروت نقيب المحررين ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم من القاهرة بعد انتهاء مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب الذي عقد في العاصمة المصرية.

وقال كرم كان المؤتمر الذي دعا اليه اتحاد الصحافيين العرب تزكية لدعوة رئيس الاتحاد ونقيب الصحافيين المصريين النقيب الزميل ابراهيم نافع غلية في النجاح.

واشار الى ان الأمانة العامة وزعت الصلاحيات والتبعات وشكلت لجان العمل.

وذكر كرم انه التقى الرئيس المصري حسني مبارك الذي اكد انه سيزور لبنان قريبا.

جريمة قتل تبدأ بمزحة

مزحة... جد... فجريمة.

قصة من واقع الحياة اللبنانية بدأت بمزحة اطلقها هنري. ج لجاره ابراهيم. ش الذي كان يعينه في الاعمال الزراعية التي كان يملكها هنري ومفاد «المزحة السمجة»: سأزوجك ابنتي ماري كوليت.

فتعلق ابراهيم بالوعد وراح يلازم «الزوجة الموعودة» ويلاحقها ويخضعها لاستجوابات عن تروّاحها وزياراتها مما اغضب الوالد هنري الذي كان يعتبر ابراهيم عاملا لديه ليس اكثر... ولما عرف «الموعود» بحقيقة نيات «الواعد» عمد الى توجيه رسائل استياء كان ابرزها اتلاف مزروعات هنري وتخريب مقتنياته مما أولد توترا وغضبا في نفس الاب وما لبث ان صمم على تأديب ابراهيم وحسم الموضوع كله مقررا قتله.

وتوالت الحوادث بسرعة الى ان كان بعد ظهر ٥/٦/٩٥ حين لمح هنري ابراهيم يهم بالتوجه الى قعر الوادي فتناول بندقية صيد ذات طلقات عدة من سيارته ولحق به الى اسفل الوادي على بعد كيلومترين من الساحة... وهناك اطلق النار عليه فقتله.

وفر المدعى عليه هنري الى ان رجال التحري القوا القبض عليه فاعترف بفعلته.

واصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور قرارا ظنيا في القضية وطلب بموجبه إنزال عقوبة الإعدام بهنري سندا للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

هربت

هربت خادمة سريلانكية تدعى DE-DIMONA ASOTA DYSPALAA من منزل مخدومها في ١٠/٤/٩٥ ولم تعد. فالرجاء عدم استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

بريد السفير

العائلة التي نحبها وتحبنا

الصديق رئيس تحرير «السفير»،

يكفيك فخراً انك وزملاء لنا قد افرغت كلمة طالما تظاهرنا في وجهها وعربشنا عليها محاولين تفكيكها بحل وبسط السين فيها وتجليس الياء، لأننا كنا نحلم بالربيع دوماً وبالافق البعيد الذي لا تحجبه حصاة ثانياً.

وصارت «السفير» ممتدة في ثوابتها منبراً صافياً يتجاوز انبساط الرمل وصرت عائلة كبيرة تحبنا ونحبك وصار المضمون مرآة للاحلام.

وكل ربيع وانت وعائلتك ووطنك بورشة شحن المضمون بالمزيد من الثوابت.

الدكتور نسيم الخوري
مدير كلية الإعلام والتوثيق

□□□□

الزواحف

تشهد مدننا وبلداتنا، واحياناً بعض قرانا، يومياً تقريباً، احتفالات ومهرجانات من كل الانواع والاشكال: تكريمية، او تأبينية، او تربوية، او ثقافية، او رياضية، او سياسية، او وطنية، او نشاطاتية مزركشة. وهي تتضخم جداً هذه الايام، فلا تقام إلا برعاية نائب او وزير. ويرعى الكبير او المميز منها عادة أحد الرؤساء الثلاثة.

ويلفت نظرك بسهولة في هذه المناسبات، زحف المدعوّين وتزاحمهم للجلوس في الصفوف الامامية والواجهات. فالصف الأول من المقاعد مخصص بروتوكولياً للوزراء والنواب. والصف الثاني للمديرين العامين او ما يعادلهم. والصف الثالث لكبار الموظفين والمواطنين من اصحاب المراكز والنفوذ. أما الصف المواجه، فللوجاهات السياسية والاجتماعية الكبرى. ويخترق هذه الصفوف جميعاً، وبتفاوت نسبي، ذوو الأموال، والمراجع الروحية وغير الروحية، المتميزة بالألبسة الخاصة والعمائم.

لكن ذلك التصنيف البروتوكولي لا يُضبط ولا يُلتزم به دائماً، فاللبنانيون الذين «دوّخوا» العالم، يدوّخون في الوقت ذاته بعضهم بعضاً. كما يدوّخون انفسهم. فلقد تذمر أستاذ جامعي عتيق، ومدير لإحدى الكليات، شاكياً متأففاً مما اساء به إليه مستقبلوه في أحد الاحتفالات، حين اجلسوه في الصف الثالث (وربما الرابع). وقد نظر امامه، فرأى (مع احترامه للجميع) أناساً أقل منه علماً، او ثقافة، او موقعاً اجتماعياً، او منصباً، او رتبة، او درجة، او حسن سلوك.

كما لاحظ من بين هؤلاء المحتلين للواجهات والصفوف الأمامية، من الذين ميّزوا او ميزوا لانفسهم عنه، وجاهة وتمظهراً، من كان ولفترة وجيزة جداً، أقل منه في كل شيء مما سبقت الاشارة اليه من المواقع.

وقد عزّ ذلك على صاحبنا وآلمه، فوشوش في اذن صديقه الذي الى جانبه سائلاً: لماذا برأيك لا يصل الكثيرون، من الصادقين والمستقيمين، وأصحاب الكفاءات والمؤهلات، الى مراكزهم الحقيقية؟ ولماذا لا يرتقون الى مواقعهم الطبيعية، وفقاً لمؤهلاتهم وما يستحقون؟ فهمس جاره في وجهه مجيباً: لأنهم لا يزحفون!.

فتنبّه الرجل حينئذ، وتذكر على الفور ان الزواحف كلها، أمثال الحرابي والسحالي، وعلى رأسها الافاعي، لا تتبع في سيرها الخط المستقيم. بل هي تتلوى، وتتلون، وتتعرج يمنة ويساراً، فتبطئ في سيرها حيناً، وتسرع حيناً آخر، او هي تربض، او تهب وتقفز، او تختفي فجأة ثم تظهر، الى ان تبلغ هدفها وتصل اليه، متبعة كل الطرق المتعرجة، او المعوجة، او المتكسرة، او الملتوية.

وقد تراءت له العبرة، فترحم بأسف شديد على اقليدس، الرياضي اليوناني الشهير، الذي ما زلنا نتعلم ونعلم قواعد هندسته لأولادنا منذ القرن الثالث قبل المسيح، حين اكد واصر، منسجماً مع ثوابته المنطلقة من السطح الهندسي المستوي، غير المقعر ولا المنتفخ، على ان اقرب وأقصر المسافات بين نقطتين هي الخط المستقيم!

واستنتاجاً، فإن مجموع زوايا المثلث يساوي زاويتين قائمتين. ومن نقطة ما، لا يهبط إلا خط عمودي واحد على الخط المستقيم الذي يقابلها.

لكن إصرار إقليدس وتأكيده، قد اصبحا اليوم في غير محلهما البتة، وذلك مع ظهور النظريات الهندسية النسبية والجديدة، لكل من العالمين في الرياضيات، ريمان ولوباتشفسكي، اللذين تخليا عن السطوح المستوية والمتقشعة، وانطلقا من السطوح المنتفخة او المنفوخة، من الداخل او من الخارج. فأمكن معهما لزوايا المثلث ان تنقص او تزيد عن قائمتين، وأمكن ان تهبط من النقطة الواحدة مئات الخطوط العمودية وأكثر. كما ان اقصر المسافات، وأقرب الطرق للوصول والبلوغ، يمكن ان تكون الخطوط المنحنية، او الملتوية، او كلاهما معاً.

***

الآن سطح الكرة الأرضية واسع رحب، وهو قادر على استيعاب السطوح كلها، وعلى اختصار المسافات وتقريب الطرق. فأما الثوابت فقد تحركت، وأما المقاييس والمعايير فقد تبدلت وتغيرت، وأما المتقدم والمرتفع في مقامه فبنعمة ربه يحدث!

رفيف سعادة

□□□□

بساتين العصي أو توسيع الكوع

اتخذ القرار! الحظر على «القطيع» تمهيداً لذبحه وتخلصاً من جنونه. كلمات قليلة تختصر القرار الاميركي في قمة شرم الشيخ!

تُرى هل فكر هؤلاء ان مصادرة المرعى عدا عن سلخ الجلود، هي الجنون عينه؟

هل بحث هؤلاء المؤتمرون في كيفية تحوّل الوداعة الى قنابل انتحارية؟ هل الجنون مرتجى والقتل أمنية حتى يتحمس الحماسيون لتنفيذ امانيهم في التحول أشلاء؟!

الحل بكل بساطة ان تُعيد قمة الارهاب المرعى، وتوسع الحظائر وتعترف بها. فيرتاح القطيع ويمعنى آخر ان تسأله ماذا تريد؟! سلاح بدائي رخيص الثمن أقوى من مئات الدولارات، هو ان يتنازل الملك عن كبريائه وتسلطه وينظر في السوسة التي تدب في الجذور فيتفادى سقوط عرشه المدوي!

***

وتسعة وثمانون رجلا يؤلفون عصابة للسرقة والقتل، تجتمع هيئة المحكمة تقرر: الشعب اللبناني بأكمله الى السجن، لان من لم يسرق الآن سيسرق بعد حين، وكل لبناني مشروع لخارج على القانون! يتأفف القضاة، الجسم القضائي متعب والملفات تكثر وتتكثف يصرّح المسؤول: «ان السرقات ازدادت بنسبة ٣٠٪ والقرار هو في زيادة الحواجز وتكثيف الدوريات وزيادة عدد السجون».

***

يحكى ان اتوسترادا دائريا يتخلله كوع خطر بسبب زاويته الحادة جداً، يتسبب بالاصطدام ويوقع القتلى والجرحى. كيف حلّ المسؤول الامر؟ طلب استدراج عروض وبعدها تقرر بالتراضي اقامة مستشفى قرب الكوع لمعالجة ضحايا الاصطدامات!! هكذا بكل بساطة حلّ المسؤول المشكلة بدل توسيع الكوع! فآلة التوسيع قد التزمت الموت الجماعي في الكوع الكبير الذي يضيق يوما بعد يوم!، متى تستعمل الجرافة في الوجهة الصحيحة في الحفاظ على الأرواح والممتلكات، لا في قتلها وتهديم جنى العمر؟!

إلام سيبقى القيّمون يبنون المستشفيات قرب المنحدرات والمنعطفات الخطرة ؟ والادهى من ذلك توسيع الحفر والمزالق في جيوب ومعيشة السواد الاعظم من الناس فينتهي الامر بهم في زنازين السجون حيث تقف بين قضبانها حقوق الانسان رثة مهلهلة منتهكة!

لقد استبدل السلاح الفعال البدائي: ماذا تريدون، فاصبح ماذا اريد؟ الازمة نفسها الخزينة فارغة، والمفاوضات الاقليمية تشغلنا وجل ما نستطيع ان نعطيكم هو عدم زيادة سعر المحروقات، لان الدولة ساهرة على راحتكم. وفي حال عدم القبول بالرفض او الصراخ فالحل قد اتخذه الوزراء في جلستهم الأخيرة بإضافة اسم قرية في الشمال مأخوذة من حواضر البيت. وهي «بساتين العصي» فالارض خصبة والانتاج وفير، انها دولة القرن الواحد والعشرين في انتاجها الجديد الذي ستواجه فيه الشرق الاوسط الجديد!

اجل! بساتين العصي كوع آخر للوجه الآخر من السياسة والمطلوب مزيد من المستشفيات لاستقبال المصابين ومعالجتهم على حساب وزارة الصحة ضمن موازنة الهدر الهادرة في توسيع الهوة بين الهرم وقاعدته، بين الرأس والاطراف!

المطلوب السلاح البدائي البديهي ذاته: ماذا تريدون؟ وعندها تتحول بساتين العصي الى بساتين الحب واللوز والبلابل.

نزيه فواز

□□□□

دنيا المعوقين

السيد بنجث لينكست، وهو «ناشط» بارز في «الحركة العالمية للمعوقين» عبّر عن قلقه إزاء تناقص الموارد الدولية لبرامج تأهيل المعوقين. والسيد لينكست وزير سابق للشؤون الاجتماعية في السويد، وحتى الامس القريب، عضو في البرلمان السويدي. وهو نفسه ضرير اعمى. وفي حديث مع منظمة الصحة العالمية اجري مؤخراً في جنيف، ذكر السيد لينكست بأن مجالات المعوقين في حقول التربية والعمل والتوظيف تنحدر وتضيق باطراد، وشدد على أن تحسين اوضاع المعوقين عبر برامج التأهيل الصحي والاجتماعي هو بمثابة التزام معنوي واخلاقي من جانب المجتمع الدولي على جميع الصعد.

وتقدر منظمة الصحة العالمية بأن حوالى ٣٧٠ مليونا من البشر، اي ٧ في المئة من سكان العالم، مصابون بنوع او بآخر من التعوق وبدرجات متفاوتة. ويتنبأ الخبراء بأن عدد المعوقين في العالم سيرتفع نتيجة عوامل عدة، منها الفقر المتزايد والحروب الاهلية وما تفرزه من عاهات، ثم التحضر.

ونعتز بأن في لبنان حركات ناشطة ترمي الى مؤازرة المعوقين وتأهيلهم صحياً واجتماعياً واقتصادياً، ولدمجهم في المجتمع كي يتمتعوا بقدر من الدفء العاطفي، ويشعروا بأن لهم دوراً فاعلاً في خدمة بيئتهم ومجتمعهم. ودعم برامج تأهيل المعوقين في لبنان يجري على أعلى المستويات، اذ ان اللبنانية الاولى لها جهود جبارة في هذا المضمار. ونذكر بالخير كذلك وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعديد من الجمعيات الخيرية التي تحتضن المعوقين. فبوركت هذه الجهود كلها التي تجسد خدمة الانسان لاخيه الانسان.

الدكتور جبرائيل رفقه
منظمة الصحة العالمية، بيروت

أغنام موبوءة تركية إلى لبنان توقيف صاحبها والقبطان والشاحن

كتب فارس خشان:

استنفرت المديرية الإقليمية للجمارك اللبنانية برئاسة حسن غصن اجهزتها، امس للتأكد من مواصفات مختلف البضائع التي لها علاقة بصحة الانسان مما ادى الى وضع يدها على خمس قضايا.

وقد منعت الجمارك تفريغ باخرة تحمل غنماً تركياً تبين انها مصابة بجرثومة «بروسيلا» التي تؤدي الى انتشار وباء الحمة المالطية.

وجاء في التفاصيل، ان الباخرة «سام ٦٠ ـ ٣٠» رست في مرفأ بيروت وكانت محملة بغنم تركي، وبعد التدقيق في دفاتر الباخرة (لوك بوك) تبين انها توجهت سابقاً الى مرفأ «ضباء» في المملكة العربية السعودية حيث اجري تحليل على عينات من الغنم وتبين انها مصابة بجرثومة «بروسيلا» فرفضت السعودية استقبال الشحنة، وغرمت الباخرة ثلاثة آلاف دولار اميركي من اجل تنظيف المرفأ مما يمكن ان يكون قد نقل اليه من جراثيم.

وعادت الباخرة الى مرفأ مرسين في تركيا حيث اتصل اصحاب الغنم بالتاجر اللبناني ط. ش الذي اشترط لشحنها الى بيروت ان يستحصل على شهادة صحية... فكان له ما اراد مع تغيير المانيفست وبوالص الشحن.

ولدى وصول الباخرة الى مرفأ بيروت امر المدير الإقليمي للجمارك حسن غصن بالتدقيق في دفتر الباخرة فتبين ان قبطانها قد سجل عليه ان الباخرة ذهبت الى السعودية بالحمولة ذاتها وعاد بها لاحقاً الى لبنان لأن الغنم موبوء وجرثومته تؤدي الى تلف الخلايا الدماغية.

واطلع المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم على القضية وأمر بتوقيف صاحب البضاعة ط. ش والوكيل البحري و.س والقبطان ض.أ.

الأدوية

وصادرت مديرية الجمارك حاوية ادوية تبين بعد الكشف عليها انها تضم عبوات ادوية من انواع مختلفة منزوعة اللواصق التي تحدد اسمها ومحتوياتها.. كما كتب على العبوات انها من صنع لبنان.

وستتواصل التحقيقات في هذا الموضوع اليوم تمهيداً لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

لحوم فاسدة

وحجزت المديرية حاوية لحوم ابقار تبين انها فاسدة وقد رفضتها السلطات المصرية فشحنت الى لبنان.

والتحقيق جار لمعرفة اذا كان الفساد في اساس اللحوم ام ان الحرارة المرتفعة في الحاوية التي نقلتها هي السبب.

الذرة

وحجزت المديرية باخرة كانت تنقل حبوب الذرة التي تبين انها فاسدة.

مقاطعة اسرائيل

وتم توقيف بضائع غذائية تبين انها مشحونة من مرفأ اشدود الاسرائيلي.

وطمأن المدير الإقليمي للجمارك حسن غصن ان مديريته ساهرة على عدم السماح لأي بضاعة مشكوك بملاءمتها ان تمر الى المستهلك اللبناني وقال: «نحن ندقق في كل ما يصل الى لبنان وستبقى العين الساهرة».

الهيئات الاقتصادية تعرض مواقفها للحريري عاصي: الحل بالحوار عبر لجنة المؤشر

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفداً من الهيئات الاقتصادية، عرض معه التقرير الذي قدمه في مؤتمره الصحافي أمس، حول مفاوضات الغلاء مع الاتحاد العمالي العام. كما استقبل الرئيس الحريري وفداً موسعاً من التجار في بيروت والمناطق. وأكد رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي بعد اللقاء ان الحل بالحوار عبر لجنة مؤشر الغلاء.

وفد الهيئات

ضم الوفد رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دباس وعضوي لجنة المؤشر روجيه خياط ونقولا نحاس. بعد اللقاء قال دباس: «وضعنا الرئيس في أجواء المؤتمر الصحافي الذي عقدته الفاعليات الاقتصادية لشرح موقفها من الوضع الاقتصادي والحوار الجاري حالياً بخصوص غلاء المعيشة ومطالب الاتحاد العمالي العام. ولخصنا لدولته ما دار في المؤتمر والذي يبرهن مدى العطاءات التي قدمت خلال السنوات الماضية ومدى تأثيرها على كلفة المعيشة والغلاء».

وفد التجار

ضم وفد التجار ممثلين عن مختلف الجمعيات التجارية في بيروت والمناطق.

بعد اللقاء تحدث عاصي فأكد أن القطاع لا يحتمل زيادات على الأجور في ظل الجمود، وأي زيادة ستطرح ستخل بالاقتصاد، والوضع صعب، وبدلاً من زيادة الأجور يجب أن نخفف الأعباء عن الأجير.

وقال عاصي «موقفنا كجمعية تجار بيروت وتجار لبنان متكاتفون ونرفض السلبية التي يلجأ إليها البعض لأنها ليست الحل وإذا بقيت الحال كذلك سنضطر الى تغيير منهجيتنا. كفانا مزايدات ولجوء الى السلبية والاضراب وتسييس المطالب العمالية. ونحن اليوم في ظل زيادة إنتاجية وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تؤدي الى الحل المنشود. وقد فوجئنا بإعلان الاعتصام أمام مجلس النواب، وهذا يخل بسمعة بيروت الاقتصادية الأمنية وهو ليس الحل. الحل بالحوار عبر لجنة المؤشر، ونحن نقول، ان للعمال ٣ في المئة وهم يقولون ١٣ في المئة. ونحن مستمرون في الحوار حول ذلك».

ورداً على سؤال حول زيادة الأسعار نفى عاصي ذلك وقال «نحن على استعداد للقيام بواجباتنا، يلزمنا أسواق مفتوحة وزيادة في المبيع وعندئذ نطلب من الجميع إخضاع الأسعار لمراقبة ذاتية. لا نريد الغلاء ولا زيادة الأسعار، نريد أسواقاً مفتوحة وحركة».

وأصدرت جمعيات التجار في لبنان، بعد اجتماع عقدته في غرفة بيروت، بياناً أكدت فيه الحاجة الى «التكاتف وزيادة الانتاجية وعصر النفقات على جميع المستويات، وتشجيع الاستثمار، وارجاع الثقة بالبلاد». ورأت أن الركود الاقتصادي في لبنان «شأنه شأن الركود في العالم، وإن كان يفوقه حدة وخطورة، إنما يتطلب معالجة عقلانية وعلمية، استناداً الى الأرقام، وبعيداً عن التأملات السياسية والمطالب العشوائية».

وانتقد البيان أسلوب مداهمة دوريات حماية المستهلك «محال الكماليات والنوفوتيه بدلاً من التركيز على الأمن الغذائي الذي ندعمه ونؤيده».

وأكد البيان أن جمعيات التجار في لبنان «وكما كانت دائماً إيجابية في طروحاتها ومعالجاتها، ولكن في الظروف التي نمر بها والوضع غير الطبيعي ستضطر آسفة الى تعديل جذري في مواقعها وتحركاتها، ما دام البعض أصبح يعتمد الممارسات السلبية المتطرفة».

الحريري أثناء استقباله وفد التجار

نقطة في بحر

اللبنانيون مولعون بالألعاب

يُخيل الينا أحياناً ان شعبنا اللبناني يغالي في اللهو برغم ما يعانيه من شظف العيش الناتج من الغلاء الذي يقابله ركود اقتصادي ملحوظ، لدرجة انك قلّما تجد شخصاً إلا ويشكو من سوء وضعه الحياتي.

واللهو عند اللبناني بات ظاهرة الولع بالألعاب. فالقمار لعب ومراهنات السباق لعب وحتى البلياردو والاتاري لعب... والامر غير المستحب في هذا الاقبال على اللعب انه لا يستأثر باهتمام الصغار وحسب، بل يقبل عليه ويشغف الكبار، وكأنهم يهربون من عالم النضوج الى عالم الاحلام، حيث لا هموم ولا منغصات ولا من يحزنون...

واليوم دخلت لعبة جديدة الى حلبة الاهتمام اللبناني، هي الهاتف الخليوي، ومن يرَ الرجال والنساء في الطرق وهم يعبثون بهذه الالعاب الحديثة ويتكلمون، هذا مع زوجته ليطلب منها اعداد اكلة لحم بعجين للغداء، وتلك التي تخبر زوجها عن سيارتها التي ادخلتها احد المرائب للتصليح... من يرَ هذا المشهد المضحك واليومي، لأيقن كم نحن مولعون بالالعاب... حتى الحاسوب صار مجرد لعبة، وكثيرون يشترونه بقصد ممارسة العاب متطورة فيه، لا جمع معلومات او الاستفادة من معلومات منه...

في هذه الايام العصيبة التي يكاد المرء العادي ان يفقد عادة الابتسام او الضحك، يبدو ولع اللبنانيين بالالعاب ضرباً من البلاهة كي لا نقول: الجنون!

عوض شعبان

«جنون البقر» يصيب خلاف الصلاحيات بين وزارتي الزراعة والصحة

أصدر وزير الصحة مروان حمادة قراراً منع بموجبه استيراد وادخال المواشي الحية واللحوم الطازجة او المبردة او المجلدة او المعلبة من منشأ بريطاني وايرلندي.

وهنا نص القرار:

المادة الاولى: يمنع منعاً باتاً استيراد وادخال المواشي الحية واللحوم الطازجة او المبردة او المجلدة او المعلبة ومشتقاتها المعدة للاستهلاك البشري من منشأ بريطاني او ايرلندي، وكذلك علف الحيوانات المعدة من فضلات اللحوم ولحوم الثدييات وعظامها المعدة لتغذية جميع حيوانات المزارع او الاليفة من المنشأ ذاته.

المادة الثانية: على السلطات الصحية المعنية ومصالح الصحة في المحافظات ومصلحة الهندسة الصحية ودوائر الحجر الصحي في بيروت والمناطق التطبيق الحازم لهذه التدابير.

وتعقيباً على قرار الوزير حمادة رد المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري مشيراً الى ان وزارة الزراعة وحدها المرجع الصالح للتصريح عن الوضع الصحي الحيواني. وجاء في رد الشويري: تذكر وزارة الزراعة بأنها وحدها المرجع الصالح للتصريح عن الوضع الصحي الحيواني وعن اوضاع الثروة الحيوانية في لبنان، وهي مسؤولة عن سلامة المواشي ومشتقاتها المستوردة. كما انها حريصة كل الحرص على اتخاذ التدابير الآيلة الى الحفاظ على سلامة وصحة الانسان والحيوان.

ولقد اخذت الوزارة المبادرة في إصدار قراراتها وتنفيذ التدابير التي من شأنها التشدد في تطبيق قوانين وانظمة الحجر الصحي البيطري التي تضمن دخول الحيوانات الحية واللحوم والمشتقات الحيوانية والمواد العلفية سليمة من اية امراض معدية او سارية قد تصيب الانسان والحيوان على السواء، وهي بالتالي تعلن للرأي العام انه لم تدخل الاراضي اللبنانية منذ سنة ١٩٩٤ اي ابقار من منشأ او مصدر بريطاني او ايرلندي. كما تؤكد للمواطنين رفضها استقبال المواشي والمنتوجات الحيوانية التي رفضت في بلاد اخرى وبالتالي اذ تطمئن الوزارة المواطنين الكرام الى سلامة المواد الغذائية المستوردة تعلن انه لا داع للتخوف من وجود مرض جنون البقر في لبنان.

«أبيلا» ومطار باريس يعقدان اتفاقاً لخدمة مطار بيروت

اعلنت مجموعة مؤسسات البير ابيلا ومجموعة «مطار باريس» عن اتفاق تم فيما بينهما على تأسيس «شركة خدمات مطار بيروت الدولي» وتعود اكثرية أسهمها لمجموعة مؤسسات البير ابيلا.

وقد حدد الاتفاق الذي عقدته المجموعتان (ابيلا ومطار باريس) اهداف المؤسسة الجديدة بانها ستتعاطى اعمال الخدمات الارضية للطائرات (هاندلينغ) في مطار بيروت الدولي، على ان تشمل هذه الخدمات، خدمات المسافرين في المطار وخدمات الطائرات.

معروف ان مجموعة البير ابيلا تتواجد بشكل عملي في أربعين دولة وتتجاوز قيمة اعمالها والخدمات التي تؤديها في هذه الدول المليار و١٠٠ مليون دولار اميركي في السنة.

كما ان مجموعة مطار باريس تعمل بدورها في أكثر من ٧٥ دولة وحجم عملياتها السنوي يتجاوز المليار و٥٠٠ مليون دولار اميركي.

وينص الاتفاق الموقع بين المجموعتين (ابيلا ومطار باريس) على ان تباشر «شركة خدمات مطار بيروت ش.م.ل.» اعمالها في الاسابيع المقبلة وتعمل على تأهيل الموظفين وتحديث المعدات عن طريق شراء معدات حديثة خلال الاشهر القليلة المقبلة.

اتحاد المصارف العربية في ندوتين عن المصارف والتكامل

توثيق التعاون بين المصارف العربية وجذب الاستثمارات العربية الى الداخل بحثهما وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل مع الامين العام لاتحاد المصارف العربية عدنان الهندي.

وقال الهندي بعد اللقاء ان البحث تطرق الى الندوة المصرفية الذي سيعقدها الاتحاد في ٢٢ نيسان الحالي تحت عنوان الهندسة المالية والتي سيشارك فيها القطاع المصرفي والمالي ويتخللها حفل تكريم لمسؤولين في القطاع المصرفي.

واكد الهندي ايضا ان الاتحاد سيعقد مؤتمراً مصرفياً في تشرين الثاني برعاية رئيس مجلس الوزراء بحضور عدد كبير من وزراء المالية العرب ومحافظي المصارف المركزية العربية وكبار الماليين والمصرفيين ليتسنى لهم جميعاً الاطلاع على فرص الاستثمار في مشروع اعادة الاعمار.

مؤتمر صحافي لـ«الاقتصاد والأعمال»

تعقد الهيئات المنظمة للمؤتمر الثاني «لأسواق رأس المال العربية» (مصرف لبنان، جمعية مصارف لبنان، ومجموعة مجلة «الاقتصاد والاعمال») مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة الواحدة من بعد ظهر اليوم ـ الاربعاء.

ويتناول المؤتمر الصحافي موضوع «مؤتمر اسواق رأس المال العربية» الذي سيعقد في بيروت بين ١٥ و١٧ أيار المقبل برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

روسيا مهتمة بتوقيع اتفاقية تشجيع الإستثمارات

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس، في القصر الحكومي سفير روسيا في لبنان اوليغ بريسبكتين الذي قال: «بحثنا خلال اللقاء مع الرئيس الحريري في العلاقات الثنائية بين البلدين وأبلغت الرئيس الحريري موافقة مجلس الوزراء الروسي على اتفاقية التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين، كما وأبلغته اهتمام روسيا بتوقيع سلسلة اتفاقيات مع لبنان منها اتفاقية تشجيع الاستثمارات واخرى تتعلق بالازدواج الضريبي».

ورداً على سؤال عن موقف الرئيس الحريري قال: «ان الرئيس الحريري يعرف كل الامور».

واستقبل الحريري ايضا النائب السابق جبران طوق، ثم نقيب المحامين السابق ميشال خطار.

نقابة مصفاة طرابلس تتمسك بالحقوق المكتسبة

طرابلس ـ «السفير»

استنكر رئيس نقابة موظفي وعمال مصفاة طرابلس عبد الغني عيسى قرار وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان القاضي بإلغاء منحتي الحضور والادارة وهدد بـ«إعلان الاضراب والاعتصام داخل المنشآت».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده عيسى امس اثر جمعية عمومية للنقابة اكد فيه «التمسك الكامل بالحقوق المكتسبة والمسجلة في وزارة العمل، وانه في حال وصول الاتصالات الى طريق مسدود فسيتم اللجوء الى الاضراب والاعتصام».

وكان قد جرى منع الصحافيين من دخول المنشآت لحضور الجمعية العمومية، بناء لقرار من برصوميان، الا ان اتصالات تمت مع الوزارة اسفرت عن السماح بدخول الصحافيين بعد ساعتين على انعقاد الجمعية العمومية.

«الإنماء والإعمار» يبحث تنمية بعلبك ـ الهرمل

عقد في مجلس الانماء والاعمار اجتماع تنسيقي لتقييم برنامج الامم المتحدة للتنمية المتكاملة في منطقة بعلبك ـ الهرمل (المرحلة الثانية ٩٦ و٩٧).

حضر الاجتماع رئيس المجلس نبيل الجسر، وروس ماونتن منسق نشاطات الامم المتحدة في لبنان وممثلون عن وزارات الزراعة والصحة والشؤون الاجتماعية والموارد المائية والكهربائية اضافة الى ممثلي الدول المشاركة في التمويل وهي: فرنسا، المانيا، ايطاليا والاتحاد الاوروبي. كما حضر ايضا ممثلو المنظمات الدولية العاملة في لبنان: برنامج الامم المتحدة الانمائي، ومكتب مكافحة المخدرات، ومنظمة الزراعة والاغذية العالمية، ومنظمة اليونيسيف.

واعتبر الجسر ان برنامج المرحلة الثانية سيتميز عما سبقه لجهة المشاريع الحيوية التي ستنفذها الدولة في مختلف القطاعات خلال السنتين المقبلتين ١٩٩٦ و١٩٩٧. واعلن ان البرنامج المقترح يشمل مشاريع منتجة، واخرى تتعلق بالقطاع الاقتصادي الاجتماعي ولا سيما في ميادين الصحة والتربية والتعليم، وتعزيز دور المرأة العاملة.

يوم إقتصادي لبناني بغرفة فرساي

تم الاتفاق بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، ورئيس غرفة تجارة فرساي، على اقامة يوم اقتصادي لبناني في غرفة فرساي يشارك فيه عدد من رجال الاعمال اللبنانيين والفرنسيين وتكون غايته تعزيز التعاون بين الطرفين وترويج الصادرات اللبنانية في فرنسا.

وقال البيان الصادر عن غرفة بيروت ان القصار اوضح ان اليوم الاقتصادي اللبناني «سيقام في غرفة فرساي يوم ١٤ حزيران المقبل، وسيحضره ممثلو العديد من المؤسسات اللبنانية والفرنسية وسيتناول البحث خلاله الى جانب موضوع ترويج الصادرات اللبنانية في فرنسا البحث مع شركات فرنسية كبرى لتصنيع منتجاتها في لبنان وفق المواصفات التي تحددها هي اضافة الى موضوع نقل التكنولوجيا من المؤسسات الفرنسية الى المؤسسات اللبنانية والتعاون في المجال التكنولوجي بين البلدين».

وقال القصار «ان الاجتماع الذي عقده مع رئيس غرفة فرساي بحضور امين المال في غرفة بيروت روجيه خياط استهدف ايضاً البحث في تفعيل مركز التدريب المهني الذي تقرر اقامته في غرفة بيروت بالتعاون مع غرفة فرساي وكذلك تعزيز التعاون بين الغرفتين بما يخدم اقتصاد لبنان وفرنسا وسيعود بالفائدة على رجال الاعمال في كلا البلدين».

لا صيدليات مخالفة في الضاحية الجنوبية

بحث وزير الصحة، مروان حمادة، مع نقيب الصيادلة غسان الامين موضوع إقفال الصيدليات غير الشرعية في الضاحية الجنوبية بصورة نهائية. وقال الامين «اقفل الملف واضحت الضاحية خالية من اية دكاكين تتعاطى العمل الصيدلاني».

محطات المحروقات ترفض التنازل عن الأرباح



من اجتماع أصحاب المحطات

نفت نقابة اصحاب محطات المحروقات تنازلها عن حق جعالة بنسبة ١٠ في المئة عن كل صفيحة محروقات وجاء في بيان للنقابة: «في اطار التعاون القائم بيننا وبين وزارة النفط دعينا للمشاورة لمواجهة المستجدات في اسعار اسواق النفط العالمية، وعرض برنامج مؤقت لفترة اسبوع او اسبوعين لحين تخطي الازمة لا سيما وان نسبة العشرة في المئة (١٠٪) من الجعالة اعطيت بالاتفاق بين الوزارة والشركات وسائر القطاعات وفق سلم متحرك نخضع له جميعاً ويقضي الى الالتزام بالاسعار العالمية اي اسعار «الاويك» التي تصدر يومياً. وعلى هذا الاساس شعر المستهلك باستقرار السوق النفطي طيلة سنتين. وكان رائد العمل وفق مضامين هذا الاستقرار الوزير برصوميان بالذات. انما لا يمكن ان تدفع محطات المحروقات وزر الآخرين وان نواجه كارثة البقاء والاستمرار والافلاس. ذلك لان اصحاب المحطات او مستثمريها بنوا ارقام موازناتهم على اساس جعالة الـ(١٠٪)، لا سيما الامور المتعلقة بتوظيف رساميلهم واستخدام الموظفين والعمال وتحديد الرواتب ودفع الضرائب والرسوم وتغطية كل المصاريف والنفقات والايجار والاستثمار على اساس جعالة الـ(١٠٪).

مولغات يبحث تطوير العلاقات مع كندا

اكد رئيس مجلس الشيوخ الكندي غيلداس مولغات ان العلاقات بين كندا ولبنان تحكمها الروابط المميزة بين البلدين.

وكان مولغات قد بحث امس مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر العلاقات الكندية ـ اللبنانية وسبل تطويرها.

«القطاعي» يزور حردان ويرفض الاعتصام غدا

أعلن رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر اتحاد نقابات عمال النقل البري، «رفض المشاركة في الاعتصام الذي دعا الاتحاد العمالي العام الى تنفيذه في الرابعة من بعد ظهر يوم غد امام مجلس النواب».

واعتبر بشارة «ان خطوة الاعتصام تسيء الى سمعة لبنان في الخارج، وان قيادة الاتحاد العمالي العام غير شرعية لسبب مرور ٧ أشهر على استحقاق الانتخابات».

وكان بشارة زار امس على رأس وفد من الاتحاد، وزير العمل اسعد حردان وقال اثر اللقاء:

«ركزنا مع الوزير حردان على المطالب العمالية وبحثنا في كل النقاط العالقة، ونأمل بان يصار الى حلحلة الأمور في القريب العاجل. كما انه للمناسبة نحن نحتج ونعارض اي اعتصام امام المجلس النيابي لمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان والى المجلس النيابي بالتحديد. لاننا نعتبر انه لا يجوز أن نعكر اجواء البلاد ونعطي انطباعا للرئيس الفرنسي، وكأن الاجواء غير مستقرة لان ذلك سيعود بالضرر على لبنان ماديا ومعنويا».

اتفاقية قرض الصندوق العربي للتأهيل الإداري

٢٠ مليون دولار لتنفيذ البرنامج بكامله قرض مخصص للمكننة والتدريب الفني

وافق الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي نهائيا على اتفاقية القرض المخصص لتمويل قسم من البرنامج الوطني للتأهيل الاداري. وكان مجلس الوزراء قد وافق على ذلك بصورة مبدئية بتاريخ ٢٨ شباط الماضي، حيث جرى بعد ذلك التوقيع رسميا على الاتفاقية المذكورة بتاريخ ١٢ آذار بين لبنان ممثلا برئيس مجلس الانماء والإعمار نبيل الجسر والصندوق العربي ممثلا بمديره العام رئيس مجلس الادارة عبد اللطيف الحمد. وأعد وزير الدولة لشؤون الإصلاح الاداري انور الخليل مشروع قانون يجيز للحكومة إبرام اتفاقية القرض بقيمة عشرين مليون دولار، كما يجيز لها وبمراسيم تتخذها، فتح الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشاريع المدرجة في اتفاقية القرض.

وحول وصف المشروع واستخدامات حصيلة القرض يمكن توضيح ما يلي:

أولاً: وصف المشروع وعناصره

يهدف المشروع الى المساهمة في عملية إعادة التأهيل الاداري العاجل للمؤسسات العامة والمصالح المستقلة كجزء من البرنامج الوطني المتكامل للتأهيل الاداري. وهو يتضمن تقديم الدعم اللازم لحوالى اثنتي عشرة مؤسسة عامة ومصلحة مستقلة، وتزويدها باحتياجاتها الضرورية العاجلة من نظم المعلومات والتجهيزات والتدريب لرفع قدرتها الاستيعابية وتحسين أدائها.

أما عناصر المشروع فهي تتكوّن من النقاط الرئيسية التالية:

أ ـ نظم المعلومات: وتشمل اقتناء وتركيب أجهزة وحواسب ووضع وتطبيق نظم وبرامج معلومات وتدريب العناصر البشرية اللازمة لتشغيلها.

ب ـ التجهيزات والأدوات: وتشمل التجهيزات الأساسية اللازمة للادارة والتشغيل، بما في ذلك آلات النسخ وأجهزة الاتصالات وغيرها من التجهيزات المكتبية.

ج ـ التدريب الفني: ويشمل التدريب الفني المتخصص غير الخاص بنظم المعلومات، بما في ذلك احتياجات مراكز التدريب ووسائل الايضاح وغيرها.

د ـ المساندة الفنية: وتشمل إجراء دراسات وخدمات خبراء واستشاريين لمساعدة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة المستفيدة من المشروع، بما في ذلك احتياجات إدارة تنفيذ المشروع.

ثانيا: استخدامات حصيلة القرض

تستخدم حصيلة القرض لتمويل العناصر التالية:

البند	المبلغ المخصص (ألف د.ك)	النسبة المئوية من التكاليف بالعملات الأجنبية الممولة من القرض (٪)
١ ـ نظم المعلومات	٢.٨٨٢	١٠٠
٢ ـ التجهيزات والأدوات	١٩٨	١٠٠
٣ ـ التدريب التقني	١.٢٩٧	١٠٠
٤ ـ المساندة الفنية	٥٨٣	١٠٠
الاحتياطي	١.٠٤٠	
المجموع	٦.٠٠٠	

(ستة ملايين من الدنانير الكويتية)

أحكام السداد

يسدد أصل مبلغ القرض على خمسة وثلاثين قسطا نصف سنوي وتكون قيمة كل قسط من الأقساط الأربعة والثلاثين الأولى (مئة وسبعين ألف دينار كويتي) وتكون قيمة القسط الأخير (مئتين وعشرين ألف دينار كويتي)، وذلك بعد فترة إمهال مدتها خمس سنوات تبدأ من تاريخ قيام الصندوق العربي بسداد أول طلب سحب من حصيلة القرض.

أهم بنود الإتفاقية

المادة الأولى

القرض، الفائدة والتكاليف الأخرى، السداد، مكان السداد.

ـ يوافق الصندوق العربي على أن يعطي المقترض، وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية وشروطها، قرضاً قيمته (ستة ملايين دينار كويتي) وذلك لتغطية جزء من التكاليف المقدرة للمشروع من العملات الأجنبية.

ـ يلتزم المقترض بأن يدفع فائدة سنوية بواقع ٤.٥٪ (أربعة ونصف بالمئة) عن جميع المبالغ المسحوبة من القرض وغير المسددة. ويبدأ سريان الفائدة بالنسبة الى كل مبلغ من تاريخ سحبه.

ـ تسدد الفوائد والتكاليف الأخرى المذكورة سابقا كل ستة أشهر في أول آذار وأول أيلول من كل سنة.

ـ أصل القرض والفوائد والتكاليف الأخرى المتقدمة الذكر، تكون واجبة السداد في دولة الكويت أو في الأماكن التي يحددها الصندوق العربي في حدود المعقول.

ـ يلتزم المقترض بأن يضع حصيلة القرض تحت تصرف مجلس الانماء والاعمار (ويعرف فيما يلي بـ «المجلس») أو لية جهة أخرى قد تحل محله مستقبلاً، لاستخدامها في تمويل المشروع، ويعهد الى مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بمسؤولية تنفيذ المشروع بالتعاون والتنسيق مع المجلس.

ـ يلتزم المقترض ومن يعملون لحسابه بتنفيذ المشروع في المواعيد المحددة له وبالعناية والكفاءة اللازمتين وطبقاً للأسس الادارية والهندسية والمالية السليمة، ومن اجل ذلك يتعهد المقترض بالآتي:

(أ) ان يقوم بعمل الترتيبات اللازمة لتوفير جميع المبالغ المطلوبة بالاضافة الى قرض الصندوق العربي، لتنفيذ المشروع.

(ب) ان ينشئ، بالتشاور مع الصندوق العربي، لجنة للاشراف على تنفيذ المشروع وتنسيق العمل بين مكتب الوزير والمجلس، يمثل فيها كل من مكتب الوزير والمجلس، على ان تعطى اللجنة الصلاحيات والامكانات اللازمة للاشراف على تنفيذ المشروع.

(ج) ان يعين كل من مكتب الوزير والمجلس من بين موظفيهما منسقاً للمشروع داخل كل من مكتب الوزير والمجلس، على التوالي، ويكون المنسقان عضوين في لجنة الاشراف.

(د) يقوم مكتب الوزير باعداد دراسة تفصيلية توضح احتياجات كل من المؤسسات العامة والمصالح المستقلة المستفيدة من المشروع وتحدد ما سيتم توفيره منها ضمن المشروع.

(هـ) يتم ابرام وثيقة تعاون بين مكتب الوزير وكل من المؤسسات العامة والمصالح المستقلة المستفيدة من المشروع، توضح احتياجات كل من تلك المؤسسات العامة والمصالح المستقلة التي سيتم توفيرها عن طريق المشروع، وبرنامج تنفيذها والتزامات المؤسسات العامة والمصالح المستقلة المستفيدة، على ان يتم ذلك قبل البدء في تنفيذ تلك البرامج.

(و) ان يقوم مكتب الوزير ولجنة الإشراف بالاستعانة قدر الامكان بالمؤسسات العامة والمصالح المستقلة المستفيدة من المشروع للاستفادة من خبراتها عند وضع المواصفات وتحليل العروض وتنفيذ عناصر المشروع المختلفة.

(ز) يتعهد المقترض باتخاذ كل الخطوات الكفيلة بتمكين المؤسسات العامة والمصالح المستقلة المستفيدة من المشروع من توفير جميع المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل وصيانة الاجهزة والنظم التي سيوفرها المشروع لتلك الجهات.

(ح) ان يقوم مكتب الوزير ولجنة الاشراف، بالتشاور مع الصندوق العربي، بوضع برنامج زمني محدد لتنفيذ مكونات المشروع في موعد اقصاه ١/١/١٩٩٧، ومراجعة تنفيذ البرنامج في نهاية كل ستة اشهر.

(ط) يتعهد المقترض بأن يستمر في تنفيذ البرنامج الوطني للتأهيل الاداري وبرنامج الاصلاح الاداري التابعين للمقترض، والذي يمثل المشروع الحالي جزءاً منهما بما يكفل، من بين امور اخرى، تطوير نظام الرتب والرواتب، وتبسيط الاجراءات الادارية، واعادة هيكلية مؤسسات القطاع العام، وتوصيف الوظائف العامة، وتطوير نظم الرقابة. ويوافي المقترض الصندوق العربي بكل ما يتم في هذا الصدد من وقت الى آخر.

(ي) ان يقوم مكتب الوزير، بالاتفاق مع الصندوق العربي، بالتعاقد مع عدد كاف من الاستشاريين والفنيين اللازمين للاستعانة بهم في الاشراف على تنفيذ المشروع.

٣ ـ تبرم عقود التوريد الخاصة بتنفيذ المشروع عن طريق التعاقد المباشر بين المجلس والموردين وذلك باتباع الاجراءات التالية:

(أ) الطلبيات التي لا تتجاوز قيمتها (الخمسين ألف دينار كويتي): يتم الاختيار لأنسب العروض المقدمة، وترسل صورتان من عقد الشراء الى الصندوق العربي مع مذكرة بالمبررات عند تقديم اول طلب للسحب بعد التعاقد.

(ب) الطلبيات التي تتجاوز قيمتها (الخمسين ألف دينار كويتي): يتعين طرحها في مناقصة دولية مفتوحة وبشروط وأوضاع يوافق عليها الصندوق العربي، ويعلن عنها في الصحف العربية الأكثر انتشاراً، على أن تكون احداها في دولة المقر. ويقدم المقترض للصندوق العربي تقريراً بنتائج تحليل العطاءات للحصول على موافقته قبل التعاقد.

٤ ـ يلتزم المقترض او من يعملون لحسابه بمسك سجلات مستوفاة، يمكن بواسطتها تعيين البضائع التي تم تمويلها من القرض، وبيان استخدامها في تنفيذ المشروع ومتابعة تقدمه (بما في ذلك تكاليفه). وتوضح على نحو سليم يتفق مع الأسس المحاسبية المتعارف عليها المركز المالي للجهة التي تقوم بتنفيذ المشروع وعملياتها.

ويلتزم المقترض بتمكين مندوبي الصندوق العربي من الاطلاع على سير العمل في تنفيذ المشروع وادارته، والبضائع الممولة من القرض، وجميع السجلات والمستندات.

ويلتزم المقترض بأن يقدم الى الصندوق جميع المعلومات والبيانات التي يتطلبها ـ في حدود المعقول ـ والمتعلقة بانفاق حصيلة القرض، او بالبضائع، او بالمركز المالي للجهة القائمة بالمشروع او بادارتها واعمالها.

ويلتزم المقترض بأن يحيط الصندوق العربي علماً بالتقدم في تنفيذ المشروع وذلك وفق التالي:

(أ) تقدم الجهة التي تقوم بتنفيذ المشروع الى الصندوق العربي تقريراً ربع سنوي.

(ب) تقدم الجهة التي تقوم بتنفيذ المشروع الى الصندوق العربي تقريراً سنوياً عن سير المشروع.

٥ ـ يلتزم المقترض بأن يقوم مباشرة او عن طريق جهة تابعة له، بادارة المشروع وصيانته.

٢٠٠٠ دولار حجم التعامل بالبورصة سبلين تطرح أسهماً جديدة قريباً

تراجع حجم التعامل في سوق الصكوك والاسهم في بورصة بيروت من ٦٠٠ سهم الى ٥٠٠ سهم امس وبلغت قيمة التداول ٢٠٠٠ دولار مقارنة مع ٢٤٠٠ دولار يوم الاثنين.

وكالعادة وللاسبوع الرابع على التوالي استحوذت اسهم الترابة اللبنانية على التعامل ولم تجر اي معاملات في سهمي شركة الاسمنت الابيض والاترنيت.

واستقرت الاسعار جميعاً في التداول.

وعلى صعيد آخر اكدت مصادر شركة سبلين لـ«السفير» ان الشركة ستدعو المساهمين الى استبدال الاسهم القديمة بعد الـ١٥ من نيسان الحالي.

وقالت المصادر ان الاكتتاب الاول في اسم الشركة والبالغ ٢٠ مليون دولار قد تم بالكامل وبفائض نسبي.

واضافت المصادر ان الشركة قد اعتمدت مصرف البحر المتوسط للاعمال كوسيط لها عند تقديمها طلباً للتعامل في بورصة بيروت.

واعربت المصادر عن تفاؤلها في طرح اكتتاب جديد لها وقد يبلغ ٣٥ مليون دولار في الاشهر المقبلة.

وعن اسباب ادراج السندات القابلة للتحول الى اسهم في السوق الثانوية قال المصدر ان السوق الثانوية هي المكان الطبيعي لهذه السندات وان خيار الوسيط المالي قد تم فعلا.

ورداً على سؤال حول قدرة الشركة على تأمين متطلباتها التوسعية عبر زيادة رأسمالها اجابت المصادر انه مع الانكماش الحاصل في سوق الاسمنت يبقى السوق اللبناني احد اهم أسواق الاسمنت في الشرق الاوسط وان المطلوب تحديد وزارة البيئة للمواصفات المطلوب استعمالها كي لا تشكل اي من المصانع بالتلوث البيئي.

واضافت المصادر انه حتى هذه الساعة لم تقرر وزارة البيئة على نوع النفط الواجب استعماله في معامل الترابة.

جلسة تعامل يوم الثلاثاء ٢/٤/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق د.أ.	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت د.أ.	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٣٦.٠٠	٤.٠٠	٦٣٣٦.٠٠	-
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٦/٣/٤	١٠٦٨٥.٠٠	-	-	-
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٨٣.٠٠	-	-	-
شركة لونيت	٢٣/٤	٤٣٥٣.٠٠	-	-	-

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ٧٩٩٥ طناً فيما غادرت ١٢ باخرة وينتظر وصول ٥ بواخر (الأخبة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
شمس الدين	٨	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
كورونا	٩	٩٠ (مختلفا)	كاشيب
ملتيك واريور	١١	٣١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
خولكيدا ـ ٦	٥	(سياحا)	كونتيننتال
حاج اسماعيل	٧	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
جيغو اكسبرس	١٠	١١٠٠ (مختلفا)	الجزائري
ايمان	٥	٦٠٠ (مختلفا)	ديفينا
بوريزد	١٠	٢٠٠٠ (مختلفا)	سي ستار
كاسيوبيا ايس	١١	٤٠٥ (سيارات)	ف. خياط

● البواخر التي غادرت: خولكيدا ـ ٦، بليسكا، برنس ـ ك، ايات، ترانشيب ـ ١، ليبا، الملك لله، بدر المصطفى ـ ٢، باسم ر، انجي، غريب ـ ٣، سي لورد.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
فونتانا	كوبا	١٤٠٠٠ (سكراً)	بت.م.أ
سان ماليبيرل	فيغو	٢٥٥٢ (بلاطا)	أ. الجارودي
رنا. م	طرطوس	(للشحن)	ميترفا
باريش	الاسكندرون	٧٠ (ماشية)	تويت
ياليكوي ـ ٢	الاسكندرون	٧٥ (ماشية)	المنيا

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شديلق
موريوس	ايطاليا	(رخاما)	سانو
فورج سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ماريا	رومانيا	(مختلفا)	بيرتلر
سامر (١)	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
ايمان ت	رومانيا	(خشبا)	بيرتلو
ام ـ جي ـ ك (٥)	مصر	(مختلفا)	فلدي ملر
بستامي غولي	تركيا	(للشحن)	سانو

● البواخر المغادرة: صباح ـ غارور مارين ـ بوري تقوزالتي.

حركة المطار

حركة المطار الخميس ٤/٤/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا	٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/اضنه	التركية	١٢.٠٠	الكويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	٨.٤٥	اثينا/بوخارست	MEA
١٤.٣٠	ابو ظبي/دوحة	طيران الخليج	١٢.٤٥	برلين/كوبنهاغن	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	دوحة/بحرين	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٨.١٠	بروكسل/جنيف	MEA	١٧.٣٠	ابو ظبي/دبي	الفرنسية
١٧.٤٥	بوخارست/اثينا	MEA	١٩.٠٠	جده	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٠.٣٥	جده	MEA	١٨.٣٠	ابو ظبي/دبي	MEA
١١.٥٠	ابو ظبي/دوحة	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١١.١٥	دبي/البحرين	MEA	١٩.١٠	ابيدجان/ساوباولو	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدولار ١٥٨٣ ليرة

لم يطرأ اي تغير يذكر في سعر الدولار الاميركي في جلسة امس، فيما عمل مصرف لبنان على إبقاء سعره مستقراً. وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	شراء ل.ل	مبيع ل.ل
الليرة السورية	٣٦.٥٠	٣٨.٥٠
الدينار الكويتي	٥٢٨٥.٧٥	٥٣١٥.٧٥
الدينار الاردني	٢٢٣٥.٠٠	٢٢٤٢.٥٠
درهم الامارات	٤٣١.٣٠	٤٣٥.٧٥
الريال السعودي	٤٢٢.٠٠	٤٢٦.٠٠
الجنيه المصري	٤٦٤.٥٠	٤٦٨.٥٠
الفرنك الفرنسي	٣١١.١٠	٣١٥.٣٠
الفلورن الهولندي	٩٥٣.١٠	٩٥٧.٤٦
الفرنك السويسري	١٣٢٥.١٠	١٣٢٩.٨٣
الليرة الايطالية	١٤٠٨٦.٥٠	١٤٠٩.١٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢٤.١٠	١٢٢٨.٤٣
الكورون السويدي	٢٤٠٠.٣٠	٢٤٠٤.٩٠

في الأسواق المالية العالمية

لا تزال أنباء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة واليابان تتصدر اهتمامات المتعاملين. وقد اظهر تقرير رسمي تجاري اميركي نتائج متباينة في اطار الجهود المبذولة للحد من الحواجز التجارية في اليابان وشكا من ان الصين «لا تزال تفرض اجراءات حماية كبيرة» عن طريق قائمة طويلة من العوائق التجارية.

واختص التقرير السنوي للممثل التجاري الاميركي الى الكونغرس عن العوائق التجارية التي يواجهها المصدرون الاميركيون في كافة ارجاء العالم كلا من اليابان والصين بعدد كبير من الصفحات.

واوضح التقرير ان العوائق التجارية في ٤٢ دولة بالاضافة الى تايوان وهونغ كونغ اللتين ذكرتا في التقرير التجاري السنوي لأول مرة بسبب عوامل القلق المتعلقة بحماية حقوق الاستنساخ وحقوق الملكية الفكرية الاخرى.

وفي أنباء المؤشرات قالت وزارة التجارة الاميركية ان الاقتصاد الاميركي شهد تباطؤا مفاجئا بصورة اكبر من المتوقع خلال الربع الاخير من العام الماضي.

وزاد معدل نمو اجمالي الناتج المحلي الاميركي بنسبة سنوية تبلغ ٠.٥ في المئة فقط في الربع الاخير من العام الماضي انخفاضا من التقديرات الاولية التي توقعت ان يزيد بمعدل ٠.٩ في المئة وبالمقارنة مع معدل النمو في الربع الثالث من العام الذي بلغ ٣.٦ في المئة وكان تعديل تقديرات الربع الاخير من العام بالخفض اكبر من توقعات الاقتصاديين في وول ستريت الذين توقعوا تعديلا طفيفا فقط الى ٠.٨ في المئة سنويا.

تباينت الاسهم الاوروبية خلال معاملات اتسمت بالعصبية شابها قلق بشأن اسعار الفائدة قبيل اعلان بيانات كشوف اجور العاملين بالقطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة ولم ينجح الدولار في مواصلة الصعود الذي دفعه لاعلى مستوياته منذ ٢٦ شهرا مقابل الين امس الاثنين ولم يطرأ عليه تغير يذكر خلال معاملات محدودة طغت عليها تكهنات بشأن البيانات الاميركية.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز في لندن في مستهل التعاملات بدعم من اداء بورصة وول ستريت القوي الذي دفع بمؤشر داو جونز للصعود ٥٠ نقطة امس الاول لكن سرعان ما تقهقر المؤشر وسجل هبوطا مقارنة بمستواه في اواخر التعاملات امس الاول.

تباينت الاسهم الاوروبية خلال معاملات اتسمت بالعصبية شابها قلق بشأن اسعار الفائدة ولم ينجح الدولار في مواصلة الصعود الذي دفعه لاعلى مستوياته منذ ٢٦ شهراً مقابل الين ولم يطرأ عليه تغير يذكر خلال معاملات محدودة طغت عليها تكهنات بشأن البيانات الاميركية.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز في لندن في مستهل التعاملات بدعم من اداء بورصة وول ستريت القوي الذي دفع بمؤشر داو جونز للصعود ٥٠ نقطة الليلة الماضية لكن سرعان ما تقهقر المؤشر وسجل هبوطاً مقارنة بمستواه في اواخر التعاملات امس الاول.

ومن المتوقع ان تستمر حالة القلق من البيانات الاميركية المقرر اعلانها يوم الجمعة الذي سيوافق عطلة في معظم انحاء اوروبا. ويتوقع كثيرون ارتفاع عدد العاملين في القطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة ٦٠ ألف شخص خلال آذار بعد زيادته بواقع ٧٠٥ آلاف في الشهر السابق.

في أسواق النفط

قال فاضل شلبي وكيل وزارة النفط العراقية ان زيادة الفجوة خلال الاعوام القليلة القادمة بين طاقة اوبك الانتاجية والطلب العالمي على نفط المنظمة قد تؤدي بسهولة الى انهيار نظام الحصص في اوبك.

وفي المؤتمر السنوي السادس لمركز دراسات الطاقة العالمية قال شلبي الذي شغل من قبل منصب الامين العام لاوبك بالانابة ان من المرجح ان يبلغ الطلب الاضافي على نفط اوبك بحلول سنة ٢٠٠٠ سبع الطاقة الاضافية لاوبك وبافتراض عودة العراق الى الاسواق العالمية. وأشار الى ان الطلب الاضافي على نفط اوبك سيبلغ ١.٦ مليون برميل يومياً فقط بالمقارنة مع طاقة لانتاج زائدة قدرها ٥.٩ مليون برميل يومياً.

ويرى شلبي ان احتمال تقييد الامدادات العراقية بمجرد رفع الحظر الدولي على صادرات النفط العراقية والساري منذ عام ١٩٩٠ احتمال ضئيل. وقال ان اسعار النفط يمكن ان تهبط الى خمسة دولارات للبرميل اذا تخلت اوبك عن نظام الحصص. وأضاف انه لن يتخلى احد بما في ذلك الدول غير الاعضاء في اوبك عن حصة في السوق الى ان تصل الاسعار الى التكلفة الهامشية للانتاج.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	الفائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٤/٤	٩٦/٧/٤	١٤٢٠	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢٦١.٠٠
٦	٩٦/٤/٤	٩٦/١٠/٣	١٤٢٠	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٥٣.٠٠
١٢	٩٦/٤/٤	٩٧/٤/٣	١٤٢٠	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧٠.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	الفائدة التسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٤/٤	٩٨/٤/٢	١٤٢٠	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١٠/٣	١١٠٢
١٩٩٧/٤/٣	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٢	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٢	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣٧٥٠٠
لشهر واحد	٦.٠٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٠٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف السنة	٦.٣٧٥٠٠
لسنتين	٦.٥٠٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الاعلامية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

سجل سعر سهم «سوليدير» (الفئة أ) تحسنا محدودا في عملية التثبيت الاولى في السوق الثانوية في بيروت، أمس، وارتفع من ١١٤.٥/٨ الى ١١٥ دولارا بينما تراجع في عملية التثبيت الثانية من ١١٦ الى ١١٤.٢/٨ دولار. أما سعر سهم (الفئة ب) فارتفع من ١١٤ الى ١١٥ دولارا في عملية التثبيت الاولى وتراجع في العملية الثانية من ١١٥.٢/٨ الى ١١٥ دولارا.

وكانت العروض اقوى من الطلب في الفئة الاولى في حين مالت الأوامر نحو الطلب في الفئة الثانية.

واستمر تراجع الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة من ٦١١١ سهما الى ٥٨٣٢ سهما.

وأفادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٨٩٢٦	٩٨٣٦	١٢٨٠	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٨٩٢٦	٩٨٣٦	١٢٨٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٦٥٤٧	٥٥٩٤	١٢٩٠	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٦٥٤٧	٥٥٩٤	١٢٩٠	
المجموع العام	١٥٤٧٣	١٥٤٣٠	٢٥٧٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٩٤٤٦	١٠٩٨٩	٢٠٦٢	١١٤.٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٩٤٤٦	١٠٩٨٩	٢٠٦٢	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٨٠٥٨	٥٩٨٤	١٢٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٨٠٥٨	٥٩٨٤	١٢٠٠	
المجموع العام	١٧٥٠٤	١٦٩٧٣	٣٢٦٢	

المصدر: شركة لبنان المالية

الاتحاد العمالي يرد على الداخلية وبري
إصرار على الاعتصام ولجنة المتابعة تجتمع اليوم

دعا امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لجنة المتابعة المنبثقة عن «اللقاء الوطني المنعقد في الكارلتون» الى اجتماع يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد، في حضور النواب وقادة الاحزاب ورؤساء وممثلي الفاعليات السياسية والنقابية والاجتماعية والشبابية، وذلك لمواكبة الاعتصام الذي ينفذه الاتحاد في الرابعة من بعد ظهر غد الخميس امام مجلس النواب.

وكان الاتحاد العمالي العام اصدر امس بياناً اعلن فيه انه «ماض في تنفيذ الاعتصام السلمي امام مجلس النواب برغم فرمان وزارة الداخلية بمنعه، وذلك كخيار لا بد منه نتيجة عدم تحقيق المطالب».

وحمّل الاتحاد في بيانه الحكومة «مسؤولية اية نقطة دم او اية نتائج سلبية اخرى يمكن ان تحصل» وقرر «ارسال برقيات عاجلة في هذا الشأن الى الهيئات العربية والدولية المعنية».

كما اصدر الاتحاد بياناً رد فيه على «الكلام المنسوب الى رئيس مجلس النواب بالقول: نود ان نعتقد بان هذا الكلام غير صحيح».

واعتبر البيان «ان عدم تلبية المطالب المعيشية في الحرية ولقمة العيش وتمرير قوانين الضرائب ضد الفقراء واقرار موازنة الهدر، هو الذي يضعف لبنان ويدمر المجتمع ويخدم بالتالي العدو الاسرائيلي».

الرد على الداخلية

وهنا بيان الاتحاد الذي اصدره رداً على قرار وزارة الداخلية:

درجت الحكومة منذ سنوات على سياسة الهروب من المعالجات الاجتماعية الاقتصادية الملحة بالعمل على بذر الشقاق وزرع الفتنة وتفريق الصفوف داخل الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام، وهي تسعى اليوم مجدداً الى استعمال هذه السياسة الرخيصة وتدفع بعض رجالها الى محاولة نقل الصراع من حيث هو، اي بين العمال بل بين كل الشعب وبينها، وتصويره كما في محاولات سخيفة سابقة على انه صراع في صفوف الحركة النقابية، تمهيداً لاطلاق حملة جديدة لضرب هذه الحركة واضعافها. وعلى خط مواز سعت الحكومة وتسعى الى احداث شرخ في العلاقات بين الاتحاد العمالي العام وبين الهيئات الاقتصادية وعملت وتعمل على افتعال مشكلات وعراقيل على كل المستويات.

رد الداخلية على الاعتصام

وجاء في كتاب وزارة الداخلية الى الاتحاد العمالي: «جواباً على كتابكم الرقم ٩٦/٣٥ بتاريخ ١-٤-٩٦ والمسجل في وزارة الداخلية تحت الرقم ١٥٧٩ بالتاريخ نفسه بموضوع الاعتصام الاحتجاجي، نعلمكم بأن مجلس الوزراء قد اتخذ قراراً سابقاً بعدم الموافقة على مثل هذه الطلبات.

لذلك نعيد لحضرتكم الطلب مع التأكيد على ما جاء في قرار مجلس الوزراء».

اننا متنبهون الى هذه السياسة الخطرة ونحذر من المضي فيها وننذر باننا لن نسمح ولن نسمح باستمرار العبث بوحدة كلمتنا وبحرية قرارنا وباستقلاليتنا وبلقمة عيشنا.

ونعلن اننا كنقابيين وكمواطنين سنرد بالوسائل الديموقراطية المشروعة على كل عمليات القهر والشر ونؤكد رداً على فرمان وزير الداخلية حول منعنا من الاعتصام السلمي اننا ماضون في تنظيم وتنفيذ هذا الاعتصام في موعده، كخيار لا بد منه نتيجة عدم تلبية المطالب.

ونحمّل الحكومة مسؤولية اية نقطة دم او اية نتائج سلبية اخرى يمكن ان تحصل. ونقرر ارسال برقيات عاجلة بهذا الشأن الى الهيئات العربية والدولية المعنية.

الرد على بري

وهنا بيان الاتحاد رداً على «الكلام المنسوب الى الرئيس بري»:

فوجئنا بالكلام المنسوب الى رئيس مجلس النواب نبيه بري حول قرارنا الاعتصام الرمزي امام المجلس لنقل صورة عن معاناة الشعب اللبناني ونضاله السلمي الديموقراطي الحضاري من اجل الحرية ولقمة العيش.

ونود ان نعتقد بان هذا الكلام غير صحيح لانه لا يمكن ان يصدر عن مسؤول، ولا يمكن خصوصاً لمسؤول يرأس اساسا حركة للمحرومين اسمها الامام الصدر ان يوجه مثل هذه الطعنة، ليس الى الحركة النقابية فحسب، بل الى كل عامل وكل فقير وكل مظلوم وكل محروم في لبنان. وهؤلاء جميعا قدموا وما زالوا يقدمون فعلاً لا شعارات، كل الالتزام والدعم لتحرير الجنوب من العدو الاسرائيلي.

ان عدم تلبية ابسط المطالب المعيشية في الحرية ولقمة العيش والتصويت على مشاريع معادية للحرية وتمرير قوانين الضرائب ضد الفقراء واقرار موازنة الهدر وانفاق الاموال العامة على القصور والزيارات والبذخ.

كل هذا العبث هو الذي يضعف لبنان ويدمر المجتمع ويخدم بالتالي العدو الاسرائيلي.

ان الاتحاد العمالي العام الذي فضل طوال المرحلة السابقة عدم الرد على كل الحملات، وهي ترد نفسها بنفسها، يؤكد ان التزامه واحد ومستمر، وهو حرية الحركة النقابية ولقمة عيش الفقراء.

تقرير الهيئات الاقتصادية حول مفاوضات الغلاء

لا إمكانات لزيادة الأجور والمطلوب تحسين الحد الأدنى
المفعول الرجعي بات تعويضاً نظرياً ويرفع الأسعار

عرضت الهيئات الاقتصادية تقريراً حول مفاوضات غلاء المعيشة مع الاتحاد العمالي العام، وذكرت فيه ان مؤشر الغلاء ارتفع منذ عام ١٩٩١ اي ١-١-١٩٩٦ بنسبة ١٤٩.٥ في المئة وفقاً لمركز الدراسات (في غرفة التجارة والصناعة في بيروت) و١٩٥.٧ في المئة وفقاً للاتحاد العمالي، فيما بلغت الزيادات حسب متوسط الشطور للفترة ذاتها ١٦٠.٥ في المئة وفقاً للمركز و٦٨ في المئة وفقاً للاتحاد.

ويعيد التقرير الفرق الى ان الاتحاد لم يحتسب الـ٦٠ في المئة حسب المرسوم ٢٥٠٢ تاريخ ٨-٧-١٩٩٢، والتي يعتبرها الاتحاد تعويضاً عن السنوات السابقة لعام ١٩٩٢.

ويخلص التقرير الى عدم امكانية زيادة الاجور من دون ارتفاع الاسعار في الظرف الراهن، ويدعو الى اعتماد الزيادة الانمائية للاجر وسياسة تفعيل التوظيف والاستثمار عبر اعادة الجدوى للنشاطات الاقتصادية المتوافرة في البلاد، والمحافظة على الطابع الاجتماعي للزيادة بتحسين الحد الادنى للاجر.

ويتحدث التقرير عن نسبة بطالة في لبنان تتراوح بين ٦.٥ و٨.٥٪، ويؤكد ان مؤشر الهيئات ومؤشر الاتحاد لارتفاع الاسعار عام ١٩٩٥ متقاربان. وان العودة للسنوات السابقة امر غير منطقي، والمفعول الرجعي بات تعويضاً نظرياً.

عقدت الهيئات الاقتصادية مؤتمراً صحافياً، في غرفة بيروت قبل ظهر امس، شارك فيه رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، نائب رئيس الغرفة روبير دباس، امين المال في الغرفة روجيه خياط، والخبير نقولا نحاس ووليد نجا.

استهل دباس المؤتمر بكلمة اكد فيها ان الهيئات «عملت بصمت لتتوصل الى تحاليل علمية للاوضاع الاقتصادية. ووصلت الى هذه المعطيات التي يتضمنها التقرير. ونحن نعتبر انفسنا أم الصبي


من اليمين: نقولا نحاس، جاك صراف، روبير دباس، روجيه خياط ووليد نجا (علي علوش)

وسنعرض ما توصلنا اليه مع الاتحاد العمالي، وفي لجنة المؤشر».

التقرير

وتلا خياط التقرير الآتي:

يطالب الاتحاد العمالي العام بتراكمات تبلغ ٧٦٪ وتعوض عن الفرق بين ارتفاع الاسعار منذ ٩٢/١/١ والزيادات القانونية ويتجاهل الزيادة ٦٠٪ التي منحت في ٩٢/٧/٨ بموجب المرسوم ٢٥٠٢.

في المبدأ نحن مع الزيادة الانمائية للاجر اي التي تؤمن نمو الناتج المحلي عبر استقطاب المهارات وتحسين الانتاجية وتؤدي الى عدالة اجتماعية ورقي مجتمعي. ومن اجل ذلك ينبغي معرفة المجاميع الاقتصادية الكلية وبناء تصور واقعي للحياة العامة وتطورها. وهذا يفترض تفعيل ادارة الاحصاء المركزي والاعتماد على ارقامها لاتخاذ القرارات المجدية.

وتحسين الوضع المعيشي يفترض اليوم معالجة الوضع الاقتصادي. وبعد التجارب المتعددة يمكن الجزم انه لا يوجد بديل عن سياسة تفعيل التوظيف والاستثمار عبر اعادة الجدوى للنشاطات الاقتصادية المتوافرة في البلاد. ذلك ان الوضع يتصف بالانكماش التضخمي الذي لا يعالج سوى بتنشيط الانتاج.

والجدير بالذكر ان مؤشر الاتحاد ومؤشر مركز الدراسات متقاربان ويبلغ ارتفاع الاسعار لعام ٩٥ وفقاً للأول ١١.٧٠٪ وللثاني ٩.٣٦٪. اما العودة الى سنوات سابقة، فهذا الأمر غير منطقي وغير مجد حيث ان عوامل التصحيح الذاتية في الاقتصاد الحر تلعب دورها على اكمل وجه على المدى المتوسط والبعيد. وبالتالي زيادة الاجور للتعويض عن فترات سابقة امر محسوم اساساً. كما ان المفعول الرجعي بات تعويضاً نظرياً لانه يسبب دوماً ارتفاع الاسعار من جراء توفر مداخيل مهمة بفترة زمنية محدودة.

استناداً الى ما تقدم، يمكن استنتاج الأمور التالية:

١ - زيادة الاجور من دون ارتفاع الاسعار لم تعد ممكنة في الظرف الاقتصادي الراهن.

٢ - كل تحسن في مستوى المعيشة يحتاج اليوم الى تفعيل التوظيف والاستثمار عبر تحسين الجدوى للنشاطات القائمة في البلاد.

٣ - يجب التركيز على طاقة الاقتصاد واعتماد زيادات انمائية.

٤ - يفترض المحافظة على الطابع الاجتماعي للزيادة لا سيما بتحسين الحد الادنى للأجر.

٥ - ينبغي توضيح مفاهيم وحدود الزيادة القانونية للتعويض عن الغلاء: انها تتفاعل مع قوى السوق وتشكل واقعاً آنياً يستوعب كل التغيرات السابقة.

مفاوضات غلاء المعيشة

عقدت لجنة المؤشر اربع جلسات وكلفت فريقاً من الخبراء مقارنة مؤشر الغلاء للاتحاد العمالي العام ولمركز الدراسات التابع لغرفة التجارة والصناعة في بيروت منذ عام ١٩٩٠ اي تاريخ استقرار الوضع في لبنان وتحديد نسبة التعويض عن غلاء المعيشة الحاصل منذ ذلك التاريخ. كما كلف هذا الفريق تقدير المجاميع الاقتصادية الكلية في غياب الاحصاءات الرسمية لبناء تصور للواقع الاقتصادي اللبناني يساعد على ارتقاب انعكاس القرارات المحتملة على الوضع الاقتصادي العام ولا سيما على مستوى العمالة والمستوى العام للأسعار.

	تغير المؤشر بالمتوسط (٪)	تغير المؤشر بين ك١ ٩٥ وك١ ٩٠ (٪)	الزيادات حسب الشطر الاول (٪)	تغير الزيادات حسب متوسط الشطور (٪)	تغير الحد الادنى (٪)	تغير التعويضات (٪)
١٩٩٠	٢٦٦.٣	٤١٦.٤	٤٢٢.٣	٣٠٣.٦	٤٥٥.٦	١٤٧٦.٩
١٩٩١	١٤٤.١	١٤٩.٥	٢٢٦.٤	١٦٠.٤	٢٣٣.٣	٣٦٤.٢
١٩٩٢	٣٠	٢٠	١٠٤	٦٨	١١١.٩	١٩٥

التغيرات حسب مؤشر الاتحاد وطريقة احتسابه: ١٩٥.٧ ... ٦٨

في مؤشر الغلاء وتصحيح الأجور

منذ عام ١٩٩١ أي ٩٢/١/١ ارتفع المؤشر ١٤٩.٥٪ وفقاً لمركز الدراسات و١٩٥.٧٪ وفقاً للاتحاد فيكون التباين بحدود ٣٠٪ اي يجب زيادة ٣٠٪ على مؤشر المركز للوصول الى مؤشر الاتحاد.

الزيادات حسب متوسط الشطور بلغت للفترة ذاتها ١٦٠.٤٪ وفقاً للمركز وفقط ٦٨٪ وفقاً للاتحاد. ويعود الفرق الى ان الاتحاد لم يحتسب زيادة الـ٦٠٪ حسب المرسوم ٢٥٠٢ تاريخ ٩٢/٧/٨ والنافذة منذ ٩٢/١/١ لان الاتحاد يعتبر هذه الزيادة كتعويض عن سنوات سابقة لعام ٩٢.

الزيادات حسب الشطر الاول

لقد بلغت الزيادات حسب الشطر الاول منذ ٩٢/١/١ حتى ٩٥/١٢/٣١ نسبة ٢٢٦.٤ وفقاً لمؤشر المركز. اما الاتحاد لم يعط الرقم ووعد بإعلانه في جلسة لاحقة، واستناداً لأرقام المركز يمكن اعتبار الفائض في تصحيح الاجور بالنسبة لارتفاع الاسعار للشطر الاول وللفترة المذكورة كما يلي:

$$(٢٢٦.٤ + ١٠٠) / (١٤٩.٥ + ١٠٠) - ١٠٠ = ٣١٪$$

تطور الرواتب والاجور

تبين من الاستقصاء الذي قام به الخبراء انه لا يوجد بطالة في المعنى الصحيح في مجتمع المقيمين في لبنان. لقد هاجر العديد من الذين لم يجدوا عملا يناسبهم. ولكن البطالة الفعلية باتت تتراوح بين ٦.٥٪ و٨.٥٪ وهذا الأمر لافت حيث يعتقد الجميع ان البطالة متفشية في لبنان. وهذا يفسر تقدم الرواتب والاجور بمعزل عن التصحيح الرسمي حتى اصبح متوسط الاجر في بيروت ٥٦٥ دولارا/شهريا يضاف اليه ٣٥٪ منافع اجتماعية وفقاً لدراسة البنك الدولي عن المؤسسة المتوسطة والصغيرة في لبنان.

السياسة المقترحة في معالجة قضية الأجور

١ - الوعي ان زيادة الأجر دون ارتفاع الأسعار لم تعد تقنياً ممكنة في ظرف الناتج المحلي الراهن.

٢ - اعتماد سياسة تشجيع التوظيف والاستثمار لإحياء الانتاج الوطني ودعم العرض. والعمل على إعادة الجدوى للقطاعات التي فقدتها لأسباب ظرفية لا تتصل بالبنية الاقتصادية الحقيقية للبلاد. واليقين أن التوظيف سواء من الداخل أو من الخارج يرتكز أولا على دورة اقتصادية سليمة تتمكن من مكافأة عناصر الانتاج.

٣ - التركيز على طاقة الاقتصاد لتحديد زيادات إنمائية، لا يلتهمها الغلاء وتدعم المعادلة الاقتصادية القائمة باستقطاب الكفاءات وتحسين الانتاجية.

٤ - المحافظة على الطابع الاجتماعي للزيادة لا سيما بتحسين الحد الأدنى للأجور وترك للعوامل الاقتصادية الطبيعية تحسين الرواتب والأجور العالية انطلاقاً من تلك القاعدة.

٥ - توضيح مفاهيم الزيادة للتعويض عن غلاء المعيشة وحصر بالمفعول الرجعي التعويض عن فترات سابقة إذا ما اقتضى الأمر. واستعماله ببالغ الحذر حيث يتسبب المفعول الرجعي أكثر من الزيادات بالتأثير على الأسعار وتفشيل مبادرة التعويض عن ارتفاعها.

مقارنة مؤشر الاتحاد ومؤشر المركز

يعود الفرق الى:

- عدم احتساب الاتحاد العمالي لزيادة الـ٦٠٪ التي منحت عام ١٩٩٢.

- الفروقات السنوية بين مؤشر الغرفة ومؤشر الاتحاد للعام العائدة للسنوات الماضية وخاصة لعام ١٩٩٣. حيث سجل مؤشر الغرفة ثباتاً بين أواخر الفترات، بينما سجل مؤشر الاتحاد العمالي زيادة بنسبة ٨.٦٪.

يعود الفرق الى أن الاتحاد لم يحتسب زيادة الـ٦٠٪ حسب المرسوم ٢٥٠٢ تاريخ ٩٢/٧/٨ والنافذة منذ ٩٢/١/١، لأن الاتحاد يعتبر هذه الزيادة كتعويض عن سنوات سابقة لعام ١٩٩٢.

ثم عرض نحاس إيضاحات حول تطور الحد الأدنى للأجر مع التعويضات ونسب التضخم والتصحيح وتطور مؤشر الأسعار بالليرة والدولار منذ ١٩٨٠ ولغاية ١٩٩٥ مع تطور مؤشر الغلاء.

صادق ويكن يؤيدان الاعتصام العمالي
و«حزب الله» يدعو لإعادة النظر بالتوقيت

استغرب النائب حبيب صادق «عودة بعض كبار المسؤولين إلى استخدام الخطاب البائد باتهام الاتحاد العمالي العام بالخيانة لذا أراد ان يقوم باعتصام يكفله الدستور». في حين اعتبر النائب الدكتور فتحي يكن انه «لا مانع من تنفيذ الاعتصام العمالي خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وان ذلك يؤكد ان لبنان لا يزال بلدا ديموقراطيا». فيما تمنى حزب الله على الاتحاد اعادة النظر في قرار الاعتصام لجهة التوقيت.

قال النائب صادق في تصريح له امس: أستغرب بشدة عودة بعض المسؤولين الكبار الى استخدام الخطاب البائد باتهام الاتحاد العمالي العام بالخيانة اي التعامل مع العدو، لذا أراد ان يقوم باعتصام يكفله الدستور تعبيرا عن تمسكه بمطالبه المحقة التي امضى شهر آذار بكامله في حوار مع الحكومة لتحقيق هذه المطالب ولكن من دون جدوى.

وطالب النائب صادق مجلس الوزراء بـ«ان يتخذ في جلسته المقررة غدا (اليوم) قرارات في شأن المطالب العمالية التي هي مطالب السواد الاعظم من الشعب اللبناني وسبق للحكومة ان وعدت بإنجازها. ولعله في ضوء ذلك يعيد الاتحاد العمالي العام النظر في الخطوات التي يزمع القيام بها لتأمين الرغيف والعلم والمسكن والعمل وانتصارا للحريات العامة وفي رأسها حرية التعبير والرأي الممثلة اليوم بحرية الاعلام وتنوعه في لبنان».

بدوره قال النائب يكن: لا أرى مانعا من تنفيذ اعتصام الاتحاد العمالي العام امام مجلس النواب خلال زيارة الرئيس شيراك، وعلى مجلس النواب ان يأخذ دوره حيال الأزمة المعيشية المتفاقمة حيث انه المؤسسة التي تمثل الشعب اللبناني ولا حرج من التحرك بوجود الرئيس الفرنسي لان فرنسا تعودت على المسيرات العمالية، وحدوث هذا الأمر يؤكد ان لبنان ما يزال بلدا ديموقراطيا حرا مستقلا.

حزب الله

من جهة أخرى دعا بيان أصدره حزب الله الى إعادة النظر بتوقيت الاعتصام، وجاء فيه: «في إطار متابعة المساعي لايجاد الحلول للأزمة المعيشية المتفاقمة التي دفعتنا لتأييد المذكرة المطلبية التي طرحها الاتحاد العمالي العام وأعلنا دعمنا لتحركه وخطواته من أجل تخفيف الاعباء عن كاهل شعبنا اللبناني المستضعف، وبعد اطلاعنا على الدعوة التي وجهها الاتحاد مؤخرا للاعتصام في ساحة النجمة وقت إلقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلمته في المجلس النيابي اللبناني، فاننا اذ نؤكد التزامنا بالمطالب العمالية المرفوعة وبعدالتها ومشروعيتها ونبدي حرصنا الصادق على تلبية وتحقيق تلك المطالب وسط أوسع حالة من الاحتضان الشعبي والسياسي والوطني وعلى استبعاد أي تشكيك بخلفية التحرك العمالي النقابي، وباعتبار ان مجلس النواب لن يكون منعقدا في جلسة تشريعية في ذلك اليوم، فاننا نتمنى على إخواننا في الاتحاد العمالي العام اعادة النظر في قرار الاعتصام خصوصا لجهة التوقيت آملين له التوفيق والسداد وللمستضعفين دوام النصر والنجاح».

وفي هذا الاطار رأى النائب علي عسيران «ان التظاهر سيكون ممنوعا وان قيادة الجيش ستأخذ القرارات الحكيمة في الوقت المناسب». وفي تصريح له اليوم قال عسيران: «ان الجيش اللبناني سيقوم بما يتوجب عليه لحفظ الامن في اي وقت من الاوقات خصوصا وهو مكلف لهذه المهمة من السلطة السياسية».

واشار النائب الدكتور ميشال موسى الى ان الاعتصام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في باحة مجلس النواب هو امر مضر بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واعتبر «ان فرنسا دولة صديقة للبنان ويهمها مساعدتنا، ونحن نحتاج الى هذه المساعدة. ونتمنى ان تهيأ افضل الظروف لزيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان».

وتمنى النائب موسى على الاتحاد العمالي العام «الذي نؤيد مطالبه المحقة ان لا يتلازم توقيت الاعتصام مع زيارة الرئيس شيراك لان حصوله قد يضر بلبنان وبخاصة في جنوبه وبالقضية العمالية ايضا».

واعتبر رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري «ان التوقيت الذي حدده الاتحاد العمالي العام للاعتصام امام مجلس النواب غير مناسب، وقال في تصريح امس «ان هنالك بعض المطالب التي ينادي بها الاتحاد العمالي العام محقة وملحة. ومن واجب الدولة ان تأخذها بعين الاعتبار، وتقوم بتلبيتها قبل أمور كثيرة. ولكن التوقيت الذي حدده الاتحاد للاعتصام هو وقت غير مناسب، حيث نكشف أوراقنا أمام الرئيس الفرنسي جاك شيراك».

ورأى اتحاد النقابات في الجنوب ان الاعتصام «يسيء الى سمعة لبنان في الخارج» وطالب الحكومة بتنفيذ مطالب الاتحاد العمالي العام.

روحية الحوار وروحية المواعيد!

لم يبق للجنة المؤشر الرسمية في تاريخ عملها الطويل ان خرجت باتفاق نهائي وكامل حول تصحيح الاجور في القطاع اذ طالما تطلبت الصيغة النهائية لمرسوم تصحيح الاجور تدخلا من رئيس الحكومة ووزير العمل للخروج باتفاق يقبل به الطرفان ولو على مضض.

والطبيعي في هذا المجال ان لا تتوصل لجنة المؤشر ومن ورائها الخبراء الى رقم نهائي يقبل به طرفا الانتاج والدولة، اذ إن تدخل الدولة غالباً ما كان يتم لمصلحة اصحاب العمل باعتبارها اكبر صاحب عمل من جهة، وباعتبارها تحسب حساب الاعباء التراكمية على عجز الموازنة وبالتالي على عجز الميزانية الناتج عن الرواتب والاجور غير المنتجة.

من هنا كان وما يزال الاتحاد العمالي العام يتحدث عن رصيد لتصحيحات سابقة للأجور كانت تتم منقوصة في أوقات سابقة او انها كانت تأتي دون نسب الغلاء الفعلية.

مع الاشارة هنا الى ان لجنة المؤشر التي جربت محاولات ايام حكومة الرئيس سليم الحص لتوسيع اطر نشاطاتها لتشمل دراسة واقرار بعض التقديمات عن طريق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مثل المنح المدرسية وتعويضات النقل، لم تتوصل الى البحث الجذري لهذه الامور باعتبار ان مهمتها انتهت فعلياً مع انتهاء المفاوضات على موضوع تصحيح الاجور بعد تدخل مباشر من رئيس الحكومة في حينه حول النسبة المقبولة والاقل تأثيراً على الوضع الاقتصادي العام الذي كان يشهد المزيد من التضخم.

وليس مستغرباً عدم توصل لجنة الخبراء الى نتيجة واحدة في الاجتماعات الاخيرة باعتبار ان مؤشرات غلاء المعيشة واسعار الاستهلاك تختلف باختلاف طالبيها، من العمال واصحاب العمل وبالتالي باختلاف المكلفين بوضعها حيث يريد كل طرف خدمة مكلفه باعتباره احد زبائنه.

من هنا القول بمؤشر الاتحاد العمالي العام البالغ حوالى ١١.٥ في المئة من العام ١٩٩٥ ومؤشر اصحاب العمل القائل بغلاء بنسبة ٨.٨ في المئة.

ازاء هذا الوضع القديم المتجدد يبقى الرهان على جدية تدخل الدولة بشخصي رئيس الحكومة ووزير العمل باعتبارهما راعيا الحوار المفترض ان يكون جدياً ومثمراً.

وبما ان تأكيدات الحكومة هي على جدية الحوار الاجتماعي والاقتصادي. وكما يقول وزير العمل اسعد حردان «ان الصيغة هي جدية وهادئة توصلا للحوار المنتج بالسرعة وليس بالتسرع».

وبما ان وزير العمل يؤكد ان الامور تسير وفق آلية محددة، تؤدي الى نتيجة لا تظلم اي فريق على حساب الفريق الآخر.

لذلك فإنه بمقدر الحكومة ان تخرج بقرارات في جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم انطلاقاً من معطيات اكثر ايجابية وبمعزل عن قرار الاتحاد العمالي العام بالاعتصام.

أ - لقد تكونت بالتأكيد لدى رئيس الحكومة بعض الثوابت من لقاءاته مع الاتحاد العمالي العام ومن ثم الهيئات الاقتصادية يمكن ان تشكل انطلاقة لمشروع تسوية حول تصحيح الاجور وهو مشروع جاهز بوشر تسويقه مؤخراً.

ب - لقد تكونت لدى وزير العمل اسعد حردان كل المعطيات الرقمية حول الممكن وغير الممكن في ضوء الارقام، وهو اعتبر الوضوع منتهياً لأن مشروع حل الوسط ليس بالبعيد عن التناول.

فموضوع تصحيح الاجور بعد إقرار توسيع تقديمات الضمان واعتماد الاتحاد العمالي العام الهيئة الاكثر تمثيلا في المجالس الاقتصادية والاجتماعية في قضايا باتت قريبة التحقيق اذا ما ارادت الحكومة اتخاذ قرارات تقطع الطريق على النهج التصعيدي للاتحاد العمالي هذا اذا كانت مؤمنة بنهج الحوار الذي اطلقته اياً تكن مواقف الآخرين.

ختاماً المطلوب هو الحفاظ على روحية الحوار من قبل صاحب الرعاية بعيداً عن التشنج والتصعيد لان الصراع هو بين روحية الحوار وروحية المواعيد.

عدنان الحاج

جمعية الصناعيين والتجمعات القطاعية ترفض الزيادات المفاجئة للأجور


من اجتماع الصناعيين برئاسة صراف (عاصم شعيب)

أيدت جمعية الصناعيين المواقف الصادرة عن الهيئات الاقتصادية في الشأن الاجتماعي - المعيشي. ورفضت في اجتماع لها برئاسة جاك صراف اية قرارات مفاجئة لزيادة الاجور.

وخلص اجتماع الصناعيين الى مواقف اخرى هي:

١ - الوعي ان زيادة الاجر دون ارتفاع الاسعار لم تعد ممكنة تقنياً في ظرف الناتج المحلي الراهن.

٢ - اعتماد سياسة تشجيع التوظيف والاستثمار لإحياء الانتاج الوطني ودعم العرض. العمل على اعادة الجدوى للقطاعات التي فقدتها لاسباب ظرفية لا تتصل بالبنية الاقتصادية الحقيقية للبلاد. واليقين ان التوظيف سواء من الداخل او من الخارج يرتكز اولا على دورة اقتصادية سليمة تتمكن من مكافأة عناصر الانتاج.

٣ - التركيز على طاقة الاقتصاد لتحديد زيادات انمائية، لا يلتهمها الغلاء وتدعم المعادلة الاقتصادية القائمة باستقطاب الكفاءات وتحسين الانتاجية.

٤ - توافق رؤساء التجمعات والنقابات الصناعية على دعوة هيئاتهم الادارية لعقد اجتماعات طارئة للتباحث بشؤون الوضع الراهن نظراً لخطورته وانعكاساته السلبية على الصناعة.

٥ - الرفض المطلق لأي قرارات مفاجئة دون البحث في العمق في الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

تمنى عدد من القطاعات الصناعية الاتصال بالاتحاد العام للنقابات القطاعية لتأمين العلاقات بين فريقي الانتاج تلحظ في نصوصها مكاسب وتقديمات مميزة ضمن امكانيات كل قطاع.

وستتابع جمعية الصناعيين المباحثات والاتصالات مع الهيئات الاقتصادية والوزراء والنواب المعنيين لشرح وجهة نظر الصناعيين واتخاذ الموقف المناسب.

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم

سجل مؤشر «لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية» تراجعا بلغ ٨.٨١ نقطة اي ٠.٩ في المئة. واقفل امس على ٩٦٩.٩ نقطة. ويعود هذا التراجع الى انخفاض اسعار اسهم سوليدير بفئتيها من ١١٦ الى ١١٤.٢٥ دولارا للفئة «أ» ومن ١١٥.٢٥ الى ١١٥ دولارا للفئة «ب». أما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٦٣٣٢ اي ٥.٧ في المئة وبلغت قيمتها الاجمالية ٦٧١ الف دولار.

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٩٦/٤/٢

▼ ٩٦٩.٩٠

	٩٦/٤/١	٩٦/٤/٢	التغير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٦٧١١	٦٣٣٢	(٣٧٩)	(٥.٧)٪
قيمة الأسهم المتداولة $	٧٠٤.٦٩١	٦٧١.١٣٣	(٣٣.٥٥٨)	(٤.٨)٪
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٧٨.٧١	٩٦٩.٩	(٨.٨١)	(٠.٩٠)٪

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.



في افتتاح الأسبوع ما قبل الأخير

«النجمة» يهدر فوزاً كبيراً بسبب عساف خليفة ويكتفي بإصابتين فقط في مرمى «الأهلي صربا»

٥ مباريات اليوم أبرزها: «حركة الشباب» × الأنصار ● «الراسينغ» × «التضامن صور»

كتب عبد الوهاب السروجي

لم يجد فريق النجمة أية صعوبة في رفع غلة الأهلي صربا من الهزائم عندما فاز عليه (٢ ـ ٠) في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة الدرجة الأولى بكرة القدم.

وإذا كانت هناك من صعوبة واجهها فريق النجمة في المباراة، فإن هذه الصعوبة تمحورت حول إصرار لاعبي الفريق على التمرير الى عساف خليفة ليتمكن من معادلة رصيد الهداف وارطان غازريان من الإصابات. ذلك ان الفارق بين الهدافين هو إصابة واحدة (١٧ مقابل ١٦ لمصلحة وارطان). وعلى الرغم من كل الطاقات التي جندت لخدمة عساف خليفة، فإن الهداف السوري خيّب الآمال ولم يتمكن من التسجيل وكان في برج نحسه ولم يوفق في إصابة الشباك الصرباوية، تارة بسبب تالق الحارس خالد عرابي، وتارة اخرى بسبب «غابة السيقان» داخل المربع الصرباوي للخروج باقل هزيمة ممكنة. ناهيك بسوء الطالع الغريب الذي واجهه طوال المباراة.

وكلمة حق تقال ان النجماويين كانوا قادرين على الخروج بنتيجة كبيرة جداً فيما لو صرفوا اهتمامآ لإصابة الشباك الصرباوية من دون «الإلتزام والإصرار» على التمرير الى عساف خليفة، وذلك قياساً الى الكم الهائل من الفرص التي اهدروها على مدار شوطي المباراة. وعلى ضوء العرض اللافت الذي قدموه في مباراة الامس. وهو الاكثر دمغاً بالطابع الهجومي طوال الموسم.

بدأ النجماويون المباراة بهجمات سريعة من صنع جمال الحاج في وسط الملعب وبدعم من اللاعب «المكوك» عبد الحميد كركي وبتنفيذ من المهاجم محمود حمود الذي زرع اكثر من بلبلة في الوسائط الدفاعية الصرباوية عبر تحركاته الخطرة داخل المربع الكبير. الا ان هذه الهجمات افتقدت الفاعلية المطلوبة بسبب الإصرار «الزائد» على الاختراق من العمق دون اللجوء للعب على الجناحين في ظل التكتلات البشرية في المنطقة الصرباوية المحرمة. وعندما فطن النجماويون الى عقم الهجمات من العمق، عمدوا الى التسديد من بعيد عملاً بالمقولة المصرية «عشرة تخيب وواحدة تصيب». فيسدد جمال الحاج صاروخاً يبطل مفعوله عرابي بقبضته.

وفي الدقيقة ٣٠ يستعرض الحاج مهاراته الفردية ويمرر كرة امامية الى خليفة فيسقط ارضاً داخل المربع ويطالب النجماويون بضربة جزاء. وكان الطبيعي ان «يفك لحام» الاهلي صربا تحت وطأة الضغط النجماوي الشديد. ويأتي الفرج في الدقيقة ٣٢ عندما يقطع كركي «مشواراً طويلاً» يختتمه بتمريرة عرضية الى هشام ابراهيم المتقدم فيسدد من مسافة ٣٥ متراً صاروخاً هائلاً انفجر في المقص الأيسر لمرمى الاهلي بعيداً عن متناول يدي الحارس عرابي الذي طار لها بدون جدوى (١ ـ ٠).

وفي الشوط الثاني «غزل» النجماويون على المنوال ذاته عبر الهجوم المكثف والتسديد البعيد، وبقي «خليفة» محور تمريرات الجميع.

وفي الدقيقة ٦٠ يمرر جمال الحاج «بمعلمية» الى عساف خليفة فينفرد، ولما وقف الجميع بانتظار «الفرج» انشقت الارض عن روجيه خليل لحظة تسديد خليفة للكرة فيحرم الهداف السوري من تسجيل اصابة محققة. وتليها تسديدة «عساقية» اخرى اثر تمريرة من حمزة ناصر، ولكن مصير هذه التسديدة كان مثل مصير اخواتها، وتهتف الجماهير «عساف.. عساف».

وبعد ان يهدر عياش فرصة لا يعقل ان تضيع عبر انفراد تام بالمرمى الصرباوي، يمرر عباس شحرور في الدقيقة ٨٣ كرة عرضية الى حمزة ناصر عند حافة المربع الكبير فيسدد بيسراه تسديدة قوية تخدع الحارس عرابي وتأخذ طريقها نحو الشباك (٢ ـ ٠).

وبعد ذلك تراجع أداء النجماويين بعض الشيء، وكادوا يدفعون ثمن إهمالهم للدفاع عندما لاحت فرصتان خطيرتان للصرباويين: الأولى عندما انفرد جوني بطرس من منتصف الملعب بعدما وقف المدافعون ظناً منهم أنه متسلل، فانطلق نحو المرمى وسدد بقدمه «المصابة» كرة خفيفة لم تشكل اي خطر على الحارس الجبيلي، والثانية عندما سدد «العائد» طانيوس مرهج (أنشط لاعبي فريقه) كرة قوية فانحرفت لتصيب قدم زميله جهاد نخول المتربص تحت العارضة فتتحول الى خارج المرمى وينجو النجمة من ورطة أكيدة.

مثل النجمة: علي الجبيلي، عباس شحرور وفادي الناطور وهشام ابراهيم ورياض قيسي، عبد الحميد كركي وجمال الحاج (فادي خشفة) وحمزة ناصر، بسام شهاب ومحمود حمود (أحمد عياش) وعساف خليفة.

مثل الاهلي صربا: خالد عرابي، فادي خضور وستيبان وهاروت بربريان وغابي سعادة، روجيه خليل وجهاد نخول (رفعت الزهار) ووجيه حيدر وطانيوس مرهج، طلال حلبي وجوني بطرس (حرب مخول).

قاد اللقاء الحكم الدولي طالب رمضان، وعاونه الدولي محمد عبد الله سعد، والاتحادي نبيه نادر.

٥ مباريات اليوم

تقام اليوم ٥ مباريات كالآتي:

ـ الهومنتمان × شباب الساحل (صيدا).

ـ الأنصار × حركة الشباب (بلدية بيروت).

ـ الراسينغ × التضامن صور (برج حمود).

ـ الرياضة والادب × الهومنمن (طرابلس).

ـ الصفاء × الاخاء الاهلي عاليه (الصفاء).

ويختتم الاسبوع غداً بمباراة البرج مع الحكمة في ملعب بلدية بيروت.

وتأتي مباريات حركة الشباب والراسينغ مع الانصار والتضامن صور، في طليعة المباريات اهمية، نظراً للصراع القائم على الهروب من السقوط بين حركة الشباب والراسينغ.

ويكفي الراسينغ التعادل اليوم في مقابل خسارة حركة الشباب ليضمن بقاءه. أما اذا حصل العكس فإن الحسم سيتأجل الى الأسبوع الاخير، وكذلك الأمر في حال فوز الفريقين او خسارتهما معاً.

كرة هشام ابراهيم في المرمى والخيبة بادية على وجوه لاعبي الأهلي صربا (حسن عبد الله)

بطولة لبنان بكرة السلة

سقوط «الرياضي» أمام «مزيارة» بفارق نقطة لقاء قمة بين «التضامن» و«الكهرباء» اليوم

كتب طارق يونس

سقط النادي الرياضي (حامل اللقب) امام فريق مزيارة (٩٧ـ٩٨). الشوط الاول (٥٠ـ٥٣) وذلك في المباراة التي اقيمت امس في قاعة نادي الكهرباء وكان نجمها لاعب مزيارة النيجيري مصطفى عبد السلام الذي سجل بمفرده ٤٨ نقطة (٢٨ نقطة في الشوط الاول).

يذكر ان هذه الخسارة هي الثانية للرياضي هذا الموسم بعد خسارته امام التضامن الذوق.

وشهدت المباراة سيطرة متبادلة من جانب الفريقين الا ان الافضلية كانت لمصلحة لاعبي مزيارة الذين قدموا عرضا كبيرا وحققوا فوزا جديرا بفضل روحهم القتالية ولياقتهم البدنية العالية، وتألق منهم النيجيريان عبد السلام ويعقوبو والمايسترو عادل شدياق، وبالطبع المدرب القدير هنري بيرودي الذي وضع خطة محكمة للسيطرة على لاعبي الرياضي.

واثبت لاعبو مزيارة جدارتهم من خلال قلب تأخرهم قبل ست دقائق من نهاية المباراة بفارق ١٠ نقاط (٩١ـ٨١) الى تقدم مذهل وخلال دقيقة واحدة (٩٤ـ٩٣)!!، كل هذا امام دهشة كل من حضر اللقاء في الملعب او على شاشات التلفزة، ووسط ضياع تام من جانب لاعبي الرياضي الذين لم يصدقوا ما حصل، وكاد فريق مزيارة ان يخسر اللقاء في الثواني الاخيرة لولا «فزلكة» اميركي الرياضي نيت هيغس وتباطوئه بالتسجيل والكرة بين يديه، واهدى بذلك نقاط المباراة للاعبي مزيارة على «طبق من ذهب».

في المقابل ظهر لاعبو الرياضي كشهر شباط «هبة ساخنة واخرى باردة»، اذ وجدوا صعوبة كبيرة بمجاراة لاعبي الخصم (في الشوط الاول) الذين تفوقوا عليهم بدنيا وفنيا، بالرغم من تألق الثنائي بولس بشارة (اربع تسديدات من خارج القوس وسجل ٢٤ نقطة خلال المباراة) والاميركي نيت وسجل ١٥ نقطة.

وتحسن الوضع في الشوط الثاني ونجح لاعبو الرياضي بفرض سيطرتهم وابقاءهم على اللعبة بعد مرور ٨ دقائق وكادوا ان يحسموا النتيجة لمصلحتهم عندما تقدموا بفارق عشر نقاط، الا ان ضعف اللياقة البدنية والاستخفاف بلاعبي الخصم اعطى التفوق للذين قدموا مجهودا كبيرا لتحقيق الفوز.

يذكر ان اميركي الرياضي الاخر روبرت سجل ٢٦ نقطة منها ٢٠ في الشوط الثاني.

سير المباراة

بدأ الشوط الاول بتقدم سريع للاعبي مزيارة (٦ـ٣) و(٨ـ٥) و(١٠ـ٧) و(١٢ـ٩) قبل ان يعادل بولس بشارة بسلة «ثلاثية» (١٢ـ١٢) رد عليه مصطفى عبد السلام بسلة وخطأ (١٥ـ١٢) ثم التعادل (١٨ـ١٨).

وبعد مرور خمس دقائق تقدم الرياضي (٢٠ـ١٨) و(٢٥ـ٢٢) و(٢٩ـ٢٤) و(٣٣ـ٢٨) و(٣٧ـ٣٥) ثم متقدم مزيارة (٣٨ـ٣٧)، الى تعادل (٤١ـ٤١) قبل نهاية هذا الشوط باربع دقائق ونصف.

وعاد التقدم لمزيارة (٤٥ـ٤٤) و(٤٦ـ٤٥) ثم اعطى نيت التقدم لفريقه (٤٨ـ٤٧) قبل ان يسيطر لاعبوا مزيارة على آخر دقيقتين من الشوط وينهوه لمصلحتهم بفارق ثلاث نقاط (٥٣ـ٥٠).

ومع بداية الشوط الثاني نجح لاعبو الرياضي في تعديل النتيجة (٥٦ـ٥٦) ومن ثم التقدم (٥٩ـ٥٦) والتعادل (٥٩ـ٥٩) ثم التقدم لمزيارة عبر سلة لعبد السلام (٦١ـ٥٩) و(٦٣ـ٥٩) و(٦٥ـ٥٩) و(٦٧ـ٦١) و(٦٩ـ٦٥).

وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق تالق لاعبو الرياضي وتفوقوا على خصومهم (٧٩ـ٧٥) و(٨١ـ٧٥) و(٩١ـ٨١) قبل ان ينهاروا، ليستغل لاعبو مزيارة هذا الوضع وقلصوا الفارق بهجمة واحدة (٩٠ـ٩١) وتقدموا (٩٤ـ٩٣).

وقبل دقيقة و١٥ ثانية تقدم الرياضي (٩٧ـ٩٦) ثم مزيارة (٩٨ـ٩٧)، وفي الثواني الـ١٢ الاخيرة كانت الكرة مع الاميركي نيت من الجانب البيروتي وبدلا من ان يدخل منطقة الجزاء ليسجل فضل اضاعة الوقت واضافة الى ذلك ارتكب خطأ وانتهت المباراة بفوز مفاجئ لمزيارة (٩٨ـ٩٧).

* مثل مزيارة: جيمس يعقوبو، مصطفى عبد السلام، عادل شدياق، فيكني، جان سعادة، سليم فوال وندي ابو زخم.

* مثل الرياضي: بولس بشارة، موسى موسى، روبرت نيت، نيت هيغس، جاسم قانصو، ايمن نجار وبهجت شدياق.

● قاد المباراة الحكمان الدوليان الروسيان باقل انطونوف وسيرغي بولانوف.

الوردية × ابناء الخليج

فاز فريق الوردية على فريق ابناء الخليج (٧٤ـ٧٠) الشوط الاول (٤٩ـ٣٥).

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني جوزف بعقليني والروسي الكسندر ياروتسكي.

مباراتان اليوم في المركزي

يستضيف ملعب نادي المركزي في جونيه اليوم مباراة الهومنتمان والتعاضد في السادسة والنصف، ومباراة التضامن والكهرباء في الثامنة.

وكان الفريقان قد اشتركا في بطولة الاندية العربية العاشرة التي اقيمت منتصف الشهر الماضي في بيروت.

تزلج اتحاد الجامعات يتأجل إلى السبت

حدد الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات خلال جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة القاضي نصري لحود مواعيد المباريات التي تأجلت في الاسبوعين المنصرمين بسبب سوء الاحوال الجوية الى اقرار برنامج بطولاته المقررة في اطار روزنامته السنوية.

وتقرر بالاجماع تأجيل بطولة الجامعات في التعرج الخاص على كأس فيكتور بيرسان وبرعاية «شسترفيلد» الى صباح السبت المقبل على منحدر الايكول بفرق علو (١٢٠ مترا) وعلى (٣٥ بابا).

وحدد الاتحاد موعد المباراة النهائية لبطولته بكرة اليد بين منتخبي جامعة بيروت العربية والجامعة الاميركية في بيروت في السادسة من مساء غد على ملعب جامعة بيروت العربية.

٤ مباريات لمنتخبي قطر والأردن للناشئين مع منتخب لبنان تحت ١٧ سنة في بيروت

«الاتحاد» يوافق مبدئياً على استضافة منتخب البرازيل في أول أيلول

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين ١ نيسان ١٩٩٦ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الأعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ ـ الموافقة بصورة مبدئية على العرض الذي تلقاه الاتحاد لاستضافة الحدث الكروي الأبرز باستقبال منتخب البرازيل الوطني في مباراة واحدة تجمعه مع منتخب لبنان الوطني في بيروت بتاريخ الاحد ١ ايلول ١٩٩٦ وقبل اسبوع واحد من افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة. ومتابعة الاتصالات حول كافة القواعد المالية تمهيداً لاتخاذ القرار النهائي بهذا الشأن.

٢ ـ اقامة مباراتي تصفيات كأس الامم الاسيوية ١٩٩٦ التي ستجمع بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب كل من تركمانستان والكويت وفقاً للبرنامج الآتي:

أ ـ الاحد ١٢ ايار ١٩٩٦: لبنان × تركمانستان ـ في الساعة الخامسة من بعد الظهر على ملعب بلدية برج حمود.

ب ـ الاحد ٩ حزيران ١٩٩٦: لبنان × الكويت ـ في الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر على ملعب بلدية طرابلس.

ويقرر الاتحاد تحقيقاً لغاية ملاقاة تركمانستان على ملعب برج حمود، الشروع بالتعاون مع بلدية برج حمود بتأهيل ارضية الملعب بالسرعة الممكنة.

٣ ـ الموافقة على استضافة منتخب الاردن الوطني للشباب تحت ١٩ سنة لخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان للشباب. تقام الاولى في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء ٩ نيسان وكذلك الخميس ١١ منه على ملعب بيروت البلدي، على ان تنقل المباراتان الى ملعب صيدا البلدي في حال المباشرة بورشة بناء ملعب بيروت البلدي من جديد.

٤ ـ الموافقة على استضافة منتخب الاردن للناشئين تحت ١٧ سنة لملاقاة منتخب لبنان للناشئين في مباراتين وديتين، تجري الاولى في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة ١٩ نيسان الحالي ١٩٩٦ على ملعب بلدية صيدا، بينما تجري الثانية في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد ٢١ نيسان على ملعب برج حمود، على ان تنقل المباراة الى اي ملعب آخر يكون تم تحديده مكاناً لإقامة المباراة النهائية لبطولة كأس لبنان ـ «بيبسي»، وبحيث يسبق لقاء لبنان × الاردن للناشئين المباراة النهائية لبطولة كأس لبنان ـ «بيبسي» أينما تمت اقامتها، سواء في ملعب برج حمود او في ملعب بلدية طرابلس.

٥ ـ الموافقة على استضافة منتخب قطر للناشئين تحت ١٧ سنة لملاقاة منتخب لبنان للناشئين في مباراتين وديتين، تجري الاولى في الساعة الخامسة من بعد ظهر الجمعة ٢٦ نيسان الحالي ١٩٩٦ على ملعب بلدية صيدا، وتجري الثانية في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاحد ٢٨ نيسان على ملعب برج حمود، فتسبق مباشرة اقامة آخر المباريات التجريبية للمنتخب الوطني.

٦ ـ تثبيت نتائج آخر المباريات المتبقية من الدور ربع النهائي لبطولة كأس لبنان ـ بيبسي، بفوز الأنصار على الهومنتمان (٢ ـ ١) في الوقت الاضافي (بعد التعادل الاصلي ١ ـ ١) وحركة الشباب على البرج (٤ ـ ٢) في الوقت الاضافي (بعد التعادل في الوقت الاصلي ٢ ـ ٢).

٧ ـ ايقاف لاعب نادي الهومنتمان بيروت انترانيك طوروسيان مباراة ناديه ضد نادي حركة الشباب بتاريخ ١٩٩٦/٣/٣١ لسوء سلوكه، سنداً للمادة الثانية من نظام عقوبات اللاعبين (استنفدت العقوبة).

٨ ـ تغريم نادي الصفاء بيروت مبلغ مئة الف ليرة لعدم ابرازه البطاقة الاتحادية الرسمية لأحد لاعبيه.

٩ ـ تحديد اقامة مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة كأس لبنان ـ بيبسي اعتباراً من الساعة الرابعة من بعد الظهر حسب البرنامج الاتي:

● السبت ٤/١٣: النجمه × حركة الشباب (برج حمود).

● الاحد ٤/١٤: الأنصار × الصفاء (بلدية طرابلس).

اما المباراة النهائية، فتجري في الرابعة من بعد ظهر الاحد ٢١ نيسان الحالي ١٩٩٦ على ملعب يتم تحديده لاحقاً في ضوء تحديد هوية الناديين طرفي اللقاء الختامي بنتيجة مباراتي الدور نصف النهائي.

الأسبوع الخامس والعشرون

التاريخ	المباراة	الملعب
الثلاثاء ٤/٢	الأهلي صربا × النجمة	برج حمود
الأربعاء ٤/٣	الهومنتمان × شباب الساحل	بلدية صيدا
الأربعاء ٤/٣	الانصار × حركة الشباب	بيروت البلدي
الأربعاء ٤/٣	الراسينغ × التضامن صور	برج حمود
الأربعاء ٤/٣	الرياضة والأدب × الهومنمن	بلدية طرابلس
الأربعاء ٤/٣	الصفاء × الإخاء الأهلي	الصفاء
الخميس ٤/٤	البرج × الحكمة	بيروت البلدي

الأسبوع السادس والعشرون

التاريخ	المباراة	الملعب
السبت ٤/٦	الهومنمن × الأهلي صربا	برج حمود
السبت ٤/٦	الصفاء × الرياضة والأدب	الصفاء
السبت ٤/٦	التضامن صور × الهومنتمان	بلدية صيدا
الأحد ٤/٧	حركة الشباب × النجمة	بلدية طرابلس
الأحد ٤/٧	الإخاء الأهلي × الراسينغ	الصفاء
الأحد ٤/٧	شباب الساحل × الحكمة	بلدية صيدا
الأحد ٤/٧	الأنصار × البرج	برج حمود

١٠ ـ تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الرابع والعشرون لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، بفوز البرج على الرياضة والادب (٢ ـ ١)، والتضامن صور على الانصار (١ ـ صفر)، والنجمة على الراسينغ (٢ ـ صفر)، وحركة الشباب على الهومنتمان (٢ ـ ١)، والاخاء الاهلي على شباب الساحل (١ ـ صفر)، وتعادل الصفاء والهومنمن (٢ ـ ٢)، والحكمة والاهلي صربا (١ ـ ١).

١١ ـ ايقاف لاعب النادي الاهلي صربا جميل بولس مباراة ناديه المقبلة ضد نادي النجمة بتاريخ الثلاثاء ١٩٩٦/٤/٢ لسوء سلوكه، سنداً للمادة الثانية من نظام عقوبات اللاعبين.

١٢ ـ ايقاف لاعب نادي الرياضة والادب ابراهيم حمصي مدة شهر من ١٩٩٦/٣/٣٠ لضربه لاعباً منافساً (بدون كرة)، سنداً للمادة التاسعة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٣ ـ ايقاف لاعب نادي الهومنتمان بيروت راقي جلقاجي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٦/٣/٣١ لخشونته، سنداً للمادة التاسعة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٤ ـ ايقاف لاعب نادي الهومنمن كوركين ايكيباريان مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الرياضة والادب لسوء سلوكه (اضاعة الوقت)، سنداً للمادة الثانية من نظام عقوبات اللاعبين.

١٥ ـ تغريم نادي شباب الساحل مبلغ مليون ليرة، لسلوك جمهوره الشائن تجاه النادي المنافس.

١٦ ـ تغريم نادي التضامن صور مبلغ مليوني ليرة، لقذف جمهوره الملعب بالقناني وسلوكه الشائن تجاه النادي المنافس.

١٧ ـ متابعة مباريات ما تبقى من برنامج الاسبوعين الاخيرين ٢٥ و٢٦ لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، على ان تنطلق المباريات اعتباراً من الساعة الرابعة والنصف (التوقيت الصيفي) البرنامج في مكان آخر.

١٨ ـ توجيه الشكر والتقدير الى كل من نادي الاصلاح البرج الشمالي ونادي الفجر زفتا على مبادرتهما المؤثرة بوضعهما ملعبيهما في تصرف الاتحاد لاقامة مباريات بطولات فرق الشباب والناشئين والاشبال عليهما من دون اي مقابل مادي، وذلك تشجيعاً للأندية على عدم التخلف عن المشاركة في احدى اهم اطر بناء النوادي ولاعبيها الصاعدين.

١٩ ـ تثبيت نتيجة اولى مباريات دورة التصفية النهائية بين اوائل المجموعات الثلاث لاحراز بطولة الدوري العام للدرجة الثالثة، بتعادل هدى الرسالة والمبرة (صفر ـ صفر).

٢٠ ـ تثبيت نتيجة اولى مباريات دورة التصفية النهائية بين الأندية الحائزة على المركز السابع قبل الاخير في كل من المجموعات الثلاث لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة، بفوز نجمة الصحراء على الهدى (٢ ـ ١).

٢١ ـ ايقاف لاعب نادي هدى الرسالة حسين رعد مباراة ناديه المقبلة ضد نادي السلام صور لسوء سلوكه، سنداً للمادة الثانية من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٢ ـ اعتبار نادي فتيان الارز خاسراً مباراته مع نادي مطر (٢ ـ صفر) في بطولة الدوري العام للدرجة الرابعة (المجموعة الرابعة ـ جبل لبنان) لإشراكه لاعباً موقوفاً في المباراة (ريشار كوسا) سنداً للمادة الرابعة من نظام عقوبات الجمعيات.

٢٣ ـ تغريم نادي فتيان الارز مبلغ مائتين وخمسين الف ليرة لإشراكه لاعباً موقوفاً، سنداً للمادة الرابعة من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٤ ـ ايقاف لاعب نادي فتيان الارز ريشار كوسا مدة شهر من ١٩٩٦/٣/٣١ لشتمه الحكم وسلوكه الشائن تجاهه (برغم اشتراكه في المباراة وهو موقوف)، سنداً للمادة الثالثة من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٥ ـ ايقاف لاعبي نادي النصر البازورية، ابراهيم نعمه، احمد نصار، رضا جفال، مدة ثلاثة اشهر من ١٩٩٦/٣/٢٤ لمحاولتهم الاعتداء على الحكم، سنداً للمادة الخامسة من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٦ ـ الموافقة على طلب نادي الهومنتمان بيروت زيارة سوريا وخوض مباراة واحدة في حلب مع نادي اليرموك بتاريخ ١٩٩٦/٤/٨، وعدم السماح له باصطحاب لاعبيه والمنتخب الوطني وارطان غازاريان.

٢٧ ـ رد الكتاب الوارد من نادي الارز بيروت شكلاً، لخلوه من توقيع امين سره.

٢٨ ـ اعتماد استغناء نادي النجمه عن اللاعب محمد حسين خليفه.

٢٩ ـ اعتماد استغناء نادي الزمالك بيروت عن اللاعب سامر البيلاني.

دليل السينما

● أسباس (التنير اليمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ القلب الشجاع... عودة لهذا الفيلم الى الشاشة الذهبية بعد ان حصد خمس اوسكارات وهو من بطولة ميل غيبسون.

٢ ـ السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ ـ جزيرة كاتروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو مودين.

٤ ـ بانتظار التنفس... قصة اربع نساء يعشن في قلق الرجل ويعتقدن بان لا حياة من دونه... تتقاسم بطولته كل من: ويتني هيوستن، انجيلا باسيت، ليلا روستون ولوريتا ويفلين.

٥ ـ مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابريال بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين، تغرق.

● أستوال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ رسالة سكارلت... مع ديمي مور وروبرت دوفال في قصة رومانسية تصور كيفية التغلب على التعنت والعصبية بالحب والحرية.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ ـ الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ ـ جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ كازينو.. مع روبرت دي نيرو وشارون ستون في مغامرة صاخبة تدور في كواليس كازينوات لاس فيغاس.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ مشتبهون معتادون... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٦ - ٣٢٨٨):

١ ـ جزيرة كاتروت.. (راجع إسباس).

٢ ـ مشتبهون معتادون... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ جزيرة كاتروت... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١١٢٥٠٣):

١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.

٢ ـ كازينو.. (راجع كونكورد).

٣ ـ ليلة الرجل الهارب... فيلم من نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا والاخراج لمروان وغدي الرحباني.

● ماريتيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● اسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هنا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ ـ نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غيت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

٣ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).

٤ ـ كورينا كورينا.. تعود ووبي غولدبرغ بطلة «الراهبة اكت» من جديد عبر كوميديا طريفة ومسلية.

● لاساجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).

٢ ـ نيكسون... (راجع اسيتيه).

٣ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● امباساد (نوق مكايل):

١ ـ جاك وساره... فيلم اجتماعي يؤدي فيه ريتشارد غرانت دور ارمل يفقد زوجته فيستعين بمربية لرعاية ابنته الا انه يقع في غرامها.

٢ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

٣ ـ الموت في سبيله... مع نيكول كيدمان في دور امرأة طموحة تستغنم الفرص لقتل زوجها بهدف تحقيق اطماعها.

● إليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٢):

ـ بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● الذوق:

١ ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسدا دور الرئيس الاميركي الذي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.

٢ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٣ ـ بابيب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

٤ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

٥ ـ كازينو... (راجع كونكورد)

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ القلب الشجاع... (راجع اسباس).

٢ ـ هندي في المدينة... مع تيري ليرميت في دور والد يصطحب ابنه الهندي الى باريس.. مغامرة مشوقة.

تلفزيون لبنان

٧,٠٠ صور وموسيقى.
٧,٣٠ نشرة الاخبار.
٨,٠٠ مسلسل اجنبي: شقيقتي سام.
٨,٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨,٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩,٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩,٤٥ مسلسل اجنبي: ادارة حب اخوي.
١٠,١٥ مسلسل محلي: المتنبي.
١١,٠٠ دستور يورما.
١,٠٠ مسلسل عربي: قلب من ذهب.
٢,٠٠ اخبار CNN.
٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣,٠٠ مسلسل اجنبي: والكر، جوالة من تكساس.
٤,٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥,٠٠ كرتون: اكزوسكواد.
٥,٣٠ كرتون: المتحولون.
٦,٠٠ برنامج للصغار: جزيرة المرجان.
٦,٣٠ مسلسل عربي
٧,٣٠ نشرة الاخبار.
٨,٠٠ فواصل.
٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين ـ (بطولة: فادي ابراهيم، رولا حمادة).
٩,٣٠ اروع القصص: انو دومينيي.
١١,٣٠ في الأسواق.
١١,٤٥ برنامج محلي: ٦٠ دقيقة.

حقيبة السفير

تهاني

حيدر وعبد الله

لمناسبة زواج المهندسين لؤي حيدر وجمانة عبد الله، يستقبل المحامي صالح حيدر وعائلته المهنئين في منزله بشتورة يومي السبت والاحد الواقعين في ٦ و٧ نيسان ١٩٩٦، متمنين للأهل والاصدقاء موفور السعادة والرفاه.

رابطة آل دندشي

دعا ممثل رابطة «آل الدندشي» عميد دندشي اعضاء الرابطة الى عقد جمعية عمومية لمحاسبة الهيئة الإدارية التي انتهت مدتها، ولتحديد موعد لإنتخاب هيئة ادارية جديدة. وحذر من جهة اخرى الهيئة الإدارية من انتحال الصفة التمثيلية للرابطة تحت طائلة الملاحقة القانونية.

ترانيم دينية

احيت جوقة سيدة اللويزة لمناسبة اسبوع الآلام وعيد القيامة حفل ترانيم دينية في كنيسة القلب الاقدس ـ بدارو، في حضور رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ورئيس عام الرهبنة المريمية الاباتي سعد نمر.

مساعدات اجتماعية

أعلن نائب الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم «ان المؤسسة دفعت مبلغ ٤٧ مليون ليرة لبنانية كمساعدات اجتماعية وتربوية الى العائلات والايتام الاكثر احتياجاً.

جمعية هورتانس تامر

انجزت جمعية هورتانس بولس تامر الحملة الرابعة من تقديماتها الغذائية وبلغت ٢٥٠٠ حصة ضمن برنامج ١٩٩٦. واعلنت مسؤولة العلاقات العامة بشرى رفاعية. وبتوجيهات من امينة سر الجمعية لينا فرح، ان توزيعات اخرى تعلن لاحقاً. وقد صرفت الجمعية مبلغ ١٥٠ مليون ليرة منحاً للطلاب، وتغطية نفقات طبابة بقيمة ٦ ملايين ليرة.

هدية مهرجان سوق معوض

سلمت «جمعية سوق معوض التجاري» امس سيارة الـ«هيونداي» الى السيدة هند عبد الساتر التي كانت قد ربحتها خلال مهرجان «سوق معوض» الذي اقيم الاسبوع الماضي برعاية وزير الاقتصاد ياسين جابر.

وقد اقيم للمناسبة حفل كوكتيل بحضور رئيس الجمعية علي سويدان وامين السر يوسف وحيد والاعضاء.

الراعي يرد على الشويري حول تجنيس جمال طه

رد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي على ما قاله رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري في مؤتمره الصحافي الذي عقده السبت الفائت، بخصوص طلبه من رئيس الجمهورية تجنيس جمال طه، بالقول: ان ما نسبه الى نفسه السيد انطوان الشويري هو عار عن الصحة جملة وتفصيلا ويبدو انه يحاول اختراع اشياء وهمية لغاية في نفس يعقوب. ولماذا سمى جمال طه ولم يسمّ بابكين مليكيان الذي حاز على الجنسية في مرسوم واحد مع طه.

اضاف: ان تجنيس جمال طه وبابكين مليكيان جاء بعد قيام وفد من اللجنة العليا المنظمة لتصفيات كأس العالم التي اجريت في بيروت العام ١٩٩٣ ضمّني مع السيدين سليم دياب ووهيب علامة، بزيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري حيث عرضنا عليه المبررات الوطنية للتجنيس، فتجاوب معنا من هذا المنطلق، واجرى اتصالاته اللازمة وبعد وقت قصير زف الينا خبر توقيع رئيس الجمهورية على مرسوم التجنيس.

وانهى: لا نعرف ما هي الدواعي التي دفعت بالسيد الشويري الى قول ما قاله حول هذا الموضوع وفي هذا الوقت بالذات، وهو قول لا علاقة له بالرياضة ويبعد عن الاساليب المتعلقة بالروح الرياضية.

وارطان اطمأن إلى صدارته للهدافين

شاهد هداف منتخب لبنان والهومنتمان وارطان غازاريان مباراة الامس بين النجمة والاهلي صربا. وكان يتابع كل كرة تصل الى عساف خليفة، منافسه المباشر على لقب الهداف.

كما كان وارطان يبتسم عندما يسمع جمهور النجمة يصرخ «عساف... عساف» واخيرا خرج من الملعب مبتسما لان عساف لم يسجل.

بين المكاتب ... والملاعب

بعثة الأولمبياد الخاص إلى اثينا

يشارك لبنان في الرياضة الخاصة لبطولة اوروبا التي ستجري في اثينا في ايار المقبل في العاب القوى والسباحة ببعثة مؤلفة من خمسة عشر لاعبا ينتمون الى الجمعيات الانسانية اللبنانية التالية: مؤسسة الامل بروماتا. مؤسسة فيستا طرابلس، مؤسسة الجيل لرعاية المعاقين ـ عبيه. مؤسسة التأهيل مركز طبارة، جمعية الاولمبياد الخاص في لبنان.

يترأس البعثة رئيس الجمعية علي ضاهر.

رئيس اتحاد القوس والنشاب يتسلّم موافقة فرنسا على المشاركة

تلقى رئيس الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب جاك تامر كتابا من نظيره الفرنسي فرنسوا دوما ساري يبلغه فيه موافقة بلاده على المشاركة في الدورة الدولية التي يزمع لبنان تنظيمها بمشاركة دول حوض البحر المتوسط.

ومعلوم ان هناك مشروع توأمة بين الاتحادين اللبناني والفرنسي تتضمن مفاعيله تبادل الزيارات والخبرات واقامة المعسكرات.

من جهة ثانية اوفد الاتحاد اللبناني اللاعبين توفيق شاهين وفيليب تامر الى قبرص حيث شاركا في دورة تدريبية متقدمة واطلعا على آخر التقنيات الحديثة في مجال اللعبة. وتأتي هذه الخطوة في اطار تأهيل القدرات المحلية ورفع مستوى الجهوزية الفنية للعناصر المؤهلة لتشكيل المنتخبات الوطنية والمشاركة في الاستحقاقات الخارجية المرتقبة وفي مقدمها دورة اورلاندو الاميركية في سان دياغو للكبار والناشئين والتي تقام في الفترة ما بين ٥ و١٠ آب المقبل.

جمعية عمومية لنادي حقرون اهمج

قرر نادي حقرون الرياضي في بلدة إهمج لمناقشة البيان الإداري والتقرير المالي للعام المنصرم والاطلاع على روزنامة النشاط الرياضي لعام ١٩٩٦ والموافقة على تاريخ المهرجان السنوي الذي ينظمه النادي سنويا بين ١١ و١٨ آب المقبل بمشاركة العديد من النوادي الاتحادية.

والمعلوم ان النادي أمّن ملعبا قانونيا في منطقة قضاء جبيل في لعبة العاب القوى وابلغ المديرية العامة للشباب والرياضة والاتحاد ذلك.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

برشلونة يتعادل وبايرن في ميونيخ وبوردو يسقط سلافيا في براغ

خطا فريقا برشلونة الاسباني وبوردو الفرنسي خطوة مهمة نحو نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بكرة القدم بعد تعادل الاول مع بايرن ميونيخ الالماني (٢ ـ ٢) في ميونيخ وفوز الثاني خارج ارضه على سلافيا براغ التشيكي (١ ـ ٠) ما يعني ان برشلونة يكفيه التعادل (١ ـ ١) او (٠ ـ ٠) في اسوأ الاحتمالات في مباراة الإياب التي ستجري على ملعب نيوكامب في برشلونة كي يتأهل الى المباراة النهائية، بينما يحتاج بايرن الى الفوز بأي نتيجة وإن كان ذلك يبدو الاقرب الى أصحاب الارض.

اما بوردو فقد واصل مده التصاعدي في المسابقة؛ فبعد ان اخرج ميلانو الايطالي بنتيجة قاسية اعتبرت اقوى مفاجأة في الكؤوس الاوروبية لهذا الموسم، فقد تغلب على سلافيا في العاصمة التشيكية، وبدوره يكفيه التعادل بأي نتيجة في بوردو كي يتأهل الى المباراة النهائية. وهنا التفاصيل:

* على الاستاد الاولمبي في مدينة ميونيخ الجنوبية الالمانية سقط بايرن ميونيخ على ارضه وأمام ٦٣ الف متفرج في فخ التعادل مع ضيفه برشلونة (٢ ـ ٢) الشوط الأول (١ ـ ٠) لبرشلونة.

وقد اتسم أداء بايرن بالبطء في الشوط الاول فكان برشلونة الطرف الافضل وتمكن من افتتاح التسجيل في الدقيقة ١٥ بواسطة اوسكار غارسيا بعد تمريرة امامية رائعة من خوسيه ماريا باكيرو.

وحول بايرن خسارته مع بداية الشوط الثاني الى تقدم (٢ ـ ١) بعد إصابتي المرسيل فيتشيك (٥٢) وشول (٥٧) اثر تمريرة من هيلمر.

لكن الفريق الاسباني الذي اشرك جوردي كرويف سرعان ما دحض السيطرة الالمانية وتمكن من ادراك التعادل بواسطة جورجي هاجي النجم الروماني في الدقيقة (٧٧).

* في براغ وأمام ١٨ الف متفرج فاز بوردو الفرنسي على سلافيا براغ التشيكي بإصابة لنجمه كريستوف دوغاري في الدقيقة السابعة.

كأس الأندية البطلة

تشهد مدينتا امستردام الهولندية وتورينو الايطالية مساء اليوم مباراتي الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية أبطال الدوري حيث يلعب اياكس الهولندي حامل اللقب مع باناثينايكوس اليوناني ويوفنتوس الايطالي مع نانت الفرنسي.

واذا فرض المنطق نفسه فان المباراة النهائية التي ستقام في ٢٢ ايار المقبل في روما ستجمع بين القطبين الهولندي والايطالي.

اياكس × باناثينايكوس

لم تؤثر في شيء الخسارة التي مني بها اياكس امام رودا كيركراده (٠ ـ ٢) ضمن بطولة الدوري المحلي السبت الماضي وهي الثالثة له هذا الموسم. فثقة الفريق كبيرة في تخطي عقبة الفريق اليوناني على غرار ما فعل في نهائي المسابقة عام ١٩٧١ (٢ ـ ٠).



مهاجم بايرن ميونيخ جان بيار بابان يسدد الكرة برأسه بمضايقة لاعب برشلونة روجر غارسيا (ا ب)

وفي الدفاع وبرغم شفاء ميكايل رايتسيغر فان اشتراكه غير مؤكد على غرار البرازيلي المصاب مارسيو سانتوس. في المقابل سيعود الى خط الوسط نجومه ادغار دافيدز ورونالد دي بوير والفنلندي ياري ليتمانن الذين غابوا عن مباراة السبت وسيخلو خط الهجوم من نجومه مارك اوفرمارس ونوردين فوتر وبيتر هويكسترا المصابين بيد ان الغياب المكلف لن يؤثر بالتأكيد على قوة الفريق الذي لا يقل احتياطيوه مستوى عن اساسييه. وهناك فان در سار في المرمى، وبليند وسيلوي ولانحرزات وفرانك دي بوير وبوغارد في الدفاع ورونالد دي بوير وشولتن وليتمانن وموسامبا ودافيدز في الوسط وفينيدي وكانوا وكلويفرت وفان دن برغ في الهجوم ولم يخسر اياكس في ١٩ مباراة متتالية في المسابقة.

اما باناثينايكوس فان تفاؤله خجول. واعترف المدرب خوان رامون روشا «نعلم ان اياكس هو حالياً افضل فريق في العالم ومع ذلك فاننا نأمل في تحقيق نتيجة جيدة خصوصاً اذا ما وفقنا في تسجيل هدف».

وينتظر ان يؤازر الفريق اليوناني اكثر من خمسة آلاف من أنصاره.

يوفنتوس × نانت

يواجه يوفنتوس مهمة الدفاع عن سمعة الكرة الايطالية باعتبار انه تأهل وحده الى الدور نصف النهائي للكؤوس الثلاث (ابطال الدوري وأبطال الكؤوس والاتحاد الاوروبي). واذ سبق ليوفنتوس أن ازاح ستة فرق فرنسية في الماضي فانه لن ينسى ان فرق ليون وسان جرمان وبوردو الفرنسية هزمت فرق لاتسيو وبارما وميلان الايطالية في مسابقات الموسم الحالي.

ويغيب عن يوفنتوس توريتشيللي وكونتي وديشان وهدافه رافانيللي.

بدوره فان نانت سيلعب في غياب ثلاثة لاعبين بارزين هم بدروس وماكيليلي والتشادي ندورام.

وأكد مدرب نانت جان كلود سوودو ان خطته ستكون دفاعية بالدرجة الاولى لان خطة يوفنتوس ستكون هجومية.

تشكيلات الفرق

* يوفنتوس: انجيلو بيروتزي (الحراسة المرمى)، شيريو فيرار وبوريني وبيترو نيركوود وبيوستو (لخط الدفاع) دي ليفيو وبابلو سوزا وبوغوفيتش (لخط الوسط) اليساندرو ديل بييرو وبادوفانو وجيانلوكا فياللي (لخط الهجوم).

* نانت: كازاغراند (لحراسة المرمى) لو ديزييه وغويو ودوكروا وبينيول (لخط الدفاع) كوسيتشكي وكاروتي وفيري (لخط الوسط) كوييه وغورفينيك وأوبيديك (لخط الهجوم).

* ياكس: فان در سار، سيلوي (رايتسيغر) وبليند وفرانك دي بوير وبوغارد وليتمانن وكلويفرت ودافيدس، فينيدي وكانو ورونالد دي بوير.

* باناثينايكوس: ابوستولاكيس وكالتزاكيس واوزونيديس، وكوليفتسيتاكيس، جيورجياديس وبوريلي ومارانغوس وكايورانيس ودونيس وفارشيكا.

الدوري الأميركي بكرة السلة

كنتاكي يهزم سيراكيوز ويحرز بطولة الجامعات شيكاغو بولز يحل ضيفاً على ميامي اليوم



توّج فريق كنتاكي بطلاً للجامعات الأميركية بكرة السلة اثر فوزه على سيراكيوز (٧٦ـ٦٧) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما صباح أمس وشاهدها ٥٠ الف متفرج.

وقد اتصل الرئيس الأميركي بيل كلينتون بمدربي كنتاكي وسيراكيوز وهنأهما على العرض الجيد خلال المباراة.

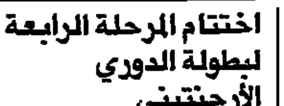
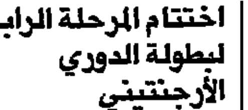
وسجل للفائز توني ديلك ٢٤ نقطة، فيما كان جون والاس لاعب سيراكيوز الأكثر تألقا خلال المباراة بإحرازه ٢٩ نقطة، كما تلقى تهنئة خاصة من الرئيس كلينتون.

وعلى صعيد آخر، تستأنف صباح اليوم (الأربعاء) مباريات الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة. فيلعب ميامي هيت مع شيكاغو بولز، وشارلوت هورنيتس مع لوس انجيليس ليكرز، وأتلانتا هوكس مع بوسطن سلتيك، وتورونتو مع لوس انجيليس كليبرز وأنديانا بيسرز مع نيويورك نيكس، وميلووكي مع ديترويت بيستونز، ودالاس مافريكس مع سكرامنتو، ودنفر ناغيتس مع مينيسوتا، ويوتا جاز مع سياتل سوبرسونيكس، وفنيكس صنز مع سان انطونيو، وغولدن ستايت مع هيوستون روكيتس (حامل اللقب)، وبورتلاند مع فانكوفر.

ويذكر أن أورلاندو ما زال محتفظا بصدارة مجموعة الأطلسي برصيد ٥٤ فوزا مقابل ١٨ هزيمة، فيما يتصدر شيكاغو بولز المجموعة الوسطى برصيد ٦٢ فوزا مقابل ٨ هزائم.

كما احتفظ سان انطونيو بصدارة مجموعة الغرب الأوسط برصيد ٥٣ فوزا مقابل ١٨ هزيمة وتصدر سياتل سوبرسونيكس مجموعة الباسيفيك برصيد ٥٦ فوزا مقابل ١٥ هزيمة.

ويرجح المراقبون كفة شيكاغو بولز لإحراز لقب البطولة هذا الموسم استنادا لنتائجه وعروضه القوية، إضافة لوجود نخبة متجانسة من اللاعبين في صفوفه بينهم الثلاثي مايكل جوردان، ودنيس رودمان وسكوتي بين.

اوتيس ميل من سيراكيوز يحاول النفاد من انطوان ووكر لاعب كنتاكي (اب)

البطولات الأوروبية بكرة القدم

انكلترا: ليفربول ونيوكاسل اليوم

يلتقي ليفربول الثالث ونيوكاسل الثاني اليوم على ملعب «انفيلد» في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة والثلاثين لبطولة انكلترا لكرة القدم.

ويحتل مانشستر يونايتد الصدارة برصيد ٦٧ نقطة بفارق ٣ نقاط عن نيوكاسل الذي يملك مباراتين مؤجلتين، و٨ نقاط عن ليفربول.

وكي يستعيد نيوكاسل الصدارة فانه في حاجة الى الفوز بفارق ثلاثة اهداف وهو امر يبدو صعب المنال.

ولم يفقد ليفربول الامل في جمع الثنائية بعد بلوغه المباراة النهائية لكأس انكلترا الاحد الماضي وسيعتمد بشكل كبير على هدافه الخطير روبي فاولر الذي سجل ٣٣ هدفاً هذا الموسم.

وتقام مباراة مؤجلة اخرى بين ليدز يونايتد وساوثمبتون.

اسكتلندا

حقق المهاجم البرتغالي جورجي كاديتي بداية جيدة في صفوف فريقه الجديد سلتيك بتسجيله احدى الاصابات الخمس لفريقه في مرمى ابردين بعد ثلاث دقائق من نزوله احتياطياً مكان الالماني اندرياس توم في المباراة التي اقيمت في غلاسكو امام ٣٦ الف متفرج في اختتام المرحلة الحادية والعشرين من بطولة اسكتلندا في كرة القدم.

وجاءت اصابة كاديتي في الدقيقة ٧٥، وسجل الاصابات الاربع الاخرى سايمون دونيلي (٢ و٦٧) والهولندي بيار فان هويدونك (١٧ و٧٤) ورفع هويدونك رصيده الى ٢٥ هدفاً هذا الموسم.

ورفع سلتيك رصيده في المركز الثاني الى ٧٠ نقطة بفارق ٥ نقاط عن رينجرز المتصدر.

يذكر ان سلتيك لم يخسر ايا من مبارياته الـ ٢٩ الاخيرة.

● ترتيب فرق الصدارة

١ ـ راينجرز: ٧٥ نقطة.

٢ ـ سلتيك: ٧٠.

٣ ـ ابردين ٤٧.

اختتام المرحلة الرابعة لبطولة الدوري الأرجنتيني

فاز استوديانتس على بلغرانو (٢ـ١) في اختتام المرحلة الرابعة من بطولة الأرجنتين في كرة القدم.

سجل إصابتي الفائز مازوكو (١٥) واغويلار (٨٤) وإصابة الخاسر توسيللو (٩٠ من ركلة جزاء).

ورفع الفائز رصيده الى ٩ نقاط وحل في المركز الخامس بدلا من راسينغ كلوب وبفارق الاصابات عن جيمنازيا دي خوخوي.

أما الخاسر فبقي في المركز التاسع عشر ما قبل الأخير ويملك نقطتين فقط.

تصفيات كأس العالم: الدومينيكان للدور الثاني

تأهلت جمهورية الدومينيكان الى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم الخاصة بدول الكونكاكاف (منطقة الكاريبي) بعد فوزها في إياب الدور الأول على أروبا (٣ـ١) في أورانخيستيد (مباراة الذهاب (٣ـ٢).

سجل إصابات الفائز رودريغيز (٦) واكينو (٧٣) وخيمينيز (٨٣) وإصابة الخاسر ديغيلار (٣٧ من ركلة جزاء).

من الملاعب العالمية

● **داهلين إلى يوفنتوس**

ـ بات من المؤكد ان ينتقل مهاجم منتخب السويد داهلين من مونشنغلادباخ الالماني الى يوفنتوس الايطالي بعد ان توصل الطرفان الى اتفاق على جميع النقاط، باستثناء المدة التي سيلعب بها وهي تتراوح بين سنتين وثلاث.

ويتصدر داهلين هدافي الدوري الالماني لـ ١٤ اصابة.

وذكر داهلين ان كلا من لاعبي يوفنتوس كان مثله الاعلى في صغره وعلى رأسهم الفرنسي بلاتيني والبولندي بونييك ونائب رئيس النادي الحالي روبرتو بيتيغا وتقدر قيمة الصفقة بنحو ٥ ملايين دولار.

وختم داهلين الذي ينتهي عقده مع مونشنغلادباخ في نهاية الموسم الحالي مع امكان التمسك به موسما آخر من قبل ناديه بموجب نصوص العقد المبرم بينهما «اذا ما اصر مونشنغلادباخ على التقيد بهذا البند فسالجأ الى القضاء».

● **لاودروب وريال مدريد**

ـ اعلن مهاجم منتخب الدنمارك لكرة القدم ميكايل لاودروب (٣٢ عاما) أمس انه سيترك نادي ريال مدريد الاسباني عندما ينتهي عقده معه في حزيران المقبل.

وقال لاودروب «كنت اود ان اترك النادي وقد احرزنا كأس ابطال اوروبا على غرار ما حصل للهولندي فرانك رايكارد مع اياكس العام الماضي. لكن لن يخيب املي عندما اغادر اسبانيا لان الانجازات فيها كانت اكثر من الاخفاقات».

وكان لاودروب احرز مع برشلونة كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٩٢ بفوزه على سمبدوريا الايطالي (١ ـ ٠) وتوج معه بطلا لاسبانيا اربع مرات، ثم انتقل الى ريال مدريد مطلع الموسم الماضي واحرز معه اللقب المحلي ايضا.

ويأمل لاودروب في ان يلعب العام المقبل في الدوري الياباني او الاميركي.

● **ملعب «فيلا بارك»**

ـ تعهد الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بأن تكون ارضية ملعب «فيلا بارك» في مدينة برمنغهام (وسط انكلترا) جاهزة قبل انطلاق بطولة اوروبا ١٩٩٦ التي تستضيفها انكلترا من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل.

وكان الملعب التي اقيمت عليه مباراة مانشستر يونايتد وتشلسي ضمن نصف نهائي كأس انكلترا امس الاحد اشبه بحقل للزراعة.

يذكر ان هذا الملعب سيستضيف مباراتين في الدور الاول من بطولة اوروبا ومباراة واحدة في ربع النهائي.

● **مقتل مشجع في دوري الاوروغواي**

ـ ذكرت الشرطة المحلية في الاوروغواي ان مراهقا يبلغ الخامسة عشرة من عمره قتل احد المشجعين باطلاق النار عليه بعد انتهاء مباراة ناسيونال وتشيرو ضمن بطولة الاوروغواي في كرة القدم.

وقد اصيب الضحية البالغ من العمر ٣١ عاما برصاصتين لدى خروجه من الملعب عندما كان يحاول اسعاف احد المراهقين الذي هوجم من قبل مشاغبين مؤيدين لناسيونال واوقفت الشرطة القاتل ووالده بالإضافة الى ٢٨ شخصا آخر يشتبه في تورطهم بهذه الجريمة.

● **إقالة مدرب سبورتنغ**

ـ اقالت ادارة نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي المدرب فيرناندو مينديس مساء أمس الأول بعد خسارة الفريق امام غيمارايش (٢ـ٣) الاحد ضمن بطولة البرتغال لكرة القدم.

واعلنت الادارة «ان اوكتافيو ماشادو مساعد منديس سيتولى مؤقتا مهام التدريب حتى اختيار مدرب جديد».

ويحتل سبورتنغ لشبونة حاليا المركز الرابع بفارق ٢٠ نقطة خلف المتصدر بورتو. يذكر ان بطولة البرتغال التي تضم ١٨ فريقا شهدت اقالة ٩ مدربين حتى الآن منذ بداية الموسم.

● **كوكاكولا ترعى الأولمبياد**

ـ رصدت شركة كوكا كولا الراعية الاساسية للالعاب الاولمبية نصف ميزانيتها (١.٣ مليار دولار) هذه السنة للترويج للدورة الاولمبية. وبدأت الشركة بإنشاء قرية ٣ سميت «اولمبيك سيتي» في وسط المدينة. وسيشارك ٩٠٠ شخص من العاملين في شركة كوكا كولا (ثلث العاملين فيها) التي تتخذ من اتلانتا المقر الرئيسي لها بصفة متطوعين.

تعاقدت بطلة الجمباز السابقة الاميركية ماري لو رايتون مع شبكة «واي ـ اكس اي اي» التابعة لشبكة «ان. بي. سي» للتعليق على منافسات الاولمبياد. واعربت رايتون عن حماستها لهذه المهمة التي ستتطلب منها سبع دقائق يوميا.

● **كاميرات للمراقبة**

ـ صرح رئيس اللجنة الأمنية الرياضية في بوينس ايريس ماريو غاليتا ان كاميرات للمراقبة ستثبت داخل ملاعب كرة القدم الارجنتينية لتفادي اعمال العنف والكشف بالتالي على المشاغبين الذين يقومون بافتعال الحوادث وستسمح الصور الملتقطة بالحصول على «اثباتات قاطعة» ضد متسببي اعمال العنف بحسب المسؤول الأمني.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
		■							٢
				■			■		٣
			■					■	٤
■	■			■			■		٥
					■				٦
						■			٧
		■							٨
				■					٩

أفقيا:
١ ـ الجاهد.
٢ ـ بلدة لبنانية، مطار فلسطيني.
٣ ـ ناصية، شبيه.
٤ ـ لهو، علم مؤنث.
٥ ـ قمح، والد بالعامية.
٦ ـ رواية، علم مؤنث.
٧ ـ نوته موسيقية، الطلاء.
٨ ـ اوفدوا، نعم بالأجنبية.
٩ ـ مفر، علم مؤنث.

عموديا:
١ ـ شقيقة، شجاع.
٢ ـ ناصية، رسمة.
٣ ـ معاركة، لا يباح به.
٤ ـ آلة موسيقية، حرض.
٥ ـ قياس، ذهبت (معكوسة).
٦ ـ ضعف، عاصمة عربية.
٧ ـ من فترات اليوم.
٨ ـ مدينة فرنسية، يعتقل.
٩ ـ بلدة لبنانية، علم مؤنث.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
سعيك الدؤوب الى تحقيق مستقبلك متعب حقا، فالحياة ليست عملا وحسب. عاطفيا.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
انت معروف بحس النكتة والابتسامة لذا ستنجح في تبديد اجواء القنوط والحزن التي تخيم على محيطك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
هل تشعر بان الاهل يتدخلون في امورك الخاصة؟ الحق معك. لذا فاتحهم في الامر واعرب لهم عن انزعاجك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
لا تضخم الامور. على الصعيد المهني فتجعل من «الحبة قبة». فالازمة المهنية ستزول قريبا.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تتحول وصوليا من الطراز الاول اليوم، فتقبل الايدي بغية تحقيق اهدافك. ولكن حذار من فقدان الكرامة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تلجأ الى المنطق والعقل لحل مشكلة مع الاهل. انها الوسيلة الافضل لان العاطفة وحدها قد تزيد الطين بلة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
لا تبح بأسرارك المهنية. فالتكتم وحده يحقق غايتك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
احفظ السر ولا تثرثر في امور خاصة لان كشفها قد يؤلم أصدقاء يربطك بهم محبة واحترام.

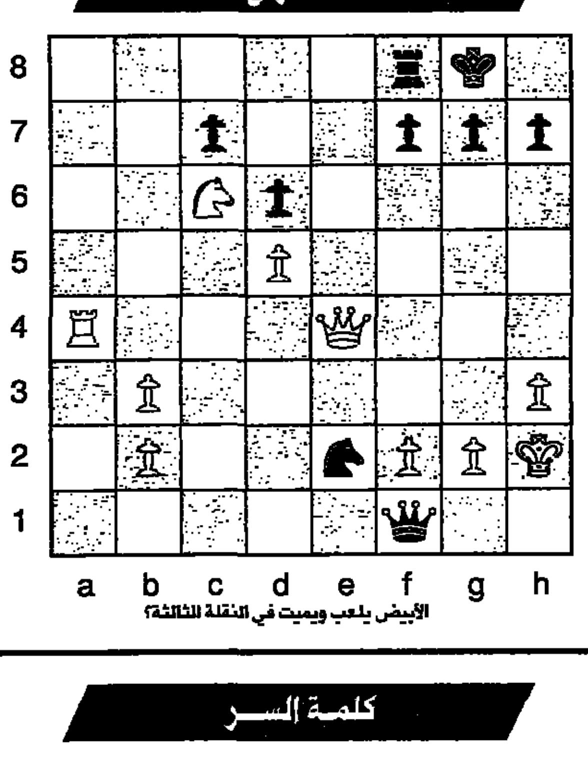
القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
خفف انتقاداتك الجارحة التي تزعج افراد أسرتك. مهنيا قد يورطك احد الزملاء في مشروع خاسر فلا تصغ اليه.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تحاول إرضاء الحبيب من دون جدوى، اتكل على الوقت فهو كفيل بتضميد جراحه، وحاول تفهم موقفه لتكسبه.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
انت مجبر على التكيف مع أوضاع جديدة لا تعجبك. لا بأس لان الحياة تحتاج الى قليل من التضحية.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
لا تعبر عن مخاوفك وشكوكك بصوت عال لأنك ستقلق أهلك كثيرا.

الشطرنج



الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ح	ر	هـ	م	هـ	ر	و	ص	هـ	هـ
ح	ا	ب	ر	ر	ع	د	ص	ل	ا
هـ	ل	ل	ص	ك	ك	ك	ض	ا	ن
ا	ح	ص	ص	ص	ي	ص	ض	م	ي
ش	ش	ص	هـ	ف	ص	ص	ب	ر	ر
و	و	ر	و	ص	ص	ا	ع	ا	ب
ا	ق	ن	م	ص	ن	و	ع	ي	ر
ق	هـ	ق	ش	ص	ا	د	ا	د	د
هـ	ي	ن	ا	ش	ن	ن	و	ع	هـ
هـ	ي	ن	ا	ب	ش	ع	ع	ق	ق

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف.

ضمر، صواعق، هلا، شوق، صبار، صانع، صورة، شانيه، صلاح، اشواق، ضرب، كره، صحة، شقه، صاعده، هاني، صبر، صندوق، كرم، صلح، صعيد، مصنع، صهر، صدع، شبانيه.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا
١ ـ العرين، س س.
٢ ـ الراي، ممل.
٣ ـ السفير، يم.
٤ ـ اي، ا ر.
٥ ـ الاديم.
٦ ـ ثم، تدهن.
٧ ـ سمر.
٨ ـ ا ر، المظهر.
٩ ـ انف، أمراض.

عموديا
١ ـ االاا، مسرف، العدد.
٢ ـ ل ل ل، الثمان.
٣ ـ عرسال.
٤ ـ راقيات.
٥ ـ ي ي ي.
٦ ـ مديه، م م.
٧ ـ مناظر.
٨ ـ سمير، ا ه.
٩ ـ سلمى، ضرير.

■ حل كلمة السر: بلتر.

■ حل مسألة الشطرنج

1. f5+!, exf5; 2. Qxh6+!!, gxh6; 3. Rag8 مات

أو 1. f5+!, Qxf5; 2. Qxh6+!!, gxh6; 3.Rag8 مات

مؤتمر صحافي وزاري دولي حول «المدن الصحية»: تعميم المفهوم والتعاون والتنسيق ودور للبلديات

من اليمين. الغريب. عازوري. الدويهي. حمادة. فرعون. ماونتن ومشبال (محمد حيدر)

يركز يوم الصحة العالمي لهذه السنة على موضوع «المدن الصحية تعني حياة افضل»، الذي يصادف يوم الاحد المقبل، واختارته منظمة الصحة العالمية نظراً للنمو الضخم والزيادة السكانية الهائلة في المدن منذ بداية هذا القرن، وبسبب اثر نمو المدن في صحة مواطنيها.

واعلن عن احياء هذا اليوم، تحت الشعار الذي اختارته منظمة الصحة العالمية لهذا العام، خلال مؤتمر صحافي، رعته وزارة الصحة ومكتب منظمة الصحة في لبنان، في نقابة الصحافة.

شارك في المؤتمر الوزراء: مروان حمادة، بيار فرعون، اسطفان الدويهي وروبير غانم ممثلا برئيس وحدة التربية الصحية سيمون عازوري، ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، مدير عام وزارة الصحة وليد عمار، رئيس دائرة التثقيف والارشاد الصحي في وزارة الصحة احمد خليل وكمال الغريب عن نقابة الصحافة.

استهل المؤتمر بعرض فيلم فيديو قصير لاعلان سجل وبث على شاشات التلفزة اللبنانية حول ارشادات وقائية من خطر تراكم النفايات، ثم تحدث حمادة الذي ادار المؤتمر، بسبب تغيب نقيب الصحافة محمد البعلبكي لأسباب صحية موضحاً ان الحرب هي اكبر الكوارث البيئوية والصحية قاطبة، معدداً سلبياتها البيئوية، مشدداً ان وزارة الصحة، تعمل الآن مع الوزارات المعنية على توفير البيئة السليمة والعمل على تغيير العادات والسلوكيات الخطرة للافراد، اللتان تشكلان القاعدة الاساسية للصحة وتعزيزها، التي تلتقي عليها مسؤولية الدولة بمختلف وزاراتها مع مسؤولية المواطن كجماعة وافراد، لبناء مجتمع صحيح. ودعا الإعلام الى تعميم مفهوم المدن الصحية، الذي تجتمع حوله وزارات الصحة والبيئة والشؤون الاجتماعية والتربية، معتبراً المؤتمر تتويجاً لعمل متواصل انطلق على الارض من خلال برامج مشتركة بين الوزارات المعنية بمشاركة فاعلة للجمعيات الاهلية.

وجدد تأكيد وزارة الصحة على اهمية التعاون بين مختلف القطاعات وعلى ضرورة مشاركة المجتمعات المحلية في تحمل المسؤولية، لافتاً النظر الى الدور الاساسي، الذي يجب ان تلعبه البلديات في الحفاظ على بيئة سليمة وتطبيق مفهوم المدن والقرى الصحية، مطالباً بإجراء الانتخابات البلدية في لبنان باسرع وقت ممكن، لانه لا مدن صحية ولا صحة عامة متعاقبة من دون البلديات التي تسهر عليها.

وتناول فرعون سلسلة المشاريع والقوانين والقرارات التي وضعتها الدولة ووزارة البيئة، لحماية البيئة، على صعيد حل مشكلة النفايات الصلبة والمياه المبتذلة ونفايات المستشفيات والمصانع، ومكافحة التلوث في الهواء. مشيراً الى ان الوزارة بصدد تأمين ٣ مختبرات نقالة لقياس التلوث في الهواء ونوعيته. واعلن عن تقدم الوزارة بمشروع قانون تنظيم البيئة، الى مجلس الوزراء، للموافقة عليه واحالته الى المجلس النيابي.

وتمنى الدويهي الا ترتبط النشاطات المقترحة لليوم العالمي للصحة، بمناسبة معينة او يوم محدد، لافتاً النظر الى عشرات الانشطة والبرامج التي اعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية المناسبة، ووزعتها على مختلف مراكزها في جميع الاراضي. واثنى على مبادرة منظمة الصحة العالمية، التي ارادت تحويل يوم الصحة، «ورشة عمل فعلية تلامس جروحنا الموجهة اكثر فنتحول من حالة الوجع والاستكانة الى حالة الفعل الايجابي».

واكد عازوري على ضرورة غرس مفاهيم المدن الصحية في نفوس الاطفال والشباب «وهذا ما سعت اليه وزارة التربية، لمناسبة يوم الصحة، وعممت على جميع المدارس وخصوصاً التي فيها مرشد صحي، وجوب توعية الطلاب حول مفهوم المدن الصحية واستطراداً القرية الصحية والحي الصحي والمدرسة الصحية».

واشار ماونتن، الى ان الاوضاع الصعبة وغير الصحية في المدن، تؤثر على الفقراء خصوصاً، لعدم تمتعهم بالموارد اللازمة لتأمين حاجاتهم الاساسية. ورأى ان الموضوع الاهم الذي يمكن القيام به على المستوى الوطني هو ادارة البيئة المدنية، وهذا يشمل الحكومة والسلطات المحلية المنتخبة من اجل تامين شروط حياتية صحية، وهذا يشمل ادارات بلدية عاملة، منوهاً باهمية الانتخابات البلدية التي تتيح للسكان التعاطي مع الشؤون المحلية في القرى والمدن.

وتكلم مشبال، عن مشروع المدن الصحية الذي تنادي به منظمة الصحة العالمية، الذي ولد في ظل اوضاع منذرة بكثير من الشؤم، والهادف الى دعوة السلطات المحلية وجميع هيئات المجتمع، الى تشكيل تحالف يرمي الى تحسين الصحة في المدن وحل مشكلات البيئة. واوضح ان مشروع المدن الصحية حقق لغاية اليوم نجاحاً كبيراً، اذ تم تبنيه في اكثر من الف مدينة من مدن العالم كنموذج لتحسين الصحة في المدن. مشيراً الى شبكة عالمية بدأت تخرج الى حيز الوجود، لتحسين ظروف المعيشة في المدن.

وكانت كلمة للمناسبة لممثل النقيب البعلبكي الغريب.

● بدأت جمعية مرشدات المشاريع، في اطار يوم الصحة العالمي، سلسلة نشاطات منها قيام الفرق الكشفية في مفوضية جبل لبنان ـ فوج اقليم الخروب بزيارة الى مستشفى عويدات في شحيم وحضور ندوة طبية القاها الدكتور نبيل عويدات حول صحة الجسم واساليب الوقاية.

كما نظمت مفوضية بيروت في الجمعية زيارة لفرقها الكشفية لمبنى تلفزيون لبنان ـ القناة ٧ ضمن برنامج تعريف النشء الجديد على مؤسسات الدولة وكيفية عملها.

وتنظم هيئة الاسعاف الشعبي في مناسبة اليوم العالمي للصحة حملة شعبية مجانية في بيروت لتحديد فئة الدم للمواطنين، وذلك في مركزها الرئيسي الكائن في منطقة برج ابي حيدر (مستوصف لمياء بيهم) السبت ٦ نيسان من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً.

المؤتمر الثاني لأمناء القبول والتسجيل

حاضر كل من رنده الدرزي زين مديرة ثانوية رفيق الحريري في صيدا حول موضوع «طلابنا بين التعليم الثانوي والجامعي: مشاكل وظروف اختيار الاختصاص» ومدير التسجيل في الجامعة الاميركية وضاح نصر حول «متطلب الثقافة العامة في الجامعات ذات المنهج الاميركي وعلاقته بمعايير القبول» ورئيس قسم الهندسة المعمارية والداخلية في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية بيبلوس حول معايير القبول في الكلية. وذلك في اطار الاجتماع الثاني للمنظمة العربية لامناء القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية الذي يعقد في فندق البريستول. وقد تعرف المشاركون على الجامعة الاميركية بدعوة من ادارتها.

افتتاح معرض الكتاب العربي الثاني

صور ـ «السفير»

افتتح في منتدى صور الثقافي معرض الكتاب العربي الثاني برعاية وحضور رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية، ممثل النائب بهية الحريري يوسف النقيب قائمقام صور حسين قبلان وحشد من الشعراء والكتاب والمثقفين.

قدم الحفل الدكتور اسماعيل شرف الدين ثم القى رئيس المنتدى منيف فرج كلمة اكد فيها ان الكتاب هو العودة الى الاصول الى ثقافة البحث المستمر والحوار الذي لا يهدأ.

ثم تحدث غلمية فرأى ان الفن معرفة وهو ارقى درجة تصلها المعارف واقصى درجة من الثقافة والفرح، ونوه بدور صوورام الحرف ورمز تاريخ الكلمة. يضم المعرض حوالى عشرة آلاف كتاب من ٦٢ دارا للنشر.

الحمصي يتفقد ثانويات عكار

تفقد مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي عددا من الثانويات الرسمية في عكار ولا سيما التي نشأت حديثاً في البيرة وعكار العتيقة. واطلع من المسؤولين عن هذه الثانويات على الاوضاع وبحث معهم في الامور التي من شأنها ان تؤدي الى تحسين الاداء التربوي وتفعيله من اجل النهوض بالمستوى العلمي في الثانويات.

المجلس الوطني للبحوث: اجتماع إقليمي ونشرة

ينظم المركزي الوطني للطاقة الذرية في المجلس الوطني للبحوث العلمية وبالتعاون مع مصلحة الابحاث الزراعية والوكالة الدولية للطاقة الذرية (فيينا) الاجتماع الاقليمي الثاني لدول غرب آسيا حول مرض الطاعون البقري وذلك في الفترة بين ٩ و١٢ نيسان. يشارك في الاجتماع الذي يرعاه وزير الزراعة شوقي فاخوري كل من: لبنان، سوريا، الاردن، العراق، اليمن، السعودية، الامارات العربية، ايران اوزبكستان، كازاخستان، تركيا وخبراء الوكالة ومراقب من الاتحاد الاوروبي.

يقام حفل الافتتاح في التاسعة من صباح ٩ نيسان في فندق رويال غاردن ـ الحمراء.

هذا واصدر المجلس الوطني للبحوث دوريته الإعلامية «نشرة البحث العلمي» عن شهر آذار ١٩٩٦، وتضم المواد التالية: اتفاق تعاون بين المجلس والجامعة اللبنانية، اجتماع اقليمي لدول غرب آسيا حول مرض الطاعون البقري، التعاون مع جمعية الصناعيين، اتفاق تعاون مع الجمعية الملكية البريطانية، زيارة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، وزيارات ومؤتمرات وابحاث ومنح وجوائز ومشاريع و...

٦ رؤساء جامعات يلتقون الرئيس الفرنسي

يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته لبنان، يوم الجمعة تحديداً، ستة من رؤساء الجامعات في لبنان، هم: رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم عبو، رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، رئيس جامعة الروح القدس ـ الكسليك الأب خليفة.

واتصلت السفارة الفرنسية بهم، علماً بأن الموعد لن يتجاوز النصف ساعة. ورجح الدكتور المقدسي في اتصال مع «السفير» ان يكون اللقاء اشبه بلقاء تعارف، وان لم يتم التأكد حتى الآن من الاجتماع وغايته. ورجح ان يكون قصيراً، نظراً للبرنامج الحاشد للرئيس شيراك.

وقال عبو أن اللقاء سيتمحور حول شؤون وشجون الطلاب وعملية تأهيلهم وتحضيرهم من قبل الجامعة وعن طموحاتهم ومستقبلهم.

مجلس الجامعة يعدل القرار ٣٠٨

قرر مجلس الجامعة اللبنانية إدخال تعديلات على القرار الذي سبق ان اتخذه في نهاية أيلول الماضي ويحمل الرقم ٣٠٨، ويفرض شروطاً على طلاب الدراسات العليا والدبلوم والدكتوراه في كلية الآداب، من بينها مادة اساسية باللغة الأجنبية، وامتحان تعريب وترجمة لطلاب الدكتوراه. ويقضي التعديل الذي لم يتم لصقه بعد في الكليات على تأخير تنفيذ القرار عامين، واختيارية تقديم المادة الاساسية بالعربية او الانكليزية او الفرنسية.

مما يجدر ذكره ان معظم فروع كلية الآداب كانت قد عارضت القرار ونفذت اضرابات احتجاجية، ولا سيما في اقسام الدراسات والدكتوراه.

ورشة لتدريب المعلمين

يفتتح وزير التربية الوطنية روبير غانم ورشة عمل لتحضير وتدريب المعلمين على برامج الهيكلية الجديدة، في التاسعة والنصف صباح اليوم بمشاركة رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي.

واجتمع غانم امس مع المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرانسوا ديميزيير وبحث معه في زيارة وزير التربية الفرنسي فرنسوا بايرو الى لبنان برفقة الرئيس شيراك. وعرض مع النائبة بهية الحريري المواضيع التربوية. كذلك التقى النائبين طلال المرعبي وسليم حبيب.

مركز اللغات والتوثيق الفني

دعا وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الى حضور افتتاح مركز اللغات ومركز التوثيق الفني، بحضور وزيرة الدولة لشؤون الفرنكوفونية مرجي سودر في الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في المعهد الفني التربوي ـ الدكوانة.

معلوف أميناً عاماً لأطباء الأسنان العرب

انتخب رؤساء منظمات ونقابات أطباء الأسنان العرب في اجتماعهم الأخير في الكويت في ٢٨ آذار الماضي، البروفسور الياس معلوف أميناً عاماً للاتحاد. ويتولى البروفسور معلوف مهامه حتى آذار ١٩٩٨ حيث تنتقل الأمانة العامة الى بيروت لأول مرة، إثر انتهاء ولاية البروفسور فيصل ديوب نقيب أطباء الأسنان في سوريا.

دراسات لبنانية مهداة الى مغيزل

يتحدث كل من: غسان تويني، منح الصلح والدكتور ساسين عساف في الخامسة من يوم الأربعاء المقبل في نادي متخرجي الجامعة الاميركية حول كتاب «دراسات لبنانية مهداة الى جوزف مغيزل» الذي صدر عن مؤسسة جوزف مغيزل ودار النهار للنشر. وقد اهدى هذه الدراسات كل من الآتية أسماؤهم حسب الترتيب الأبجدي: احمد بيضون، سليم الحص، فريد الخازن، عصام خليفة، انطوان خير، حسان رفعت، عبد الله رفعت، عبد الله زخيا، قسطنطين زريق، جهاد الزين، فارس ساسين، نواف سلام، عصام سليمان، ملحم شاوول، عبدو قاعي، خالد قباني، جورج قرم، نواف كبارة، فاديا كيوان، انطوان مسرة، لور مغيزل وعصام نعمان. وكتبت المقدمة ندى نصر مغيزل.

المؤتمر الطبي السادس

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بدعوة من كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية والجمعية الطبية الاميركية اللبنانية، حفل افتتاح المؤتمر الطبي السادس في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل، في قاعة المحاضرات ـ سن الفيل.

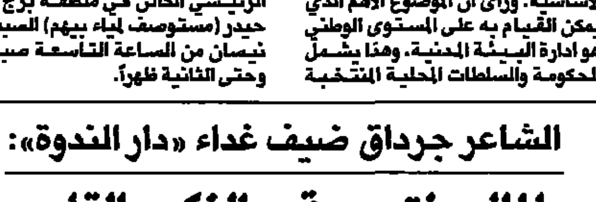
ويشارك في المؤتمر اختصاصيون من بلدان أجنبية وعربية ويستمر حتى الخميس المقبل حيث تتركز المحاضرات على مواضيع طبية مختلفة.

طلاب «الفنية» يواصلون اعتصامهم

النبطية ـ «السفير»

واصل طلاب المدرسة الفنية العالية في النبطية اعتصامهم امس وشكلوا لجنة لحضور الاجتماع الذي يعقد في العاشرة من صباح اليوم في مديرية التعليم التقني والمهني في الدكوانة للبحث في مطالب المدارس والمعاهد الفنية والصناعية الرسمية في المناطق اللبنانية.

وأكد الطلاب في بيان لهم امس ان اعتصامهم ليس موجهاً ضد وزير التعليم التقني والمهني عبد الرحيم مراد كما جاء في بعض وسائل الإعلام، وإنما هو احتجاج على الهيكلية الجديدة المقترحة. ونوهوا اخيراً بدعم مراد لمطالبهم.



الشاعر جرداق ضيف غداء «دار الندوة»: المال يفترس قيم الفكر والقلب



جرداق متوسطا الصلح، مرهج ونعمان خلال المأدبة (عزيز طاهر)

استضافت دار الندوة في غدائها الشهري الشاعر جورج جرداق بحضور النائبين بشارة مرهج والدكتور عصام نعمان، رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح، مدير عام الدار معن بشور وحشد من الشخصيات.

والقى الصلح كلمة وصف فيها جرداق بانه «يشكل نموذجا لامتدادات الفرد اللبناني عبر وطنه ومجتمعه الى اوطان ومجتمعات الآخرين».

وأضاف: «كنت أسأل نفسي، والإذاعات والتلفزيونات تبث ما تبث عنا من عجائب وغرائب وفضائح وفظائع أثناء الحرب وما بعدها: ماذا كان سيحل بسمعة هذا البلد لولا هذه البقعة من رصيد الالمعية والابداع التي احاط بها الموهوبون المميزون من اهل لبنان اسم وطنهم. وكلما كنت اسأل في معرض الحديث عن واحد من هؤلاء، كنت اطمئن السائل الى اننا على الرغم من كل ما حدث ويحدث لا نزال اصحاب حظ وأمل بقيامة حقيقية».

وقال جرداق: «ليس من طبعي ومألوفي ان أعنى بما يتعلق بي شخصيا في مجال التأهيل والترحيب. وقد خرجت هذه المرة عن المألوف بسببين: الاول ان مثل هذا اللقاء على ما اعهد، انما هو لون من ألوان النشاط المناقض لنشاط الولاة والسلاطين الذين ما هم اعضاء في حزب واحد مع جبران خليل جبران وخليل مطران وشكيب ارسلان وميخائيل نعيمة وعمر فاخوري، بل في حزب المقاولين وتجار الشعارات الفارغة من كل مضمون، والعبارات البراقة الرقراقة السراقة، اولئك الذين ترقص على ثغورهم البهجة وشفاههم القرمزية كلمتا الحرية والديموقراطية، يصهلون بها صهيلا متواصلا حتى ليمكن القول ان هاتين الكلمتين لم ترددا لدى جميع امم الارض وعلى مدى ٣٠٠٠ سنة من عصور الاغريق والعماليق حتى عصر الخديوي توفيق، قدر ما تردد على الثغور البهية في شهر واحد بهذا البلد السعيد.

والسبب الثاني الذي دعاني الى الخروج عن المألوف، هو اغتنام فرصة مؤاتية أقول بها كلمة موجزة في المفكر الحر الشريف منح الصلح صاحب هذه الندوة الفاعلة وصاحب النشاط والمناقض لنشاط رعاتنا حماة الحمى وحماهم رب السماء».

وختم بالقول: «في ليلنا المدلهم هذا، تمرغ الجباه في الوحل عند قدم صنم وحش هو المال الذي لا عقل له ولا قلب ولا ضمير، والذي يفترس كل القيم وكل قوى الخير وكل اسباب السعادة الحقيقية في حياة الإنسان، ويسعى لان يزيل من طريقه العقل المدبر والفكر والقلب المحب والحلم الجميل والوجدان المطمئن، وفي ان يحول المجتمع الى مجتمع استهلاكي تافه وسخيف».

التنمية الاقتصادية والتنمية السياسية: خازن وسميا والشرعية الشعبية

أكد الدكتوران فريد الخازن وايلي سميا في مداخلتيهما حول «العلاقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية السياسية» التي نظمتها كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية ـ الاخيرة في جبيل، على وجود هذه العلاقة وان كانت غير مباشرة وسببية.

تناول الدكتور الخازن مفهوم التنمية الاقتصادية واكد ان ثمة تجارب تنموية ناجحة شهدتها بعض دول العالم الثالث التي انتقلت تدريجياً الى مصاف الدول الصناعية المتقدمة. وشدد على اشكالية الترابط ما بين السياسي والاقتصادي في مسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية مركزاً على صعوبة التعميم لجهة نفي وجود علاقة مباشرة بين الانفتاح الاقتصادي واعتماد نظام السوق والانفتاح السياسي.

وانتقل للحديث عن التجربة اللبنانية معتبراً تجربة «فؤاد شهاب» مميزة في هذا المجال حيث تم بناء مؤسسات مركزية فاعلة. وربط بين الإعمار الاقتصادي والاعمار السياسي فاذا كان الاول يتطلب استثمارات مادية وحشد طاقات اقتصادية بناء على سلم اولويات مدروس فان الثاني يتطلب إحياء الحياة السياسية المرتكزة على الشرعية الشعبية واستعادة الدولة قرارها في القضايا والشؤون المصيرية.

اما سميا فقد اكد على وجود تلازم وتوافق ما بين التنمية السياسية المرتكزة على مفهوم احترام الحريات العامة والتنمية الاقتصادية مع انه يصعب اقامة علاقة سببية مباشرة ما بين الحرية السياسية والاقتصادية.

وتحدث عن معايير علمية لقياس مؤشر الحرية البشرية من جهة ومؤشر التنمية البشرية من جهة اخرى. وخلص الى ان الاقتصاد اللبناني مرتكز على قطاع صناعة الخدمات وعلى التجارة والتأمين والسياحة والقطاع المصرفي والمالي وكلها تحتاج الى مناخ من الحرية السياسية تؤمن الأمن والاستقرار اللازمين لجذب الاستثمارات الخارجية وتفعيل الاقتصاد اللبناني.

رئيسة مؤسسة الإنماء التربوي فيروز سركيس لـ«السفير»:

العملية التربوية لم تعد جزيرة معزولة عن محيطها إختلاف بين المديرين والمعلمين على مفهوم التدريس

د. سركيس

معلم وطلاب: الأساليب المعتمدة

بقدر ما برزت الحاجة الى البناء المادي خلال عملية اعادة الاعمار والتأهيل في لبنان التي اعقبت الحرب المدمرة، برزت حاجة مشابهة، لا بل اكثر الحاحا الى تطوير الموارد البشرية وتنميتها.

ولأن للتربية اهمية كبرى في عملية التطوير والانماء، وانطلاقا من القناعة بأن التوظيف في القطاع التربوي يجب ان يساهم في تطوير الاقتصاد وتنميته، يبقى السؤال مطروحا حول الحقل التربوي الذي يقتضي التوظيف فيه للحصول على نتائج أفضل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وكون العمل على تنمية القدرات البشرية يتم بشكل أفضل عبر التعليم الذي يقتضي بدوره التركيز على كيفية تكامل النواحي النظرية مع نواحي البحث والتطبيق، برز الوعي لضرورة الإنماء البشري عبر التربية.

انطلاقا من هذا الواقع تشكلت مؤسسة الانماء التربوي كما تأسست العديد من المؤسسات المختصة، تقول رئيستها الدكتورة فيروز فرح سركيس ان اهدافها تتمحور حول الاهتمامات الآتية: ١- السياسة الإنمائية وتعني القيام بدراسات تساعد أصحاب القرار على وضع برامج إصلاحية في مجالي التربية والإدارة.

٢- تطوير البرامج في حقول الرياضيات والعلوم واللغات والعلوم الانسانية والتكنولوجيا.

٣- تدريب المعلمين بحيث تنظم لهم مشاغل ودورات تدريبية والإداريين وأولياء الطلبة والمحركين الاجتماعيين بمن فيهم أفراد القطاع العام والمؤسسات غير الحكومية.

٤- التقييم: أي تحقيق دراسات تقييمية تطال جميع نواحي العملية التربوية.

٥- التعليم المستمر للكبار وذلك من خلال برامج إعلامية ووسائل أخرى.

٦- إنماء المؤسسات: وذلك يكون بمواكبة التطورات في مجال إدارة وتنظيم المدارس والجامعة اضافة الى المؤسسات التربوية المختلفة.

وتؤكد سركيس «ان الاعتماد المستمد من الابحاث وعلى تحليل المعطيات الاحصائية هو رائدنا الدائم وقاعدة عملنا في جميع نشاطاتنا التربوية».

ممن تتألف المؤسسة؟

تقول سركيس انها تشرف عليها هيئة مستشارين مؤلفة من اختصاصيين في سائر مجالات التربية ينتمون الى جامعات في لبنان وفرنسا وكندا والولايات المتحدة الاميركية. وهي تموّل بواسطة بدلات مقابل خدمات تؤديها مع العلم بأنها لا تبغي إطلاقا الربح، كما انها تقبل ايضا هبات غير مشروطة من مؤسسات وأفراد لمساعدتها على توسيع مجال خدماتها.

وعن رأيها في المناهج الحالية والهيكلية الجديدة تقول: «لا بد عندما نتكلم عن الإصلاح والتطوير التربوي، ان يرد الكلام عن التطور المهني لدى المعلم. وبما ان اعداد المعلم غير كاف لممارسة صفية ناجحة فإن مواكبته خلال الخدمة هي أمر ضروري لتطوره المهني وزيادة انتاجيته».

وتؤكد «ان العملية التربوية اليوم لم تعد وقفا على العلاقة بين المعلم والتلميذ، وبات ينظر الى التربية على المستوى الصفي ليس كجزيرة منعزلة من دون اي ارتباط لها مع بقية العناصر».

ولأن فيروز فرح سركيس اختصاصها في الاساس الرياضيات ولها كتب عدة تعتمدها أكثر من ٢٠٠ مدرسة لتدريس طلابها، منها مدارس المقاصد ومار يوسف الظهور وغيرها، وضعت دراسة بواسطة المؤسسة على ٢٩ معلمة رياضيات في المرحلة الابتدائية حيث أجبن على استمارة مؤلفة من ١٢ بندا استعانت بها من كتاب BROOKS حول «مواصفات الصف البنائي»، وبعد تعديل في بنودها استعملت فيها صيغة السؤال السلبي والسؤال الإيجابي.

ومن بين هؤلاء الـ٢٩ أختير ٧ لهن خلفيات تربوية واجتماعية متقاربة وأجريت مع كل واحدة منهن مشاهدتان صفيتان مسجلتان على الاقل، ثم حللت المحادثات داخل كل صف وجرى تصنيف جميع الجمل التي قيلت فيه من قبل المعلمة والتلاميذ وتم تصنيفها كالآتي: طرح أسئلة مفتوحة أو مغلقة، اعطاء اجوبة فكرة، تفسير فكرة معينة وإعطاء تعليمات للقيام بعمل ما سواء كان هذا العمل ضمن مادة الرياضيات او ضمن غيرها.

وتقول د. سركيس «انه اتضح بعد ان تم تفحص أدوار الجمل من قبل المؤسسة ان المعلمات لا يشجعن الطلاب على التفكير المستقل لان معظم اسئلتهن مغلقة وتتطلب الاجابة عليها في معظم الاحيان تقديم رقم فقط. في حين ان شرح فكرة معينة كان يأتي دائما من قبل المعلمة، وأكثر من ذلك فإن عدد التعليمات التي تملى على التلميذ كبير جداً».

ازاء هذا رأت «ان هذا يعكس المفهوم التربوي لدى مجتمعنا والمركز على سلطة المعلم والإدارة، كما ان المشاهدات الصفية بيّنت ان المعلمات قليلا ما يطرحن سؤالا على التلميذ اذا كان لديهن أدنى شك بقدرته على الاجابة الصحيحة».

اما فيما يختص بالطلاب فتقول: «من خلال المشاهدات تبين ايضا انهم لا يطرحون أسئلة وبالتالي لا يطلب منهم تفسير افكار وبالنسبة لعدد التلاميذ الذين كانوا يشتركون في المحادثة فإنه قليل جدا وليس السبب هو اعطاء المعلمة الوقت للتلامذة كي يفكر قبل الاجابة، بل لان اسئلتهن كانت مركزة طوال الوقت على بعض التلاميذ دون غيرهم».

ومن بعد هذه المشاهدات الصفية قامت المؤسسة بإجراء مقابلات مع مديري المدارس التي تنتمي اليها المعلمات السبع لتبيان كيفية تقويم مدير المدرسة لأدائهن.

تقول سركيس «فقط اثنان كانا منفتحين على التغيير وأجابا بأنهما يحثان أستاذتهما على ادخال طرق وأفكار جديدة في ممارساتهم. كما انهما انتقدا ممارسات المعلمات وقالا بأنهما يعملان على تغيير تلك الممارسات. اما الخمسة الباقون فأبدوا اكتفاء تاما بأداء المعلمات وبرروا هذا الاكتفاء بالقول لن ليس هنالك اي تذمر من قبل التلاميذ او اهاليهم وبما ان نتائج امتحانات الطلاب جيدة فلا داع لاقتراح التغيير».

■ هل يمكننا الانطلاق من نتائج الامتحانين والأخذ بها كعبرة؟

□ إطلاقا، اذ ان الاسئلة تعد وفي معظم المدارس من قبل معلم الصف وليس من قبل المنسق او الادارة ولذا فإن النتائج في اغلب الاحيان تأتي انعكاسا لما يريده المعلم وليس لما هو مفترض ان يكون.

■ هل هذا يعني ان للمعلم الدور المركزي في العملية التربوية؟

□ هذا أمر مفروغ منه، فالمعلم دور لا يمكن تجاهله، اطلاقا غير ان هناك عناصر اخرى تؤثر في عملية التعلم لدى الطالب وفي مستوى تحصيله بصورة مباشرة أو غير مباشرة. لأن فالعملية التربوية لم تعد وقفا على العلاقة بين المعلم والتلميذ كما قلنا سابقا.

ان التربية الصفية باتت متداخلة في التنظيم المدرسي مع المنسقين وتحت اشراف الإدارة المدرسية التي بدورها تتداخل مع النظام التربوي والمفهوم التربوي لبيئة المدرسة.

■ البعض يرى ان القيادة التربوية والتقييم المدرسي الصحيح هي عوامل مهمة في تحديد فعالية التربية وخصوصا ان دور مدير المدرسة او الادارة المدرسية تبرز بالنشاطات التي تقوم بها الادارة لخلق مناخات تساعد على زيادة الفعالية على مستوى الصف. فما رأيك؟

□ مما لا شك فيه ان مدير المدرسة هو القائد لعملية التعليم والمسؤول المباشر عن تأمين شروط الفعالية التعليمية ويعتبر عاملا مهما في تأمين هذه الفعالية. من هنا تبرز الضرورة الى تحديد سياسة مدرسية واشراف مدرسي على المعلمين ورؤساء الاقسام في المدرسة لتصحيح وتطوير سلوك المعلم المهني كي يرقى الى مستوى تعليمي متقدم والمقصود هنا ليس وضع المعلم او المنسق تحت المراقبة كي يصار الى ادانته اذا اخطأ، بل ملاحظة انجازاته ومساعدته على ايجاد طرق لتحسين مهارة ادائه الصفي.

وتستشهد د. سركيس هنا بالباحث CREEMERS الذي ركز في بحثه الذي اجراه عام ١٩٩٤ على العناصر التي من شأنها ان تزيد الفعالية على مستوى الصف وأهمها التنظيمات والاتفاقات حول جميع نواحي العملية التعليمية داخل الصف خصوصا تلك المتعلقة بعناصر المنهج وإدارة الصف وسلوك المعلم والتناسق بين هذه العناصر اضافة الى وضع سياسة تقويمية ونظام على مستوى المدرسة لرصد تحصيل التلاميذ ومنع حصول مشكلات تعليمية او معالجة تلك المشكلات. الا ان بعض الباحثين في هذا المضمار يرى انه لا يوجد اي توافق بين مفهوم المعلم والادارة المدرسية لدور الطالب في العملية التعليمية داخل الصف ولطريقة التدريس التي يستعملها المعلم داخل الصف.

وهنا تذكر ان مؤسسة الانماء التربوي اجرت بحثا حول ذلك اذ اخذت عينة مؤلفة من ٣٦ مدير مدرسة وقسم و٢٩ مدرسة في المرحلة الابتدائية من مختلف المناطق اللبنانية. وتضمنت الاستمارة التي وزعت عليهم ١٢ سؤالا تمحورت حول كيفية ممارسات المعلم الصفية وقد تركزت الاسئلة حول طريقة المعلم في التدريس وتجاوبه مع الطلاب وحول دور الطالب في الصف. وكانت الاجابة على كل سؤال محصورة في خيار واحد من ثلاثة: اكثر الاحيان، احيانا ونادرا.

ازاء هذا تقول سركيس، ان هنالك فروقات بين مفهوم المديرة والاساتذة لممارسات المعلم وان خلافهم اكثر ما يكون على طرق تدريس المعلم منه على دور الطالب في الصف. فقد رأى ١٩ مديرا ان من البديهي استعمال وسائل الايضاح معظم الاحيان غير ان ٩ معلمين لا يستعملون وسائل الايضاح اجابوا معظم الاحيان، اما لانهم لا يزودون بها واما لان قسما منهم يعتبر ان استعمال الوسائل يأخذ حيزا كبيرا من الوقت لتدريس المادة وهذا ما يؤدي الى التقصير في انجاز البرنامج كاملا.

اما نقطة الخلاف الثانية في الطرائق تشير سركيس فتتعلق بكيفية ايصال المفاهيم للطالب اذ ان المديرين يرون ان الطريقة الافضل في معظم الاحيان هي طرح سؤال مفتوح ثم الانتقال الى المفاهيم، بينما اجابات المعلمين دلت على انهم يشرحون المفهوم اولا ثم ينتقلون الى اعطاء تطبيقات اي ان معظم المعلمين يفضل استعمال الطريقة التقليدية في التعليم حيث المعلم في القالب هو محور عملية التعلم والتعليم.

اما فيما يختص بنقطة الخلاف بالنسبة الى دور الطالب فتقول: «هي في تشجيعه على البحث والاكتشاف بإعطائه أسئلة لها أكثر من جواب واحد معظم الاحيان».

وهنا تشير الى ان سبب التفاوت يعود الى كون جميع المعلمين يدرسون في المرحلة الابتدائية ويعتبرون الطالب في هذه المرحلة لا يستطيع ان يتعامل مع اسئلة لها اكثر من جواب. والكتب المستعملة تعكس ايضا هذه النظرة. بينما المديرون ينظرون اليها من ناحية دراستهم التربوية التي تشجع اسلوب البحث والاكتشاف عند الطالب لكنهم ربما لم يمارسوا هذا العمل في الصف. اما بالنسبة الى نقاط التوافق فيظهر ان المعلمين والمديرين يلتقون على تشجيع الطالب على التفكير المستقل ويطرحون اسئلة لمعرفة مدى استيعابه للمفاهيم وهذه ظاهرة جيدة نظريا لكن في الواقع يظهر ان الاساتذة لا يعكسون بممارستهم ما يقولونه في الاستمارة، كما وان اتفاق المديرين والمعلمين على اعطاء الطلاب وقتا للتفكير بعد كل سؤال في معظم الاحيان لا ينطبق على الواقع ومعظم الاساتذة يعتقدون بأن ليس هنالك وقتا كافيا لإعطائه لكل طالب بسبب كثرة عدد الطلاب في الصف.

اما بشأن اتفاق الآراء حول مدى مشاركة الطالب للمعلم في شرحه فإن الكل متفق بأن على المعلم ان لا يبدي وجهة نظره في مفهوم معين قبل معرفة رأي التلاميذ. غير ان هذا لا ينطبق على واقع الصف. كما وان هناك اتفاقا بين المعلمين والمديرين بالا يعطوا الطالب اسئلة متناقضة مع مفاهيمه لتشجيعه على التساؤل والنقاش وهذا يعكس ربما عدم معرفتهم بالقيمة التربوية لهذا الاسلوب في التعليم.

كريستين نمرخشان

نتائج انتخابات مجالس الفروع الطالبية

جرت امس انتخابات قسم الدراسات العليا في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية ـ الفرع الاول لمجلس فرع الطلاب. وقد فازت لائحة القرار بالمقاعد التسعة وجاءت النتائج على الشكل الآتي: دبلوم الادارة العامة ـ احمد شوربا، حسن شكر وعلي الموسوي، دبلوم القانون الدولي، علي الجوني، نادر علي احمد وأسامة عجروش، دبلوم قانون الإعمال: حسين ناصر، محمد خالد ومصطفى خير، وسيتم توزيع المناصب الادارية في انتخابات تجري اليوم.

□ وفي كلية العلوم ـ الحدث جاءت نتائج انتخابات الهيئة الادارية في مجلس فرع الطلاب على الشكل الآتي: هاني سويد رئيساً، حسين حسن نائباً للرئيس، هيثم معتوق أميناً للسر، صقر شحيمي أميناً للصندوق، أحمد مطر للشؤون الداخلية، علي قازان لشؤون المطبوعات الدراسية، علي خلف لشؤون الإعلام، بهاء شرارة للشؤون الأكاديمية، حسين عسيلي للشؤون الثقافية، فادي عبد الساتر للشؤون الاجتماعية ومازن نحلة للشؤون الرياضية.

□ وجاءت نتائج انتخابات الهيئة الادارية في مجلس فرع الطلاب في معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية على الشكل الآتي: حسين مروة رئيساً، منير عودة نائباً للرئيس، محمد حلبي أميناً للسر، ناصر الزين أميناً للصندوق، اياد خير الدين للشؤون الإدارية والاجتماعية، طارق شعيتو لشؤون التعليم، نبيل شعيب للشؤون الثقافية، بيار شبيب لشؤون الإعلام، ابراهيم حمدان للشؤون الرياضية وحبيب امهز لشؤون المطبوعات الدراسية.

□ وانتخب طلاب معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الأول امس مندوبيهم بإشراف ادارة المعهد وبالتعاون مع مجلس فرع الطلاب وحضور مندوبي المرشحين وجاءت النتائج على الشكل الآتي: السنة التحضيرية: عبد الكريم جزيني، دولي شقير، جلنار واكيم، وريتا رحال.

السنة الاولى: ايمن بعلبكي، حكمت عبد الله، محمد درويش وبديع ابو شقرا.

السنة الثانية: حيدر عطوي، كريم مرتضى، محمد دقماق ورندا زينة.

السنة الثالثة: مروان حمام، خضر الحسيني، عباس حلال وعبد اللطيف مروة.

السنة الرابعة: سمير حطيط وهاني الحاج.

وعن سنة الدبلوم (هندسة معماري): علي حميد.

وافادت ادارة المعهد انه على اثر الاعتراض الذي اثير في الانتخابات حول اختفاء بعض لوائح السنة الثانية حرصاً على عدم الطعن في الانتخابات تقدم المرشح وسام صعب بطلب انسحابه حفاظاً على جو التوافق.

وفي طرابلس («السفير») اعلنت رابطة الطلاب المسلمين «المساره» عن فوز لائحتها في الانتخابات الطالبية بمقاعد مجلس الفرع الـ١٤ التي جرت امس في كلية العلوم ـ الفرع الثالث.

وتوزعت النتائج على الشكل الآتي: السنة الأولى ـ نوار رشيد، نبيل هوشر، اسماء حيدر، رامي رفاعية ومحمد هيثم عثمان.

السنة الثانية: احمد علوش، مجاهد كبارة وهلال دريعي بالتزكية.

السنة الثالثة: شحادة حسن، رندة الزعبي ورائد كنج.

السنة الرابعة: جهاد المغربي، هيثم المصري وكامل ابراهيم بالتزكية.

مؤتمر صحافي لبرنامج المتطوعين

يعقد السفير الفخري لبرنامج الامم المتحدة للمتطوعين تاكيهيتو ناكاتا الذي يزور لبنان مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة والنصف ظهر غد الخميس في مقر البرنامج في بئر حسن. وناكاتا هو سفير متطوع منذ العام ١٩٩٣.

دعوات ونشاطات

□ تنظم ندوة الدراسات الفلسفية في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية (الفرع الثالث) ندوة حول «المجتمع المدني: مساره في الفكر الفلسفي الغربي والتباسه في الفكر العربي الحديث» يتحدث فيها الدكتور احمد الأمين، في العاشرة والنصف صباح اليوم في قاعة المحاضرات في الكلية.

□ دعت اللجان الطلابية في حزب البعث العربي الاشتراكي، لمناسبة الذكرى الـ٤٩ لتأسيسه، الى احتفال في الواحدة بعد ظهر اليوم في الفرع الأول من معهد الفنون الجميلة ـ الروشة. وفي البرنامج كلمات لكل من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، النائب د. عصام نعمان، امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين د. روحي البعلبكي وكلمة الحزب.

□ تكرم «الجمعية الصحية اللبنانية» الرئيس السابق والعضو المؤسس فيها الدكتور رياض خليفة، في السادسة مساء بعد غد الجمعة في دار الندوة.

كما دعا رئيس الجمعية الدكتور سامي ريشوني الى مؤتمر صحافي حول «من اجل بيروت مدينة صحية» في الثانية عشرة ظهر غد الخميس في دار الندوة.

□ دعت «جمعية التربية الإسلامية» الى المشاركة في المحاضرة الثانية التي يلقيها العلامة الشيخ طه الولي حول «مفهوم الأمة في الإسلام ـ قراءة في المدلولات الثقافية والتاريخية»، في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل، في قاعة مسرح الإيمان، ابي سمراء ـ طرابلس.

□ دعا نادي الشبيبة الثقافي الرياضي في الزرارية، الى حضور حوار مفتوح مع عضو مكتب المعلمين محمد قاسم عن «التعليم الرسمي في لبنان: واقع وتطلعات»، في الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في مركز النادي ـ سنتر الحاج علي جمعة ـ الزرارية ـ قرب حاجز الجيش.

□ يحاضر النائب الدكتور عصام نعمان عن «الانتخابات النيابية، وقوى التغيير والديموقراطية في لبنان» بدعوة من مركز ابن خلدون، في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة ثانوية ابن خلدون في تمنين التحتا في البقاع.

□ ينظم الاتحاد الكاثوليكي الدولي لمؤسسات العلوم التربوية بالتعاون مع جامعة الروح القدس في الكسليك، المؤتمر الدولي الثامن، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وذلك في قاعتي المسرح والمؤتمرات في جامعة الروح القدس ـ الكسليك بين العاشر والثالث عشر من نيسان الجاري.

□ نظم منسق الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت محمد العاصي رحلة شبابية الى منطقة كسروان لمناسبة حلول عيد الفصح، وقد زار المشاركون في الرحلة العديد من قرى كسروان مثل فيطرون وعجلتون وعشقوت وبزبعين ومغارة جعيتا وفقرا وصولاً الى ساحة فاريا المزار.

□ اعلنت اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو عن شروط الاشتراك في المعرض الدولي لفنون الأطفال في منطقة كاناغوا في اليابان وهي:

العمر: بين الرابعة والخامسة عشرة. الموضوع: مفتوح، غير محدد. المادة المستخدمة: غير محددة. تقبل كل الاعمال من صور فوتوغرافية ورسوم ولوحات وتستثنى الاعمال المنحوتة، وأن لا تزيد عن ٥٥ × ٥٥ سم.

على المهتمين بالموضوع والراغبين بالإشتراك حسب الشروط الواردة اعلاه الاتصال بمكاتب اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو للحصول على قسيمة الإشتراك.

اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو ـ قصر الأونيسكو ـ بيروت.

هاتف: ٩٦٢-٠٠٣-٦٠٨١٨-٣٤٢-٠١٣.

مصر: الإعدام لـ ٣ إسلاميين
اعتقال ١١ قيادياً في جماعة «الإخوان»

حكمت محكمة أمن الدولة العليا في مصر أمس، بالإعدام على ثلاثة إسلاميين متهمين بقتل ثلاثة رجال شرطة في أسوان، في العام ١٩٩٣، فيما شنت الشرطة فجرا حملة اعتقالات طالت أحد عشر قياديا في جماعة «الإخوان الإسلاميين»، بينهم أحد مقدمي طلب تأسيس حزب الوسط ونائبان سابقان.

وصدر حكم الإعدام بحق كل من محمد عبد الرؤوف وأيمن كمال وعبد الناصر ابو خروف. وأجلت المحكمة العليا النطق بالحكم على ٢٦ متهما آخرين في قضية قتل رجال الشرطة الثلاثة، الى جلسة ستعقدها في الخامس من أيار المقبل. وبين المتهمين الـ٢٦ خمسة فارون من العدالة.

وبذا بلغت أحكام الاعدام الصادرة بحق إسلاميين ٧٠ حكماً منذ بدأت «الجماعة الاسلامية» حملتها المسلحة لإسقاط النظام. ونفذ حتى الآن حكم الاعدام بحق ٤٧ إسلامياً في حين ما زال ١٦ فارين من العدالة. وينتظر سبعة آخرون، بينهم الثلاثة الذين حوكموا أمس تنفيذ الحكم.

الى ذلك، أعلن مسؤولو الأمن ان رجال الشرطة اعتقلوا ١١ عضوا في جماعة «الاخوان المسلمين» خلال مداهمات نفذت فجر أمس.

لكن مسؤولاً في الجماعة قال ان المعلومات المتوافرة تفيد باعتقال تسعة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الشرطة اعتقلت الأعضاء التسعة في القاهرة وثلاث محافظات، لسبب غير معروف بعد.

وابرز المعتقلين هو ابو العلا ماضي، وهو مهندس في الرابعة والثلاثين من العمر، ويشغل منصب الأمين العام لنقابة المهندسين.

وكان ماضي واحدا من ٧٥ شخصا تقدموا في كانون الثاني الماضي بطلب لتأسيس حزب الوسط.

وبين المعتقلين مهندسون وأطباء وأساتذة جامعيون ونائبان سابقان.

(رويتر، أ ب)

بيري في القاهرة ويلتقي مبارك اليوم
واشنطن تبيع مصر ٢١ مقاتلة «أف ـ ١٦»

أعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الذي بدأ امس زيارة الى القاهرة، ان الولايات المتحدة ستبيع مصر ٢١ مقاتلة «اف ـ ١٦» جديدة، لدعمها باعتبارها قوة رئيسية في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال بيري للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته من ألبانيا الى القاهرة انه سيناقش هذه الصفقة للقوات الجوية المصرية «وهي ٢١ مقاتلة اف ـ ١٦ اضافية».

ولم يذكر بيري قيمة صفقة الطائرات التي تصنعها مؤسسة «لوكهيد مارتن»، واكتفى بالقول ان مصر ستسدد ثمن الطائرات حسماً من المعونة العسكرية التي تمنحها واشنطن لمصر سنوياً وحجمها ١٫٣ مليار دولار.

وقال بيري «ما من شك في ان العلاقة الأمنية مع مصر مهمة للغاية. انها احد مفاتيح الأمن والاستقرار في الشرق الاوسط».

● ولدى القوات الجوية المصرية بالفعل ١٦٠ مقاتلة «اف ـ ١٦». وتجيء هذه الصفقة في إطار مساعي واشنطن المستمرة لدعم الدول العربية الموقعة على اتفاقات سلام مع إسرائيل.

وكان بيري قد اعلن في كانون الثاني الماضي ان واشنطن ستبيع الأردن ١٦ طائرة «اف ـ ١٦».

ومن المتوقع ان يجري بيري محادثات اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك، كما يلتقي ايضاً وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي.

وقال بيري انه سيناقش مجموعة من المسائل منها الارهاب وما اسماه ببرنامج الأسلحة الكيميائية لليبيا. اضاف رداً على سؤال بشأن تقارير تفيد بانه يجري إنشاء مجمع اسلحة كيميائية سري ضخم بالقرب من طرابلس «يشير تقييمنا الى ان لديهم برنامجاً ضخماً ونشطاً للغاية لتطوير أسلحة كيميائية».

وتأتي زيارة بيري في ظل بروز مخاوف من تسرب إشعاعي من مفاعل ديمونة الإسرائيلي في صحراء النقب، دفعت مصر الى تجديد مطالبتها بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية، وبانضمام اسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي، ونقلت صحيفة «الاهرام» امس عن بيري قوله إن من «الصعب» تطبيق ذلك في الوقت الحالي.

وقالت السفارة الاميركية ان بيري سيتفقد خلال زيارته التي تستمر يومين القوات المصرية في قناة السويس والجنود الاميركيين المشاركين في قوة المراقبين المتعددة الجنسيات في سيناء، التي شكلت اثر توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في العام ١٩٧٩.

(رويتر، ا ف ب)

السودان مطمئن لمسار المشاورات في مجلس الأمن
مصر تؤكد رفضها العقوبات العسكرية والاقتصادية

أعربت الحكومة السودانية امس عن اطمئنانها ازاء مشروع القرار بشأن العقوبات ضد الخرطوم، الذي يبحثه مجلس الأمن الدولي، مشيرة الى انه لا يتضمن حظراً على السلاح او حظراً جوياً، بل فقط تقليص البعثات الدبلوماسية.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس عن مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة علي عثمان ياسين، قوله ان مشروع القرار الخاص بالسودان في مجلس الأمن قد ارجئ لوجود مشروع قرار جديد حذف منه حظر السلاح والحظر الجوي.

وأكد ياسين ان العقوبات الإقتصادية لم تطرح اصلاً.

وأشار ياسين الى ان مشروع القرار الجديد يتضمن اقتراحاً بتقليص البعثات الدبلوماسية.

لكن وزير الخارجية علي عثمان محمد طه اكد رفض الخرطوم لأي عقوبات ضدها ولو كانت مخففة.

وأشار الوزير في مؤتمر صحافي عقده امس، الى اصرار اثيوبيا وتمسكها بفرض حظر عسكري على السودان وكذلك حظر اقتصادي يشمل مؤسسات مثل خطوط الطيران. وقال: «هذا موقف مرفوض».

الى ذلك، اوضح مساعد وزير الخارجية المصرية للعلاقات الدولية السفير سيد قاسم المصري «ان مصر رفضت اي عقوبات اقتصادية او عسكرية على السودان، وعارضت ذلك انطلاقاً من حرص مصر على الأمن القومي العربي ووحدة الاراضي السودانية».

وقال ان نوعية العقوبات التي تدور حولها المشاورات في مجلس الأمن، هي تقليص عدد افراد البعثات الدبلوماسية في الخارج، وعدم اقامة مؤتمرات دولية في السودان.

اضاف ان مشروع القرار يتضمن فقرة حول وقف رحلات الخطوط الجوية السودانية الى الخارج، لكن السودان سيظل متصلاً بالعالم الخارجي عن طريق شركات الخطوط الجوية الاخرى.

وقد انتهت امس الاول مهلة الشهرين الممنوحة للسودان بموجب قرار مجلس الأمن الرقم ١٠٤٤، الذي يتبنى شكوى اثيوبية ضد السودان تتهمه برعاية «الارهاب».

من جهة ثانية، اعلن «حزب الأمة» المعارض من مقره في القاهرة امس ان الرئيس عمر حسن البشير وجه الدعوة الى زعيم الحزب، ابرز الشخصيات المعارضة، الصادق المهدي لإجراء محادثات مصالحة، لكن المهدي رفض الدعوة.

وقال بيان اصدره مكتب الحزب في القاهرة، ان البشير اوفد مدير الأمن الداخلي اللواء الهادي عبد الله النكاشة للقاء المهدي الذي اكد له انه سيجتمع مع البشير فقط لبحث تنحية الحكومة.

وذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» (أ ش أ) المصرية ان تظاهرة حاشدة خرجت امس من جامعة الخرطوم وتوجهت الى وسط العاصمة، ودعا المتظاهرون في هتافاتهم المواطنين الى المشاركة وقلب نظام الحكم.

(أ ش أ، أ ب)

الأردن يغلق مؤقتاً حقولاً مؤجرة لإسرائيليين

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال مزارعون إسرائيليون ان الاردن منعهم امس لساعات من دخول حقول في وادي الاردن مؤجرة لاسرائيليين في إطار معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية الموقعة العام ١٩٩٤.

وقال المزارع يائير كوهين لإذاعة الجيش الاسرائيلي ان شركة المياه الوطنية الإسرائيلية «ميكوروت» طبقا للاردنيين، انتهكت اتفاقا معهم في المنطقة ليس له اي صلة بنا في الجيب الذي منعنا من دخوله».

واضاف كوهين قوله «نحن هنا في موشاف سوفار (مزرعة شبه جماعية) لدينا شعور باننا رهائن ايضا الحقول التي نزرعها».

وقال كوهين في وقت لاحق ان الاردن سمح لهم بدخول الحقول بعد ان منع دخولهم طوال خمس ساعات. وقال «نقطة العبور فتحت منذ بضع دقائق».

واضاف قوله «اريد ان اؤكد ان علاقاتنا (مع الاردنيين) ممتازة بل اكثر من ممتازة» متهما «ميكوروت» بالتسبب في المشكلة. وقال «لقد دخلت ميكوروت في ما يبدو منطقة ليست متضمنة في الجيب على بعد نحو ثمانية كيلومترات من الجيب دون تنسيق مع الاردنيين».



أحد المتهمين يرفع شارة من خلف قضبان المحكمة أمس (رويتر)

تظاهرات قرب المنامة وإغلاق قرى
الحكم بسجن بحرينيين بتهمة التخريب

سارت تظاهرات جديدة مناوئة للحكومة البحرينية في ضواحي العاصمة المنامة، مساء أمس الاول، في حين واصلت السلطات نهجها المتشدد في مواجهة الاحتجاجات. فقضت محكمة أمن الدولة بالسجن والغرامة على اثنين من البحرينيين بعد إدانتهما بارتكاب أعمال تخريب.

وذكر أحد سكان المنامة ان «الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة في بني جمرة (جنوبي غربي المنامة) ضمت عشرات الأشخاص الذين رددوا هتافات معادية للحكومة».

وقال شاهد آخر إن الشرطة البحرينية «أطلقت عيارات نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين الذين أحرقوا عددا من الإطارات، ولكنها لم تعتقل أياً منهم».

وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان الشرطة انتشرت أيضا على مداخل قرى الدراز وجد حفص وسنابس قرب المنامة وقامت بتفتيش السيارات.

الى ذلك، ذكرت صحف البحرين أمس، ان محكمة أمن الدولة أصدرت أحكاما بالسجن والغرامة على بحرينيين بعد إدانتهما بارتكاب أعمال تخريب في إطار الاضطرابات المناهضة للحكومة.

وأوضحت الصحف نقلاً عن مصدر رسمي بحريني انه حكم على اسكندر أحمد سلمان (٢٢ سنة) بالسجن سبع سنوات وعلى حسين علي أحمد (١٩ سنة) بالسجن خمس سنوات. كما حكم على الاثنين اللذين أدينا بإحراق مولدين للكهرباء في المنامة بدفع غرامة ٨٦ ألف دولار للأول و٤٣ ألف دولار للثاني.

وكانت محكمة أمن الدولة التي لا تقبل أحكامها الاستئناف قد حكمت في ٢٧ آذار الماضي على ثلاثة من «مثيري الشغب» بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ و١٢ عاما لادانتهم بحرق ممتلكات عامة في المنامة في حزيران ١٩٩٥.

من جهتها، أصدرت لجنة التنسيق بين «جبهة التحرير الوطني البحرينية» و«الجبهة الشعبية في البحرين» بيانا قالت فيه ان عريضة وقعها عشرة آلاف بحريني وجهت الى زعماء وحكومات العالم ومنظماته الانسانية تطالبهم بدعم المطالب المحقة للشعب البحريني بالديموقراطية.

● في لندن، حث رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان البريطاني اللورد اريك افيبوري امس، الحكومة البحرينية على فتح حوار مع المعارضة. وقال ان هذه الحكومة يجب أن تتحرك نحو الديموقراطية وحماية الحقوق المدنية. (أ ف ب، رويتر، ي ب)

الغموض يكتنف مصير الرهبان الفرنسيين
تقارير جزائرية عن بقائهم أحياء

ما زال الغموض يكتنف مصير الرهبان الفرنسيين السبعة الذين خطفهم مسلحون من ديرهم في الجزائر قبل أسبوع، وان كانت صحيفة «الوطن» الجزائرية التي توصف بسعة اطلاعها على القضايا الأمنية، قد اكدت امس، انهم ما زالوا على قيد الحياة، وان خاطفيهم ربما اخفوهم في مناجم مهجورة تحت الارض.

وأضافت الصحيفة تقول «المؤكد في الوقت الراهن هو ان الرهبان ما زالوا على قيد الحياة، ولا يمكن ان يكونوا خارج المنطقة التي مشطتها قوات الأمن».

وكانت قوات الأمن الجزائرية قد شنت حملة بحث واسعة النطاق عن الخاطفين، بعدما اجتاح مسلحون ديراً واختطفوا سبعة من رهبانه من بينهم طبيب يبلغ من العمر ٨٢ سنة.

الا ان متحدثاً باسم الابرشية الكاثوليكية في الجزائر، اعتبر كلام الصحيفة «مجرد تكهنات صحافيين». وقال «بودي ان أشاركهم هذا التفاؤل، لكن ما يهم بالنسبة لي هو الحقيقة، والحقيقة للأسف هي انه ليس لدينا جديد منذ الاختطاف».

ولم تعلن اي جماعة من الجماعات الاسلامية مسؤوليتها عن خطف الرهبان، على الرغم من ان السلطات الرسمية قد ألمحت الى مسؤوليتها عن عملية الخطف.

ويعتبر تقرير الصحيفة، ثاني تقرير من نوعه يشير الى ان الرهبان المختطفين ما زالوا على قيد الحياة. ولم يصدر اي بيان رسمي بشأنهم منذ حادث الاختطاف.

وتزامنت عملية خطف الرهبان الفرنسيين، مع نشر كتاب في باريس ينتقد سياسة فرنسا ازاء الجزائر.

ويحمل كتاب «الحرب الجزائرية الثانية» توقيعاً باسم لوسيل بروفوست، وهو اسم مستعار تقول دار «فلاماريون» التي تولت نشره انه يخفي اسم مسؤولة فرنسية كانت تتولى حتى وقت قريب صياغة سياسة بلادها حيال الجزائر في وزارة الخارجية الفرنسية، كما عملت ايضاً في سفارة فرنسا في العاصمة الجزائرية.

وقالت بروفوست في اتصال هاتفي مع «رويتر» من خلال دار النشر انها أخطرت شفهياً بأنها لن تعود الى وزارة الخارجية، مضيفة انها غيّرت من مسار حياتها لأنها قالت انه من الحيوي إثارة حوار عام بشأن السياسة الفرنسية إزاء الجزائر.

والقضية الجدلية المحورية لبروفوست هي ان سياسة باريس المعلنة «بعدم التدخل» في الشؤون الداخلية الجزائرية ليست سوى احتيال يغلف تأييداً للحكومة التي يهيمن عليها العسكريون.

وتقول بروفوست ان قيام فرنسا بإعطاء ١٫٢ مليار دولار معونة مالية غير مشروطة لحكومة الرئيس الأمين زروال العام ١٩٩٥، يمثل رفضاً من جانب الحكومة الفرنسية للتسليم بوجود تغيير في المجتمع الجزائري، كما ان باريس تجعل من نفسها هدفاً رئيسياً لأعمال الاسلاميين.

(رويتر)

الجامعة تعقد اجتماعا لبحث التسرب النووي
فعنونو: سأكشف أسراراً في أول فرصة

يعقد مجلس الجامعة العربية يوم الثلاثاء المقبل اجتماعا على مستوى المندوبين لمناقشة التقارير التي تحدثت عن التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي في صحراء النقب، فيما أعلن الفني النووي الاسرائيلي المعتقل مردخاي فعنونو ان لديه اسراراً نووية اسرائيلية غير التي سجن بسبب افشائها، سيفشيها في اول فرصة تتاح له.

وقال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد خلال مؤتمر صحافي، ان الاجتماع المقرر يوم الثلاثاء المقبل جاء بناء لطلب مندوب فلسطين في الجامعة.

الى ذلك، نقلت المتحدثة باسم وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليبعي قوله: «مردخاي فعنونو يقول انه ما زالت لديه اسرار نووية وانه سيكشف عنها في اول فرصة تتاح له».

وقالت المتحدثة ان ليبعي كان يتحدث الى لجنة من العلماء والمثقفين الاجانب تزور اسرائيل في مسعى للافراج عن فعنونو.

وقال ليبعي للاذاعة الاسرائيلية انه «من المهم ان نشرح لهم سبب عدم الافراج عنه فالافراج عنه يعرض امننا للخطر».

وقالت المتحدثة ان الوزير كان يشير الى اجتماع له مع فعنونو في السجن منذ نحو ثلاث سنوات.

وادانت محكمة اسرائيلية فعنونو في العام ١٩٨٦ بتهمتي التجسس والخيانة. وقضت بسجنه ١٨ سنة لانه سلم صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية صورا سرية مهربة من مفاعل ديمونة.

وفي دمشق دعت سوريا الدول الغربية للضغط على اسرائيل للتخلي عن السلاح النووي وبحث مشكلة التسرب من المفاعل.

واتهمت صحيفة «تشرين» الغرب بالانحياز لاسرائيل والسماح لها بامتلاك المفاعلات والأسلحة النووية، بينما لا يسمح بذلك للعرب، وحذرت من اندلاع حروب جديدة في المنطقة بسبب ذلك.

(رويتر)

غالي متفائل بنتائج الجولة الثالثة:
الأمم المتحدة لن تقدم تنازلات للعراق

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ان المنظمة الدولية لن تقدم تنازلات في مفاوضاتها مع العراق بشأن صفقة «النفط في مقابل الغذاء»، الا انه ألمح الى تفاؤله بشأن مفاوضات الجولة الثالثة المقرر إجراؤها في نيويورك في الثامن من الشهر الحالي.

وفيما أعطى برنامج الغذاء العالمي صورة متشائمة عن الوضع المعيشي في العراق، وحذر من أزمة غذاء بعد الشهرين المقبلين، أمعن مواطنون اميركيون في تحدي حكومة بلادهم، وخرقوا الحصار المفروض على العراق عبر زيارة هذا البلد وتقديم عون طبي لأطفاله.

وقال غالي في مؤتمر صحافي عقده في سيول انه متفائل بشأن فرص نجاح الجولة الثالثة من المحادثات النفطية التي تعثرت بسبب الخلاف على كيفية توزيع الغذاء في المناطق الكردية.

وأشار غالي الى ان تقديم تنازلات امر صعب لأن الأمانة العامة للأمم المتحدة مقيدة بالقرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الأمن.

وقال «هناك فرص ايجابية لتحقيق النجاح في تنفيذ القرار ٩٨٦. هذا هو ما يمكن قوله». وأضاف «منذ بضعة ايام عقدت اجتماعاً بناء في بكين مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف»، مشيراً الى وجود «رغبة سياسية لدى الزعماء العراقيين في تذليل الصعوبات، وهناك رغبة سياسية من جانب المجتمع الدولي لتخفيف معاناة العراق».

وقال انه لم يجر ترتيب اتصالات غير رسمية بين العراق والأمم المتحدة قبل الثامن من نيسان.

على صعيد آخر، قال ممثل برنامج الغذاء العالمي في العراق لوسيلو راميريز ان امدادات البرنامج قد تكفي بالكاد احتياجات العراق خلال الشهرين المقبلين، مشيراً الى انه لم يتلق حتى الآن اي تعهدات مؤكدة من الدول المانحة، بشأن استلام شحنات جديدة.

وأشار الى ان نحو مليون عراقي يعولون بصفة كلية تقريباً على امدادات غذائية من الأمم المتحدة، معرباً عن مخاوفه بشأن سلامتهم اذا ما توقف توزيع هذه الإمدادات.

● في عمان قالت مجموعة من الاميركيين امام مقر الأمم المتحدة في العاصمة الاردنية، انها خرقت الحصار المضروب على العراق برغم التحذيرات الرسمية.

وذكر القس الكاثوليكي روبرت بوسي ان رفاقه «يرون ان انسب الاحتجاجات ضد بقاء الحظر هو محاولة كسره على مرأى من الجميع بتقديم امدادات طبية ملحة».

وأشار الى ان الفريق الذي ينتمي الى منظمة «اصوات في البرية» قد زار العراق الاسبوع الماضي، وان اربعة من اعضائه ما زالوا في بغداد.

وقال انهم وزعوا سبعة حقائب من الأدوية تقدر قيمتها بـ١٦ ألف دولار من مالهم الخاص.

وذكر اعضاء المجموعة التي ستعود الى واشنطن اليوم، انهم سيقدمون مذكرتي احتجاج الى مقر الأمم المتحدة والسفارة الاميركية في عمان لدفعهما الى العمل من اجل إنقاذ أطفال العراق.

يشار الى ان القانون الاميركي يفرض عقوبة على من يخرق الحظر بهذه الطريقة، تصل الى السجن مدة ١٢ سنة او دفع غرامة قدرها مليون دولار. وعلقت أحد أعضاء الوفد تشاس كويلتي على ذلك ساخرة بالقول «انا لا أملك لأدفع الغرامة سوى عدساتي اللاصقة. فهي أغلى ما بحوزتي».

● في الكويت، اعلن مجلس الوزراء الكويتي انه امر بتقوية التحصينات القائمة على حدود البلاد مع العراق للحيلولة دون دخول العراقيين الى الكويت بطريق غير مشروع.

(رويتر، ا ف ب)

الأميركيون كاثلين كيلي وروبرت بوسي وتشاس كواليتي وجيم دوغلاس يرفعون لافتة تطالب برفع العقوبات عن العراق أمام الأمم المتحدة في عمان أمس (رويتر)

الثغرة الكردية في لقاء دمشق؟

يعتبر اجتماع المعارضة العراقية التداول الذي سيعقد اليوم في العاصمة السورية، مفصلاً في تاريخ هذه المعارضة، اذ يشكل إما بداية لإرساء معارضة قوية لنظام بغداد، يرسي اساليب وأسس الإطاحة بالنظام القائم. وإما يبقى على شاكلة الاجتماعات السابقة التي بدأت في بيروت ولندن وصلاح الدين، لا يخرج من اطار المماحكات الكلامية والمزايدات الحزبية الضيقة.

فكلمة «تداولي» التي ارادها المشرفون على تنظيم اللقاء، هي للخروج باللقاء بأسهل الطرق، اذا لم تنجح مساعيهم في ردم الهوة بين فئات المعارضة والتي تصل في بعض الاحيان الى الاحتكام للسلاح لتصفية المشاكل القائمة، كما هي الحال بين الحزبين الكرديين الرئيسين في شمالي العراق، كما تصل الى التشكيك والاتهام بالخيانة والتعامل مع نظام بغداد كما هي الحال مع بعض الاحزاب والتنظيمات السياسية الاخرى.

ومما يزيد من تفاؤل القيمين على «اللقاء» بالخروج بنتائج «ايجابية»، أولاً، أهمية عقد الاجتماع في العاصمة السورية، لما تشكله دمشق من ثقل على الصعيد الاقليمي، ولتمركز معظم قادة المعارضة فيها، ولأنه يأتي بعد محاولات حثيثة من المملكة الاردنية لعقد اجتماع للمعارضة العراقية في عمان، فشل في استقطاب الرموز الرئيسية، لكون الخلفية التي دعي الاجتماع للانعقاد على اساسها كانت مشبوهة ومخالفة لمنطلقات المعارضة في حفظ وحدة الشعب العراقي، وسيادته على ارضه.

فالفيدرالية والكونفدرالية اللتان طرحهما الملك الاردني حسين في اعقاب خلافاته مع النظام العراقي، بديلاً للحكم المركزي في بغداد، لم تلق تجاوباً حتى من قبل العديد من الاطراف الكردية الداعية الى الحكم الذاتي وتعزيزه في شمالي العراق، وهي دعوة اعتبرتها غالبية قوى المعارضة العراقية «مشبوهة»، ومعروفة المرامي والاهداف، خاصة ان الملك كان يسعى لتلميع صورته لدى الدوائر الغربية بعد ابرامه اتفاق وادي عربة مع اسرائيل والسعي لدى الخليجيين الذين ساءهم دعم الاردن للعراق في حرب الخليج، لإعادة ربط ما انقطع من صلات.

الا ان المتشائمين في الخروج بقرارات ايجابية، وهم كثر، يراهنون على عمق الخلافات داخل اطراف المعارضة الرئيسية، وهم بذلك يترجمون ليس فقط هواجسهم، ولكن هواجس الجهات التي تقف وراءهم.

وقد تكون نظرتهم التشاؤمية مصيبة بعض الشيء اذا ما اخذنا بالاعتبار الشرخ القائم وبصورة خاصة بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني، والتمثيل المتفاوت بين التنظيمين في لقاء دمشق، ففي مقابل الحماسة التي يبديها الاتحاد للقاء، من خلال الحضور الشخصي لزعيمه جلال الطالباني الى دمشق، نرى الحزب، على خلاف ذلك، اكتفى بإرسال مسؤوله الأمني والعسكري نتشيروان البرزاني الى العاصمة السورية.

قد تكون هذه النقطة هي الثغرة الرئيسية في لقاء دمشق، وهي تكشف عمق الخلافات بين التنظيمين الكرديين ليس فقط على مستوى العلاقة مع بغداد، وإنما على مستوى العلاقة على الصعيد الكردي الداخلي، والتي برزت بشكل رئيسي ابان الاجتياح التركي لشمالي العراق تحت عنوان مطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، ووقوف الحزب الديموقراطي الكردستاني الى جانب الأتراك، فيما وقف الاتحاد الوطني مع اكراد تركيا.

ونتائج اللقاء «التداولي» اليوم، ستكون المؤشر اذا ما كان اللقاء الموسع سيعقد في الاسبوع المقبل ام لا.

صبحي زعيتر

عشية وصول شيراك إلى بيروت
مجموعتا أبيلا ومطار باريس الدوليتان
أعلنتا إتفاقاً مشتركاً لخدمة مطار بيروت الدولي

باريس ـ من مراسل الوكالة المركزية ـ عشية زيارة الرئيس الفرنسي السيد جاك شيراك الرسمية الى بيروت اعلنت مجموعة مؤسسات ألبير أبيلا ومجموعة «مطار باريس» عن اتفاق تم في ما بينهما على تأسيس «شركة خدمات مطار بيروت الدولي» وتعود اكثرية اسهمها لمجموعة مؤسسات ألبير ابيلا.

وقد حدد الاتفاق الذي عقدته المجموعتان (ابيلا ومطار باريس) اهداف المؤسسة الجديدة بأنها ستتعاطى اعمال الخدمات الارضية للطائرات (هاندلينغ) في مطار بيروت الدولي، على ان تشمل هذه الخدمات، خدمات المسافرين في المطار وخدمات الطائرات.

معروف ان مجموعة ألبير أبيلا تتواجد بشكل عملي في اربعين دولة وتتجاوز قيمة اعمالها والخدمات التي تؤديها في هذه الدول المليار و١٠٠ مليون دولار اميركي في السنة.

كما ان مجموعة مطار باريس تعمل بدورها في اكثر من ٧٥ دولة وحجم عملياتها السنوي يتجاوز المليار و٥٠٠ مليون دولار اميركي.

وينص الاتفاق الموقع بين المجموعتين (أبيلا ومطار باريس) على ان تباشر «شركة خدمات مطار بيروت ش. م. ل» اعمالها في الاسابيع المقبلة وتعمل على تأهيل الموظفين وتحديث المعدات عن طريق شراء معدات حديثة خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقد اعتبرت الاوساط الاقتصادية والمالية ان توصل المجموعتين الدوليتين (ابيلا ومطار باريس) الى هذا الاتفاق بالعمل والاستثمار وتقديم خدمات راقية ووفق المواصفات الدولية في مطار العاصمة اللبنانية دليل على ثقة المجموعتين بتطور مطار بيروت وبمستقبله الاقتصادي.

وزير الدفاع الفرنسي يصل إلى السعودية

الرياض ـ أ ف ب ـ أعلن مصدر رسمي وصول وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس، الى الرياض في زيارة الى السعودية تستغرق يوما واحدا يبحث خلالها تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وأضاف المصدر نفسه ان وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز استقبل نظيره الفرنسي بعد وصوله بقليل وبحث معه آفاق التعاون الفرنسي السعودي في المجال العسكري.

ومن المقرر ان يستقبل ولي العهد السعودي نائب رئيس الوزراء الأمير عبد الله بن عبد العزيز وزير الدفاع الفرنسي لاحقا، غير انه لم يتسن الحصول على تأكيد لهذا النبأ.

ويتوقع ان يستأنف ميون، الذي يقوم بثاني زيارة له الى السعودية منذ تشرين الأول الماضي محادثاته مع المسؤولين السعوديين حول بيع نحو ١٥٠ دبابة فرنسية من طراز «لوكلير» الى الرياض.

توقيع معاهدة إتحاد بين روسيا وبيلاروسيا: تكامل سياسي مع إحتفاظ بالسيادة

وقعت روسيا وبيلاروسيا، أمس، معاهدة لتشكيل اتحاد سياسي جديد بينهما في أهم خطوة من نوعها منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق في ما رآه مراقبون محاولة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين لجذب أصوات الناخبين من منافسيه الشيوعيين في الانتخابات الرئاسية المقبلة، فيما اشترط الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف انسحاب القوات الروسية من الشيشان قبل مباشرة أية «مفاوضات حقيقية» مع موسكو.

وتبادل يلتسين ونظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو القبلات والعناق في الاحتفال الذي جرى في الكرملين للتوقيع على الاتفاق الذي نص على إنشاء «مجموعة الدول ذات السيادة».

وفي موازاة الهم الانتخابي لدى يلتسين، يسعى لوكاشينكو الى الحصول على مساعدة روسيا في حل الأزمة الاقتصادية في بلاده.

وسيتولى إدارة الاتحاد الجديد مجلس يضم رئيسا البلدين ورؤساء الوزراء والبرلمان، وستشكل مؤسسات ثابتة له وميزانية وعملة موحدة. ويحتفظ البلدان باستقلالهما في ظل الاتحاد.

وقال يلتسين ان التوقيع يعتبر «لحظة تاريخية» ووصف المعاهدة بأنها «وثيقة تفتح بشكل جذري مرحلة جديدة في تاريخ شعبين ودولتين يتمتعان بالسيادة».

ونقل حفل التوقيع مباشرة عبر التلفزيون وتلاه إلقاء خطابات في ظل القبب المذهبة لكنيسة الكرملين وبحضور بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الكسي الثاني.

وجاء توقيع المعاهدة بعد حوالى اسبوعين من إعلان البرلمان الروسي النص الذي اقر تفكيك الاتحاد السوفياتي لاغياً.

وكانت روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقرغيزستان قد وقعت الأسبوع الماضي اتفاقا لتوسيع التعاون في ما بينهما.

من ناحية ثانية، رجحت تقارير صحافية ان يعين زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف النائب عن الحزب امان توليف نائبا له في حال فاز في الانتخابات الرئاسية. ويعتبر توليف من الشخصيات المتشددة في الحزب.

أزمة الشيشان

على صعيد آخر، علق دوداييف على خطة السلام التي اعلنها يلتسين قبل ثلاثة أيام والتي تتضمن اقتراحا بإجراء مفاوضات لإنهاء الصراع في الشيشان، عبر «وسطاء» بالقول ان اية مفاوضات لا يمكن ان تجري «إلا بعد توقف العمليات العسكرية وانسحاب القوات الروسية» من اراضي الجمهورية.

وأكد في حديث صحافي ان المعارك ما زالت مستمرة وان «اي وقف لإطلاق النار لم يحصل حتى الآن». وتابع «نحن واقعيون ونحن متأكدون من ان روسيا ليست مستعدة لأية مفاوضات. ان فريق يلتسين لا ينتظر سوى استسلامنا».

(أ ب، رويتر، أ ف ب)



بطريرك الروس الأرثوذكس اليكسي مبتسماً فيما يتبادل يلتسين ولوكاشينكو وثائق الاتفاق بينهما في الكرملين أمس (رويتر)

محققون دوليون يستطلعون منطقة سربرنيتشا استعداداً للكشف عن مقابر جماعية

تفقد محققون دوليون امس منطقة مجاورة لسربرنيتشا حيث أباد الصرب العام الماضي نحو سبعة آلاف مسلم، يعتقد انهم دفنوا في مقابر جماعية، وذلك بهدف جمع المزيد من الادلة الميدانية حول «مجرمي الحرب» اللائحة التي تضم رسمياً ٥٧ متهماً من قبل محكمة الجزاء الدولية حول يوغوسلافيا السابقة.

ووفرت القوة «متعددة الجنسية» الحماية لفريق المحققين الدوليين، وهو يتجول في بلدة فلاسينتشا، الواقعة في شرقي البوسنة، حيث يشتبه بوجود مقابر جماعية.

وعلى الرغم من ان البيان الصادر عن مقر القوات الاميركية في توزلا سعى الى التأكيد على ان المهمة التي باستطاعة قوات حلف شمالي الاطلسي تنفيذها لا تتجاوز حدود تطبيق الشق العسكري من اتفاق دايتون للسلام، الا ان خطوة توفير الحماية بحد ذاتها تعكس التزاماً اميركياً اكثر من اي وقت مضى، بجهود الكشف عن المقابر الجماعية، وبالتالي معاقبة المسؤولين عنها.

الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش في أول ظهور رسمي له منذ إصابته بنوبة قلبية في ٢٢ شباط الماضي والى جانبه رئيس الوزراء السابق حارث سيلايدزيتش في مقر البرلمان امس (أ ب)

وقال متحدث باسم الحلف امس ان مهمة القوة متعددة الجنسية تستهدف توفير اجواء ملائمة لمحققي المحكمة الدولية للعمل بأمان.

وكانت السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت تفقدت احد المواقع المجاورة للمقبرة الجماعية في فلاسينتشا، حيث شاهدت رفات بشرية يعتقد انها لمسلمين فروا من سربرنيتشا في تموز الماضي بعد ان اجتاحها الصرب.

(أ ب)

«الترويكا» في طهران لاستصدار إدانة «للإرهاب» تحذير من الانصياع لضغوط أميركا وإسرائيل

وصل وفد «الترويكا» الأوروبية إلى طهران أمس، في محاولة لاستغلال العلاقات المميزة بين الاتحاد الاوروبي وإيران، لحثها على إدانة «الارهاب» اذا رغبت في استمرار «الحوار النقدي» بينهما.

ورحبت صحف إيرانية بزيارة وفد الترويكا الاوروبية، ولكنها نبهت الى ان اي محادثات مع اوروبا يجب ان تجري بعيدا عن ضغوط الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقال دبلوماسيون ان وفد الترويكا الذي يضم مسؤولين كبارا من ايطاليا واسبانيا وايرلندا وصل الى طهران وسيجتمع مع وزير الخارجية علي أكبر ولايتي بالاضافة إلى سفراء الاتحاد الاوروبي في طهران.

وكان الاتحاد الاوروبي اتخذ قرار زيارة «الترويكا» المؤلفة من نواب وزراء خارجية ايطاليا وايرلندا واسبانيا، الى طهران، في العاشر من آذار، بعد ان اشادت وكالة الانباء الايرانية بالعمليات الاستشهادية التي استهدفت إسرائيل.

وقال دبلوماسيون غربيون في طهران ان نتائج هذه الزيارة القصيرة قد تكون حاسمة بالنسبة لمستقبل «الحوار النقدي» الذي بدأ منذ ثلاثة اعوام.

واكد دبلوماسي اوروبي آخر «اذا كان المسؤولون الايرانيون لا يعطون الترويكا الضمانات التي يطلبها الاوروبيون فمن المؤكد ان العلاقات مع طهران ستتأثر وسيكون من الصعب على الدول الـ ١٥ الاستمرار في مقاومة الضغوط الاميركية».

ورحبت صحيفتان إيرانيتان بزيارة الوفد الاوروبي، ولكنهما دعت الاتحاد الاوروبي، الشريك التجاري الرئيسي لإيران، الى اتباع خط مستقل، بعيدا عن ضغوط الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقالت صحيفة «اخبار إيران» «ان إيران كانت وما زالت وستبقى مع علاقات حميمة مع دول اوروبا. ايران لديها خط واضح بين علاقتها مع اوروبا والولايات المتحدة».

واضافت ان الولايات المتحدة اتخذت سياسة الضغط وانتهجت حملة اعلامية مضللة ضد إيران وهي حقيقة يجب ان تعيها اوروبا. ومضت تقول ان «المعارضة الايرانية ضد ما يسمى بعملية السلام في الشرق الاوسط، لا تعني ابدا تخريب العملية».

اما صحيفة «طهران تايمز» فقالت ان على الوفد «محاولة فهم قيمة افكار الجمهورية الاسلامية الايرانية بدلا من الخضوع للضغط الاميركي».

وتتعرض دول اوروبية الى ضغوط اسرائيلية واميركية، للانضمام الى سياسة عزل إيران اقتصاديا وسياسيا، وهي محاولات يبدي نحوها الاتحاد الاوروبي قدرا من الممانعة.

ويأمل الوفد الذي يرأسه وكيل وزارة الخارجية الايطالية لودوفيكو إنشيسيا، في زيارة ليبيا بعد إيران. كما يخطط الوفد لزيارة إسرائيل وسوريا ولبنان، لنقل رسالة تحذر من مخاطر «الارهاب» على عملية السلام في المنطقة.

● في استوكهولم، ذكرت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان ان نحو ٢٠ إيرانيا احتلوا امس الاول وامس مكاتب منظمة العفو الدولية في استوكهولم احتجاجا على اعتقال مجموعة من اللاجئين الايرانيين في تركيا. وانتهى احتلال المكاتب بعدما أبلغت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بقرار السلطات التركية الافراج عن اللاجئين الايرانيين ومنحهم اقامة لمدة ثلاثة اشهر.

(رويتر، أ ف ب)

تركيا تتهم اليونان بـ«الاستفزاز» وتدعوها لـ«التجاوب» مع دعوة الحوار

دعت انقرة اثينا امس الى «تحاشي الاستفزازات» والتجاوب مع دعوة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى حوار لحل جميع الخلافات في بحر ايجه.

ووصفت وزارة الخارجية التركية، في بيان اصدرته امس، تصريحات ادلى بها مؤخرا وزير الدفاع اليوناني غيراسيموس ارسنيس ووزير الدولة للدفاع نيكوس كوريس بأنها «استفزازية».

وذكرت الصحف التركية امس ان ارسنيس قال في كلمة القاها الاحد الماضي في سالونيك، ان اليونان تسعى الى اقامة تحالفات ضد تركيا مع جيرانها غير الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي (ناتو).

وحسب قول ارسنيس فان سوريا سمحت لليونان باستخدام قواعدها الجوية في حال نشوب حرب مع تركيا.

كما ذكرت الصحف التركية ان كوريس قال في كلمة في البرلمان اليوناني ان بامكان اليونانيين التوجه متى شاؤوا الى جزيرة ايميا (كرداك بالاسم التركي) التي كان الخلاف عليها قد اوصل البلدان الى حافة الحرب في اواخر كانون الثاني الماضي.

وقال بيان وزارة الخارجية التركية: «هذه التصريحات الاستفزازية تشكل مثالا لعدم المسؤولية، ومن شأنها زيادة حدة التوتر السائد».

من جهة اخرى دعا معارضون لرئيسة الوزراء السابقة طانسو تشيللر داخل حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه، الى عقد مؤتمر استثنائي خلال شهر بهدف اقالتها من رئاسة الحزب.

• وقال النائب رفاع الدين شاهين متحدثا باسم المنشقين عن قيادة تشيللر: «هدفنا اقامة الديموقراطية داخل حزبنا التي تزعزعت بالتصرفات العشوائية للرئيسة الحالية».

(ا.ف.ب، ا.ش.ا)

وزراء الزراعة الأوروبيون يفشلون في معالجة أزمة «جنون البقر»

فشل وزراء الزراعة في دول الاتحاد الاوروبي في التوصل الى اتفاق بشأن معالجة أزمة جنون البقر وطمأنة المواطنين الاوروبيين، بعد الاجتماع الذي عقده الوزراء في لوكسمبورغ امس وتمثل التقدم الوحيد الذي حققوه بقرار يقضي بشراء كميات من اللحوم لتشجيع الاسواق.

وتقترح ورقة العمل التي توصلت اليها المفوضية الاوروبية ورئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها حاليا ايطاليا، تقسيم تكاليف ذبح الابقار المريضة بين دول الاتحاد وبريطانيا بنسبة ٧٠ الى ٣٠ في المئة.

وقال وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ للصحافيين وهو يغادر الاجتماع ان ورقة العمل «تتضمن بعض الافكار الجيدة».

وتضع ورقة العمل بعض المبادئ العامة التي تستهدف تهدئة مخاوف المستهلكين والسوق بعد ان اعلنت بريطانيا قبل اسبوعين ان هناك امكانية لانتقال مرض جنون البقر الى الانسان.

وتشمل المقترحات البريطانية ذبح كل الابقار غير المنتجة والتي يزيد عمرها على ٣٠ شهرا والتخلص من جثثها بدلا من استخدامها بعد معالجتها في العلف وهو السبب الذي يعتقد انه وراء انتشار المرض، وقد يؤدي هذا الاقتراح الى ذبح ١٥ الف بقرة كل اسبوع اي ما يصل الى اربعة ملايين رأس خلال خمسة او ستة اعوام.

وتنص ورقة العمل على ان يعيد الخبراء البيطريون للاتحاد النظر في الحظر الذي فرضته المفوضية الاربعاء الماضي على تصدير اللحم البقري البريطاني في الوقت الذي يبدأ فيه تنفيذ خطة العمل الجديدة.

واكد وزير الزراعة الفرنسي فيليب فاسور ان «الحظر لن يرفع قبل توفر ضمانات مطلقة بانتهاء الخطر»، وبدا خلال الاجتماع ان فرنسا والمانيا ودولا اخرى لن ترضى بتخفيف الحظر ما لم تتبنى لندن اجراءات جذرية للقضاء على المرض بين ابقارها.

على صعيد آخر، نفى وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه ان تكون بلاده استوردت ١٧٠٠ طن من لحوم الابقار البريطانية خلال العام الماضي واوضح ان السعودية تتشدد في اجراءاتها الجمركية لمنع تسرب اية شحنات من لحوم ومنتجات الابقار البريطانية.

في طوكيو، فرضت وزارة الزراعة اليابانية امس على تجار اللحوم ان يكشفوا عن مصدرها في خطوة قالت الوزارة انها «تهدف الى ازالة اسباب القلق غير المبرر عند المستهلكين».

(رويتر، أ.ب، ي.ب، ا.ش.ا)

وزير خارجية الصين ينتقد انتخابات تايوان: لي تينغ هوي اشترى أصوات الناخبين

شكك وزير الخارجية الصينية كيان كيشين، امس، بنزاهة الانتخابات الرئاسية التايوانية التي جرت الشهر الماضي، وقال ان الرئيس التايواني لي تينغ هوي «يعتقد ان المال هو القوة الوحيدة».

وكان لي قد وصف الانتخابات التي جرت في ٢٣ الشهر الماضي وفاز فيها، بأنها خطوة تاريخية نحو الديموقراطية، وقارن بشكل خاص بين نظام تايوان المتعدد الاحزاب وبين حكم الحزب الواحد في بكين.

لكن كيان قال في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو ان الفساد كان منتشراً خلال الانتخابات، مستشهداً بتقارير تايوانية كمصدر لمعلوماته.

وتحدث عن تقارير حول ان المرشحين للانتخابات جمعوا الاصوات من خلال «الطريق الصفراء» و«الطريق السوداء» اي من خلال المال والمافيا.

وقال «اتساءل اي نوع من الانتخابات يمكن ان تكون هذه».

ولتعزيز الاتهامات بشراء اصوات الناخبين، قال كيان ان رئيس تايوان قال مرة انه يمكنه شراء مقعد للجزيرة في الامم المتحدة مقابل مليار دولار.

اضاف «اعتقد ان لي تينغ هوي هو من ذلك النوع من الناس الذي يعتبر ان المال هو القوة الوحيدة».

وقال «ليس مهماً اي نوع من الانتخابات اجروا، ومن اصبح رئيساً، فهذا الشخص يجب ان يتذكر ان تايوان جزء من الصين وستتوحد في النهاية».

وحذر كيان الولايات المتحدة ايضاً من التورط في القضية التايوانية، قائلاً ان ذلك «سيزيد التوترات في مضيق تايوان».

وكان كيان قد بدأ زيارة لطوكيو الاحد الماضي وكانت قضية تايوان من ابرز القضايا التي بحثها مع المسؤولين هناك.

على صعيد آخر نفت بكين امس الاتهامات الاميركية لها ببيع تكنولوجيا نووية لباكستان وبالقيام باعمال اخرى من شأنها ان تساهم في نشر الاسلحة النووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوفانغ ان «الحكومة الصينية قلقة اكثر من الحكومة الاميركية في ما يتعلق بالتسلح النووي في آسيا». اضاف ان واشنطن تحاول عمداً اعاقة التطور النووي السلمي في العالم الثالث.

وقال شن ان «منع التسلح النووي لا يمكن استخدامه كعذر لحرمان دول في العالم، وخصوصاً الدول النامية، من حقها في الاستخدام السلمي للطاقة النووية».

(أ ب)

حملة أمنية على إسلاميين في باريس اعتقال سبعة لعلاقتهم بحادث مراكش

ذكرت مصادر متطابقة في باريس ان الشرطة الفرنسية نفذت، صباح امس، عملية «محدودة» في الاوساط القريبة من الاسلاميين في منطقة جونفيلييه الباريسية حيث تم توقيف ثلاثة الى اربعة اشخاص.

وقالت المصادر ان الامر يتعلق بـ«عملية خططت لها منذ زمن بعيد» الاستخبارات العامة لشرطة باريس التي قامت بمراقبة الاشخاص في الاوساط الاسلامية في جونفيلييه.

وقد أودع ٤٧ شخصاً السجن من اصل ١٥٠ تم استجوابهم منذ تشرين الاول الماضي، عندما اعتقل ابرز منفذي الاعتداءات التي شهدتها باريس ومنطقة ليون (وسط شرق) الصيف الماضي وأوقعت ثمانية قتلى ونحو مئتي جريح.

وفي تطور آخر اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية ان الشرطة اعتقلت سبعة اشخاص امس ضمن تحقيقات حول شبكات مساندة للاسلاميين الذين قتلوا سائحين اسبانيين بالرصاص في فندق بمدينة مراكش المغربية في العام ١٩٩٤.

وقالت الوزارة في بيان ان السبعة اعتقلوا بتصريح من القاضي المكلف مكافحة الارهاب جان لوي بروغيير لكي يستجوبهم محققون.

والقي باللوم في حادث قتل السائحين الاسبانيين الذي وقع في ٢٤ آب العام ١٩٩٤ على مجموعة شبان فرنسيين من اصل شمال افريقي.

وصدر حكم بالاعدام على فرنسيين من اصل جزائري في المغرب العام الماضي لتورطهما في الحادث، والقت المانيا وفرنسا القبض على مزيد من الاشخاص المشتبه في تورطهم في الحادث.

وتزامنت الاعتقالات الجديدة في فرنسا مع تحذيرات رسمية من نشاطات اسلاميين مشتبه بهم في الاراضي الفرنسية.

وقالت الشرطة الفرنسية في مطلع الاسبوع انها عثرت على برامج دعاية اسلامية وأسلحة آلية في منزل قتلت فيه اربعة اعضاء مشتبه بهم في عصابة معروفة بالعنف الاسبوع الماضي.

اضافت ان العصابة زرعت سيارة ملغومة بالقرب من موقع كان مقرراً عقد اجتماع فيه لوزراء العمل في مجموعة الدول الصناعية السبع، في ليل في شمالي فرنسا.

(أ ف ب، رويتر)

طوكيو: إتفاق القوات يخوّل الأميركيين استخدام قواعد أوكيناوا

طوكيو - ي ب - قال مسؤولون يابانيون امس ان الاتفاق الياباني - الاميركي الذي ينظم التواجد العسكري الاميركي في اليابان، يمثل مستنداً لرفض مطالب مالكي الاراضي في اوكيناوا لاستعادة اراضيهم التي يقيم فيها الاميركيون قواعد عسكرية لهم، وذلك فيما حلت الذكرى السنوية الـ ٥١ لمعركة اوكيناوا، لتضفي مناخاً يعزز من النقمة على الاميركيين.

وذكر بيان عسكري ياباني ان بنود الاتفاق الثنائي يسمح للقوات المسلحة الاميركية بالاستمرار في استخدام الاراضي في جزيرة اوكيناوا، على الرغم من ان تراخيص الايجار انتهت مدتها الاحد الماضي.

وكانت الشرطة اليابانية منعت مؤخرا الياباني شويتشي تشيبانا من دخول ارضه، وهي تضم مركزاً اميركيا للاتصالات في قرية يوميتان.

وتكتسب قضية تشيبانا الذي قتل والده خلال معركة الدفاع عن اوكيناوا في الحرب العالمية الثانية، تعاطفا متزايدا في اوكيناوا. وشهدت الجزيرة واحدة من المعارك الأعنف في تلك الحرب.

حيطة في ألمانيا والنمسا بعد تهديدات أوجلان

برلين - غسان أبو حمد

وجه زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان تهديدات بالقتل الى كل من المستشار الالماني هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل، كما كرر تهديده، في حديث لصحيفة «دي تسايت» أمس، باستخدام أسلوب «الاجساد المتفجرة» وسيلة عنف ضد اهداف ألمانية حساسة في حال إقدام السلطات الالمانية على ترحيل مواطنين اكراد يقيمون على اراضيها الى تركيا.

وقال كينكل أمس لصحيفة «اكسبرس» الالمانية، انه يأخذ تهديدات اوجلان على محمل الجد، وأضاف انه لا يعتقد بأن تشديد القوانين والعقوبات ضد مناصري حزب العمال الكردستاني (P.K.K) قد تخفف من اندفاع هذا الحزب باتجاه العنف، مشيراً الى ان عدد مناصري هذا الحزب قد ارتفع، منذ تاريخ فرض الحظر السياسي، من سبعة آلاف الى تسعة آلاف عضو.

ونتيجة للتهديدات التي اطلقها اوجلان ضد كول وكينكل، اتخذت السلطات الالمانية والنمساوية أمس اعلى درجات الحيطة والحذر وفرضت حراسة مشددة على وزير الخارجية وعلى المستشار الالماني، الذي يمضي حالياً اجازة قصيرة في منطقة «هوفغاشتاين» بالقرب من «سالزبورغ».

مجموعة السبع لا ترى علاجاً شاملا للبطالة

ليل (فرنسا) - رويتر - قالت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، امس، ان النمو الاقتصادي عنصر مهم للحد من البطالة، غير انها اشارت كذلك الى اهمية الاصلاحات الهيكلية وتحسين معايير العمل.

واتفق وزراء الاقتصاد والعمل في دول المجموعة عقب اجتماعات استمرت يومين في مدينة ليل الفرنسية، على انه ليس هناك علاج شامل لمشكلة العاطلين عن العمل البالغ عددهم ٢٢ مليون شخص في دول المجموعة، وحاولوا وضع مسار جديد بين انصار السوق الحرة من الدول الانغلوساكسونية والدول الاوروبية والتي تنتهج سياسات التدخل بدرجة أكبر.

BURO EXPO 96

برعاية معالي وزير النقل عمر مسقاوي، افتتحت شركة لاين غروب معرض BURO EXPO 96 معرض الكومبيوتر، الإتصالات، التجهيزات والمفروشات المكتبية في مركز لاين غروب للمعارض سنتر الجميلة السياحي مقابل فندق السمرلند.

وكان في استقبال الوزير مدير عام شركة لاين غروب للمعارض حسين ديوس وزوجته نائلة بحضور حشد كبير من رجال الاعمال ومدراء المصارف والسادة السفراء ورجال الصحافة والاعلام والمجتمع يتقدمهم عبد الرحمن الشيخة.

وبعد عزف النشيد الوطني اللبناني ثم قص شريط افتتاح المعرض التقليدي. جال الوزير مسقاوي والحضور على اجنحة المعرض التي تضمنت آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في عالم الكومبيوتر والبرمجة وآخر الابتكارات في عالم الاتصالات الحديثة والتجهيزات المكتبية، من آلات ناسخة وماكينات الفاكس وآخر موديلات المفروشات المكتبية من مكاتب وكراس، وكل هذه المعروضات توزعت على اكثر من خمسين جناحا. وقد اثنى الوزير مسقاوي والحضور الكرام على حسن التنظيم والاهتمام الذي تميز به معرض BURO EXPO 96 وعلى ديكورات الاجنحة المميزة والملفتة للنظر. هذا ويستمر معرض BURO EXPO 96 معرض الكومبيوتر، الاتصالات، التجهيزات والمفروشات المكتبية في مركز لاين غروب للمعارض - سنتر الجميلة السياحي مقابل فندق السمرلند حتى مساء الاحد الواقع في ٧ نيسان ١٩٩٦ يوميا من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء. الموقف مؤمن والدخول مجاناً.

الغزو الإسرائيلي للبنان يلاحق «ليكود»
بيغن يكرر اتهام شارون بالخداع

اتهم النائب الليكودي بيني بيغن، ابن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن، وزير الدفاع الأسبق ارييل شارون امس بانه «خدع» حكومة والده خلال غزو لبنان في العام ١٩٨٢، متوغلاً حتى بيروت خلافاً لقرار الحكومة [illegible].

وعلى الفور عقد شارون مؤتمراً صحافياً نفى فيه [illegible].

وجاءت اتهامات بيغن في شهادة ادلى بها في اطار دعوى رفعها شارون على صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية التي اتهمته بانه خطط منذ بداية الاجتياح، لارسال القوات الإسرائيلية الى بيروت خلافاً لقرار الحكومة.

ويحتل كل من شارون وبيغن مرتبة متقدمة على لائحة ائتلاف اليمين للانتخابات العامة المقررة في ٢٩ أيار المقبل في اسرائيل، ويخوض شارون الانتخابات في المرتبة الخامسة على اللائحة، وبيغن في المرتبة السابعة.

وقال بيغن ان «شارون كذب وحوّر خطط عملية (سلامة الجليل) التي عرضت على الحكومة في العام ١٩٨٢».

واضاف ان «والدي فعل حين سمع ان وزير دفاعه يعتزم التقدم بقواته الى بيروت علماً بأن المجلس الوزاري المصغر كان قد قرر الا يتجاوز حد المعارك مسافة ٤٠ كيلومتراً داخل الاراضي اللبنانية».

وأكد بيغن ايضاً ان شارون [illegible] اهداف العملية التي كانت تهدف فقط [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] في شمال اسرائيل».

[illegible] في العام ١٩٨٧».

[illegible] لجنة تحقيق لتوضيح سلوك شارون خلال اجتياح لبنان.

[illegible] وقال «لم اكذب يوما على مناحيم بيغن ولم اخدعه ابداً. هذه المسألة مستمرة منذ ١٤ عاما وقد كتب عنها الكثير من دون مبرره».

واضاف «لم اكن انوي دفع القوات باتجاه بيروت وحين فعلت ذلك لاحقاً فلأسباب استراتيجية وبموافقة الحكومة».

وكشف الجنرال عمرام ميتزنا الذي شارك في الاجتياح الاسرائيلي ان شارون طلب من الضباط في ساحة القتال «عدم حمل خرائط واضحة جداً لخطة الهجوم كي لا تكشف الحكومة أهدافه الفعلية».

وبدأ اجتياح لبنان في حزيران ١٩٨٢ في عهد حكومة الليكود اليمينية وانتهى في أيار ١٩٨٥ بعد أن أمرت حكومة برئاسة شمعون بيريز بانسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان حتى منطقة «الحزام الأمني» الحدودية التي تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا، وما زالت إسرائيل تحتلها حتى الآن. (أ ف ب)

جنبلاط يخرق المراوحة حول قانون الانتخاب

(تتمة المنشور ص ١)

وابرزت الهيئات ذلك في مؤتمر صحافي ارقاماً جرى تداولها خلال جلسات الحوار مع العمال وخلصت في تقريرها الى رفض فكرة الزيادة كـ«رد سياسي تصعيدي على ما سماه هؤلاء بـ«المواقف التصعيدية من جانب العمال».

قانون الانتخاب

وخرقت اتصالات الإعداد لقانون الانتخاب امس، زيارة لافتة قام بها الوزير وليد جنبلاط الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري تحت عنوان «تفاهم الحلفاء على صيغة الفضل للقانون». لكن متابعين للفريقين عن كثب، لاحظوا انه «لقاء بروتوكولي» جرى خلاله «استذكار لأيام التحالف المعقود بالدم» لكنه انتهى الى استمرار الخلاف على الموضوع الأصلي.

وقالت مصادر رئيس المجلس انه رفض اقتراحات تقدم بها الوزير جنبلاط بشأن اعتماد تقسيمات انتخابية تتعارض مع القانون القائم على اساس اعتماد المحافظة. وانه اصر على توليفه من خلال اعتماد لبنان دائرة انتخابية او المحافظة على القانون القائم. وأوضحت المصادر ذاتها ان بري اوضح لجنبلاط انه «لا يجد مصلحة شخصية مباشرة في كل هذا النقاش وانه غير متضرر من الدعوة الى اعتماد صيغة واحدة لجميع المناطق منعا لتكرار تجربة المقاطعة المسيحية للانتخابات».

اما اوساط الوزير جنبلاط فقد اشارت الى النتيجة ذاتها، لكنها اوضحت ان دمشق التي استقبلت رئيس الحزب التقدمي قبل يومين ابلغته «تفهم الكامل لمخاوفه وهواجسه ودعته الى استمرار البحث عن الصيغة الافضل». وقالت هذه الاوساط ان وفداً نيابياً من الحزب التقدمي سوف يزور الرئيس الياس الهراوي اليوم للبحث معه في هذا الشأن.

وفهم ان الوزير جنبلاط سمع من دمشق نصيحة مؤداها المزيد من الاتصالات في بيروت ومع الجميع سعيا وراء مخرج جدي ملائم للأزمة التي تصطدم بها محاولات اخراج قانون الانتخاب قبل موعد القمة اللبنانية ـ السورية.

وكان جنبلاط صريحا للغاية في توضيح موقفه «رافضا العودة بجبل لبنان الى زمن المرجعية المسيحية في بكركي» مؤكدا رفضه لموضوع المحافظات الخمس ودعوته الى تقسيم اداري ـ انتخابي جديد.

وقالت مصادر مطلعة ان الامور ستشهد بعض الجمود خلال هذا الاسبوع لانشغال الجميع بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعطلة عيد الفصح.

ورجحت مصادر مطلعة ان ينضم رئيس الحكومة رفيق الحريري الى اجتماع مرتقب بين الرئيسين الهراوي وبري صباح اليوم في القصر الجمهوري للبحث في اللمسات الاخيرة على زيارة شيراك وموضوع الاعتصام العمالي في ساحة النجمة اضافة الى قانون الانتخاب، وتسبق هذه الاجتماعات اتصالات هاتفية قد تفرض الاستغناء عنه ايضا.

مكتبان تجاريان والعلاقات «سابقة لأوانها»

(تتمة المنشور ص ١)

كبيرة المغزى، شأنه شأن زيارة رئيس الوزراء الى قطر».

أضاف ان الاتفاق يتيح «امكان اقامة علاقات طبيعية اكثر» موضحاً ان موظفي المكتب التمثيلي «سيتمتعون بامتيازات وبحصانة دبلوماسية».

وأشار الى ان بيريز بحث مع الامير حمد «انشاء مؤسسات مشتركة وتبادل زيارات رجال الأعمال وتصدير الغاز القطري الى إسرائيل».

وقال بيران: «ان نفاجأ اذا بدأ رجال أعمال وسياح تبادل الزيارات قريباً بين الدولتين».

وعقد بيريز مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع وزير الخارجية القطرية، قال فيه: «لقد فتحنا الباب واسعاً جداً امام المبادلات الاقتصادية والتعاون».

واعلن بيريز انه توصل مع أمير قطر الى «اتفاق مبدئي لتجنب الازدواج الضريبي والقيام بابحاث مشتركة في المناطق الصحراوية واستخدام المياه المالحة».

ووصف بيريز محادثاته مع أمير قطر بانها كانت «ودية جداً» وقد التقاه لساعتين ونصف الساعة وتناول معه طعام الغداء.

واعتبر ان «الوجه الاقتصادي» للعلاقات بين العرب والاسرائيليين أهم بكثير من الوجه السياسي. ورأى ان السياسة كانت تطغى قبل عشر سنوات «اما الآن فإن الجانب الاقتصادي في علاقاتنا بات يحظى بالأولوية».

ووصف بيريز قطر وعمان بانهما «دولتان رائدتان في منطقة الخليج تتطلعان لدخول القرن المقبل من دون حروب او كراهية او إجحاف».

وأوضح ان الزيارة أتاحت له الفرصة لإطلاع الشيخ حمد على عملية السلام مع الفلسطينيين والأردنيين والسوريين وعلى فرص تحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط قبل نهاية القرن الحالي.

وقال وزير الخارجية القطرية انه «لا يرى أي مشكلة» في ان يزور سياح إسرائيليون قطر. واضاف ان بلاده «تؤمن بالسلام على الرغم من الصعوبات».

وكانت وكالة الأنباء القطرية قد نقلت عن الأمير الشيخ حمد قوله خلال اجتماعه ببيريز ان الزيارة تأتي في إطار اجراءات تعزيز الثقة بين الأطراف المختلفة في الشرق الأوسط لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة».

كما أكد الأمير أمام «ضيفه» ان «السلام الدائم هو القائم على العدل وعلى شمولية الحل لكل المسارات وبصورة خاصة المسارين السوري واللبناني تنفيذاً لقرارات مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام، وذلك بالانسحاب من القدس الشريف والجولان وجنوبي لبنان».

وأعرب الشيخ حمد عن «قلقه العميق حيال الحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني» مؤكداً «ضرورة رفع هذا الحصار ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية».

كما أكد الشيخ حمد ضرورة «جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية» التي لم توقع عليها إسرائيل.

وأشار الأمير أيضاً الى «موقف قطر المؤيد للخطوات التي اتخذت في قمة صانعي السلام في شرم الشيخ» في مصر في الثالث عشر من آذار الماضي، معرباً عن أمله بـ«دعم كل الأطراف لهذه الخطوات».

وغادر بيريز الدوحة مساءً. وهو كان قد وصلها صباحاً آتياً من سلطنة عمان.

وبعد مغادرة بيريز نشرت وكالة الأنباء القطرية حديثا لوزير الخارجية الشيخ حمد، كان قد أدلى به لـ«هيئة الإذاعة البريطانية»، قال فيه ان إقامة علاقات دبلوماسية بين قطر واسرائيل «أمر سابق لأوانه».

اضاف وزير الخارجية ان «خطوة كهذه مرتبطة بتوضيح أمور كثيرة خاصة بالنسبة للمسار السوري واللبناني وقضية الحل الفلسطيني النهائي».

● في طهران، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمود محمدي، تعليقاً على زيارة بيريز لعُمان وقطر، ان «زيارات مسؤولين من النظام الصهيوني تهدف الى تفتيت وحدة المسلمين واختراق صفوف الدول العربية والإسلامية».

ودعا محمدي «دول المنطقة الى عدم السماح لشمعون بيريز بأن يبرر جرائم النظام الصهيوني واحتلاله لفلسطين وأراض عربية وإسلامية أخرى».

● في طرابلس، ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء ان زيارة بيريز الى الخليج هي «إحدى نتائج مؤتمر شرم الشيخ الذي كرّس لخدمة الإسرائيليين وضمان أمنهم حيث تمكن الإسرائيليون من خلال هذه الزيارة من الوصول الى أقصى نقطة في جنوبي شرقي الوطن العربي محققين خطوة أخرى تجاه التغلغل داخل الوطن العربي (...) للسيطرة على المنطقة العربية».

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ، أ ب)

«حماس»: القمع تجاوز «الخط الأحمر»

بيريز يتشدد ويدعو لإبقاء المستوطنات
عرفات يرى في الاستفتاء انتهاكاً للاتفاق

أظهر رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز خلال جولته الخليجية التي شملت عمان وقطر ميلاً متزايداً نحو تبني مواقف يمينية متشددة حيث اعلن امس تأييده لإبقاء جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وذلك غداة تأكيده انه سيطرح أي اتفاق نهائي يتم التوصل إليه مع الجانب الفلسطيني بشأن مناطق الحكم الذاتي على استفتاء عام في إسرائيل، وهي خطوة وصفها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بأنها «انتهاك لما تم التوصل إليه» في أوسلو وغيرها، فيما دعت حركة «حماس» مؤيديها الى استئناف العمليات الانتحارية، معتبرة ان حملة القمع التي تتعرض لها قد تجاوزت «الخط الأحمر».

وأعلن بيريز تأييده لإبقاء جميع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة في إطار اتفاق السلام النهائي مع الفلسطينيين.

وقال في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية اجريت في عمان «ان ثوابت الاتفاق المقبل واضحة تماماً، لا دولة ذات قوميتين ولا ترحيل (للفلسطينيين) ولا رقابة (إسرائيلية) على شعب آخر، والقدس عاصمة لإسرائيل، ووادي الأردن حدود أمنية لإسرائيل والإبقاء على كل المستوطنات. هذا كل شيء».

ودفعت فكرة الاستفتاء والإبقاء على المستوطنات عرفات امس الى التأكيد ان ذلك «يتناقض تماماً مع ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين» من دون أن يعطي إيضاحات أخرى.

لكن المتحدث باسمه نبيل ابو ردينة قال ان الاستفتاء شرط جديد وان إسرائيل لم تطلب إجراء استفتاء عندما وقعت اتفاقات مع مصر والأردن وحتى مع الفلسطينيين. فيما اعتبر وزير الاقتصاد في سلطة الحكم الذاتي أحمد قريع الذي شارك في المفاوضات مع الاسرائيليين ان الدعوة تعطي الفلسطينيين الحق في ان يفعلوا الشيء عينه. ووصف الموضوع بأنه «مسألة إسرائيلية داخلية».

وبرر وزير الخارجية الاسرائيلي إيهود باراك اللجوء الى الاستفتاء بالرغبة في «إقناع الذين ما زالت تخامرهم الشكوك». أضاف ان «الشعب بات يعلم انه سيكون صاحب الكلمة الأخيرة»، مشيراً الى ان فكرة الاستفتاء تم الاتفاق عليها سراً بين بيريز ومعاونيه منذ شهر ونصف الشهر، وهو ما اكده بيريز اثناء انتقاله من عمان الى قطر.

حماس

امر الجناح العسكري لحركة «حماس» امس باستئناف العمليات الانتحارية في اسرائيل رداً على الحملة التي تقوم بها السلطة الفلسطينية واسرائيل على الحركة.

ودعت «كتائب عز الدين القسام» في بيان وزع في الاراضي المحتلة وارسل بواسطة الفاكس الى وكالات انباء عالمية في القدس المحتلة «كل الخلايا المسلحة وجميع الافرع العسكرية العاملة في طول وعرض الوطن والتي تنضوي تحت لواء كتائب القسام الى الرد القوي والحازم واستئناف العمليات الاستشهادية الرائعة وإشعال النار اللاهبة المحرقة من جديد في قلب دولة الكيان الصهيوني الدخيل واختراق الحواجز الامنية الهشة وتجاوز السدود المهترئة».

واكد البيان رفض «حماس» التام «لاية تسوية سياسية مع سلطة (رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر) عرفات او اجراء اي حوار معها على اثر الجرائم الكبرى التي اقترفتها بحق ابناء الحركة الاسلامية ومؤسساتها».

ورأى البيان ان «الهجمة الخسيسة فاقت كل تصور واخترقت كل قيمة من قيم الشرف والوطنية وتجاوزت الخط الاحمر الاخير الذي ارغمنا على التشبث به حتى النهاية صوناً للصف الوطني من التفسخ والانقسام».

ووصف البيان قائد جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني محمد دحلان «بالكلب الخائن والمتعامل مع اسرائيل». لكنه لم يتضمن امراً بشن هجمات على الشرطة الفلسطينية، مكتفياً بدعوة الفلسطينيين إلى «الخروج إلى الشارع وتسيير التظاهرات والاعتصامات لإبداء احتجاجهم المشروع على الانتهاكات الخطيرة التي تمارسها السلطة بحق ابناء الشعب الفلسطيني».

واتهم البيان السلطة الفلسطينية بتشكيل جهاز أمني جديد يختص بمحاربة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي». واعترف بإلحاق حملة الاعتقالات ضرراً بالبنية الاساسية للحركة، لكنه تعهد بإعادة بنائها بسرعة مؤكداً ان «كتائب القسام ليست تنظيماً بسيطاً هشاً سهل الضرب والاقتلاع».

وجاء رد الفعل الاسرائيلي بعد ساعات من توزيع البيان حيث اعتبر رئيس الوزراء ان «حماس» «تريد العودة الى زمن قديم عندما شل الفلسطينيين وهم ان في امكانهم كسب اي شيء بالارهاب».

وقال بيريز في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة القطرية الدوحة «إذا كانت («حماس») تعتقد ان في امكانها كسب معركة الارهاب فإنها على خطأ».

على صعيد آخر، حث عرفات الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي على طرح مسألة اغلاق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة امام مجلس الأمن الدولي.

في اطار آخر، أدان بطاركة القدس وأساقفتها امس في رسالة مشتركة في مناسبة عيد الفصح العقوبات التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين ومصادرتها للأراضي والاغلاق الذي تفرضه على المناطق الفلسطينية.

(اف ب، رويتر، اي. بي. اش ا)

قمة سورية مصرية

(تتمة المنشور ص ١)

الخارجية عمرو موسى ووزير الاعلام صفوت الشريف ومستشار الرئيس مبارك أسامة الباز.

واشار كورية الى ان اجتماعات ثنائية ضمت الوزراء المختصين من سوريا ومصر عقدت ايضا لبحث سبل تدعيم التنسيق والتعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات.

المؤتمر الصحافي

وقبل مغادرته دمشق، عقد الرئيسان الأسد ومبارك مؤتمراً صحافياً مشتركاً اجابا خلاله على اسئلة الصحافيين.

استهل الأسد المؤتمر بكلمة ترحيبية، وقال: كالعادة بحثنا همومنا واهتماماتنا، وكما هي العادة ايضا، وكما كان يحدث في الماضي، لم نكن على خلاف في كل ما تحدثنا فيه، بل كنا على وفاق، سواء بتصورنا الأحداث او الظروف الآتية، او في ما يتعلق بأمورنا الحالية.. وان كنا جميعا، كما اظن، نتفق على ان ظروفنا صعبة، وظروف المستقبل قد تكون اصعب، ولا مفر امامنا من ان نقوم بمسؤولياتنا، وان شاء الله رغم كل الظروف يجب ان نتطلع الى المستقبل بتفاؤل وثقة كبيرة، بأنفسنا كأمة وكشعب، وكثيراً ما مرت امتنا وشعوبنا بظروف صعبة وقاسية وتجاوزناها. والأمل كبير، والثقة كبيرة بأننا سنتجاوز ايضا ظروفنا الصعبة، وسنظل نحافظ على حقوقنا كأمة عربية وعلى قضايانا.

وتحدث الرئيس حسني مبارك فقال: «نحن نؤكد في كل لقاء مدى قوة العلاقات بيني وبينه وبين الشعبين، ولكن اريد ان اضيف نقطة صغيرة، تصدر شائعات من آن لآخر، عندما تتباعد المسافات، هذه الشائعات تقول ان هناك خلافات بين مصر وسوريا. لا وجود إطلاقا لأي خلاف لأنه ليس عندنا شيء للخلاف، يمكن ان يختلف الأخ وأخوه على موضوع، ولكن هذا لا يعني ان يتخاصما. لا يوجد ابدا بيننا وبين سوريا اية خلافات كما ذكر بعض وكالات الأنباء، ولا يوجد جفاء او شيء من ذلك، كلنا نبحث عن مصالحنا، ونتقابل لكي نتبادل الآراء للمصلحة العامة، وكلنا يعرف اين هو الخط الوطني واين هو خط الحل، وكلنا يعمل بطريق او آخر حتى نصل الى اهداف الأمة العربية. فقط اريد ان اؤكد انه لا يوجد اي شيء، وان طالت مدة البعد بين اللقاءين ربما بسبب الظروف، مثلا الرئيس علي عبد الله صالح غادر مصر امس، وسيصل الرئيس جاك شيراك يوم السبت الى القاهرة».

حوار

ورداً على سؤال موجه الى مبارك حول تشكيل حلف اسرائيلي ـ اردني ـ تركي، وكيف تنظرون الى ذلك، وكيف يمكن تصليب الموقف العربي على ارضية صلبة من التضامن العربي تستطيع مواجهة التحديات المقبلة؟ قال الرئيس المصري «لا نستطيع ان نتكلم عن تحالف ونفترض ان هناك تحالفا تركيا ـ اسرائيليا ـ أردنيا في الوقت الراهن، نحن نتتبع الموقف. كان الرئيس التركي (سليمان ديميريل) عندنا في مصر وتكلمنا عن مواضيع كثيرة، ولم يكن بينها موضوع تحالف. ان هذه قد تكون تفسيرات تأتي من هنا وهناك، لكن انا لم اشعر بهذا النوع من التحالف. الاردن وإسرائيل لهما علاقات قديمة، ولهما ظروف معينة، لكن هذا طبعا لا يخفي الوجه العربي تحت اي ظرف من الظروف».

ووجهت احدى الصحافيات سؤالا مشتركا الى الرئيسين فقالت ان انباء ترددت مؤخرا عن وجود تسرب شعاعي عن مفاعل ديمونة الإسرائيلي، وقد بحثتم سيادة الرئيس حافظ الأسد مع الرئيس مبارك خلال اتصال هاتفي الاسبوع الماضي، هذا الموضوع فهل تطرقت المباحثات الى بحث هذا الموضوع؟ ونريد ان نتعرف على الموقف المصري والموقف السوري بوضوح اذا ثبتت صحة هذه الانباء. فقال الرئيس الأسد: «الواقع اننا تباحثنا في هذا الأمر قبل هذا اللقاء، وفي مصر بشكل خاص هناك، كما عرفت، رصد مستمر. وحتى الآن، على ما يبدو لم تحسم هذه المسألة فنيا. واذكر انه عندما تحدثت من ايام مع الرئيس مبارك تطرقنا الى هذا الامر وخطورته، اذا صح ما قيل. ولكن من الصعب ان نستطيع النفي ما لم يكن لدينا براهين على ان هذا الامر لم يقع. الامر يحتاج الى متابعة، وربما كانت مصر البلد العربي الوحيد الذي يقوم بالرصد الفني، ولا ادري اذا كان بعض الاخوان العرب يقومون بالرصد ايضا. لكن ليست لدي معلومات ان هناك من يرصد هذا الامر. على اي حال، هذه قضية خطيرة جدا تستدعي الاهتمام الكبير لأن هذه قضية من أهم قضايانا جميعا، اقصد احتمال إلحاق الضرر النووي بشعوبنا. هذه قضية فوق كل القضايا وهكذا يجب ان نتابع كلنا هذا الامر.

وأجاب الرئيس مبارك قائلا: «موقفنا معروف بالنسبة للتواجد النووي في المنطقة، ونحن اعلنّا عدة مرات انه لا بد ان تكون المنطقة خالية من الأسلحة النووية بالذات، ما قيل وما تردد مؤخراً عن طريق اسرائيل عن وجود بعض الاشعاعات او التسريبات، نحن نراقب هذا الموقف تماما، وليس لدينا دليل واضح على وجود تلوث في الجو، لكن نحن نراقب شيئا وربما لا يخطر في البال. ان دفن النفايات في اسرائيل، قد يؤدي في وقت من الاوقات الى تلوث المياه الجوفية. وهذه المياه الجوفية تمشي من اتجاه لآخر، ولو ان البعض يقول ان الميل في اتجاه اسرائيل، لكن في كل الاحوال هذا الامر فيه خطورة، هذا الموضوع نحن نتابعه مع جهات كثيرة ونتابعه حتى مع اسرائيل نفسها».

ورداً على سؤال حول الدعوة التي وجهتها سوريا الى راعيي عملية السلام من اجل العودة الى صيغة مدريد واستئناف مؤتمر مدريد، بعد ان سحبت اسرائيل وفدها من مفاوضات ميريلاند وتهربها من الاتفاقات التي عقدتها، قال الرئيس مبارك: «نحن نتكلم عن سلام مدريد، المؤتمر انعقد، يجب ان نتكلم عن بدء المفاوضات واستئنافها. انا اعتقد انه كلما تأخرت المفاوضات تعقدت المسائل وازدادت اعمال العنف، وادعو الى ان تستمر المفاوضات ولا داعي لتأجيلها ولا داعي لتأجيل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، لأن هذا مكسب لكل القوى المعادية للسلام».

وقال الرئيس الأسد رداً على السؤال نفسه «كما نرى جميعا، اسرائيل هي دائما المعرقلة وهي دائما التي تعطل وتؤخر وتبطئ، واخيرا ـ كما سمعتم ـ تعلق المباحثات.

في رأيي ان الاسرائيليين لم يحسموا امرهم بعد بالنسبة لعملية السلام انهم لم يحسموا امرهم، وبالعكس يبدو، اذا صح ان نعتبر ان المباحثات هي بوابة السلام ان بوابة السلام هذه بدأت تضيق فرجتها، لا اقول انها وصلت الى حد الاغلاق، انما ضاقت الى حد كبير.

وعما اذا كانت الولايات المتحدة طلبت من سوريا بذل مساعيها الحميدة من اجل خفض التوتر في لبنان، وما هي حقيقة الموقف الآن، وهل استجابت سوريا لنداءات واشنطن وبذلت قدرا من المساعي من اجل خفض التوترات هناك، قال الرئيس الأسد: «نحن نعرف تماما ان هناك تفاهما حدث بين الطرفين في عام ١٩٩٣، وسوريا ليست طرفا فيه، وهذا التفاهم يقتضي ان المقاومة في جنوبي لبنان لا تقصف شمالي اسرائيل، ولا اسرائيل تقصف التجمعات المدنية والمدنيين.

وحقيقة الامر انهم في اسرائيل لا يتقيدون بهذا التفاهم، واي واحد منكم اذا راقب ما يحدث خلال اسبوع او اسبوعين، او شهر او شهرين، او سنوات، سيجد ان القصف ـ وانا لا ادري الآن اذا كان يحدث ام لا ـ لكني ارجح ان القصف بالأمس واول امس كان مستمرا، واستمرت الاستفزازات والطيران فوق السكان وفوق القرى وفوق المدن ايضا.

من الصعب ان يكون المرء ـ بغض النظر حتى عن كونه من الأمة العربية او من احد بلدان الأمة العربية ـ ان الانسان الذي قد يكون بعيدا عن الأمة العربية او عن الانتماء اليها، لا يمكن ان يقول ان من يدافع عن ارضه هو على خطأ، بالأحرى، ان يقول عنه انه ارهابي، ويطالب الآخرين بأن يدينوا هذا الشخص لأنه يمارس ما يزعمون انه إرهاب.

مع ذلك من الجانب اللبناني، وربما سمعتم تصريحات من جانب المقاومة حول مواقفهم. هم يقولون انهم يناضلون من اجل ان تخرج اسرائيل من بلدهم، ومن الصعب على احد ان يقول لهم انتم على خطأ.

هذا هو الواقع.

لكن، على كل حال، من الجانب اللبناني، بالامس واول أمس تبدو الامور اكثر هدوءا، لكن من الجانب الإسرائيلي اكثر ضجيجا واكثر تحديا للبنانيين في الجنوب وغير الجنوب».

وعن زيارة شمعون بيريز الى عمان وقطر، وعما اذا كانت تخدم عملية السلام في ظل توقفها ولماذا يبدو اللقاء العربي مع غير العرب ممكناً في كل وقت ولقاء العربي بالعربي غير ممكن أجاب الرئيس مبارك قائلاً: «بالنسبة للقاء العربي ـ العربي، انا والرئيس حافظ الأسد نلتقي مع رؤساء كثيرين.

اما اذا كنت تتكلم عن قمة عربية فانا اقول لك من الصعب ان تنعقد قمة عربية الآن في ظل الظروف الراهنة والخلافات القائمة، وخاصة بعد حرب الخليج التي ادت الى هذا التمزق القائم حالياً.

اما بالنسبة لزيارة شمعون بيريز الى عمان وقطر فهذا يخص كلا من البلدين «ليست لي وصاية على عمان وهي تعرف شأنها جيداً، وليست لي وصاية على قطر. والزيارة هذه لا تؤثر على عملية السلام. عملية السلام اقوى من ذلك».

وعما اذا كانت مباحثات الامس تطرقت مع الرئيس الأسد الى اجتماع شرم الشيخ وهل هناك درجة من تقييم مشترك او حتى حد ادنى من الالتقاء حول اهمية هذا الموضوع، قال مبارك: «لقد تكلمنا من قبل عن اجتماع شرم الشيخ، وشرم الشيخ صدر عنه بيان، والبيان يتمثل في ما تم الاتفاق عليه مع الرئيس الاميركي وسميناه مؤتمر صانعي السلام، ولكن كلام الرئيس الاميركي في الحديث الهاتفي بيني وبينه هو الذي جعلني اوافق على عقد المؤتمر، وتكلم على عملية السلام والتدهور الذي كان قائماً في عملية السلام، والحصار الضخم، وثانياً التدابير الأمنية التي كنا نتكلم عنها، والامر الثالث ادانة الإرهاب بكل صوره وفي جميع المناطق وحتى في كلا الطرفين.

وهذه هي المبادئ الاساسية التي تحكم المؤتمر والتي تناولها سفراؤنا في واشنطن، والتي سيتناولها وزراء الخارجية في الاجتماع الذي سيعقد بعد اسبوعين او ثلاثة في واشنطن. يجب ان نلتزم بالبيان الذي صدر عن شرم الشيخ وهذا طبعاً يتناول عملية السلام».

وعن ماهية الاخطار التي تحيق بالوطن العربي، اوضح الرئيس الأسد قائلاً: «ربما كنت تعرفها كما اعرفها، انتم كلكم تعيشون هذه المحنة، وانا واحد منكم. تطلعوا الى الأمة العربية الآن. هنا محيط اسرائيل كيف هو وضعه؟ سواء من قال انه انجز سلاماً ام لم ينجز. تطلعوا الى ليبيا والى ما ترونه في الوطن العربي. واذا عددنا وفصلنا فيها فقد يشعر البعض باليأس او على الأقل باحباط شديد.

نحن في ظروف لا نحسد عليها، وهذا لا يستدعي منا ان نيأس، وانما ان نعزز موقفنا وصلابتنا اكثر من اي وقت مضى».

عشية زيارة شيراك إلى بيروت

(تتمة المنشور ص ١)

ان فرنسا مهتمة به وتريد ان تكون الى جانبه. فالعلاقات قوية بين الفرنسيين واللبنانيين وبلدانا يتقاسمان تاريخا مشتركا».

اضافت كولونا «ان الرئيس شيراك سيؤكد على ان فرنسا لم تتخل عن لبنان حتى في الساعات الصعبة، وستبقى الى جانبه لمساعدته في انطلاقته الجديدة. وستبقى مخلصة لتعلقها باستقلال وسيادة لبنان وتساعده في جهود اعادة الاعمار عبر ما نقوم به على الصعيد الثنائي ولكن ايضا من خلال الاتحاد الاوروبي».

وتابعت «كما ان مواصلة مسيرة سلام الشرق الاوسط هي عنصر اساسي طبعا في المنطقة وتعتبر ان كل ما له علاقة بسلام عادل ودائم سيخدم لبنان في استعادة سيادته الكاملة وفقا للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة. وينبغي الأمل بأن يكون العام ١٩٩٦ عام التقدم وعاما حاسما».

وقالت كولونا «اما العنصر الثاني في هذه الزيارة فيتمحور حول رغبة الرئيس الفرنسي في حمل رسالة ثقة بمستقبل لبنان. فمع نهاية الحرب طويت صفحة وعاد السلام المدني واصبح لبنان في مرحلة جديدة حيث تأخذ الأولوية التي اعطيت لاعادة الاعمار كل معناها ولذلك فان فرنسا تدعم الجهود القائمة في هذا البلد وتعينها عبر البروتوكول المالي (الذي سيوقعه وزير المالية جان ارتوي مع نظرائه اللبنانيين وقيمته ٥٠٠ مليون فرنك كقروض ومنح و٥٠٠ مليون آخر كاعتمادات خاصة مضمونة). وهو يمثل اكبر مبلغ مساعدات مالية فرنسية في المنطقة وتتركز اولوياته على المياه التي تستوعب ٤٠ في المئة منه والنقل والكهرباء والاتصالات والزراعة والتأهيل. هذا بالإضافة الى التزام الاتحاد الاوروبي بسلسلة من الاتفاقات الجديدة مع عدد من دول المنطقة. وقد بدأت المفاوضات مع لبنان في آخر العام الماضي ونأمل ان يتم توقيع الاتفاق معه سريعا».

وتحدثت الناطقة الفرنسية ايضا عن الأبعاد الاقتصادية لزيارة شيراك الى لبنان فقالت «شركاتنا حاضرة في السوق اللبناني الذي يشهد منافسة حادة ولكنها الاولى في سلم الاستثمارات الأجنبية على سلم لبنان».

اما الجوانب الثقافية والفرانكوفونية فإنها لا تقل أهمية ـ وفق كولونا ـ عن الأهداف الاخرى «فوزيرة الفرانكوفونية السيدة سودر ترافق الرئيس وسيكون لها على الأرجح لقاءات حول هذه الملفات. كما ان الرئيس سيتطرق الى الفرانكوفونية المزدهرة في لبنان اضافة الى مشاريع التعاون».

وفي ردها على سؤال لـ«السفير» بشأن الضمانات المتوفرة لدى الرئيس الفرنسي بشأن الانتخابات التشريعية المقبلة، والتي يدعو كافة اللبنانيين للمشاركة بها قالت كولونا «ان الرسالة الثابتة لفرنسا هي الدعوة للمشاركة في الانتخابات وليس علينا نحن ان نحدد طبيعة القوانين الانتخابية او غيرها (في لبنان) لكننا مؤيدون للمشاركة الواسعة لأنها تضمن افضل تمثيل ولأنها من واجبات المواطنين الذين يريدون اختيار ممثليهم. ونرى في الوقت نفسه ان على الحكومات المعنية ان توفر ما يضمن حرية الخيار وان تحترم هذه الضمانات. وهذا رأينا بشكل عام وليس في ما يتعلق بهذا البلد او ذاك».

وسئلت ايضا عن مصير العماد ميشال عون وعما اذا كان موضوعه سيثار خلال هذه الزيارة، خصوصا ان مدة اقامته المتفق عليها بين بيروت وباريس في فرنسا تشارف على الانتهاء، فأجابت «ان هذا السؤال لا يوجه الى السلطات الفرنسية وانما الى اللبنانية. وفرنسا كانت قدمت حق اللجوء للعماد عون».

وأوضحت ان «شيراك اتصل ببيريز ليعلمه بزيارته هذه الى المنطقة لأنه من الطبيعي ان يفعل ذلك في اول زيارة رسمية له الى الشرق الاوسط. واثار معه تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط. والأوضاع في الاراضي الفلسطينية وتطورات الجنوب اللبناني، لاسيما وان نهاية الاسبوع الماضي اي حين جرى الاتصال الهاتفي شهدت توترات جديدة ودعينا ولا نزال الطرفين المعنيين بها (اسرائيل وحزب الله) لالتزام الهدوء».

وأجابت كولونا ايضا على اسئلة بشأن العلاقة مع سوريا، وعما اذا كان وزير الصحة الفرنسي الذي زار دمشق الاسبوع الماضي تطرق مع الرئيس السوري حافظ الأسد إلى الموضوع اللبناني. فكررت ما قالته قبلها الاوساط الفرنسية ومفاده ان الزيارة تدخل في اطار الملف المكلف به غيمار اي مسألة الديون السورية التي تتواصل المشاورات بشأنها. وان اللقاء مع الأسد كان مناسبة للحديث عن العلاقات الثنائية ومسيرة سلام الشرق الاوسط. وبعد ان شددت الناطقة الفرنسية على ضرورة ادراج الزيارة في اطارها الطبيعي فانها شددت على الحوار المكثف مع سوريا وذكرت بالزيارات العديدة التي جرت بين البلدين وقالت ان الحوار مع دمشق ضروري ومفيد.

● اعتبر العماد عون ان زيارة شيراك قد تشكل تغطية للاحتلال ودعما للحكومة المتعاونة اذا لم يجر التنديد بالاحتلال الأجنبي».

وقال عون في مقابلة تنشرها صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية اليوم الاربعاء ان «لبنان هو بلد يرزح تحت الاحتلال».

ورأى ان «فرنسا، التي صوتت على القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي ويقضيان بجلاء القوات الاجنبية، يمكن ان تساعد لبنان بشكل فاعل ليستعيد سيادته واستقلاله عبر المطالبة بتطبيقهما الفوري».

وقال انه سيعود الى لبنان في اواخر آب للمشاركة في الانتخابات في حال حصوله سلفا على ضمانات بإتاحة حرية التعبير له.

تقريران أميركيان عن متابعة شرم الشيخ

(تتمة المنشور ص ١)

الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، كما ان موعد الثامن من أيار يتزامن مع اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي الاقليمي في الاردن. وفي هذا السياق سيكون باستطاعة الاطراف العربية القول ان اجتماع وزراء الخارجية جاء في سياق اجتماعات وتطورات اخرى اوسع متعلقة بعملية السلام. وتقوم واشنطن الآن بالتشاور مع الاطراف الاخرى حول الاقتراح السعودي.

وفي هذا السياق قالت مصادر دبلوماسية عربية شاركت في مؤتمر واشنطن، ان العرب كما هو متوقع تحدثوا بأكثر من صوت وبأكثر من نبرة. وبينما تحدث المصريون والسعوديون عن ضرورة استئناف عملية السلام واهمية الدفع باتجاه التوصل الى اتفاقات سلام بين سوريا واسرائيل ولبنان وإسرائيل، وفي الوقت نفسه مواجهة خطر الارهاب ايضاً. ركز الوفد الاردني في مداخلته في الجلسة العامة على ضرورة مكافحة الارهاب بدون هوادة.

في هذا الوقت أعرب نائب منسق عملية السلام الاميركي آرون دافيد ميلر امس عن اسف واشنطن لأن سوريا ولبنان لم تشاركا في قمة شرم الشيخ، ورأى انه «كان من المؤسف تفويت هذه الفرصة».

وتابع ميلر الذي كان يتحدث امام جمهور معظمه عربي بدعوة من الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين، ان سوريا تشارك في مفاوضات جدية مع اسرائيل «وهي المفاوضات الوحيدة، بالإضافة الى المفاوضات مع لبنان، التي لم تؤدِّ الى اتفاق» سلام حتى الآن على الرغم من اقتراب الذكرى الخامسة لمؤتمر السلام في مدريد.

وأضاف ميلر «نحن بحاجة الى اتفاق اسرائيلي ـ سوري واسرائيلي ـ لبناني، وأعتقد أن هناك التزاماً من قبل جميع الاطراف المعنية بالتوصل الى مثل هذا الاتفاق. هناك مشاكل اجرائية وجوهرية ونفسية بحاجة للمعالجة اذا اردنا التوصل الى اتفاق». ورأى ان التوصل الى مثل هذه الاتفاقات «ما زال ممكناً».

وبعد ان اشار الى ان التركيز في هذه المرحلة هو، كما يجب ان تكون عليه الحال، مركز على المسار الفلسطيني، نتيجة للتفجيرات ومضاعفاتها، اضاف «وعاجلاً وليس آجلاً سوف يعود التركيز على جهود تحريك هذه المفاوضات (السورية) الى الامام والتوصل الى اتفاق حقيقي».

وبعد ان أشار ميلر الى ان مفاوضات ميريلاند كانت «مثمرة، وهي مفاوضات صعبة ومعقدة وفريدة من نوعها وما زال امامها عقبات».. شدد على ان «المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية ليست في حالة ازمة، ولا احد يفرض شروطاً جديدة على استئنافها. وهذه المفاوضات سوف تستأنف...». إلا انه لم يحدد موعد الاستئناف، وان كانت مصادر أميركية اخرى قد اكدت انها لن تستأنف قبل الانتخابات الاسرائيلية.

وحول الوضع المتوتر في جنوبي لبنان واحتمالات انفجاره وما تفعله واشنطن لاحتواء الوضع، قال ميلر «الوضع في جنوبي لبنان كان وسيبقى مضطرباً، الى ان تحله المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية. مهمتنا بصراحة هي محاولة تشجيع جميع الاطراف على ان يدركوا نتائج التصعيد في جنوبي لبنان. وخاصة في هذه المرحلة التي نواجه فيها مشاكل متعددة. وسوف نواصل. كما نفعل منذ سنتين، بذل كل ما في وسعنا لمعالجة نتائج التصعيد. ومحاولة الوقاية من التصعيد، وهذا ما نفعله وهذا ما حاولناه خلال عطلة نهاية الأسبوع».

وقال ميلر ان واشنطن لا ترى ضرورة «لعقد مدريد ـ ٢، ولا حاجة لإطار او بنية جديدة للمفاوضات، هناك إطار موجود ونجح اكثر من توقعات الكثيرين، مع انه الآن في مرحلة صعبة جداً جداً». وكان بذلك يجيب على اقتراح سوريا الذي دعمته دول عربية مثل السعودية وغيرها للعودة الى مرجعية مدريد كوسيلة لإنقاذ عملية السلام بدلاً من التركيز كما فعلت واشنطن على مكافحة الارهاب.

كتب

«قمصان يوسف» المجموعة السابعة لشوقي بزيع
من المباشرة إلى مستوى آخر من القول

الكتاب: قمصان يوسف (شعر).

المؤلف: شوقي بزيع.

الناشر: دار الآداب ـ بيروت.

ثمة مسافة كبيرة ورحلة طويلة، قطعها شعر شوقي بزيع منذ مجموعته الاولى «عناوين سريعة لوطن مقتول» (١٩٧٨) ولغاية مجموعته الاخيرة «قمصان يوسف» (الصادرة مؤخرا عن دار الآداب في بيروت). اقول ذلك، واقصد ان ثمة تحولا ـ لا انقطاعا نهائيا ـ طرأ على القول الشعري عند بزيع. فالفارق شاسع بين الامرين. لا نستطيع الحديث هنا عن انقطاع لأسباب عدة، اولها ان بزيع لا يزال يميل الى مناخ عام يحدد القول الشعري عنده، مثلما لا يزال يميل الى لغة شعرية، تجد امتدادها في كتبه السابقة، كما في جزء مهم من الشعر العربي. وبالاضافة الى ذلك، نجد ان اسلوبية بزيع لا تزال ترتكز على البيت المشطور او التفعيلة. اي، بكلام آخر، لا يزال الشاعر داخل عملية اطار الكتابة العام الذي بدا معه رحلته الشعرية في بداية السبعينيات.

لكن هذه المحددات، او المكونات، اذا جاز التعبير، لم تقف مانعا امام الشاعر، في السير الى تحولات اصابت العملية الشعرية عنده.

يقول شوقي بزيع ـ على سبيل المثال ـ في قصيدة «الجرس» (ص ٧٢):

«ولدتُ من الماء
كنت انا وخيالي شبيهين،
يتبعني اينما دارت الارض بي
يتلون مثلي امام الفراشة
او في حقول العدس
ومثلي يباعد بين اصابعه
كي يرى الله من فرجة الكف
أزرق مثل شهاب على البحر
تعدو به
فرس لا تُمسّ...».

مقطع ـ مثل، اختاره بقليل من الصدقة، للدلالة على هذا القول الشعري الذي يبدو في مجموعة «قمصان يوسف» اقل خطابة. في الواقع، بدأ شعر شوقي بزيع يميل الى هذا الصوت الخافت منذ مجموعته الخامسة «مرثية الغبار». لكنه لم يصل يومها الى بلورة ذلك بشكل كثير الوضوح. لكن ذلك كان البداية، التي عمل عليها مع مجموعته السادسة «كاني غريبك بين النساء». مع هاتين المجموعتين بدأت التجربة الشعرية تأخذ انعطافا ابعدها عن الخطابة والبلاغة، ابعدها عن تلك الصرخة التي كانت تغلف فضاء العبارة الشعرية وفضاء القول.

بح الصراخ

أسأل الشاعر عن ذلك، فيقول: «ربما مرد ذلك يعود الى اننا تجاوزنا مرحلة الصرخة الاولى وردة الفعل المباشرة على العالم وفظاعته. لقد بح الصراخ وانتهى الصوت الى حشرجة كاملة». لكن، هل يعني كلام بزيع ان ذلك «الألم» الذي حاول كتابته مرارا، اصبح غائبا او مغيبا؟ يضيف بزيع:

«لا يعني هذا ان الالم بات اقل من ذي قبل، بل ربما اصبح اكثر توغلا في باطن النفس، بعد ان كشفت الحياة عما تبقى من انيابها في داخلنا. ومن جهة ثانية بات الشعر عندي تعبيرا عن حرب الداخل هذه المرة، بعد ان انقضت حرب الخارج بقضها وقضيضها وبطبولها الجوفاء. فالخطاب لم يعد موجها الى احد، لذلك لم اعد قادرا على الخطابة. لقد بات حوارا مع النفس وصراعا معها وفي داخلها. حتى موضوعات الشعر تغيرت، لم يعد هناك متسع للاحلام الكبيرة والرغبة في تغيير العالم. ثمة رغبة وحيدة في كهولة هادئة تتسع للقليل من الرغبات والكثير من الكتابة».

غلاف المجموعة

هل حقا تغيرت موضوعات الشعر عند بزيع؟ أميل الى الاجابة بنعم. فبعد العديد من تلك القصائد التي كانت تعيل الى النضال، والى تصوير الحرب بشكلها «السياسي» (ربما) او «العسكري» (ايضا) وبطريقة مباشرة في كثير من الاحيان، بدأ الشعر عند بزيع ينسحب من كل هذه الموضوعات التي وسمته.

لكنني هنا ارغب في الاشارة الى امر، قد يبدو مفارقا. «لم تنته الحرب»، عند بزيع. لكنها اليوم اصبحت حربا داخلية، اي انه يميل الى قول علاقته بالعالم. الشعر، يبدو هنا، وكأنه محاولة لاكتشاف انهيار الذات، بعد انهيار المحيط الذي كان يعيش داخله. من هنا، اميل الى تسمية ذلك وكأنه انسحاب من ايديولوجية ما، كانت ترتبط بشعره. فحين كان يذكر مثلا «شعر الجنوب»، كان يتبادر الى الذهن اسم شوقي بزيع، وسواه. اليوم يبدو الشاعر اقل ارتباطا بهذا المفهوم، بل لنقل انه بدأ بمغادرته. ولماذا هذه المغادرة؟ يجيب الشاعر: «لم تكن ظاهرة شعر الجنوب من صنع الشعراء انفسهم، بل كانت ظاهرة سياسية واعلامية ناجمة عن رغبة البعض في اعتبار الادب جزءا من عملية المواجهة الشاملة مع العدو، وهو مفهوم رجراج سرعان ما دفع الادب ثمنه، لأن أدبا لا يستطيع ان يغير نفسه، لا يمكن له ان يغير الواقع من حوله، ولأن كل قضايا العالم العادلة لا يمكن ان تصنع من الادب الرديء ادبا جميلا. هذا لا يعني حكما سلبيا على شعراء الجنوب بل يعني محاولة لإعادة الامور الى نصابها بعيدا عن التعميم ونظام الجوقات وجبهات الكتابة، وغالبا ما يكون التعميم نوعا من التعمية وحجبا للحقيقة المتمثلة في البعد الفردي للكتابة وهو ما استقر عليه الامر في نهاية المطاف».

المعنى

هل يؤدي بنا كلام الشاعر هذا الى تساؤل، لا بد ان يطرح، هو هل بحث الشاعر عن معنى الكتابة، بعد انحسار الجوقات الشعرية الفلسطينية واللبنانية؟ لأن هذا الشعر كان يجد امتداده، شئنا ام ابينا، في الشعر النضالي الفلسطيني. عن ذلك يجيب بزيع: «بعد انحسار الجوقات الشعرية الفلسطينية واللبنانية لم يبق في التصفية الاخيرة سوى هذا الشاعر او ذاك. لقد مرت خلال تجربتي الشعرية بفترة من القلق والتساؤل عن معنى الكتابة وجدواها واستمرت صامتا خمس سنوات كاملة قبل ان اكتشف ما عثرت عليه في ما بعد من ان شرط الكتابة الوحيد هو الحرية والتفلت من اي وظيفة او دور مفروض وبدأت البحث عن الكنز الحقيقي في الداخل لا في الخارج، وهو ما ادى الى تحول رئيسي في مسيرتي الشعرية وفي فهمي لمعنى الكتابة وهدفها».

سؤال آخر، لا بد ان يثيره هذا التحول الذي يقترحه الشاعر. هل ان البحث عن معنى الكتابة وهدفها، قد اوصله الى البحث عن مرجعية ماضية؟ بمعنى آخر، منذ ديوانه السابق، بدأ شوقي بزيع بالاستفادة من قصص «القديسين»، ليجعلها مادة قصيدته. ففي ديوان «كأني غريبك بين النساء»، يستعير بزيع قصة «مريم» وسيرتها وهو اليوم يستعير قصة ليوسف النبي. لكن بحثه عن هذه اللحظة الماضية لم يوقفه فقط عند هذه المرجعية الدينية، بل ايضا جعلته يبحث عن مرجعية تاريخية وثقافية، كاستدعائه مثلا ديك الجن الحمصي وابن حزم وعمر الخيام، وغيرهم. حول ذلك يقول الشاعر: «لم تأخذ العودة الى شخصية يوسف النبي المنحى الديني المألوف، بل تحولت الى رمز كوني يتعدى القراءات الدينية لهذه الشخصية. لقد احسست بأن يوسف ليس احدا بعينه، بل هو رمز الجمال المتواري في أعماق كل منا. انه المأساة التي تشع في الداخل، لكنها تتوارى احيانا وراء ركام البشاعات الذي يحيط بنا من كل جانب. لذلك فإن على كل جميل ان يهبط الى بئر المعاناة والتجربة لكي يكون جديرا بجماله وهو ما فعله يوسف حين هبط الى بئره الرمزي لكي يحقق ولادته الثانية. وقبل ذلك كنت قد تحدثت عن مريم خارج بعدها الديني الامتثالي بل داخل اشكالية المعنى الانساني الذي يتجسد في السؤال عن الحقيقة واصابة قلبها تماما. وانا لا احصر مساءلتي للماضي ببعد ديني محض بل اتناول وجوها مختلفة ذات بعد تاريخي وثقافي وعاطفي كديك الجن وابن حزم وعمر الخيام وغيرهم، حيث كل واحد من هؤلاء يضيء مساحة واسعة من الاسئلة التي تشغلني والتي تجعل الحوار غنيا ومجديا وموضوعا في قلب العصر».

إنها اذا رغبة في الحوار مع العصر. هذا ما تقترحه تحولات الشاعر، لكن ليس انقطاعه. فالماضي، لا يزال مرتبطا بلحظته الراهنة، وهو مادة غنية للمساءلة.

«قمصان يوسف» تجربة اخرى لشوقي بزيع، تملك مشروعيتها في البحث عن مستوى آخر للقول، وإن كانت لم تجد بعد حق قطيعتها مع عالمه.

إسكندر حبش

تلفزيون

برنامج «أحلى الأيام» على شاشة (M.T.V)
نظيف لكنه متكرر ويحتاج إلى أفق

تتعدد برامج المنوعات على الاقنية التلفزيونية اللبنانية بل انها باتت تشكل الزاد الاساسي للارسال. فهي تمثل مزاجا عاما يكاد يجمع المواطنون عليه. كما ان برامج المنوعات تشمل مروحة عريضة من اهتمام المواطنين. الاختيارات موفقة، تؤدي الى فرد عناصر تجربة، حريصة على اقامة علاقة بالمتفرج تتمتع بالكفاية والاخلاق. ذلك ان هدف برامج المنوعات جلاء الصورة الثقيلة لمعنى الفنون على الجمهور العريض، وخصوصا تلك الواقعة تحت خط الثقافة.



برنامج «أحلى الايام»: أماني

محطة تلفزيون الـ "M.T.V" اختارت هذا الاتجاه مع برنامج «احلى الايام» الذي يخرجه اكرم فاووق. تحد كبير لسؤال السقوط غير المسموح، وإن كانت مسألة المنوعات ليست سهلة على الاطلاق. اما أوجه التميز في هذا البرنامج فهي عائدة الى انفتاح الفكرة على الخارج، بحيث يتحول البيت او المزرعة الى مكان مواز او بديل من الاستديو. حيث تحكم الحوارات بمنطق العلاقات الداخلية التلفزيونية فتقتصر الاجوبة على نوع من المشافهة غير المضمونة، او تقتصر على كلام يحاول متابعة التفاصيل، ولكنه يراوح امام سطوته.

وسيط

«أحلى الايام» الذي يتقصد بيوت الفنانين والفنانات للعب دور الوسيط بين المشاهد والفنان، يركز على الكلام بوصفه جزءا من صورة محتملة. اما في ما عدا ذلك، فإن الصورة تلعب دورا جوهريا واساسيا في اقامة العلاقة على وضع الصورة المباشر.

كل حلقة تغدو ملفا يطرح مجموعة من الافكار. واللافت ان العرض يقوم على نوع من التجرد، اي من دون اتخاذ اي موقف مسبق من المستضاف او من تاريخه. يترك الامر للاتصالات حتى تحدد المواقف. وفي البث المباشر تبرز جدية تفرض نفسها على الموضوعات المطروحة وتعتمد بشكل اساسي على حركة الكاميرا للحصول على اجوبة صحيحة وحقيقية بعيدا عن المسايرة والدبلوماسية.

لسنا في وارد اطلاق المديح على برنامج تستوطنه روح المنوعات، ذلك انه يقوم على رفض حياة الفنان في تلوينها التي غالبا ما تجيء مشغولة بما يرضي طموح المشاهد في اتصاله بالصورة الخارجية للفنان، مدعمة ببعض التفاصيل الجوانية التي تجعل حضور الفنان يتألق بما يساير شكله.

حلقات ترويجية، اجتهاد يكسر من حدة الترويج فيها، تلك الاجتهادات في حركة الكاميرا التي تحاول عدم المطابقة بين الخطو العادي للفنان واطلالته.

هذه قضية عرضة للاهتمام والمتابعة والمداراة في تبويب المعلومات ورصفها خلف بعضها، من خلال استرجاع سريع وفاعل لقوة الشخصية نفسها، مع قليل من التدخل في مضمون المعلومة الجاهزة. وما يلفت ايضا في هذا الامر هو التمييز بين الكلام على الشخص وصورته لاختصار مسافة البحث عن المعلومات. فمعلوماتيا الكلام هو الاهم.

أماني

الراقصة اماني، كانت بطلة واحدة من هذه الحلقات، حيث تابعتها الكاميرا في تفاصيل يوم من ايامها بمهارة مشغولة من تجربة وخبرة. تعثرت في توضيح معنى حضور الاعلام في حضور الفنان.. اذ بدا الفريق حائرا امام صورة الفنان وتصاويره. فأماني راقصة مرغوبية لما ان الرغبة بها تمحو او تكاد صورتها المياومة في الحياة. هدف الكاميرا في «احلى الايام» التفريق اولا بين المفهومين من دون قصد، ثم ايلاء التفاصيل الصغيرة العادية موقعا هاما من اهتمامات فريق العمل. ولكن الصورة سرعان ما تنتكس بسبب تفاوت حضور الراقصة نفسها في الحياة اولا وفي الاعلام ثانيا. ينسحب الامر على كافة المستضافين هنا. فأماني هي صباح وصباح هي ماجدة الرومي وماجدة الرومي هي ملحم بركات. تنتكس الصورة لسبب بسيط وعميق في آن. عائد الى اعتبار الثقافة ثقلا من اثقال يجب مجها امام مادة المنوعات الطرية.

إطاحة

والحق ان هذا المفهوم يطيح تماما اي امكانية لاختيار حركات التجديد المحدودة في الاعداد والتصوير، حين يتم التعامل مع المنوعات بوصفها تنويعا على صورة الشخص وليس تعددا في شخصه.

«أحلى الايام» يناور في هذا المنحى، ولكنه لا يجتهد حين يختار فنانيه، ولا يتكبد اقامة محاولة واحدة بمثقف يطرح اسئلة متحدية تتعلق بنقل تجاويف كلامه وخلفياتها الى الجمهور العريض، بما يحيلها مادة عامة قد تقبل وقد ترفض.

المشكلة هنا بالتحديد، حين ان الوجه يتكرر كالاكتشاف. صورة اولى، ثم تتشابه الصور، بحيث يبدو الواحد هو الكل، والكل واحدا. ولكن ليس على طريقة الفرسان الفرنسيين في ايام الملكية الغابرة.

لنأخذ مشهد اماني كنموذج في لحظة إطعامها دجاجاتها في مزرعتها الصغيرة الملاصقة لبيتها.

هنا يبدو المظهر ضد المضمون المحتمل بالكامل. اذ ان اماني تبدو راقصة تطعم دجاجا وفي المشهد ما يفسخ حال الشراكة القائمة بين شخصها وفنها. انها امام الكاميرا تميز نفسها، بما تتميز به اصلا، والكاميرا، الراصدة، خير من يكشف هذه اللعبة.

نظافة

على نظافة برنامج «احلى الايام» الذي يتتبع دقائق وتفاصيل بحرفة تبدو بارزة، الا انه يطرح حضوره من زاوية وقوعه بين حالين مراوحتين، من دون الاتكاء على ثابتة اساسية. الحلقات المتتالية مع نجوم نعرفهم في حضورهم الابداعي فحسب. تبدو كما لو انها مقابلات اجرتها مجلة فنية. انها مكتوبة بطريقة سلسة ومرتبة، وصورها ترسخ في الذاكرة من كثرة الشغل عليها. الا ان معضلتها تكمن في انها تظهر كما لو انها جاءت بين فراغين.

لا شيء قبل صفحتي المقابلة، ولا شيء بعدها. كل ما هنالك ان الصفحتين قد تصلحان لأن تكونا منطلقا لتقريب القارئ اليها، ولكن من دون القدرة على تحفيزه على الاستقرار والمتابعة. بما معناه ان المادة لا تؤسس لتفشيها. كما لا تؤسس لاختلاف حضورها نفسه ـ فلا بأس هنا من ان يُعامل المستضاف الفنان بعيدا عن يومياته ومشاغله كإنسان يكتنز وعيا فكريا او ثقافيا، وبالتالي يتم استنطاقه على هذا الاساس.

إذاً، على نظافة البرنامج، ثمة ذلك الشبه القاتل بين حلقة واخرى، وبينه وبين برامج اخرى. فإن تميز، فإن تميزه زمني لحظوي لأنه يحتاج حكما الى دعائم تتخطى افقه الاجتماعي الى افق آخر ثقافي لازم.

عناية جابر

أدب

روايتان للبيروني خايمي بايلي
فلسفة الجيل الجديد الخائب والعدمي

كما ترتبط المدن بأسماء المبدعين من ابنائها، ترتبط ايضا عناوين بعض الكتب بأسماء موقعيها، لتشكل في ضمير القارئ وحدة مميزة لا يمكن معها ان يفصل بين الكاتب واثره. نحن لا نستطيع ان نقول غابرييل غارثيا ماركيز من دون ان يقفز الى ذهننا عنوان «مئة عام من العزلة»، ولا يمكن ان يلفظ احدهم امامنا اسم ماريو فارغاس يوسا الا ونتذكر «المدينة والكلاب».

هذا الواقع ينطبق على رواية «لا تقل ذلك لأحد»، للكاتب البيروني الشاب خايمي بايلي ـ ليما ١٩٦٥ ـ والتي صدرت في ربيع العام الماضي، وشغلت مساحات واسعة في الصحف والمجلات الادبية الاسبانية والاميركية ـ اللاتينية، اذ يعود النقاد الى ذكرها في حديثهم عن رواية بايلي، الصادرة حديثا: «كان ذلك بالامس، ولم أعد اذكره».

استوقفت «لا تقل ذلك لأحد» ماريو فارغاس يوسا الذي اعتبرها رواية ممتازة ترسم «بصفاء ذهن فلسفة الجيل الجديد الخائب الأمال، العدمي والشبق».

يختار بايلي بطلا لوطيا ـ خواكين كامينو ـ ليعري زيف المجتمع ويعيد النظر في حقيقة قيمه: اذا كانت كل الرذائل مسموحة في الخفاء فهذا لا يعني ان الامر لا يثير الاعتراض، ولا يفرض التشهير همسا بالانحطاط، فيجب ان نصرخ مشهرين بالانحطاط والفساد.

وخواكين كامينو صحافي رياضي، ويجري مقابلات تلفزيونية، ولذلك يمكن ان تعتبر روايته مسلسلا من اربع وعشرين حلقة، يتخذ فيها الحوار بعدا مهما لأنه يستوعب المواقف التي يعيشها البطل في المعهد والمخيم، في الزيارة الاولى لبيت الدعارة والهرب من البيت، وفي ممارسته اللوطية.

الى هذه الشخصية الرئيسة تكتشف والدين يثيران النفور في الاعماق: الام المفرطة في التقوى، والمتسلطة، التي تمشط شعر ابنها بمثبت وتأمل ان يصير ملكا او بابا، والاب القذر، الذي يطارد النساء ويقضي وقته مدخنا السجائر ومحتسيا الويسكي، والذي يدعو ابنه لمرافقته الى الماخور والصيد.

كالمصلوب

يعيش خواكين بين والديه كالمصلوب، او كالمربوط الى حصانين، يسير كل واحد منهما باتجاه. هو لوطي، ولا ينكر ذلك، وتتظاهر امه بأنها لا تعرف الحقيقة، امعانا في تجاهله، وينصحه ابوه ان يرحل بعيدا عن ليما، وعن العائلات «المحتشمة» فيها، والتي تقيم وزنا للاخلاق.

يذهب اطفال العائلات المحتشمة في ليما الى المدارس الانكليزية، يديرها زعيم نازي، وينضم ابناؤها المراهقون الى نوادي الغولف، حيث يرافقون المدرب الى اماكنه الحميمة، ويستسلمون له قبل ان يعودوا الى البيت، يحملون هدية قدمها اليهم، وهو يوصيهم: «لا تقل ذلك لأحد»، وشبيبات «العائلات المحتشمة» في ليما «الثرية» يقودون سيارات فخمة ويغتصبون الخادمات الهنديات.

في ليما المدينة العنيفة ـ تنفجر فيها سيارات مفخخة ـ والعطشى، تعقد افضل الصفقات التجارية في حمامات الرجال، او في حفلات الكوكايين. وفي العاصمة البيرونية، يستطيع المرء ان يتعاطى المخدرات، ان يكون سارقا وزير نساء، لكنه لا يستطيع ان يكون لوطيا. وفي ليما، وحدهم الماكرون والمزيفون يصلون «الى القمة».

خايمي بايلي

وسط هذه الاجواء العنيفة، المزيفة والمحمومة، يبقى خواكين صادقا مع نفسه: «يجب ان نقول الحقيقة لمن نحب، وان نعترف بها لأنفسنا بدرجة أولى».

ويبكي خواكين في نهاية الرواية، لأنه كان يشعر برغبة في ان يعترف لأمه، ليقول لها انه ليس انسانا سيئا: «ارجوك لا تعتبري لوطيتي عقابا من الله، او امرا رهيبا، لأنها ليست كذلك. اعتبري انها فرصة تتاح لنا لنفهم الناس بطريقة فضلى، ولندرك ان الامور معقدة اكثر مما تبدو، وان الاشياء ليست دائما بيضاء او سوداء. ارجوك ان تفهمي يا امي، ان الامر الوحيد المهم هو انني احبك».

في «لا تقل ذلك لأحد» تبدو عاصمة «العائلات المحتشمة» والمقنعة بالفضيلة، مدينة لا مبالية، تهز كتفيها باستخفاف في مواجهة فوضى الاحداث السياسية، التي تستوعب الرواية ابعادها.

ويعود خايمي بايلي الى اختيار لوطي آخر ـ رمز جريء ـ ويجعل منه بطلا لروايته الثانية: «كان ذلك بالامس، ولم اعد اذكره»، ليصور بمهارة حقيقية فائقة ضياع جيل التسعينيات: بطله متسكع، ضائع في مسيرة، يهرب فيها من ذاته، وهو لا يدري اين يمكن ان يجد مكانه تحت الشمس، او الى اين يمكن ان يتجه.

يعيش غابرييل في ليما «الرمادية والمنحطة»، حيث يعصى الشباب الاثرياء آباءهم، ويعانون من القلق، ويفرون من ضجرهم الى الكوكايين والماريجوانا.

يعيش غابرييل مليئا بالرغبة والشك، كارها لنفسه، وكان يشعر دائما «انه مختلف»، وقد اكتشف ذلك قبل ان يبدأ بدراسة الآداب ويلتقي اصدقاءه، مايتاس، ميكائيلا وديبيغيتو، الذين يشبهونه، والذين انغمس معهم في اجواء شاذة، ليدرك فجأة بعد احدى حفلات المجون، انه يتألم لكونه لوطيا، وان ذلك يملأه بالشك والقلق...

في ذات اليوم، توقف غابرييل والتفت الى الوراء، ليبحث عن تاريخ سقوطه، ويسترجع ذكرياته، وهو يستعيد تفاصيل ايام كئيبة باردة ـ لا يعرف ما الذي يفعله بها ـ ونهارات فارغة وليال طويلة يقضيها وحده، فقرر ان ينسى عدمه في المخدرات.

بعد فترة عذاب طويلة، يهدأ غابرييل في لحظة وضوح ذهن، يهدأ ببساطة، بلا دموع، ويظل «مليئا بالاسئلة» التي لم يجد لها جوابا.

ناديا ظافر شعبان

فنون

قرارات متخبطة ومواعيد مؤجلة
ما مصير الملتقى العلمي للمسرح العربي؟

عكست قرارات وزير الثقافة المصرية فاروق حسني الاخيرة السياسة المتخبطة التي تتبعها الوزارة حيال السينما والمسرح، فمن بروتوكول نقل الاصول السينمائية من وزارة الثقافة الى وزارة ادارة الاعمال تمهيدا لطرحها للبيع الذي وقعه وزيرا الثقافة وادارة الاعمال نهاية الاسبوع المنقضي واعتبره المراقبون من اخطر القرارات في تاريخ السينما المصرية الى التغيرات الجذرية في سياسة الملتقى العلمي للمسرح العربي والتي وصفها المسرحيون بأنها انقلاب سلمي احدثه الوزير لتغليب وجهات نظر معينة والانتصار لتيارات داخل الوزارة، بعد سلسلة من التأجيلات للملتقى الذي كان مقررا انعقاده في ايلول الماضي اصدر حسني قراره بانعقاد الملتقى النصف الاول من كانون الاول المقبل بعد احداث تغييرات كبرى في السياسات والقيادات واعتبار الدورة القادمة هي اولى دورات الملتقى.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الثقافة في مكتبه مؤخرا اكد الوزير اهمية التغيرات الحادثة في سياسة الملتقى في محاولة لبلورة اهداف محددة والوصول لملامح واضحة لملتقى علمي حقيقي يخدم المسرح العربي والمصري، ومن ثم فإن الملتقى سوف يركز على تأصيل الجانب العلمي من خلال مجموعة من الابحاث العلمية المعدة مسبقا ومناقشة العروض اليومية. ويتضمن الملتقى مسابقتين تنطلق احداهما من فكرة تحديد نص عربي او عالمي يتم تناوله من خلال وجهات نظر مختلفة ويتم اختيار افضل خمس رؤى من خلال لجنة تصفية اعمال تضم مصريين للمشاركة في مسابقة الملتقى الرئيسية في حين يركز المحور الثاني على تقديم ثلاث رؤى مسرحية حرة لكبار المخرجين المسرحيين العرب في مسابقة يطلق عليها مسابقة الثلاثة مخرجين.

تثبيت

وأعلن الوزير خلال المؤتمر ان موعد انعقاد الملتقى سوف يتم تثبيته النصف الاول من كانون الاول كل عام وانه طرحت مسابقة لتصميم شعاره في دورته الاولى وتعلن خلال ايام اسماء اللجنة العليا للملتقى برئاسة وزير الثقافة كما تعلن اسماء اعضاء لجنة التحكيم التي تضم تسعة من كبار النقاد والمسرحيين والاكاديميين العرب.

وشملت قرارات الوزير اعتبار احمد حمروش رئيسا شرفيا للملتقى وتعيين سامي خشبة رئيس البيت الفني للمسرح المصري رئيسا له، وتعيين سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية امينا عاما للملتقى بدلا من الكاتب المسرحي يسري الجندي.

ومن جانبه، وصف سامي خشبة الرئيس الجديد للملتقى احوال المسرح العربي بأنها «بزرميط» وان هناك فوضى مسرحية كبيرة. واكد خشبة ان مهمة دورة الملتقى الاولى العسيرة هي محاولة تخليق معايير فنية جديدة يحتاجها المسرح ومحاولة تأصيل الشعور بالحاجة الى هذه المعايير النابعة من حساسية جديدة تتخلق على ارض الواقع بين المسرحيين.



وزير الثقافة المصري فاروق حسني

واستقبلت الاوساط المسرحية قرارات الوزير الاخيرة بالعديد من التخوفات في مقدمتها ان يأتي الملتقى مسخا للمهرجان التجريبي الذي يعتبر الابن المدلل لوزارة الثقافة والدهشة من فكرة الملتقى الجديد الذي شبهه كثيرون بكونه موضوع انشاء في فصول دراسية. ويتفق الجميع على عدم رغبة الوزارة في اقامة الملتقى من الاساس وهو ما يفسر التأجيل المستمر والمكرر لموعده ولئنه انعقد تحت ضغوط معينة..

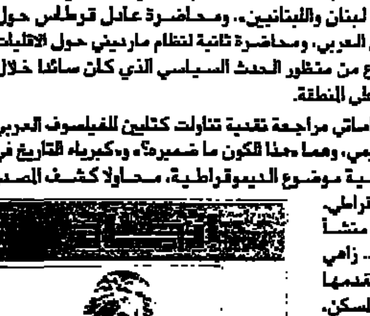
محمد عبد الله

(القاهرة)

«إتجاه»: فكر واقتصاد وأدب

صدر العدد الاول (نيسان ١٩٩٦) من مجلة «اتجاه»، من دون افتتاحية تحدد اهدافها ومسارها الفكري ـ الثقافي. مكتفية بمقال لنظام مارديني عن مأزق الوعي والهوية، رأى فيه انه اذا لم تكن الهوية شيئا خارج الانسان ـ المجتمع، فهي ايضا ليست خارج الانسان ـ الفرد، ولو انها كانت تصله بالمجموع وتوحد بين الرؤية الشخصية والجماعية، في اطار التكوين الثقافي.

هاني العاصي ناقش موضوع الفلسفة كاتجاه، في حين ان زهير مكي كتب عن الجولان دراسة استعرض فيها سجل هذه المنطقة منذ اربعة آلاف سنة قبل الميلاد ولغاية عصرنا هذا. واختارت المجلة الفصل الخاص بالاصلاح السياسي من كتاب د. جورج قرم «مدخل الى لبنان واللبنانيين»، ومحاضرة عادل قرطاس حول التكامل الزراعي في المشرق العربي، ومحاضرة ثانية لنظام مارديني حول الاقليات في تركيا، معالجا الموضوع من منظور الحدث السياسي الذي كان سائدا خلال مرحلة السيطرة العثمانية على المنطقة.






الى ذلك، كتب متري حاماتي مراجعة نقدية تناولت كتابين للفيلسوف العربي (السعودي) عبد الله القصيمي، وهما «هذا الكون ما ضميره؟» و«كبرياء التاريخ في مأزق»، وعالج د. علي حمية موضوع الديموقراطية، محاولا كشف المصدر الحقيقي لها وللفكر الديموقراطي، مشيرا الى انه يعود الى منشأ سوري وليس يونانيا. د. زاهي ناضر يرسم الصورة التي تقدمها الامثال الشعبية عن المسكن، والاعتبارات التي تستند اليها لإبراز معالمه الرئيسية، والياس الديري يروي تجربته في الرواية، وعلي صيف يكتب عن الدولة واصول الحكم، ولغاليز خضور قصيدة بعنوان «اشراقات».

معرض: دعت غاليري عالم الفنون الى افتتاح المعرض الدائم للفن التشكيلي الدائم الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ نيسان، ويستمر لغاية ١٢ منه.

يضم المعرض مجموعة من اعمال جيل من الفنانين اللبنانيين، منهم: وجيه نحلة، حليم جرداق، حسن جوني، منى باسيلي صحناوي، منى طراد دبجي، حوري شكرجيان، لور غريب، شوقي شمعون، عدنان الخوجا، لينا وميليا كيليكيان، غريفوار اكوبيان، شربل فارس، مروان صالح وعساف عساف.

أمسية موسيقية: دعا معهد غوته في بيروت الى حضور امسية موسيقية شرقية (عزف وتقاسيم) يحييها الرباعي نهاد عقيقي (قانون) وميشال اسعد (عود) وجوزف كرم (ناي) وناجي حصواني (رق)، وذلك في الثامنة من مساء السابع عشر من نيسان الجاري، في مقر المعهد (بيروت، شارع بلس).

«أندريه روبليف» في مركز اللاعنف: دعا نادي السينما في مركز اللاعنف وحقوق الناس الى حضور افتتاح سلسلة افلام المخرج الروسي اندريه تاركوفسكي، التي تبدأ بفيلم «اندريه روبليف»، السابعة مساء الجمعة في الخامس من نيسان الجاري، في مقر المركز (الجميزة، شارع غورو، مقابل مدرسة الفرير، فوق مكتبة سمير).

يذكر ان الفيلم نفسه يعرض ثانية يوم الثلاثاء المقبل، ٩ نيسان الجاري. كما انه مترجم الى العربية والفرنسية.

«الحوار...» للسيد هاني فحص: صدر عن المؤسسة الدولية للدراسات والنشر في بيروت كتاب «الحوار في فضاء التوحيد والوحدة» للسيد هاني فحص، تقديم جورج ناصيف، وهو المؤلف العاشر لكاتبه.

يجمع الكتاب مقالات منشورة في الصحف المحلية تتركز على موضوعات اهمها مسألة الحوار المسيحي الإسلامي والعيش المشترك بين الطوائف اللبنانية، وموضوع الكتلة التاريخية في لبنان، بالإضافة الى موضوعات إسلامية متفرقة، وكلمتي حب الى السيد موسى الصدر والكردينال خريش.

كتاب

فرنسا في كتاب لجاك شيراك
قطيعة بين المواطنين وحكامهم

مع زيارة جاك شيراك من المتوقع ان تصدر عن منشورات عويدات في بيروت ترجمة انطوان الهاشم لكتابي الرئيس الفرنسي «فرنسا الجديدة» و«فرنسا للجميع» اللذين صدرا في باريس عن منشورات «نيل» ويصدران بالعربية في مجلد واحد.

هنا الفصل الرابع من كتاب «فرنسا للجميع» وعنوانه «مجتمع موزع المسؤوليات»:

على مدى عشرين عاما والفرنسيون ينفصلون عن فرنسا شيئا فشيئا.

ان ازمة اقتصادية لا يرون لها نهاية قد حطمت بالنسبة الى الكثيرين رابطة الثقة التي تشدهم الى المجتمع. قلق بسبب البطالة وخوف من الابعاد. شعور بالتعرض للخطر امام التطور التقني وفتح الحدود. قلق امام مستقبل يلقي بظلال الشك على ايمان موروث منذ عصر الانوار: الغد سيكون اكثر اشراقا من اليوم والابناء سيتمتعون بسعادة لين منها سعادة آبائهم. لم تعد القضية قضية توتر او مجرد انزعاج بل احباط حقيقي جماعي، زاحف حينا، واحيانا ساخط يعبر عن سخطه بفورات غضب عندما يشعر حي او اصحاب مهنة او جيل بأنهم غير مسموعي الكلمة ولا يُبالى بهم.

واكرر لأنه في الوقت نفسه اتسعت الهوة بين الفرنسيين وحكامهم.

هذه القطيعة بين الحياة السياسية والمواطنين حملت قسما من مواطنينا على العيش كمنفيين داخل ديموقراطيتنا. وهناك آخرون لا يرون من علاج سوى الحلول المبسطة التي يعرضها عليهم التطرف او مذهب الشعبوية.

إن الازمة التي تصيب البلاد الصناعية كلها تتضاعف عندنا بأزمة فرنسية بحتة. ان ما يتحطم، انما هو نموذج اجتماعي ما. مجتمع يبجل المواطن منذ ١٧٨٩ ولكن من بعيد، وينفر من الفرد. مجتمع احتكرت قمته كل شيء. الفكر، العمل والاعلام واعفت من المسؤولية والواجبات جماعة من المنفذين السلبيين بمقدار ما يتعمون بحقوق مكتسبة الى الابد.

مجتمع نجح على مدى قرون في تحقيق تلازم وثيق بين نظامه السياسي المركز واقتصاده التايلري (نسبة الى Taylor) ودولته الوصية عليه. باختصار مجتمع يعتبر الشخص تابعا وليس كائنا مستقلا قادرا على تسخير ثروة الابداع لديه لمصلحة المصير المشترك.

لا عجب في ان نموذجا اجتماعيا كهذا، لا يخلي مكانه للمخيلة، للطاقة، لإرادة الانشاء، قد ترك غنغرينة الابعاد تنمو في عصر الازمة بسبب من مكامن التبلد والتصلب فيه.

إلا اذا رضينا بما يرضى به اي التمزق الاجتماعي والسياسي للبلد، هناك حاجة الى بناء مواطنية جديدة، مواطنية نشيطة تعطي الجميع الحق في المساهمة في صنع فرنسا.

ان بناء مواطنية المشاركة هذه يعني تقريب المواطن من السلطة، وتسهيل نمو البنى الترابطية التي هي الجمعيات والمبرات وتصور اقتصاد اجتماعي جديد ينطلق من ذكاء الانسان ومؤهلاته اكثر مما ينطلق من انجازات الآلة. اذا حققنا هذه الامور يمكننا ان نأمل بمصالحة الفرنسيين مع فرنسا.

ففي مقدمة القضايا الملحة يتحتم علينا ان نعيد الى المواطن الكلمة التي صودرت منه، خارج العمليات الانتخابية. والواضح انها المشاركة السياسية التي تثار بخصوص العودة الضرورية للدولة الجمهورية.

وقد سبق لي ان قلت ان هذه المشاركة تتم بالديموقراطية المباشرة كما بإعادة الاعتبار الى دور البرلمان وسلطاته.

وتتم ايضا بالاعتراف الفعلي بالحقوق السياسية لكل المواطنين وخاصة النساء.

كانت بطلة احدى المسرحيات الشهيرة تهتف مازحة: «النساء هن أناس كسائر الناس!». هذا لا ينطبق، في اي حال، على ما يخص المسؤوليات السياسية.

بمقدار ما تغيرت الحياة المدنية، فقد ظل المجتمع السياسي جامدا وذكوريا بالرغم من ان المرأة تحتل ٥٤٪ من الهيئة الناخبة. نحن دائما في مؤخرة البلدان الصناعية مع نسبة ٥،٧٪ فقط من النساء البرلمانيات بالمقابلة مع ٢٠٪ في البرلمان الاتحادي الالماني. فهذا يعطي صورة واضحة عن سوء نية الاحزاب السياسية وقدم بنيتها. نحن جميعا مسؤولون عن ذلك.

لا يستطيع اي مجتمع ان يبتر نصف كيانه لمدة طويلة. ان تسهيل دخول النساء الى الحياة السياسية هو قضية عدالة. انه كذلك رهان الديموقراطية والتلاحم الاجتماعي. وان احدى القضايا السياسية الكبرى الملحة في مجتمعنا هي اعطاء النساء المركز الذي يعود اليهن. ولن يضمن لهن هذا المركز لا قانون ولا حصة نسبية (كوتا). ان ما يجب ان يتغير هو الذهنيات. وبعد خمسين سنة على منح الجنرال ديغول النساء حق التصويت لا يزال بلوغ هذا المركز يحتاج الى الكفاح. والفرق هو ان الرجال، كما آمل، سيكونون اليوم الى جانب النساء في هذه المعركة.

الضرورة الثانية لمواطنية المشاركة: تشجيع الجمعيات ومنحها الاعتبار الكامل.

إن العمل في الجمعيات هي مدرسة المواطنية، بالتدرب على المسؤولية، بالاكتشاف الحسي للمصلحة العامة، بروح الاخوة التي تفترضها، بمسلكها التشاركي والتربوي.

إن حيوية تيار الجمعيات رائعة في بلادنا. عمل خلاق سنويا و٧٠٠٠٠ جمعية عاملة و٥٠٠٠٠ جمعية ناشئة و٢٠ مليون عضو. ومع ذلك فلا شيء اعجب من ضعف وسائلها وعدم الركون اليها.

ليس من الصعوبة بمكان ان نعترف اكثر بدورها. وان ندعم بشكل افضل عملها التجديدي والتوسطي وابتكارها لوظائف ذات فائدة اجتماعية. إنه خيار سياسي.

إن النظام الحالي للاعانات المالية المتعددة، الطويلة، الصعبة المنال يضطر الجمعيات الى بحث مستمر ليس فيه احترام لكانتها دائما. فلماذا لا نستبدله بنظام تمويل لسنوات عديدة بموجب عقود تحدد الاهداف وذات مرجع واحد؟ كيف نعطي الجمعيات وسائل عمل على مستوى دورها؟ هناك ثلاثة من طرق كثيرة:

ـ اولا: تسهيل العمل التطوعي. لنسع من اجل ذلك الى التقريب بين العرض والطلب في النشاطات الجلية. لنتصور خاصة «عقدا تطوعيا» يأخذ على عاتقه التدريب والوقاية من الحوادث ويجعل العلاقات بين الجمعية والمتطوع اكثر استقرارا.

ـ ثم لماذا لا نفسح في المجال امام الجمعيات التي تعنى بالخدمات الاجتماعية، امكانية استخدام فتيان يستدعون من بين خدمة العلم في اطار خدمة مدنية يمكن ان تصبح شكلا مستقلا تماما للخدمة الوطنية؟

واخيرا تسهل بواسطة اعفاءات ضريبية واجتماعية خاصة، تشغيل اجراء وانشاء عشرات الآلاف من الوظائف.

وفي ما عدا الخدمات العامة، يجب ان نحفز المواطنين لمساعدة الجمعيات. وقد اتاحت بعض الاجراءات تشجيع الهبات وتسهيل انشاء مؤسسات. ولكن تنظيمنا يبقى هو هو: متثاقلا ومقيدا. ان تلقي الهبات والمساعدات هو اسهل عند جيراننا منه عندنا. آمل ان تشمل امكانية الاستفادة من التبرعات جميع الجمعيات والمؤسسات الخيرية. بهذا الشرط، وبه فقط، تستطيع الجمعيات ان تتملص تدريجا من عدم استقرارها الذي يكبح جماح مبادراتها.

لماذا ايضا لا نسهل حرية انتساب الاكثر حرمانا الى الجمعيات معدين لذلك «شيكا ترابطيا»؟ فيصبح العاطلون عن العمل اول المستفيدين، فيتمكنون هكذا من تسديد اشتراكات في جمعية يختارونها وتعطيهم اهم ما يحتاجون اليه: الانتساب الى الحياة الاجتماعية. ان المواطنية الجديدة تفترض ايضا اقتصاد مشاركة يراهن على الانسان.

واليوم تُصور العلاقة بين النمو الاقتصادي والتكامل الاجتماعي وبين الاقتصاد والمجتمع ومصلحة المؤسسات ومصلحة الفرنسيين كأنها علاقة تناقض. هذا خطأ فادح. لقد دخلنا في عالم حيث لا يستطيع تكديس رأس المال المنتج ولا التقدم التكنولوجي ان يضمنا بنفسيهما فقط صفة التنافسية. ان تنظيم العمل لا يقل شأنا عنهما. والتنظيم لكي يكون فاعلا يتطلب حماسة وتصورا وحس المسؤولية لدى الاجراء وتصورا ومعنى لها، اي مشاركتهم في تصميم المؤسسة. والهدف بسيط، وهو تحويل مؤسساتنا ذات الشراكة المغفلة الى شركات ذات مسؤوليات مشتركة. والقضية هي قضية حالة ذهنية.

والمشاركة تعني خطة مزدوجة:

ـ اولا، اشتراك الاجير في ادارة المؤسسة واحيائها سواء بالنسبة الى امكانيات التعبير او حق الاطلاع او ان يكون، في بعض الظروف، جزءا من سلطة الادارة في شركته. كثيرون هم رؤساء المؤسسات الذين جهدوا لمنح الاعتبار لموظفيهم وايلائهم بعض المسؤوليات تجاه زملائهم تبعا لكفاءتهم او لنجاحهم في العمل. وارجو ان يعترف للاجير، ما عدا الحق في الادارة، بإمكانية مناقشة تنظيمات العمل الجديدة، لأنه بهذه التنظيمات ذاتها تتعلق بشكل حاسم فاعلية المؤسسة وتوفير الثروة ومصيرها الخاص.

الخطوة الثانية، اشراك الاجير بنتائج مؤسسته وازدهارها، والاجراءات موجودة.

وقد اعترف المؤسسة الخاصة (التجارية او الصناعية) في الثمانينيات ببعض المزايا والحقوق. ويجب عليها اليوم ان تضطلع بواجباتها. هذه هي «مؤسسة المواطنية».

أعرف ان المشاركة هي كلمة قديمة ولكثرة ما سمعناها نعتقد غالبا ان مضمونها قد تحقق وتجاوزته الاحداث. في الواقع لا شيء اكثر حداثة وثورية، في شروط العلاقات السياسية والاجتماعية، من ان نذهب الى نهاية المنطق التشاركي.

واذا اردنا ان يجدد عقد الاخوة بين الفرنسيين وعقد المواطنية بين الفرنسيين وفرنسا فإننا بحاجة الى مجتمع يقبل كل منا فيه الآخر ويعترف به.

الطوائف والمذاهب والتعليم العالي

د. محمد شيا

I

جميلة جدا، بل لافتة، كل المشاهد اللبنانية، على اختلاف حقولها ومستوياتها؛ لكن الاكثر جمالاً وإلفاتا هو، بلا شك، هذا الهجوم المحموم من قبل الطوائف والمذاهب لامتلاك جامعاتها وكلياتها ومعاهدها. بعض هذي الطوائف والمذاهب لم يجد حرجا في ان يسمي جامعته العتيدة باسمها الديني الصريح (على وزن الجامعات الكاثوليكية في اوروبا واميركا). اما البعض الآخر فقد استهول الامر، كما يبدو، فغطاه بكتبة من هنا او بيافطة من هناك. لكن الشعارات، وكما اوراق التين، تكشف اكثر مما تخفي، وعليه فقد استوى في الحالين ما هو مباح ومعلن من جهة وما هو مسكوت عنه من جهة ثانية. فبدا ان الطوائف والمذاهب وقد شجعتها تجربة المحاصصة في السياسة والاحزاب والادارة والاعلام قد حزمت امرها في السعي لنقل نظام المحاصصة الى قطاع القيم الاخير في هذا البلد وهو قطاع التعليم العالي (الجامعي).

لا نضيف شيئا، كما ارى، اذا افضنا في ادانة الهجوم على التعليم العالي من الطوائف والمذاهب متكافلين متضامنين. فالبقية الباقية من اصحاب الضمائر «الوطنية» (بالمعنى الدستوري) و«المدنية»، من وزراء ونواب ومفكرين وقادة رأي واساتذة وطلاب وهيئات، قد هزها جميعا هذا المنحى الانتحاري في الاجهاز على ما تبقى من مؤسسات توحيدية بل وروح وطنية واحدة جامعة. الا ان ما يمكن ان يضيف، او يؤسس لرؤية افضل، يتمحور في ثغرتين تفندان المنطق التبسيطي الذي يستند اليه اصحاب «التراخيص» الجامعية الطائفية: ثغرة اكاديمية تبلغ حد التناقض، وثغرة سياسية تبلغ حد الخطر.

يستخدم مبررو الترخيص للجامعات الطائفية مجموعة من الحجج تتمحور، تاريخيا، في الدور البارز الذي لعبته الطوائف في قيام التعليم في لبنان، وعلميا، في ان التعدد الثقافي والفكري والعلمي اغناء للثقافة والفكر والعلم من جهة ولحق المواطن في الاختيار. ثم هم يدللون على ذلك بالجامعات الدينية في اميركا، خصوصا، حيث تسهم ايجابا في البنية الثقافية العامة للامة. وبعض ثالث من مجموع هذه الحجج لا يتورع عن الزعم ان ترهل مستوى التعليم في الجامعة اللبنانية هو سبب آخر لقيام جامعات الطوائف.

تبدو هذه الحجج «العلمية» بريئة، محايدة، بل ومغرية بالقبول للوهلة الاولى. لكن مقاربة تحليلية اكثر تدقيقا تبدو ضرورية لبيان ما هو حقيقي في هذا الجانب «العلمي» وما هو زعم وادعاء.

II

تقوم المغالطة الاساسية لهذا المنطق في طريقة فهمه للتعليم العالي (الجامعي)، من حيث اعتباره مجرد امتداد للتعليم ما قبل الجامعي، في فرعيه العام او النظري من جهة والتطبيقي او الفني والمهني من جهة ثانية. لقد بينّا في غير بحث ومقالة ومؤتمر (راجع على سبيل المثال مجلة «الفكر العربي» عدد ٢٠، «وظيفة الجامعة الوطنية»، كذلك «مؤتمر انماء لبنان التربوي»، وسواها...) ان التعليم العالي (الجامعي) ليس امتدادا آليا للتعليم ما قبل الجامعي، وانه مرحلة متميزة تماما عما قبله. ولذلك تحديدا فرّقنا بين التعليم العالي (الجامعي)، والذي يعنينا الآن، والتعليم العالي (غير الجامعي)، والذي ربما كان فعلا مجرد امتداد للتعليم الاساسي، كما في حال التعليم المهني والتقني - ضمن الحدود التي تعرفها مجتمعاتنا.

يتميز التعليم العالي (الجامعي)، بخلاف التعليم الاساسي قبل الجامعي، والتعليم العالي (غير الجامعي)، بوظيفة كلية تبلغ حد الرسالة، وتتجسد في ثلاثة اهداف:

١ - نقل المعرفة (التعليم).
٢ - انتاج المعرفة (البحث).
٣ - استخدام المعرفة في بناء تفكير الناشئ - المواطن، وتكوين قيمه، الشخصية والاجتماعية والانسانية.

أين تلتقي هذه الاهداف مع التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي غير الجامعي؟ واين تختلف؟

تلتقي هذه الانماط في الهدف الاول، وهو نقل المعرفة، او وظيفة التعليم التي تمارس في كل حين بنسب ودرجات توازي وتلائم مستويات المتلقي. الفارق هنا بين مستوى معين ومستوى آخر هو في الغالب فارق في الكم، وقليله في الماهية والنوع. فإذا كان التعليم العالي (الجامعي) هو مجرد تزويد الناشئ بمعلومات اكبر كماً وأكثر تقدما عما حصله في التعليم قبل الجامعي، فهو لن يتميز اذ ذاك بأية خاصة جوهرية تبرر اعتباره تعليما جامعيا. وهو تحديدا ما اسميه بالتعليم العالي (غير الجامعي) - ويبدو انه المقصود في معظم المعاهد المستحدثة والمقترحة. الموسيقية والفندقية والاتصالاتية والمهنية وما شاكل من مهن وفنون لا تتميز كثيرا عن مستويات ما قبل الجامعة TS, BT2, BT الا في الكمية والحجم والشكل.

أما اذا تركنا وظيفة نقل المعرفة، او التعليم، الى الوظائف الاخرى التي تشكل جوهر التعليم الجامعي، وتحديدا انتاج المعرفة وبناء القيم: فما الذي تستطيع هذه المعاهد المستحدثة ان تقدمه او تضيفه؟

يتفق منظرو مسائل المعرفة، وبخاصة العلم، ان عمليات انتاج المعرفة، والانتاج العلمي خصوصا، هي اصعب انماط الانتاج الانساني قاطبة، لما تستلزمه من تراكم خبرات ومهارات وشروط، مادية وفكرية، كمية وكيفية. ويتفق هؤلاء كذلك ان الانتاج المعرفي في العلم تحديدا بات اليوم اكثر تعقيدا وصعوبة وندرة، وذلك للتعقيد الذي أصاب مادة المعرفة نفسها، والذي هو اقرب الى التجريد اليوم، مما يلزم الباحث فيها ان تتوفر له امكانات وتجهيزات وموارد بشرية ومادية ضخمة يعجز العالم الثالث بأسره اليوم عن الاسهام الجدي فيها فكيف بمعاهد خاصة بسيطة متواضعة الموارد، البشرية والمادية!

لقد تمكنت الجامعة اللبنانية في اربعين سنة ان تضع مقومات البنية التحتية للبحث العلمي الاكاديمي، في كلية العلوم، ذلك الصرح الذي دمرته الحرب ثم نهض من جديد (ولنتذكر في هذا الباب الدكتور حسن مشرفية ورعيله من الرواد جوزف ابي نادر وبديع تقي الدين ثم خليل نور الدين وآخرين) وأمكن لهذه البنية البحثية، مع ما يناظرها في الكليات الاخرى، ان تقدم اسهامات وبحوثا علمية نظرية وميدانية مشهودا لها فاقت مجموع ما قدمته الجامعتان الاميركية واليسوعية مجتمعتين؛ ويضاف الى الجامعة اللبنانية المجلس الوطني للبحوث العلمية، والذي يؤمل ان يتمكنا بتعاونهما من ان يسمحا للباحث اللبناني والعربي ان يطل على نوافذ القرن القادم والتي تحددت هويته منذ الآن وهي الثقافة والاعلام والعلم والتكنولوجيا الفائقة التقدم.

ماذا تستطيع هذه المعاهد الخاصة البسيطة المقترحة، بمواردها المتواضعة، ان تضيف؟ لا شيء بالتأكيد. أفليس من الاجدى بالتالي جمع الطاقات البحثية، اينما وجدت لإقامة شبكة بحثية تسهم فعلا في الانتاج المعرفي، الوظيفة الثانية لكل جامعة - اذا أدركنا حقا معنى الجامعة!

إن ما نخشاه، بل نتوقعه، هو ان تبادر هذه المعاهد الخاصة الجديدة، في ما لو اجيزت، ان تطالب الدولة - كما فعلت المدارس الكاثوليكية وكما اشار الى ذلك السينودس الاخير - ان تتحمل اكلاف التعليم، اي ان تمول هذه المعاهد الخاصة!

وساعتئذ تكون هذه المعاهد قد نجحت في نقل لوحة التعليم الابتدائي - الفريدة من نوعها - الى التعليم العالي (المسمى جامعيا وهو منه براء)، اي: تعليم عال رسمي، ثم تعليم عال خاص، ثم تعليم عال خاص مجاني، ثم تعليم عال خاص شبه مجاني وهكذا دواليك. الى آخر هذه المقارنة المضحكة المبكية والتي نمسك عن الاستمرار فيها احتراما لجلال الشأن الاكاديمي - كما نعتقد نحن على الاقل!

III

وتبقى اخيرا الوظيفة الثالثة للجامعة، وهي وظيفة تأسيس قيم المواطن، والوطن بالتالي، وبناء البنية الوطنية والقومية والانسانية التي تليق، وللبحث صلة.

الجامعة والسياسة والسوق والطوائف

لا تقل مسألة التعليم العالي في لبنان اهمية عن المسائل السياسية الاساسية المطروحة في البلد، بل انها في صلب السياسة وتفاصيلها اليومية. ولقد اكثر الساسة اللبنانيون من «تعاطيهم» بالشأن التعليمي حتى ان كل واحد منهم أدلى بدلوه في موضوع قلق الحساسية كموضوع التراخيص للجامعات الخاصة، وبالتالي موضوع الجامعة اللبنانية.

بالطبع، ليس ممنوعا على السياسي ان يعطي رأيه في الشأن التعليمي العام، بل هذا هو واجبه ربما، لكن ان يتحول الموضوع الى «بازار» سياسي فهو ما ليس بالامر الطبيعي.

ولا يستطيع احد من السياسيين، وبشكل خاص الحاصلين على موقع ضمن نظام «المحاصصة» الطائفية والمذهبية في البلد ان يزعم التقاء السياسي والتزام المصلحة العامة على حساب مصلحة المذهب والمنطقة واستطرادا يصبح من النافل القول ان ما تشهده ساحة التعليم العالي في لبنان من تجاذب وتوتر هو جزء من الجو السياسي العام السائد في البلد.

والتعليم في لبنان، بكل مراحله وفئاته، هو كذلك مصالح وانتخابات ومشاريع خاصة، وهو مجال استثمار سياسي وشعبي وطائفي، ومن هنا التسابق القائم في اوساط الطوائف والمذاهب والفرق على اقامة المؤسسات التعليمية الخاصة، وآخر اهداف هذا التسابق الكليات والجامعات الجديدة.

قد يقنعك صاحب مشروع الجامعة الخاصة بوجهة نظره ويبرئ نفسه تماما من التهمة المسابة ضد مشروعه وقد لا تجد ممسكا منطقيا ضده كي لا تضع نفسك في مواجهة الطائفة او الملة. لكنه بالطبع لن يقنعك بسياسة الامر الواقع التي اتبعها والقائمة على انشاء الجامعة وتوريطه اعداد من الطلاب ثم تحويلهم الى مشكلة ورميها في ملعب الدولة طارحا اشكاليته: اما الترخيص واما رمي الطلاب في الشارع.

هذا هو الجانب المبسط من طرح الموضوع، اما الجانب الخطير فهو دلالات هذا السعي الحثيث لإقامة الجامعات الخاصة بشكل يفوق حاجة البلد والسوق. انها باختصار شديد الرغبة في تعزيز الكيان الخاص ومحاولة التميز والتمايز.

ولكي ينجح المشروع كان لا بد من ازالة العثرات، او على الاقل تمهيد الطريق، وكانت الحملة المنظمة على الجامعة اللبنانية، ومن بعض اهلها احيانا، وحتى من السلطة السياسية نفسها، وهي حملة ظالمة بالتأكيد حاولت النيل من بنية الجامعة ومن عناصرها كافة، والاخطر من مستواها الاكاديمي. وهو ما اكتشفه اهل الجامعة متأخرين.

واذا كان بعض النقد بناء، فإن الطعن في الجامعة الوطنية لم يكن بريئا على الإطلاق. وليس خافيا على القيمين على التعليم العالي في لبنان ان مستوى الجامعة اللبنانية، وحتى لا تكون هناك مبالغة، في عدد محترم من كلياتها ومعاهدها، يفوق بكثير مستوى الجامعات الخاصة. انما ما ذنب الجامعة اذا كان هناك من ليس مقتنعا بضرورة استمرارها كمؤسسة رائدة من مؤسسات الدولة في المجتمع. وما ذنبها اذا كانت المؤسسات الخاصة، وهي مملوكة من رسميين، تسأل طالب العمل المتخرج عن جامعته قبل ان تمتحن مستواه.

أوليست علاقة السياسيين والنافذين بسوق العمل هي ايضا موضع شبهة في عملية ضرب الجامعة الوطنية؟

د. راغب جابر

مشروع الترخيص للجامعات والفرز السياسي المطلوب

ربما، هي المرة الاولى ومنذ سنوات طويلة ترتقي فيها مسألة التعليم الى مستوى القضية السياسية بامتياز، ولعل «صاحب الفضل» في هذه النقلة هو وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، والحكومة استطرادا، ومن مدخل الترخيص لجامعات وكليات خاصة.

المرة الاولى ومنذ عقود بالتأكيد، اذ سابقتها تعود الى العام ١٩٧٧، عندما أصدر الرئيس الراحل كميل شمعون المرسوم الشهير الذي يحمل الرقم ١٢٢، الذي شرّع تفريع الجامعة. لكن البلاد حينها كانت محكومة بانقسامات الحروب الاهلية وخطوط التماس، مما جعل الموضوع برمته يعامل ضمن منطق المرحلة. الآن الوضع مختلف بعض الشيء. وإن كانت دروس الحرب لم تؤد الى اعلاء فكرة الدولة ومؤسساتها على ما سواها من مواقع، او حتى اعتبارها المؤسسات الممثلة للمجتمع، والتي يتوجب ان ينصب الجهد نحوها من دون سواها، وتعطى الاولوية على ما عداها. وبذلك يعاد البناء على القاعدة التوحيدية. هذا لا يمنع من القول ان مشروع الترخيص، ولدى التدقيق المتكرر فيه، يتكشف عن مخاطر اضافية. ولا تنفع هنا المرافعات و«الخطب» في تغيير وقائع يراد لها ان تصبح ثوابت لا يمكن التزحزح عنها قيد انملة، ما دامت تصنب في مجرى مشروع هذه الطائفة او تلك.

فالثابت ان المشروع - مشروع التراخيص - الذي طوي مؤقتا يتجاوز في مخاطره الجامعة اللبنانية كمؤسسة للتعليم العالي، ليصل الى بناء مرتكزات وبؤر طائفية خاصة، تقود بالتالي الى تكريس «الكنتنة» في جغرافيا التعليم لهذه المرحلة، كذلك في مضمار الفكر. ولكن الامر لا يقف عند الحدود هذه، اذ يتعداها الى موقع لبنان الاقليمي في خارطة المنطقة في القرن المقبل. لا شك ان وجود هذا الكم الهائل من الجامعات لا يعني بأي حال من الاحوال «تقديم» التعليم القادر ان يفتح على حداثة العصر في جموحه التكنولوجي والعلمي. نظرا لأن تشتت الامكانات يجعل من هذا الطموح بمثابة مهمة مستحيلة.

هذا جانب، اما الاخطر فهو ذلك الذي يفصل بين مهمة التعليم ومهمة البحث العلمي. اذ ان وظيفة الجامعة ليست التعليم، بقدر ما هي مبدأ البحث، سواء من جانب الهيئة التعليمية او الطلاب، خصوصا من هم في صفوف الدراسات العليا والدكتوراه، وحتى طلاب الاجازة. بديهي ان جامعات تنبت «من فراغ الطوائف» مهما قدمت طروحاتها بذكاء أعجز من ان تخوض في مضمار يتطلب تجميع الباحثين والصبر والأناة، فضلا عن المكتبات والحياة الاكاديمية والتفاعل الحضاري مع الخارج وبين المتخصصين في الداخل.

ذكرنا بداية انه للمرة الاولى يتحول الموضوع التعليمي الى مسألة سياسية، وهو في الحقيقة على هذا النحو، الا ان المفارقة التي لا تزال تتحكم في هذا التحول، الذي يجب ان يأخذ مداه هو الكثير من «التربص» الذي تعتمده القوى المستفيدة او المطالبة بالتراخيص، تاركة لسواها عبء تحمل اعباء المطالبة، بينما في الجهة المقابلة عادت تتجمع قوى اليسار والمجتمع المدني، سواء كانت رابطة اساتذة الجامعة، او مكتب المعلمين او آخرين.. ما هي اهمية الدعوة الى الافصاح، ليس فقط على الصعيد السياسي، بل وعلى المستويات الطائفية؟ اهميتها انها تدفع بالامر الى حافة «الفرز» والقوى المترددة الى اعلاء صوتها سلبا وايجابا. ومثل هذا الموقف لا يقتصر على حزب من هنا وقوة او شريحة من هناك. بل ان المعني به اولا وقبل الآخرين. الدولة، او السلطة التنفيذية التي ارجأت الموضوع ولم تلغه من حساباتها. ومعنى اندفاعها في هذه الوجهة هو مضاعف هذه المرة. لأنه يعني الإطاحة بالاولويات التي جاء بها اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب وأطلق الدعوة الى تعزيز التعليم الرسمي، وتحول الى لافتة يتم في ظلها ازهاق البقية الباقية من هذا التعليم، الذي لا تقلل من انفراطه، ميكلية تربوية او خطة نهوض... كل هذا ولم نتحدث عن مستويات اكاديمية او معايير يجب توفرها في مؤسسات تتعاطى ليس فقط في مجال التعليم العالي، بل في التعليم عموماً.

يبقى القول ان مشروعا على هذا النحو من الخطورة يفترض حشدا اوسع من القوى التي ظهرت حتى الآن لمقاومته. وهي قوى لم يعد من الجائز سكوتها عما يجري، او قبولها بما يفرض وكأنه قدر لا راد لأحكامه القاهرة... فهل تفعل... ام تبقى صامتة عن هذه السياسة التي ترتقي من دون شك الى مستوى الفضيحة السياسية، التي لو شهد بلد آخر مثيلا لها، لكان الوزير المعني قد «ضبضب» اوراقه الخاصة وعاد الى بيته على الاقل، إن لم يطلق رصاصة في رأسه. هذا إن كان قد ترك في جيبه رصاصة لهذه الغاية؟!

باختصار الفرز يحقق انقساما وطنيا بين من هم مع وحدة لبنان ومؤسساته، ومن هم في صف توزيعه حصصا للتعليم وغير التعليم.

زهير هواري

مراجعة لطروحات السجال الدائر (٣)
صيغة أخرى للدائرة الواحدة

د. أحمد سرحال *

ثالثا: إنقاذ «المبادرة»: والدائرة الواحدة والاقتراع المحدد:

وبصرف النظر عما تقدم وكي لا يصبح ضغط الوقت حيال اعادة النظر بالتقسيم الاداري واعتماد الدائرة المحافظة، وصعوبات العمل بالدائرة الواحدة حائلا دون اجراء انتخابات مرضية بل وحتى دون جريان العملية الانتخابية، ومن جواز اجتهاد تسريع الوصول الى الغايات الوطنية التي يرتقبها اتفاق الطائف، لا من الرغبة في تشجيع «الانقلاب عليه» او الامعان في مخالفته، نرى ان بالإمكان انقاذ «المبادرة الانتخابية الرئاسية» بالحفاظ على شعلتها اي ادراك شمولية التمثيل المتصالح فالمستوعب للخصوصيات، وترك الرماد، اي ما تبدى بالمناقشة من سلبيات على مستوى آلية العمل بها، باختصارها الى اقصى الحدود

وهكذا نقترح العمل بالدائرة الواحدة على مستوى الوطن ككل بالترافق مع اقتراع محدد لصالح ٥ مرشحين بصرف النظر عن انتماءاتهم وبالاستناد الى النظام الأكثري وعلى دورة واحدة.

ان هذا الاقتراح وهو تطور لما يعرف «بالانتخاب الواحد او الانتخاب الأحادي غير القابل للتحويل» (Vote unique, ou vote unique non transferable)(٤٣) يتجنب على بساطته [illegible]، ان لم يكن كل الانتقادات التي سيقت حيال مختلف الاقتراحات الانتخابية ولا سيما «الفكرة الانتخابية الرئاسية» مع الإمساك بمضمونها الشمولي والوطني، ويتصف بمميزات كثيرة حيث انه:

١ - عادل ومنصف اذ يحقق المساواة التامة بين الناخبين من جهة وبين المرشحين من جهة ثانية، ويطلق حرية الاختيار وتكافؤ القرار للأولين في موازاة حرية الترشيح وتكافؤ التمثيل للآخرين. واستطرادا فهو يتوافق بالمطلق مع طبيعة النظام الليبرالي ونصوص الدستور خصوصا المواد ٧ - ١٢ و٢٧. وقد طبق هذا النظام بصورته الاصلية في الانتخابات اليابانية لعام ١٩٩٣ فاعطى نتائج باهرة على صعيد صحة التمثيل وقريبة جدا من النتائج التي كان يمكن ان تحصل لو أخذ بالطريقة النسبية، وحيث تمثلت الفرق السياسية بعدد من النواب يتناسب مع عدد الاصوات التي حصلت عليها(٤٤).

٢ - حيادي منزه عن اي خلفية سياسية، فئوية او طائفية او سوء نية، وحيث يزيل اي احتمال لتكشف المرشح امام السلطة وبالتالي استهدافه من قبلها او من قبل اي جهة اخرى، لا سيما من خلال التشتت الكبير لخيار الناخبين على مستوى الوطن.

٣ - تكاملي ايجابي التوجه، فهو يستبعد اي احتمال لتناقض المناطق مع دائرة الوطن ككل حيث لا يقيم هذه الأخيرة كقوة انتخابية لاغية للقوة الانتخابية المعبر عنها في القضاء (او المحافظة)، انما يجعل من الكتلة الانتخابية الوطنية نتاج مجموع الحواصل الانتخابية وتكاملها في مختلف المناطق المكونة للوطن. وهكذا فقوة المرشح في قضائه ومنطقته، وهي غير مغلقة مسبقا وعلى انفراد، لا تلعب دور القرينة هذه بل قوة تحسب لصالحه. وبمعنى آخر فان هذه القوة ستشكل ولا شك عامل تعويض له لضعف نسبي، وبصرف النظر عن الاسباب، يعاني منه على مستوى لبنان دائرة انتخابية واحدة. والعكس صحيح بمعنى ان قوة المرشح على مستوى الوطن ككل ستحسب ايضا لصالحه، وستشكل بدورها، ولا غرو، عامل تعويض له لضعف مفترض في قضائه او منطقته. واذا صادف ان كان المرشح قويا في مختلف الحلقات (القضاء والمحافظة والوطن)، وهذا هو المطلوب والمرغوب، فالنجاح محقق وأكيد. اما اذا كان المرشح ضعيفا في مختلف هذه الحلقات فالتقدير ان ترشيحه غير جدي ويقول ثان انه لا يستند الى قاعدة انتخابية ملموسة، ومآله الفشل، والانتخاب عملية حساب وامتحان، وتخضع لمعايير النجاح والفشل!

٤ - موضوعي عقلاني اذ يراعي قدرات الناخب في الاختيار واستمرار حضور إرادته في الانتقاء حتى عدد معلوم من المرشحين وميله لمعرفة اشخاصهم خصوصا في غياب البرامج الحزبية. ويستوي التركيز في الاختيار المذكور باتجاه اظهار القوة الحقيقية لكل مرشح وعدم الارتباط بركاب مرشح آخر والتقليل ما أمكن من اهمية زعامة اللوائح، وأيضا عدم السماح لأصوات منطقة ما او طائفة ما ان تساهم بقدر كبير بإنجاح (او إسقاط) مرشح معين في منطقة أخرى. وقد اظهرت دراسة ميدانية اجريت بمناسبة الانتخابات التي حصلت عام ١٩٩٢ في دائرة الجنوب ان ٦٠٪ من المقترعين صوتوا لصالح احدى اللائحتين المتنافستين على ٢٣ مقعدا نيابيا لمجرد معرفة زعيم اللائحة او التأثر بشهرته وحضوره السياسي، وكانوا غير معنيين بمعرفة بقية اعضاء اللائحة، وان ١٦٪ فقط من الناخبين ادعوا معرفة او السماع بأسماء اعضاء اللائحة التي اختاروها، والبقية صوتوا إما لمرشح واحد واما لعدد محدود من المرشحين. واشارت احصائيات مكملة ومستقاة من بعض الذين ساهموا في الاشراف وشاركوا في العملية الانتخابية في مدينة صيدا، ان النائب مصطفى سعد نال حوالى ٣٠٠٠ صوت منفرد والنائب بهية الحريري حوالى ١٢٠٠ صوت منفرد من مجموع ٢٠٥٠٠ صوت تقريبا نالها هذان النائبان في المدينة، مما يعني ان حوالى ٢٢٪ من المقترعين لم يكونوا معنيين بالتصويت لأكثر من مرشح واحد. وانطلاقا منه قدرنا ان تحديد سقف الاختيار بخمس مرشحين يعتبر مقبولا ومعقولا وحيث انه يتطابق مع متوسط عدد المقاعد في الدائرة الانتخابية الحاصل عن قسمة الرقم ١٢٨ وهو اكبر عدد لمجلس نيابي جاء به قانون عام ١٩٩٢ على الرقم ٢٦ وهو عدد الدوائر الانتخابية الذي اعتمده قانون ١٩٦٠ ومن اكبر الاعداد الذي عرفها لبنان باستثناء رقم ٣٣ دائرة الذي جاء به القانون الانتخابي لعام ١٩٥٧ علما ان لا شيء يمنع من زيادة هذا العدد قليلا او إنقاصه.

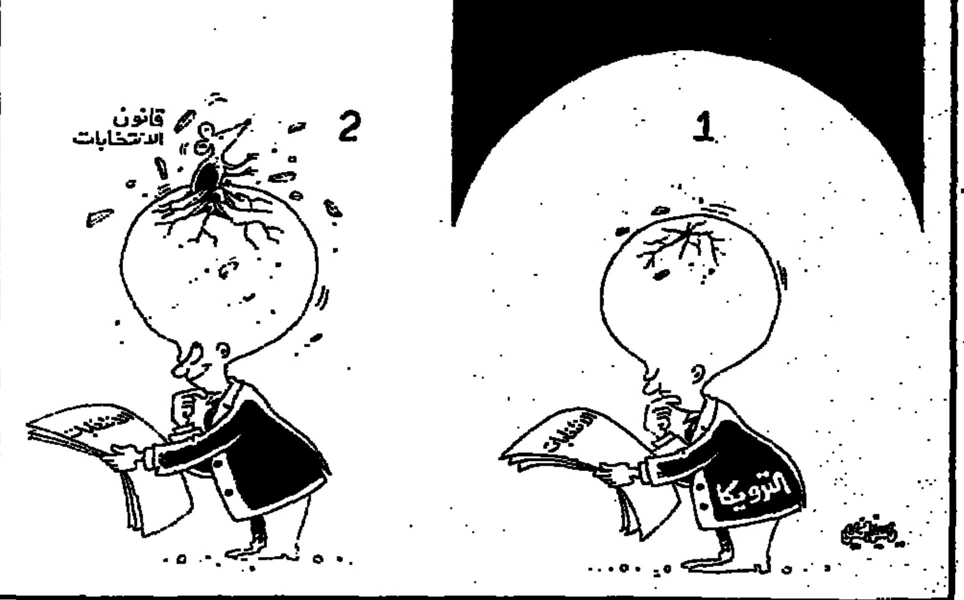
٥ - واقعي ترشيدي بمعنى مجاراة واقع الحياة الحزبية في لبنان وتوزعها على عدد كبير من التشكيلات السياسية وعدم قدرتها تبني لوائح ضخمة والعمل بإطلاقية على مستوى الوطن. انما التحرك بكفاءة في نطاق دعم عدد محدد من المرشحين وتأمين سبل النجاح امامهم، وهذا يساعد في ترشيد الممارسة الحزبية وبناء احزاب منضبطة ونضالية، وان لم تكن كبيرة، وهي ارقى انواع الاحزاب(٤٥). فالاحزاب مطالبة ببناء استراتيجية انتخابية معقولة واتباع تكتيك نشط ومتحرك، حيث عليها المفاضلة في البدء بين مرشحيها. ومن ثم قياس قدرتها والتركيز على القضاء او المحافظة او على منطقة او فئة اجتماعية بعينها ولكن دون ان يسعها إهمال التوجهات الوطنية لان حسم المعركة مفتوح على كامل الساحة الوطنية ومختلف فئاتها. وبالتالي على مدى ما يمكن لهذه ان تبذله من حركية ونضالية وإقناع.

٦ - تواصلي مرن، فهو ان شكل خطوة باتجاه الهدف المرتجى الذي تشير اليه المادة ٢٤ من الدستور (وضع قانون انتخابي خارج القيد الطائفي)، بيد انه يتماشى مع فترة الانتظار السائدة والتي ترتئيها المادة المذكورة، ويتواصل مع القانون الانتخابي لعام ١٩٦٠ وعام ١٩٩٢ على مستوى استمرار الترشيح في القضاء وتوزيع المقاعد على الطوائف والمناطق. والعمل بالآلية الانتخابية النافذة كما سترى لاحقا. بل انه اكثر مرونة مما يظهر حيث يمكن ان يحيا باعتماد الترشيح انطلاقا من «المحافظة». كما يمكن ان ينتهي بهذه الأخيرة كدائرة انتخابية طبعا مع شمولية تمثيلية ادنى عمليا مما هو عليه على مستوى الوطن وبترشيح على مستوى القضاء او على مستوى المحافظة خاصة وان العملية الحسابية لتوزيع المقاعد نسبيا بين الطوائف والمناطق تبقى بسيطة! وفي هذه المرونة والتكيف مفتاح الاعتدال وضمانة استمرار السلم الاهلي وسر نجاح كثير من الشعوب، ونحن لا تنقصنا مساوئ الانقلابية واللجوء الى القسرية والعنف.

٧ - عملي بسيط يقع في دائرة قدرة الحكم على وضعه فورا موضع التنفيذ، اذ يجنب الادارة تحمل أعباء جديدة وغير متوقعة في محيط دوران العملية الانتخابية. بل على العكس حيث يساهم في تبسيط عمليات التحضير لهذه الاخيرة، كما جاءت في اقتراحات اخرى، من طبع قوائم مطولة من الأسماء او وضع اكثر من صندوقة اقتراع في نفس القلم، والطلب الى الناخبين الإدلاء بأصواتهم اكثر من مرة، وتأمين حضور مكثف لمندوبي المرشحين في أقلام الاقتراع، وأيضا لعدد كبير من الموظفين المشرفين والقوى الأمنية المرافقة. إضافة الى تجاوز مسألة تجميد او عدم تجميد نقل سجلات النفوس من دائرة الى اخرى لصالح هذا المرشح او ذاك، طالما ان النتيجة ستكون على مستوى الوطن ككل.

ورغم هذا التبسيط الذي يتماشى مع الآلية المضمنة للقانون الانتخابي القائم، ولا يفترض حكما تغيير الحكومة لصالح حكومة حيادية من غير المرشحين، وان بدا ذلك أفضل، الا ان ذلك لا يعني التنازل عن الدعوة لتحصين تلك الآلية واداتها باعتماد جملة من الاحكام المحسنة كتنقية لوائح الشطب والسماح للعسكريين بالاقتراع بعد ان انتفت الاسباب المانعة، وتضخم عددهم واصبحوا يشكلون نسبة مهمة من مجموع الناخبين، والافراج عن البطاقة الانتخابية وتوزيع صناديق الاقتراع على أماكن السكن، والقواعد الناظمة للحملة الانتخابية من ظهور متكافئ في وسائل الاعلام، ودعاية انتخابية ووضع حد أعلى للانفاق الانتخابي والخ... فقانون الانتخاب مجريات وتقنيات تسود دوران العملية الانتخابية. وان اعتوار هذه العملية قد يؤدي الى تقويض الأهداف التي يسعى اليها قانون الانتخاب. ومكابرة وهروبا الى الأمام ادعاء الفصل بين النظرية والتطبيق في قانون الانتخاب، لما يمكن ان يترتب عن هذا الفصل من مساوئ حيال المشاركة السياسية وتعميق الاكتئاب الوطني المعاش، في حال تكرار تجربة عام ١٩٩٢ وفشل الاختيار الانتخابي والتراجع عن تحسين صورة الحكم والمراوحة على مستوى «إدارة الأزمة وتجذيرها».





هوامش:

(٤٣) عن الانتخاب الاحادي ان لكل مواطن ان يقترح لمرشح واحد فقط مهما كان عدد المرشحين او كيفما كانت مساحة الدائرة الانتخابية وعدد المقاعد النيابية المخصصة لها. وكان اول من اقترحه Condorcet في عهد الثورة الفرنسية.

(٤٤) انظر: P. Martin: op.cet, P68 et A.

(٤٥) ان الاتجاه المتزايد لدى الاحزاب السياسية للظهور بمظهر الماكينات الانتخابية قائم ولكن في الدول المتقدمة والتي لا تعاني من فروقات اجتماعية او تنموية بالغة ولا تتواجه بخيارات سياسية مصيرية كالولايات المتحدة الاميركية وسويسرا.

* أستاذ القانون الدستوري في الجامعة اللبنانية

** جرى حذف القسم المتعلق بمناقشة اتفاق الطائف من هذا البحث بسبب ضيق المساحة.

حر فلسطين .. وحرارة الخليج

لم يعرف الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ظروفاً أسوأ مما يمرون به الآن، منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي للمنطقتين قبل ثلاثة عقود. في الوقت نفسه لم تعرف العلاقة بين إسرائيل وأطراف عربية مثل هذه الحرارة وهذا الود منذ إقامة دولة إسرائيل على أرض فلسطين قبل حوالى نصف قرن.

قد يبدو هذا اشد ما يمكن ان يكون عليه التناقض. إلا أن التطورات الأخيرة على الساحة العربية، اظهرت أن الفصل قد حصل بين سياسة الإسرائيليين تجاه الفلسطينيين وكل من لبنان وسوريا، وبين مواقف عدد من الدول العربية من إسرائيل والعلاقة معها. وربما كان هذا أكبر خرق حققته إسرائيل في علاقاتها مع العرب منذ اتفاق أوسلو بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

فحتى ما قبل زيارتي رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز إلى كل من عُمان وقطر، كان يغلب على العلاقات ما بين إسرائيل والدول العربية التي انفتحت عليها، شيء من التحفظ. جرى التعبير عنه بربط أي تطور جدي في العلاقات، بتطور المسارين السوري واللبناني وبالسياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية. وهذا ما أخّر في إقامة علاقات كاملة بين إسرائيل وتلك الدول.

والأمر لا يتعلق فقط بزيارة بيريز إلى كل من عُمان وقطر، إذ سبق إن زار بيريز العديد من الدول العربية والتقى على مدى السنوات الماضية بالعديد من كبار المسؤولين العرب، لكن أيضاً بتوقيت الزيارتين. وطبيعة الاستقبالات بالغة الحرارة التي قوبل بها في الدولتين. وهي حرارة فاجأت غالب الظن حتى بيريز نفسه، ناهيك عن أجهزة ووسائل الاعلام الغربية التي ركزت على عزف النشيد الاسرائيلي الذي يحكي عن «العودة إلى أرض الميعاد» وعلى فرش السجاد الأحمر وغير ذلك...

فزيارات بيريز وغيره من المسؤولين الاسرائيليين إلى الدول العربية لم تعد أمراً مستهجناً. إلا أن الحرارة التي قوبل بها في عمان وقطر، ومن دون أدنى تحفظ، لا بد وأنها أثارت استهجان الكثيرين، حتى المؤيدين لإقامة سلام وعلاقات تطبيع مع إسرائيل.

وهذه كلها عناصر، لعبت دوراً في جعل جولة بيريز، التي هي الأولى من نوعها في منطقة الخليج - مع أن سلفه إسحق رابين زار عُمان سابقاً - أبرز إنجاز سياسي يحققه منذ توليه رئاسة الوزراء، إذ انها أيضاً فتحت الباب أمام إسرائيل للتفاؤل بإمكانية فتح سريع لأبواب الخليج أمامها.

فالخليج هو أبرز الأهداف الإسرائيلية بعد أن تمّ التوصل - من وجهة نظر إسرائيل وأميركا والعديد من دول العالم - إلى حل للمسألة الفلسطينية، وإسرائيل لم تخف في أي وقت من الأوقات، تركيزها على هذا الهدف. وهي في أعقاب أزمة وحرب الخليج، طالبت صراحة بفتح أبواب الخليج سياسياً واقتصادياً أمامها كمكافأة لها على دورها في الأزمة والحرب، وكعرفان للجميل، من جانب الأطراف الخليجية للدول الغربية في إخراج القوات العراقية من الكويت، حسب ما ذكر أكثر من مسؤول ومحلل أميركي وإسرائيلي..

الهدف السياسي، بفصل بعض الخليجيين عن القضية الفلسطينية حققه بيريز منذ اللحظة الأولى لوصوله إلى عُمان، وهو ما جعله ينتقل مباشرة إلى الهدف الثاني: إقامة علاقات اقتصادية وتعزيزها.

وفوق ذلك فإن كلامه عن إخضاع أي اتفاق مع السلطة الفلسطينية للاستفتاء - وهو ما كان قد تقرّر بالنسبة إلى أي اتفاق يتم التوصل إليه بشأن الجولان - يعني بوضوح أنه طالما أن الأبواب تفتح مع الخليج، فبالإمكان تأجيل المفاوضات مع سوريا ومع الفلسطينيين أيضاً... فالهدف الرئيسي الثاني لإسرائيل بدأ يتحقق...

غسان مكحل

.. المرشح إلى نادي الحظر

بعد انتهاء مهلة الستين يوما التي حددها قرار مجلس الامن الدولي الرقم ١٠٤٤ للسودان، للتعاون في مسألة تسليم المشتبه بتورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا، يبدو أن الاجواء باتت مهيأة للانتقال الى الخطوة التالية المتوقعة وهي فرض العقوبات على الخرطوم.

وبالرغم من الاجواء المفعمة بالتفاؤل التي تعكسها تصريحات المسؤولين السودانيين، والتي تستبعد (ربما كانت نوعا من تمنية النفس) تجرع هذه الكأس، فإن الاشارات الصادرة من نيويورك ومن عدد من العواصم الافريقية، توحي بأن الغيوم التي باتت تلبد سماء السودان، لن تمطر الا عقوبات او نوعا من انواع الحظر.

لا شك في ان للحكومة السودانية اسبابها وحساباتها التي تجعلها تستبعد فرض العقوبات، او التقليل من اهميتها وتأثيرها، باعتبار ان السودانيين يعيشون فعلا اوضاعا صعبة جدا، ليست احسن حالا من الاوضاع التي قد تترتب عن اي قرار دولي جديد، وبالتالي فإن الامر سيان بالنسبة اليها.

وقد تكون الحكومة السودانية تعمل على تهيئة السودانيين للتعايش مع الاوضاع المقبلة والتخفيف قدر الامكان من الاضرار التي قد تنتج من هذه الاوضاع...

لكن، وبالرغم مما تقدم، فإنه لا يمكن المرور مرور الكرام على المغازي التي يفترض استنتاجها من الخطوات التي يجري تحضيرها حاليا لإزاحة الستار عن حفل ضم دولة عربية ثالثة الى نادي الحظر الدولي.

والطريقة التي سوف يجري سوق السودان بها الى نادي الحجر الدولي، المقتصرة عضويته حتى الآن على العرب من دون سواهم، خطيرة جدا، وتبعث على القلق مما بلغه الوضع العربي من التدهور، والصورة التي يراد للامم المتحدة ان تظهر عليها خلال السنوات المقبلة.

ليس سرا ان الادارة الاميركية تدير منذ مدة طويلة الحملة ضد السودان، والتي كان القرار ١٠٤٤ احد افرازاتها، ومع ذلك فإن هذه الادارة تحاول ان تنأى بنفسها عن مسألة العقوبات التي يجري التحضير لفرضها على الخرطوم، وبذلك تكون قد حققت اكثر من هدف في الوقت ذاته.

فالمحاولة التي تقودها واشنطن لتصوير مسودة قرار العقوبات على انها جهود تقوم بها دول عدم الانحياز، تهدف الى الايحاء بان هذه الدول، وليس واشنطن، باتت تدين السودان، وتدعو الى محاسبته وتغريمه، بالرغم من انه لم يصدر قرار جرمي بعد بإدانة المتورطين ولو غيابياً.

وفي الوقت نفسه، فإن الادارة الاميركية بهذه المحاولة تقوم بالانتقام والثأر من ماضي المنظمة الدولية التي شكلت قبل العقد الاخير من القرن الحالي منبرا لحركات التحرر، بالاضافة الى ان الانتقام يراد تنفيذه بأيدي هذه الدول التي كان بعضها خط الدفاع الاول عن قضايا التحرر الوطني.

والأخطر من كل هذا ان من بين الدول التي اعدت مسودة قرار فرض العقوبات دولة عربية هي مصر، التي لن تستطيع التقليل من خطورة مثل هذه الخطوة مهما استخدمت من مبررات، كالقول إنها تحرص على الا تؤثر العقوبات «تأثيرا مباشرا على الشعب السوداني».

إن تجربتين حيتين هما تجربتا فرض العقوبات على العراق وليبيا تؤكدان وباللموس، أن الشعب هو الذي يعاني من العقوبات ويدفع الثمن من قُوته، وليس الحكومات او الحكام.

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ - فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١ - ٣٥٣١٠٦ / ٧ - ٣٥٠٠٨٠ / ١ / ٢ / ٣ / ٤ / ٢ / ٢ - ٣٥٠٠٠١ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧

«لا نقبل السلام الذي تريد إسرائيل أن تفرضه علينا».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«قلما يحب الناس الحقيقة، فإن سوادهم يقضون أيامهم في تجنّبها».
كورمي

حول العالم

العجائز ألقوا بحليب الخيول ليهبط سالماً
أول رائد فضاء منغولي في سجل أبطال المغول

عندما حلق غوراغشا فوق منغوليا في سفينة فضاء سوفياتية قبل ١٥ عاماً، ادخل بلاده الرعوية الشاسعة الى عصر الفضاء ودخل سجل أبطال المغول التاريخيين.

يعود والده غوغدرميد بذاكرته الى الوراء ويقول في مقابلة صحافية في قرية غورفانبولاغ الصغيرة التي تضم ٣٠٠ خيمة وبضعة بيوت وتبعد ٢٧٠ كيلومتراً غربي العاصمة أولان باتور «عندما رحل الولد قال انه ذاهب الى المدرسة ولم يذكر شيئاً عن الطيران في الفضاء.

في البداية خفت ان يسقط. ولكن عندما هبط بسلام شعرت بسعادة غامرة».

وبعد مرور ١٥ عاماً ما زال اول رائد فضاء منغولي بطلاً في اعين مواطنيه في هذه البلاد الرعوية الشاسعة القليلة السكان.

وفي الشهر الماضي اقيمت احتفالات رسمية بالعيد الخامس عشر لرحلة الفضاء التي ادخلت منغوليا الى عصر الفضاء وأوحت بتأليف اكثر من ٧٠ اغنية.

قال غوراغشا (٤٧ سنة) في مقابلة في متحف القرية الذي يضم مجموعة من الصور عن الرحلة الفضائية «استغرق عبور منغوليا دقيقتين فقط. وعالمنا الذي نعتقد انه كبير جداً هو في الحقيقة محدود وصغير جداً».

وحالياً يوجه غوراغشا علاقات منغوليا مع روسيا ودول اخرى في الاتحاد السوفياتي السابق بصفته رئيساً لعدد من جمعيات الصداقة بين بلاده وهذه الدول.

وما تزال ذكريات هذه الرحلة التي جعلته رمزاً حياً لتقدم منغوليا تراود رائد الفضاء السابق والدبلوماسي الحالي.

قال «كنت متحمساً جداً للرحلة. اسعدني شعور الصداقة مع الشعب الروسي».

كانت منغوليا تحت السيطرة السياسية والاقتصادية للاتحاد السوفياتي حتى انهياره في العام ١٩٩٠. ومنذ ذلك الحين انتهج الحزب الحاكم سياسة اصلاحية ولكنه لم يتخل إطلاقاً عن علاقاته الوثيقة بجارته الكبرى روسيا.

واختير غوراغشا ليكون اول رائد فضاء منغولي قبل ٤٨ ساعة فقط من اطلاق المركبة التي حملته مع زميله الروسي يوم ٢٢ آذار ١٩٨١. وعندما سمع المنغوليون بان غوراغشا في الفضاء تجمعوا حول اجهزة الراديو يستمعون الى بيانات الرحلة، بينما ألقى عجائز بحليب الخيول في الهواء تيمناً بأن يهبط سالماً.

قالت امه ايشينهورلو، وهي تتذكر هذه الايام «في ذلك الاسبوع زاد خفقان قلبي، اعتقدت انه طار الى كوكب آخر في الكون».

وعند عودة غوراغشا وزميله سالين بدا تحليل بيانات الرحلة التي القت مزيداً من الضوء على السماء الجيولوجية والجغرافية والسيزمية لمنغوليا كما ساعدت في إيجاد خبراء منغوليين يستطيعون تحليل معلومات تنقلها اقمار اصطناعية.

قال غوراغشا «الرحلة المشتركة اعطت دفعة قوية لأبحاث الفضاء في بلادنا».

(رويتر)



رائد الفضاء المنغولي غوراغشا (رويتر)

مبارزة سيوف في الإسكندرية تسفر عن جريح .. برصاصة

شهدت منطقة المنتزه في الإسكندرية، أمس، مبارزة بالسيوف أسفرت عن إصابة أحد المتبارزين بجروح.. برصاصة أطلقها شرطي بهدف الفصل بينهما، وفق ما أكدته وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وقالت الوكالة إن الرجلين لجأ الى المبارزة لحل خلاف بينهما في المنطقة القريبة من قصر المنتزه على ساحل المتوسط، وجذبا عدداً من المارة والمواطنين حولهما، ما لفت انتباه ملازم للشرطة كان ماراً في المنطقة فتدخل للفصل بينهما وتوقيفهما.

وأضافت الوكالة أن بعض المتفرجين تحلقوا حول الملازم محاولين تهريب المتبارزين فقام شرطي كان برفقة الملازم بإطلاق النار وأصاب أحد المتبارزين ويدعى عمر عبد المنعم شلبي في رأسه ونقل الى المستشفى.

(أ ف ب)

الخنزير الصغير
بين «أمه» الكلبة
وأولادها

«ستافد». الخنزير الصغير اليتيم (في الوسط أسفل الصورة) يلاعب «أمه» البديلة الكلبة «امبر» وجراءها. و«امبر» وليدة تزاوج بين كلب الدينغو الاسترالي وكلب الماشية. وقد تبنت الخنزير الصغير الذي أنقذه مزارع لم يُرد أن يراه مذبوحاً في أحد مسالخ استراليا. (رويتر)

أول اختبار من نوعه على مصابين بفيروس الإيدز
التلاعب بالجينات يمكن أن يطيل الحياة

اظهر اختبار على ثلاثة مصابين بفيروس «اتش.آي.في» للمرة الاولى ان التلاعب بالجينات يمكن ان يحمي خلايا نظام المناعة من الاصابة بهذا الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز).

وشملت المعالجة الاختبارية في جامعة ميتشيغن إقحام جينات معدلة في خلايا دم بيضاء اخذت من المصابين الثلاثة، وزيادة عدد الخلايا المعدلة في المختبر، ثم حقنها في المصابين من جديد.

وقال استاذ الطب في المركز الطبي في ميتشيغن والباحث في معهد هوارد هيوز الطبي غاري نابل ان الاختبار اظهر للمرة الاولى في الدراسات السريرية ان معالجة الجين يمكن ان تمد عمر خلايا الدم البيضاء (سي دي ٤ - تي سلز) وهي الهدف الرئيسي لفيروس «اتش.آي.في».

وتقص هذه الخلايا هو العلامة الاولية على تقدم الإصابة بالـ «اتش.آي.في» ويعتقد ان حماية هذه الخلايا من النقصان قد تمد حياة المصابين بالـ «اتش.آي.في».

وفي الدراسة استهدف نابل وزملاؤه جينة «اتش.آي.في» تسمى «ريف». وهذه الجينة اساسية في اعادة انتاج الفيروس في الخلايا المصابة.

وسحب الباحثون دما من المرضى الثلاثة، ثم فصلوا من هذا الدم الخلايا البيضاء المصابة بالفيروس. وعولجت هذه الخلايا بحوامل مضادين للفيروس لمنع اعادة انتاج المزيد من الـ «اتش.آي.في». ثم اقحمت واحدة من جينتين معدلتين بواسطة جسيمات ذهبية بالغة الصغر عملت كناقل.

نصف الخلايا تلقت جينات «ريف» معدلة تنتج بروتينا فيه خلل، ومعروف بانها تمنع اعادة انتاج الـ «اتش.آي.في» والنصف الاخر تلقى جينات تنتج بروتينا يمكن استخدامه كمؤشر في تحليلات مخبرية لاحقة.

وزيد عدد الخلايا المعدلة في المختبر ثم حقنت مجدداً في المصابين الثلاثة.

واظهرت اختبارات لاحقة ان الخلايا البيضاء مع جينات «ريف» معدلة عاشت اكثر اربع او خمس مرات من الخلايا البيضاء المعدلة التي حملت الجينات التي تنتج البروتين المؤشر.

وقال نابل ان «هذه الدراسة تقترح ان تغيير الجينة يمكن ان يستخدم لمد حياة الخلية البيضاء وفي النهاية لتعزيز نظام المناعة في المصابين «بالاتش.آي.في».

اضاف ان دراسات لتطوير وتحسين هذه التقنية جارية الآن. (أ ب)

محطة أخيرة

في الذاكرة الجماعية للغرب، صورة راسخة عن العرب، لأنها متوارثة منذ أجيال، ولم يطرأ عليها سوى تعديلات شكلية طفيفة، بددت بعض الظلال، لكنها لم تغير الجوهر.

ولا تخلو هذه الصورة العالقة في الأذهان الغربية على اختلافها، من الخنجر كسلاح تقليدي يتزيّن به العربي، مهما كان متمدناً، ومهما كانت صلته بالبادية ضعيفة.

لكن الخنجر الذي ليس هناك عربي من دونه، ليس مجرد زينة، فهو مثل أي سلاح آخر، يعبّر عن الرجولة ويشكل امتداداً لما خفي منها، أو يعوّض عنها.. وهو جاهز للاستخدام عند اللزوم.

والتصور الغربي عن الخنجر هو انه ليس سلاحاً نبيلاً، لأنه لا يستخدم غالباً في المباريات أو المواجهات المباشرة، بل للغدر، أو بالأحرى، للطعن في الظهر.. لذلك فإن العربي لا يقرّر أن يهدي ضيفه خنجراً، إلا ليؤكد له أن ثقته به صارت مطلقة ونهائية.

كل هذه المعاني كانت مجتمعة في الخنجر الذي أهداه سلطان عُمان قابوس بن سعيد إلى ضيفه رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز أمس الأول في صلالة، ما عدا معنى واحداً، لا يمكن لذلك العربي أن يحفظه، مهما كانت ثقته مطلقة بالزائر الغربي.

ساطع نور الدين

البيتلز كانوا ثوريين منذ اليوم الأول
وأدخلوا تعديلات في تقنيات التسجيل الموسيقي

ليس سرا ان فريق البيتلز الشهير اسهم في اشعال ثورة في موسيقى البوب وأمتع جيل الستينات بمجموعة من الاغاني التي لم تفقد جاذبيتها حتى بعد ٣٠ عاما.

ولكن غير معروف لكثيرين ان البيتلز ادخلوا تعديلات لم يسبق لها مثيل في تقنيات تسجيل موسيقى البوب والروك.

وفي يوم الاربعاء، السادس من نيسان عام ١٩٦٦ اجتمع البيتلز مع منتجهم جورج مارتن في «ستديو ثلاثة» في مركز التسجيل في ابي رود لتسجيل البوم «ريفولفر».

ويقول مارك لويسون مؤرخ حياة البيتلز الفنية انه لا يوجد شك في اهمية الألبوم الذي بدأوا تسجيله في ذلك اليوم.

وقال لويسون في كتابه «جلسات تسجيل البيتلز» انه في هذا الاستديو «كانت هناك مجموعة من التسجيلات مؤهلة لإحداث هزة في عالم الروك وتغيير مسار الموسيقى الشعبية».

وسجلات الاستديو لا تكشف عن الكثير مما حدث في اليوم الاول سوى ان البيتلز كانوا هناك من الثامنة صباحا حتى الساعة الواحدة والربع بعد الظهر ووضعوا اللحن الاساسي لأغنية اسموها مؤقتا «مارك واحد».

وبعد ذلك اتضح ان «مارك واحد» هي اغنية «الغد لن يعرف ابدا» ثم اغنية الخاتمة «ريفولفر» وهذه لم تكن اغنية عادية لأنه لم يتم تسجيل فقرة واحدة منها بالطرق التقليدية حيث ادخلت تغييرات على اداء الآلات وغناء اللحن نفسه.

قال لويسون «ولأن هذه الأغنية جاءت بعد ثلاث سنوات من اغنيتي الغد لن يعرف ابدا وانها تحبك فإنها تؤكد تطورا موسيقيا وتمسك البيتلز في البداية بالأعراف ثم تمردهم عليها».

ومن التجديدات التي ادخلها البيتلز التسجيل المشبع بتكرار تسجيل نفس الموسيقى نفسها على الشريط نفسه عدة مرات فيما يعرف بالتسجيل على مسار اصطناعي مزدوج ويشار اليه اختصارا باسم «ايه دي تي».

واخترع هذه الطريقة كين تاوسند في محاولة لتقوية الأداء الصوتي للبيتلز بتسجيل مزدوج وهي عملية شاقة.

وقام بمساعدة البيتلز في هذه التسجيلات التجريبية مهندس شاب نشط اسمه جيوف ايمريك.

ويتذكر ايمريك رد فعل العاملين بالاستوديو لما كانوا يفعلونه ويقول انه بعد التسجيل بهذه الطريقة الجديدة استمع اليه موظفو شركة «ايمي» مالكة ستديو ابي رود وهم مذهولون.

واستخدمت التكنولوجيا الجيدة في اغان اخرى للبيتلز في الألبوم نفسه وان كان بدرجة اقل مثل «اليانور ريغبي» و«يجب ان ادخلك الى حياتي» و«يوم جميل شمسه مشرقة» و«الغواصة الصفراء».

وكتب لويسون يقول عن هذا اليوم قبل ٣٠ عاما «انه كان قفزة ليس الى الغد فقط بل ايضا الى المستقبل».

(رويتر)

فيلم جديد لريتشارد غير





الممثل ريتشارد غير وشريكته لورا ليني خلال افتتاح عروض فيلمهما «خوف بدائي» في لوس انجلس امس الأول.

ومثل غير في الفيلم دور محام بارز يمثل رجلاً متهماً بارتكاب جريمة قتل. فيما تمثل ليني دور المدعي العام في القضية.

(رويتر)

نمل النار الشرير يعيش أنماط حياة مختلفة
انغلاق في الجنوب وانفتاح في الشمال

يتبع نمل النار نظاماً اجتماعياً متزمتاً ومتميزاً في موطنه الاصلي الارجنتين. لكن في الولايات المتحدة يتحول الى نمل «هيبي». ويكون مجتمعات تتشارك فيها ملكات غير مترابطة الاعشاش، ويتعاون الجميع في تربية الصغار.

وقال كينيث روس من جامعة جورجيا ان «نمل النار مسالم هنا في الولايات المتحدة، ولديه نمط حياة مختلف جداً عن ذلك الذي في اميركا الجنوبية».

اضاف روس، وهو الكاتب الرئيسي لدراسة عن نمل النار نشرت في محاضر الاكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة ان «نمل النار في الولايات المتحدة، يبدو كأنه يعيش في مجتمعات تسمح لأي كان بالدخول».

وبعكس الارجنتين، فإن نملة النار في الولايات المتحدة ليس لها عدو طبيعي. ومنذ دخولها مصادفة الى الولايات المتحدة قبل ٦٠ عاماً، من ميناء في موبيل (الاباما)، انتشرت هذه الحشرات المؤذية بسهولة في جنوبي وجنوبي غربي الولايات المتحدة. وفي بعض المراعي لنشأ هنا النمل عشاً واحداً على الأقل في كل يارد مربع، وهذا قد يكون ادى الى تغيير في نمط الحياة.

ونمل النار شرير، وضار وله لسعة موجعة الى حد كبير. وقال روس ان هذا النمل يبحث عن ضحاياه، وكل نملة يمكنها ان تلسع مرات عدة.

الناس والحيوانات السيئو الحظ الذين يدوسون على اعشاشها، يهاجمون في الحال من جانب مئات النملات. ويعتقد ان عدداً كبيراً من اللسعات يمكن ان يؤدي الى الوفاة. لسعة او لسعتان فقط يمكن ان تسببا ورماً وآلاماً تستمر اسابيع.

وقال روس ان نمل النار في الارجنتين يعيش إما في مستعمرات ذات ملة واحدة، وإما في مستعمرات متعددة الملكات. ولكن في الحالتين تكون جميع النملات في العش مرتبطاً بعضها ببعض بشكل وثيق. اضاف ان الملكات التي تتشارك العش تكون عادة شقيقات.

إذا دخل نمل من مستعمرات اخرى الى الاعشاش (في الارجنتين)، يتعرض النمل الغازي سريعاً للهجوم ويقتل، وهو رد نمطي لمعظم الحشرات الاجتماعية.

لكن ليس في الولايات المتحدة. فاعشاش نمل النار هناك غالباً ما تضم ملكات من عائلات مختلفة. وتنتج كل ملكة آلاف النملات، ومع ذلك يعيش الجميع ويعمل سوياً.

وقال روس ان نمل النار حساس جداً للتغيرات الحرارية وان البيوض واليرقات يجب ان تنقل بشكل دائم الى فوق او تحت داخل العش لحمايتها من الحرارة القاتلة.

اضاف ان نمل النار في الولايات المتحدة مميزة في ان النمل العامل من عائلات مختلفة الذي يعيش في العش نفسه، ينقل البيوض واليرقات لملكات ليست مرتبطة به. وقال ان هذا النمل يتنكر الى جذوره ويعمل لإبقاء الجيل الجديد حياً.

هذه الاستنتاجات مبنية على اختبارات جينية من اعشاش في الارجنتين وفي جورجيا وتكساس. وأظهرت اختبارات اميركا الجنوبية ان جميع النمل في العش الواحد يكون مرتبطاً بعضه ببعض بشكل وثيق. أما في الاعشاش الاميركية فلم تكن الملكات والنمل العامل في العش الواحد، مرتبطة بأكثر مما ترتبط به نملات من اعشاش متباعدة.

وقال روس ان «الفرق قد يكون له علاقة بالكثافة العظيمة للنمل هنا وبغياب الأعداء الطبيعيين».

وما دام موت الملكات لا يحدث كثيراً، سيكون هناك المزيد منها وبالتالي حاجة الى اعشاش جديدة. والحل الذي تطور كان ان تعيش ملكات غريبات سوياً.

وقال روس ان هناك حسنات لذلك، فمع ملكات متعددة، يكون للعش قوة دفاعية أكبر وقوة عمل اكبر لجمع الغذاء.

(أ ب)

سوبرمان السابق المصاب بالشلل يستأنف نشاطه السينمائي

يستأنف الممثل المقعد كريستوفر ريف نجم «سوبرمان» السابق، الذي اصيب بالشلل اثر حادث فروسية والذي أبكى الحاضرين في حفل توزيع جوائز الأوسكار لدى ظهوره على المسرح بمقعده المتحرك، نشاطه السينمائي بتأدية صوت الملك آرثر.

وأعلن ماكس هوارد، رئيس شركة «وورنر براذرز» ان ريف سيؤدي صوت الملك آرثر وهو يترأس مائدة الفرسان المستديرة في فيلم «البحث عن كاميلوت».

وقال هوارد «كريس ريف ممثل رائع نحترم مواهبه، لقد كان اختيارنا الأول بالإجماع لدور الملك آرثر. فصوت كريس سيضفي لمسة من القوة والدفء على الملك آرثر الذي يعتبر عنصراً محورياً في قصتنا».

وسيسجل ريف الذي اصيب بالشلل العام الماضي دور الملك آرثر بصوته في نيويورك الصيف القادم.

(رويتر)

الغلاء
التضخم
الحد الأدنى

مصر تشارك في إطلاق مركبة إلى المريخ

قال عالم الفضاء المصري الدكتور فاروق الباز ان مصر ستشارك دول أوروبا والولايات المتحدة وروسيا في صنع المركبة الفضائية غير المأهولة التي ستنطلق الى المريخ في العام ١٩٩٨ وتصله في العام ١٩٩٩ حيث ستتولى صنع الحفار الذي سيأخذ العينات من تحت سطح المريخ.

وقال الباز في حديث لصحيفة «الأهرام» نشرته، أمس، ان إدارة الفضاء والطيران الوطنية الأميركية (ناسا) ستطلب قريباً من وزارة البحث العلمي المصرية صنع هذا الجزء، وستقوم الهيئة العربية للتصنيع بإنجازه وفقاً للمواصفات والقياسات المقدمة من الـ «ناسا».

(أ ش أ)

□ واشنطن - فازت الروائية الجزائرية آسيا جبار بجائزة نويشتات الأدبية الرابعة عشرة التي تمنحها سنوياً جامعة اوكلاهوما.

وعبر جبار «عن تأثرها الشديد لمنحها هذه الجائزة «لأن وضع الكتّاب في بلادي صعب جداً». وقالت «اني سعيدة لبلادي ولأصدقائي الكتّاب». (أ ف ب)

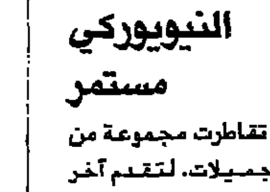
□ لندن - ذكرت الصحف البريطانية امس الأول ان ثلاث رسائل كتبتها ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية قبل زواجها ستطرح للبيع في ٢٥ نيسان الحالي.

وكانت الملكة اليزابيت كتبت الرسائل الثلاث لصديقة لها قبل زواجها في تشرين الثاني ١٩٤٧ وتتحدث عن أول لقاء جرى في ١٩٣٩ بين اليزابيت (١٣ عاماً) واللفتانت ماونتباتن (١٨ عاماً) الذي أصبح زوجها ومنح لقب دوق ادنبره. وبعد أن توفيت صديقة الملكة بيتي شو التي كانت تعد كتاباً عن الأسرة الملكية ورث أحد أقربائها الرسائل وقرر عرضها للبيع. (أ ف ب)

□ لوس انجلس - أعلنت استوديوهات «وورنرز براذرز» ان الممثل والمخرج الاميركي كلينت ايستوود تزوج من مذيعة التلفزيون دينا رويز. وأضاف المصدر نفسه ان ايستوود (٦٥ عاماً) وروين (٣٠ عاماً) أقاما حفل زفافهما الذي اقتصر على الأصدقاء عند ستيف واين في لاس فيغاس. وهو الزواج الثاني لايستوود والأول لرويز. (أ ف ب)

أسبوع الأزياء النيويوركي مستمر

تقاطرت مجموعة من الجميلات. لتقدم آخر مبتكرات أزياء خريف ١٩٩٦، في إطار أسبوع الأزياء الجاري حالياً في نيويورك. وكان أمس الأول يوم المصمم اسحق مزراحي الذي قدم مجموعة متنوعة من التصميمات التي بدت رصينة برغم انها تضمنت أزياء بألوان براقة. (رويتر، أ ب)





عارضة تقدم فستاناً من الدانتيل الأسود (رويتر)



... وأخرى تلبس فستاناً قصيراً أيضاً أسود ومخرّم مع جاكيت حمراء (رويتر)





... وسوداء ترتدي زياً من الشيفون الأخضر (أ ب)



مجموعات من العارضات يلبسن اثواباً ذات الوان براقة (رويتر)